جامعة قنـــاة الســـــويس
كلية التربيـة بالإسماعيلية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية استخدام القصص فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

رحاب محمد محمد عوض الشافعى
معلمة برياض الأطفال بالشيخ زايد لغات
معد برامج أطفال بالقناة الرابعة

إشــــراف

أ.د / هـدى محمـود الناشــف
أستاذ متفرغ (تـربية الطفل)
بقسم العلوم التربـوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

د. / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر
مدرس المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية
جامعة قناة السويس
كلية التربية

١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م

جامعة قناة السويس

كلية التربية بالاسماعيليـــه

الدراسات العليـــا

****

إســـــم الباحـــثه/ رحاب محمد محمد عوض الشافعى

عنوان الرســـــاله : " فعالية استخدام القصص فى تنمية القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة"

تاريخ المناقشــــــه : ١٧ /٧/ ٢٠٠١

م	الاســـــم	الوظيفـــــــــــه
١	أ.د. /هدى محمود الناشف	أستاذ متفرغ بقسم العلوم التربوية بكلية رياض الاطفال جامعة القاهرة (مشرفا و رئيسا)
٢	أ.د./كمال الدين حسين	أستاذ الادب المسرحى و رئيس قسم العلوم الاساسية بكلية رياض الاطفال (مناقشا)
٣	أ.د./ سعد احمد الجبالى	أستاذ و رئيس قسم المناهج و طرق التدريس ووكيل الكلية (مناقشا)

١- أ.د./هدى محمود الناشف

٢- أ.د./ كمال الدين حسين

٣- أ.د./ سعد احمد الجبالى

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحَّيمِ

﴿..فَاقْصُصِ القَصَصَ لعلهُمَ يتَفَكَّرُونَ﴾

(الأعراف ١٧٦)

شكر وتقـــدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا يســـعنى ــ وقــد انتــهيت بتوفيق الله من هذا البحث ، إلا أنْ أخر ساجدة لله تعالى على فضله ونعمته فـــى إنجــاز هــذا البحث (وما بكم من نعمة فمن الله ......) النحل ٥٣ كما يطيب لى أن أتقـــدم بعظيـــم الشـــكر وموفور الثناء إلى العالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة هدى الناشف والتى أعطت الباحثـــة مـــن جهدها ووقتها وعلمها الكثير والكثير ، فكانت بحق نموذج يحتذي به لتواضع العالم وتمكنـــه . أسأل الله أن يبارك فى عمرها وأن يمتعها بموفور الصحة والعافية .

كما لا يسعنى إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد الدكتور عبد الطيف عبد القـــادر والذى كان يوم إشرافه يوم عيد تعتز الباحثة به ، والذى كان يكفينى دائما خجل السائل ، بمـــا أسهم فى تغيير وجهة هذا البحث وتجويده والارتقاء به أسأل الله أن يجزيه عنى وعن طلابـــه خير الجزاء .

كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من السيد الدكتور أحمد مـــهدى أبـــو الليـــل ، والسيد الدكتور فوزى عبد القادر حيث شاركا فترة من الزمن بالإشراف على هذا البحث وكانـا بمثابة نقطة انطلاق للباحثة فقد أفادت من خلقهما وعلمهما الكثير والكثير.

وفى مقام العرفان بالجميل ورد الفضل لذويه فإننى أتقدم بخالص التقدير إلى كلية التربيـــة بالإسماعيلية ، وأخص بالذكر السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطـــرق التدريـــس . كما أتوجه بالشكر للسادة المحكمين وأسرة رياض الأطفال بمدرسة الشيخ زايد التجريبية للغات التى قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بها .

وإنه لشرف للبحث وتكريم للباحثة أن يقوم بمناقشة الرسالة والحكم عليها علمان من أعـــلام التربية فى مصر ، وهما السيد الأستاذ الدكتور سعد الجبالى أستاذ ورئيس قسم المناهج وطـــرق التدريس بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس ، والسيد الأستاذ الدكتور كمال الديـــن حسين أستاذ أدب الطفل والمسرح بكلية رياض الأطفال جامعـــة القـــاهرة لقبولـــهما مناقشـــة الباحثة.

وفى الختام أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدى العزيز ووالدتى الغالية بارك الله فـــى عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية ، وأتقدم بخالص الشكر إلى زوجى رفيق كفاحى ، والـــذى تحمل معى الكثير فى سبيل إنجاز هذا البحث ، وإلى كل من له فضل علي.

وفى نهاية كلمتى فإننى لا أزعم أننى قد بلغت حد الكمال فى هذا العمل ، ولكـــن حسـبى أننى اجتهدت فما كان من توفيق فهو من الله وما كان من نقص أو تقصير فهو من نفســـى ، " وما أبرئ نفسى " ورحم الله العماد الأصفهانى الذى قال: (إنى نظرت فوجدت أنه ما إنســـان يكتب كتاباً فى يومه إلا قال فى غده: لو غُير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحســـن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو أخر هذا لكان أجمل، وهذا من أجلّ العبر ، وهو دليـــل علـــى استواء النقص على جملة البشر).

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..	١-٨
المقدمة..	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية الدراسة...	٥
فروض الدراسة..	٥
حدود الدراسة...	٥
مسلمات الدراسة...	٥
منهج الدراسة وأدواتها..	٦
المصطلحات...	٦
خطوات الدراسة..	٧
الفصل الثانى الدراسات السابقة..	٩-٢٥
أولاً: دراسات تناولت استخدام القصة..	١٠
ثانياً: دراسات تناولت القيم الأخلاقية...	١٨
الفصل الثالث:الإطار النظرى..	٢٦-٧٥
المحور الأول: رياض الأطفال (تطورها -أهميتها - خصائص طفل المرحلة)	٢٧
المحور الثانى: القصة فى مرحلة رياض الأطفال..................................	٤٠
المحور الثالث: دور القصة فى تدعيم القيم الأخلاقية..............................	٦٣
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية...	٧٦-١٢٠
أولاً: الدراسة الاستطلاعية ، وتشمل استطلاع رأى العاملين فى حقل ريــــاض الأطفال..	٧٧
ثانياً:الدراسة الميدانية:...	٨٥

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	١-تصميم الاستبانة الخاصة بتحديد القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل
٨٥	الروضة..
٨٧	٢- مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال ....
٩١	٣-بطاقة الملاحظة..
٩٤	التصميم التجريبى المستخدم......................................
٩٤	اختيار العينة وتحديدها..
٩٥	شروط اختيار العينة...
٩٦	اختبارات الذكاء والمستوى الثقافى والاجتماعى........................
٩٧	ثالثاً: تطبيق البرنامج القصصى....................................
١٠٢	رابعاً: نتائج الدراسة..
١٢٠-١١٦	**الفصل الخامس: ملخص البحث ومقترحاته وتوصياته**..................
١٢٧-١٢١	**المراجع:**...

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٢٩	دراسة استطلاعية لآراء العاملين بحقل رياض الأطفال حول القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة..............................	١
١٣٥	استبانة عن أهم القيم الأخلاقية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة......	٢
١٤١	قائمة بأسماء السادة المحكمين.....................	٣
١٤٤	اختبار مصور عن أهم القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة..................................	٤
١٨٨	بطاقة لملاحظة وقياس أداء الطفل للقيم الأخلاقية..............	٥

تابع قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
٦	استمارة جمع بيانات عن الحالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة..	١٩٢
٧	اختبار رسم الرجل لجودانف وهاريس..	١٩٩
٨	مجموعة من القصص المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة..	٢٠٢
٩	أساليب التقويم..	٢٢٩
١٠	بعض صور للأطفال أثناء أدائهم للأنشطة المصاحبة للبرنامج القصصي..	٢٤٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة استطلاع الرأى..	٧٨
٢	توزيع تكرار ونسب القيم الأخلاقية..	٨٠
٣	توزيع تكرار ونسب الإجابات المفقودة..	٨١
٤	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد العينة فى القياسين القبلى والبعدى..	١٠٢
٥	دلالة الفروق بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الاختبار القبلى..	١٠٣
٦	دلالة الفروق بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الاختبار البعدى..	١٠٣
٧	مستوى نمو قيمة التحية لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..	١٠٤
٨	مستوى نمو قيمة الشكر خلال خمسة أسابيع..	١٠٥
٩	مستوى نمو قيمة الاعتذار خلال خمسة أسابيع	١٠٥
١٠	مستوى نمو قيمة الاستئذان خلال خمسة أسابيع..	١٠٦
١١	مستوى نمو قيمة الصدق خلال خمسة أسابيع..	١٠٦
١٢	مستوى نمو قيمة الاحترام خلال خمسة أسابيع..	١٠٧
١٣	مستوى نمو قيمة التعاطف خلال خمسة أسابيع..	١٠٧
١٤	مستوى نمو قيمة القناعة خلال خمسة أسابيع..	١٠٨
١٥	مستوى نمو قيمة التعاون خلال خمسة أسابيع..	١٠٨
١٦	مستوى نمو قيمة الجمال خلال خمسة أسابيع..	١٠٩
١٧	مستوى نمو قيمة النظام خلال خمسة أسابيع..	١٠٩
١٨	مستوى نمو قيمة الطاعة خلال خمسة أسابيع..	١١٠
١٩	مستوى نمو قيمة الشجاعة خلال خمسة أسابيع..	١١٠
٢٠	مستوى نمو قيمة الحفاظ على المال العام لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..	١١١
٢١	مستوى نمو قيمة عفة اللسان لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..	١١١

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٢	مستوى نمو قيمة النظافة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..........	١١٢
٢٣	مستوى نمو قيمة الأمانة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..........	١١٢
٢٤	مستوى نمو قيمة الترتيب لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع........	١١٣
٢٥	مستوى نمو قيمة العدالة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..........	١١٣
٢٦	مستوى نمو قيمة آداب الحديث لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع..	١١٤
٢٧	النسب الإجمالية لمستوى القيم الأخلاقية تبعا لتصنيف ذكر-أنثى..	١١٤

الفصل الأول
خطــة الدراســــة

المقدمة .

مشكلة الدراسة .

أهمية الدراسة .

فروض الدراسة

حدود الدراسة .

مسلمات الدراسة .

منهج الدراسة وأدواتها .

مصطلحات الدراسة .

خطوات الدراسة .

المقدمة:

تهتم التربية بكافة الجوانب الشخصية حيث أنها تقوم بنقل المعارف وإكساب المهارات ، وتنمية الاتجاهات وأنماط السلوك المتعددة إلى الجيل الجديد ، بهدف النمو المتكامل للفرد ، ولكى يشب الفرد نامياً اجتماعياً وعلمياً وخلقياً ؛ لذلك يجب أن تغرس فى السنوات الأولى من عمر الطفل ، فالخبرات الأولية إذا ما أحسن تقديمها بأسلوب مناسب فإنها تترك أثرا إيجابياً فى مراحل العمر اللاحقة [(١)].

والطفل فى مرحلة رياض الأطفال يتعلم من خلال النمذجة أى توجيه الطفل إلى نماذج سلوكية تقع فى خبراته [(٢)] ، فالنموذج يمكن أن نقدمه للطفل من خلال أسلوب مشوق جذاب خاصة وأن الطفل يتميز بخصائص الخيال والإبداع ؛ ليحقق فيها ما لا يستطيع تحقيقه فى الواقع.

ونجد أن القصة تثير اهتمام الأطفال ؛ لأنهم يميلون إلى الاستمتاع بها ومتابعة أحداثها والاندماج معها والتفاعل مع ما تضمنته من أفكار إلى الحد الذى يقومون فيه بالتوحد مع شخصياتها ، ومن ثم تتشكل معتقداتهم وتتغير نظرتهم للأمور فى الواقع الذى يعيشون فيه ويتعلمون كيف يواجهون مصاعب الحياة ومشاقها [(٣)] .فالقصة يمكن أن تتضمن كثيرا من الأغراض التربوية بالإضافة إلى تنوع وسائل عرضها وسهولة استيعابها والقدرة على إعادتها.

ولقد أوضحت دراسة (بيت وليم) أنه إذا أردنا أن يمتلك الطفل سمات شخصية تثير الإعجاب فيجب علينا أن نعلمه من خلال القصص والنماذج التاريخية ، لايمكن أن نتوقع أن يأخذ الأطفال القواعد الأخلاقية بجديه إلا إذا رأوا الكبار يتبعون نفس السبل فى حياتهم اليومية[(٤)] وذلك حتى يكون هناك توافقا بين ما تقدمه القصة فى مواقف وما يحدث فى الحياة اليومية.

---

(١) هدى الناشف ، **رياض الأطفال** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٩ ، ص٥٣ .

(٢) على محمود على شعيب ، "دراسة لبعض مظاهر النمو لدى الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال " ، **المؤتمر السنوى الثانى للطفل ٢٨ مارس** ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩.

(٣) أحمد مهدى أبو الليل ، **معلمة رياض الأطفال بين الواقع والمأمول** ، مكتب اتش للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٤.

(4)Benntt, William J., Moral Literacy and The Formating of Character, **NASSP Buftetin,** V72, N.5, 12 Dec, 1988, p. (29-24).

وأوضحت دراسة (كيلبتريك) أن القدرة الأخلاقية للقصص فى إعطاء الأطفال إيحـــاءات ونقاط مشتركة وخاصة فى القصص التاريخى ؛ حيث تمدهم بالأمثلة المحتذى بـــها [١] وهــذا يؤكد على تنوع الموضوعات التى تتناولها القصص مما يفيد الطفل والعملية التربوية .

ونجد أن النمو الخلقى يبدأ تشكيله فى مرحلة الروضة حيث يبدأ الوازع الدينى فى النمــو ، ويتكون لدى الطفل الضمير الخلقى وتتحدد الاتجاهات الأساسية للطفل من خلال المشاعر التــى يشعر بها والتصرفات التى يقوم بها .

ولقد بين العالم بياجيه مراحل النمو الخلقى عند الأطفال وهى المرحلة القبل خلقية ومرحلــة الانصياع للآخرين ومرحلة الاستقلال الذاتى [٢] ، وكذلك قدم كولبرج خطة للنمـــو الأخلاقـــى للفرد متأثرا بمراحل النمو العقلى عند بياجيه ، فقسم النمو الخلقى إلى ثلاثة مســـتويات (قبــل التقليدى ــ تقليدى ــ بعد تقليدى) وأوضح أن النمو العقلى شرطا ضروريا للنمو الخلقى[٣].

مما سبق يتضح أن طفل الروضة طفل مرحلة ما قبل العمليات يتمثل نموه الخلقى فــى أداء الأدوار الصحيحة والسليمة وفى الحفاظ على الأعراف وتوقعات الآخرين .

وقد أشارت دراسة (ثابان وآخرون)إلى أنه يمكن الاستفادة من سرد القصص فـــى تعليــم وتنمية الأخلاق [٤] وذلك مع الوضع فى الاعتبار المرحلة العمرية للأطفال وكذلــك المحتــوى المقدم لهم .

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال فى محافظة الإسماعيلية وجــدت أن هنـــاك قصورا فى استثمار إمكانيات القصة فى تحقيق أهم الأهداف المرجوة مـــن مرحلـــة ريـــاض الأطفال ألا وهى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل من كافة الجوانـــب المعرفيـــة والخلقيـــة والاجتماعية . فاستخدام القصة يقتصر فقط على اعتبارها نشاطا ترفيهيا أو لغويا ، أو لإكســاب الطفل بعض المفاهيم العلمية ، وعدم التركيز على القيم الأخلاقية والاكتفاء بالأساس التقليـــدى

---

(1)Kilpatrick, William, The Moral Power of Gool Stomies and A Selection of great Books for Children and teens, American Denctor, **The Processional Journal of The American Federation of Teacher** ,V.12, N.2,sum, 1993, p. (224-352).

(٢) سعد جلال ، **الطفولة والمراهقة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥ ، ص١٨٠.

(٣) سعد الجبالى ، **إعداد المناهج الدراسية** ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ط٢، ١٩٩٣، ص١٨.

(4)Benntt, William J., Moral Literacy and The Formatting of Character, **NASSP Buftetin,** V72, N.5, 12 Dec, 1988, p. (29-24).

فى تنمية القيم الأخلاقية الذى لا يحقق الكثير من الأهداف ؛ لأنها لا تعطى الطفل النماذج والخبرات الكافية ، ويجعله لاعمل له إلا سماع ما تلقيه المعلمة من الأوامر والنواهى .

ولقد قامت الباحثة بعمل استطلاع للرأى لبعض معلمات رياض الأطفال والمسئولين عن رياض الأطفال حول استخدام القصة ، واتضح ما يلى:

(أ) ندرة استخدام النشاط القصصى خاصة فى جانب القيم الأخلاقية ؛ حيث يتم فيها الأنشطة من خلال خطة شهرية أو أسبوعية بحيث تُستخدم قصة أو قصتين أسبوعياً.

(ب) عدم التنويع فى محتوى القصة (علمى – دينى – تاريخى).

(ج) عدم إعطاء الفرصة للأطفال لإعادة رواية القصة مصحوبة بالحركات التعبيرية.

(د) عدم استخدام التناغيم الصوتية أثناء إلقاء القصة ؛ مما يقلل انتباه الأطفال.

(هـ) كما أن الكتب الخاصة بمناشط التربية الحديثة والخلقية قد ألغيت بقرار وزارى ؛ مما يعرض المحتوى إلى الاختيار العشوائى ، وكذلك أساليب تقديمه.

ومما سبق تجد الباحثة أن القائمين على تدريس القصة يضيعون على الطفل مواقف تربوية هامة من شأنها وأن تسهم فى نموه الخلقى ؛ لذلك هدفت الباحثة إلى انتقاء واختيار مجموعة من القصص التى يتوافر فيها معايير الاختيار السليم ، وتطويعها لتناسب مرحلة الروضة ، وتجربيها بغرض التعرف على فعاليتها فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

ومما سبق يتضح أن المشكلة تتحدد فى عدم الاستثمار الأمثل للقصة فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. وتتطلع الباحثة لعلاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما القيم الأخلاقية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال ؟

(٢) ما الأنشطة القصصية المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ؟

(٣) ما أثر تطبيق الأنشطة القصصية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية (كتالوج – جيبية – وبرية – بطاقات مصورة) ؟

(٤) ما أثر الجنس فى تنمية القيم الأخلاقية عند تطبيق الأنشطة القصصية ؟

أهمية الدراسة:

(١) تقديم قائمة بالقيم الأخلاقية التى يمكن تنميتها فى مرحلة رياض الأطفال.

(٢) تقديم بعض القصص المختارة على أسس علمية لمعلمة الروضة للاستفادة منها فى تنمية القيم الأخلاقية المناسبة لمرحلة النمو والواجب تنميتها فيهم.

فروض الدراسة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية وذلك لصالح التطبيق البعدى.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات البنين والبنات فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الأخلاقية وذلك لصالح البنات فى التطبيق البعدى.

(٣) يتأثر مستوى نمو القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بمرور الزمن.

حدود الدراسة:

(١) تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بالمستوى الأول نظراً لأنهم يمثلون بداية مرحلة الروضة التى تمثل طور التكوين واكتساب القيم الخلقية.

(٢) تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الروضة بمدرسة الشيخ زايد التجريبية بمحافظة الإسماعيلية.

(٣) اختيار مجموعة من القيم الأخلاقية وفقا لاستبانة رأى الخبراء والمتخصصين فى القيم المناسبة والواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

مسلمات الدراسة:

(١) مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل فى حياة الإنسان لما لها أكبر الأثر فى تكوين الشخصية.

(٢) النشاط القصصى من الأنشطة المحببة لطفل الروضة.

(٣) يعتبر تنمية القيم الأخلاقية من الأهداف التربوية المهمة.

المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبى عند تطبيق الأنشطة القصصية لقياس فعالية استخدام القصص فى تنمية القيم الأخلاقية ، ويستخدم عند اختيار عينة الدراسة من أطفال المرحلة ، وعند تطبيق الأنشطة القصصية ، وقياس فعاليتها فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

١-بطاقة ملاحظة (إعداد الباحثة).

٢-اختبار مصور(إعداد الباحثة).

٣-الوسائل المستخدمة فى عرض القصة.

مصطلحات الدراسة:

القصة : هى واحد من أشكال التعبير الأدبى الذى يعمل على نقل الخبرة من الخيال إلى الواقع ، يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع فى صورة تعيد تشكيل الواقع فى صورة جديدة تعبر عن وجهة تجاه الخبرة الحياتية التى يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجدانى ، ثقافى ، معرفى ووسيلته فى ذلك الكلمة المكتوبة [١]

القيم الأخلاقية : هى مفهوم متعدد الجوانب ومتنوع العناصر إذ تشمل على قيم متعددة كالحق والصدق والأمانة والعدالة والتواضع والالتزام بمبادئ الدين والطاعة والتعاون[٣].

الأخلاق: هى عبارة عن مجموعة من القواعد العملية التى تحدد سلوكنا ، وتبين لنا ماذا يجب أن نفعل فى الحالات المختلفة التى نتعرض لها[٣].

طفل الروضة: هو طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، وهو ملتحق بروضة الأطفال [٤]، وفى هذه الدراسة يستخدم المصطلح للإشارة إلى طفل سن ما بين الرابعة والسادسة ، وملتحق بروضة الأطفال وقت إجراء الدراسة التطبيقية.

---

[١] كمال الدين حسين ، **مدخل فى قصص وحكايات الأطفال** ، القاهرة ، ط٣ ، ٢٠٠ ، ص ص(٤-٥).

[٣] عبد الرحيم الرفاعى ، **نحو تصنيف إسلامى للقيم** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد السابع ، السنة الثالثة ، ١٩٨٨.

[٣] اميل دوركايم ، **التربية الأخلاقية** ، ترجمة السيد محمد بدوى ، القاهرة ، مكتبة مصر (د.ت) ، ص ص (٢٤-٢٥).

[٤] وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٨.

خطوات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة ستقوم الباحثة بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد القيم الأخلاقية التى يمكن تنميتها من خلال استخدام القصة وذلك من خلال ما يلى:

أ) مراجعة الأدبيات المتصلة فيما يخص متغيرات الدراسة.

ب) عمل دراسة استطلاعية للاستبانة وعرضها على العاملين بحقل رياض الأطفال ، وبعض المتخصصين والتربويين.

ج) إعداد استبانة يتضمن عدداً من القيم الأخلاقية والمستخلصة من الدراسات والمراجع والدوريات ، وعرضها على الخبراء والمتخصصين ، وذلك لتحديد مدى أهميتها ومناسبتها لطفل الروضة.

د) بناء اختبار يستخدم كمقياس مصور ؛ لتحديد القيم الأخلاقية غير الموجودة لدى طفل الروضة.

ثانيا: بناء برنامج الأنشطة القصصية لتنمية القيم الأخلاقية من خلال ما يلى:

أ) تحديد الأهداف.

ب) تحديد محتوى الأنشطة.

ج) تنظيم محتوى الأنشطة القصصية.

د) طرق تقديم القصة.

هـ) تصميم الوسائل التعليمية.

و) إعداد وسائل التقويم.

وللتأكد من صلاحية الأنشطة القصصية سوف يتم عرضها على التربويين والأكاديميين للتحكيم.

ثالثا: تطبيق برنامج الأنشطة القصصية من خلال ما يلى:

أ) اختيار عينة من أطفال الروضة مع ضبط المتغيرات (السن ــ الذكاء).

ب) تطبيق الاختبار القبلى على عينة الدراسة.

ج) تطبيق البرنامج القصصى على المجموعة (عينة الدراسة).
د) تطبيق الاختبار البعدى ؛ وذلك لقياس أثر المتغير المستقل للدراسة.

رابعا: رصد درجات الاختبار ومعالجتها إحصائياً.

خامساً: عرض النتائج وتفسيرها.

سادساً: كتابة التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الثانى

الدراســـات السابقة

ويشتمل على:

أولاً: دراسات تناولت استخدام القصة.

ثانياً: دراسات تناولت القيم الأخلاقية.

تمثل الدراسات السابقة مركز أهمية خاصة لما تؤديه للباحثة من مساعدة فى بلورة مشكلة البحث ، وكيفية اختيار الأدوات المستخدمة وعينة الأفراد والأساليب الإحصائية المناسبة ، فضلاً عن أهميتها فى تفسير النتائج التى يتم التوصل إليها ، ومن هنا فسوف تتناول فى هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بمتغيرات البحث الحالي.

أولاً: دراسات تناولت استخدام القصة:

اهتمت مجموعة من الدراسات باستخدام القصة فى تنمية مهارات الطفل المختلفة ، ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة سيدة حامد ١٩٨٥ (تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة)[١]:

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة.

إجراءات الدراسة:

تمثلت فى سؤال (١٥٠) أباً وأماً من مستويات ثقافية مختلفة ولديهم أطفال فى سن ما قبل المدرسة عن نوعية القصص التى يختارونها لأطفالهم ومقابلة (١٢) مديرة حضانة ؛ للتعرف على قوائم القصص المختارة لمكتبة الحضانة وزيارة قصور الثقافة بمحافظة القاهرة ؛ لدراسة قوائم القصص المختارة .

نتائج الدراسة:

بعد إجراء التحليل الكمى والكيفى لعينة التقييم توصلت النتائج إلى كمية القصص ونوعها لازال قاصراً على إشباع حاجات الطفل المصرى ، وعدم اشتمال هذه القصص على روح المرح وافتقارها إلى الخيال العلمي وإلى التعريف بالوطن وأمجاده ومشاكله ومعظم أبطاله من الكبار وعدم الاهتمام بالبيئة وأيضاً بالقصص الدينية ، وامتلائها بالتفاصيل التى تصرف الطفل عن الأساس . ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة كثيراً وذلك فى التعرف على أنواع القصص وأوجه القصور فى القصة المقدمة لأطفال الحضانة وأهمية التركيز على بطل القصة الذى يفضل أن يكون من نفس المرحلة العمرية.

---

[١] سيدة حامد عبد العال ، تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٨٥ ، ص٣.

دراسة سميحة كرم توفيق ١٩٨٨ (الخيال فى قصص الأطفال)[1]:

الهدف من الدراسة:

لما كانت القصة هى إحدى مكونات عالم الطفل لذا رأت الباحثة أن تحلل بعض قصص الأطفال ، وبهذا تتبلور أهداف البحث فيما يلى:

- تحليل مضمون بعض قصص الأطفال من خلال الوحدات التالية:
  (الكلمة ـ الموضوع ـ الشخصية)
- البحث عن مظاهر الخيال فى كل قصة من خلال (صورة الغلاف ـ أحداث القصة).

إجراءات الدراسة:

وتتمثل فى النقاط التالية:

- استعراض أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع .
- مقابلة بعض كتاب قصص الأطفال لاستشارتهم فى أفضل مجموعة قصصية تحمل الخيال لسن الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنوات .
- اختيار عشرة مكتبات اختيارا عشوائيا ، وعمل مقابلات مع روادها ؛ للتوصل إلى أكثر القصص تداولا بين الأطفال .
- إجراء مقارنة بين رأى كتاب قصص الأطفال وآراء الأطفال أنفسهم ، ثم اختيار عينة البحث ، والتى اتفق عليها الطرفان والتى تشمل خمس قصص .
- إعداد استبيان لقياس مدى إقبال الأطفال على قراءة قصص عينة البحث ، وذلك من خلال معرفة آراء رواد خمس مكتبات أخرى تم اختيارها أيضا عشوائيا .
- إجراء تحليل مضمون كل قصة .
- إجراء التحليلات الإحصائية لاستخلاص النتائج.

نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة ميل الأطفال وحبهم لقراءة القصص التى تشبع لديهم الخيال الابتكارى وتنميته ؛ لذا يجب الاستفادة من ذلك فى إعداد القصص التى تستمل على موضوعات تشوق الأطفال وتستثيرهم ليتفاعلوا مع موضوعاتها المختلفة ، وبذلك تحقق هدفا تربويا مفيدا ، وهو الربط بين ما تقدمه للمتعلمين وما يميلون إليه ويحسون به ويتفاعلون معه .

---

[1] سميحة كرم توفيق ،" الخيال فى قصص الأطفال: دراسة تحليلية "، المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى وتنشئته ورعايته ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩-٢٢ مارس ، المجلد الأول ،١٩٨٨.

وكانت استفادة الباحثة من هذه الدراسة فى كتابة القصص المقدمة للأطفال ، حيث عنيت باختيار موضوعات مشوقة للأطفال من داخل بيئتهم المصرية.

دراسة عبد العليم محمد الشهاوى١٩٨٨(دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة) [١]:

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بعمل دراسة ميدانية ومسحية وتحليلية للأهداف الحالية فى دور الحضانة ونوعيات القصص السائدة وطريقة السرد وكيفية استثمارها ، ولقد استخدم الباحث المنهج العلمى ؛ لتحديد الإطار بما ينبغى أن يكون ويتطلب ذلك:

١- تحديد قائمة الأهداف الصالحة وتحديد نوع السلوك ومجال تطبيقه.

٢- اختبار القصص التى تغطى الأهداف وتقوم على الاهتمامات.

٣- تحديد الطريقة والوسائل التعليمية المستخدمة.

٤- كيفية استثمار أحداث القصة لخدمة الأهداف.

٥- التجريب.

نتائج الدراسة:

أثبتت الدراسة الميدانية والمسحية والتحليلية للأهداف الحالية فى دور الحضانة ونوعيات القصص السائدة وطريقة السرد وكيفية استثمارها عن وجود ثغرات وسلبيات وجوانب غير مكتملة . وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة فى إعداد جزء خاص عن كيفية استثمار القصة لصالح العملية التعليمية وطريقة سردها .

---

[١] عبد العليم الشهاوى: **دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، كفر الشيخ ، ١٩٨٨.

دراسة حسن شحاته ١٩٨٩ (القصص من وجهة نظر الأطفال)[1]:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مصادر القصص التى يستمع إليها الأطفال ؟ وما نوعيات هذه القصص؟
- ما مكونات القصص التى يستمع إليها الأطفال وما مضامينها؟
- ما أوجه التعلم المتضمنة فى هذه القصص ؟ وما الاتجاهات المصاحبة التى تشيع فى القصة المسموعة؟
- ما الجو العام الذى يغلب على القصص التى يستمع إليها الأطفال ؟ وما الحاجات النفسية التى تشبعها هذه القصص:

إجراءات الدراسة:

- اختيرت مجموعة من بين أطفال الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسى من البنين والبنات ، ويمثلون بيئات الحضر والريف وصعيد مصر باعتباره منطقة لغوية مميزة.
- القيام بحصر القصص التى تحكى لهم عن طريق استخدام التسجيلات الصوتية المناسبة مع تفريغ هذه التسجيلات الصوتية فى بطاقات أعدت لهذا الغرض مع مراعاة الصف الدراسى الذى ينتمى إليه الطفل.
- إعداد معيار للحكم على القصص التى يحكيها الأطفال من ناحيتى المضمون والشكل ، والتأكد من صدق المعيار وثباته.
- استخدام أسلوب تحليل المحتوى بقواعده وفئاته ووحداته.

نتائج الدراسة:

- ميل الأطفال للقصص الخيالى والتى تدور حول الحيوانات والطيور والمخلوقات الغريبة ، ويقوم البطل بخوارق العادات ، ويهدف إلى تكوين القيم الرفيعة.
- ضرورة اهتمام القائمين على الأطفال بتزويدهم بالقصص لما لها من تأثير ثقافى وقيمى وخلقى على سلوك الأطفال ، والتأكيد على مضمونها .
- الأطفال هذا السن لا يهتمون بالتفاصيل الجزئية التى تربط الأحداث ببعضها البعض.
- القصص التى تنتهى بنهاية غير سارة ، قصص لا داعى لأن يستمع إليها الطفل ؛ لأن عالم الطفولة عالم السعادة والبهجة والمرح ، ولا يجب أن نؤذى مشاعر الطفل.

---

[1] حسن شحاته ،" القصص من وجهة نظر الأطفال: دراسة تحليلية "، المؤتمر السنوى الثانى للطفل تنشئته ورعايته ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ،١٩٨٩ ، ص٤٩.

- يجب أن تتسم الشخصيات فى قصص الأطفال بالوضوح.
- يجب انتقاء القصص التى تشبع حاجات الأطفال ؛ حتى يكون للقصص قيم ومغزى وهدف لدى الطفل حيث تحقق له حاجات يسعى إلى إشباعها . وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة فى إعداد أدوات البحث ومراعاة شروط اختيار القصة المقدمة لطفل الروضة.

دراسة ثناء عبد المنعم رجب حسن ١٩٩٠ (برنامج مقترح فى قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى وتأثيره على نموهم اللغوى)[1]:

الهدف من الدراسة:

هو معرفة تأثير برنامج مقترح فى قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى على نموهم اللغوى .

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بعمل برنامج فى قصص الأطفال يشتمل على " قصة آدم وحواء – سيدنا إبراهيم – سفينة نوح ...".

ولقد أُستخدم المنهج التجريبى والمنهج الوصفى ، وكانت عينة البحث من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى ، وهى عبارة عن خمس مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة من بين تلاميذ الصف الثالث واستخدمت أداة بناء معيار واستخدمت صحيفة تحليل المحتوى واستخدم القصص الدينية والخيالية والاجتماعية والعلمية ، ومجموعة درست جميع مجالات القصة.

نتائج الدراسة:

ومن أهم نتائج الدراسة هى:

- أن البرنامج كان له تأثير إيجابي على نمو التلاميذ اللغوى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين التجريبية الخامسة التى درست جميع مجالات القصة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

---

[1] ثناء عبد المنعم رجب حسن ، برنامج مقترح فى قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى وتأثيره على نموهم اللغوى ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع كل مجال من مجالات القصص لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١ ، وقد تم الاستعانة بهذه الدراسة فى كيفية اختيار العينة ومنهج البحث .

دراسة محسن محمود عبد النبى ١٩٩١(برنامج مقترح فى قصص الأطفال وقياس مدى فعاليته فى تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى) [1]:

الهدف من الدراسة:

قياس مدى فعالية برنامج مقترح فى قصص الأطفال فى تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بعمل عدة استبيانات وهى:

- استبانة لتحديد موضوعات القصص التى يميل إليها الأطفال .
- استبانة لتحديد آراء التلاميذ فى بعض القصص المعروضة عليهم.
- استبانة تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.

ثم قام بعمل برنامج مقترح فى قصص الأطفال ، ثم تطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى.

نتائج الدراسة:

كانت من أهم نتائج الدراسة هى ثبات فعالية البرنامج فى تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى . وقد أوضحت هذه الدراسة للباحثة كيفية إعداد مجموعة من القصص التربوية الهادفة للأطفال.

---

(1) محسن محمود عبد النبى، **برنامج مقترح فى قصص الأطفال وقياس مدى فعاليته فى تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المنيا ، ١٩٩١.

دراسة هدى مصطفى محمد عبد الرحمن ١٩٩١(استخدام القصص الدينى فى تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية واثره على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الدين) [١]:

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى استخدام القصص الدينى فى تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى وعلى سلوكهم الدينى.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتحديد أهم الخصائص الواجب توافرها فى القصص الدينى المناسب لتدريس بعض فروع التربية الدينية للصف الأول بالحلقة الإعدادية فى ضوء ما يلى:

- طبيعة نمو الطفل.
- طبيعة المادة الدراسية.
- طبيعة أسلوب القصص الدينى.

وقامت بإعادة صياغة بعض دروس التربية الدينية المقررة بالصورة القصصية وكذلك اختيار مجموعتين متكافئتين من تلاميذ الصف الأول إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، كما قامت باستخدام اختبار تحصيلى وأيضاً بناء مقياس لاختبار السلوك الدينى المناسب.

نتائج الدراسة:

تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة التى استخدم معها أسلوب القصة الدينية فى تدريس فروع التربية الدينية فى التحصيل وأيضاً فى سلوكهم الدينى . وقد ساعدت هذه الدراسة الباحثة فى كيفية بناء أنشطة قصصية فى ضوء نمو الأطفال وميولهم.

---

[١] هدى مصطفى محمد ، استخدام القصص الدينى فى تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية واثره على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الدينى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، سوهاج ، ١٩٩١.

دراسة زكيه إبراهيم أحمد ١٩٩٤(فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركى واللغوى لطفل ما قبل المدرسة)[١]:

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية القصة الحركية على النمو اللغوى لطفل ما قبل المدرسة .

إجراءات الدراسة:

ولقد تكونت العينة من ٦٠ طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين أطفال الحضانة بواقع ٣٨% من المجتمع الأصلى لعينة الدراسة . كما تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما ٣٠ طفلاً نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، وذلك لتكافؤ متغير البحث . وباستخدام اختبار جودانف حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين .

نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى أن القصة الحركية كان لها تأثير فعال على النمو الحركى لطفل ما قبل المدرسة فى اختبارات التمييز السمعى ، والقدرة على التعرف على الأشياء والقدرة على التعبير عن الصور بجمل تامة والقدرة على المقارنة بين الأشياء . وقد ساهمت هذه الدراسة فى توضيح كيفية استثمار أحداث القصة عن طريق عمل أنشطة مصاحبة لها.

---

[١] زكيه إبراهيم أحمد كامل: " فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركى واللغوى لطفل ما قبل المدرسة " ، مجلة كلية التربية بطنطا ، ع ٤ ، يناير ١٩٩٤ ، ص١٨٩ .

ثانياً: دراسات تناولت تكوين ونمو بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال:

اهتمت مجموعة من الدراسات السابقة بتكوين ونمو بعض المفاهيم الخلقية عند الأطفال ومن هذه المجموعة ما يلى:

دراسة توماس Thomas[١]:

" The Effect of Reciprocity in Aggressine and Prosacial Interactions on Moral Judment and cansal attributions Biss "

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بحث الحكم الخلقى من خلال التعاون وعدم التعاون فى التفاعل الاجتماعى.

إجراءات الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة تكونت من ٤٠(مفحوصا) فى سن السادسة ، (٤٠) مفحوصا أخر من البالغين . ولقد استخدم الباحث شرائط الفيديو فى عرض مواقف تعاونية ومواقف أخرى تعاونية ، وبحيث يرى نصف العينة مواقف بها تعاون ويرى النصف الآخر تفاعلات لمواقف لا تشمل التعاون ، ثم يسأل المفحوصين لوضع تقيمات للبطل فى كل موقف وشرح سبب سلوكه.

نتائج الدراسة:

من أبرز نتائجها أن المحتوى الأساسى لقاعدة التعاون (الآخذ والعطاء) قد تم نقله فى سن السادسة . وقد ساهمت الدراسة فى التعرف على نمو المفاهيم الأخلاقية لدى الأطفال.

دراسة سميثانا Semetana [٢]:

" Preschool Children 's Conceptions of Moral and Social Rule "

الهدف من الدراسة:

وهى عبارة عن دراسة للمفاهيم المرتبطة بالمعايير الاجتماعية عن طريق الأحكام الأخلاقية التى تتناول بعض القضايا المخالفة للعرف.

---

[1] Thomas, B., **The Effect of Reciprocity in Aggressine and Prosacial Interactions on Marol Judment and cansal attributions Biss...** Abst.... Inter.., Vol.37(1-B), 1976, p.(517-518).

[2] Semetana,G. Yndith, **Preschool Children 's Conceptions of Moral and Social Rule,** Child.dev.1981,52, 1333-1336.

مثال: أحد الأطفال يضرب الآخر ، وطفل لا يشارك فى اللعبة ، وطفل يوقع بالآخر طفــل لا يقول كلمة الشكر قبل وبعد أن يحصل على الطعام ، وطفل لا يضــع حاجاتــه فــى مكانــها المحدد، وطفل يأخذ تفاحة الأخر لنفسه.

إجراءات الدراسة:

بلغ عدد العينة ٤٤ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والخامسة ، وجميعهم مــن الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة . ولقد استخدمت الباحثة المقابلة الفرديــة المقننــة ، والتى تستغرق من ١٠-١٥ دقيقة تقدم فيها صورا مختلفة للمواقــف التــى وضعــت لقيــاس النواحى الخلقية الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق بين الأطفال فى المجموعتين العمريتين بالنسبة لتقيمــهم للمفاهيم المتعلقة بالمعايير الخلقية والاجتماعية ، ولم توجد فروق بين الجنسين فى هذا التقييــم وكان تقييم الأطفال بالنسبة للمخالفات الأخلاقية أكثر أهمية لاعتبارهم أنها أشد إســاءة وأكــثر استحقاقا للعقاب عنها فى حالة المخالفات الاجتماعية . وقد أفادت هذه الدراسة فــى التعــرف على كيفية حكم الأطفال على الأخلاقيات التى تتناول بعض القضايا المختلفة للعرف.

دراسة سيجال ومكدونالSiegal & Macdonald [1]:

" Day Care and Children ' S Conceptions of Moral and Social Rules "

الهدف من الدراسة:

أثر دور الرعاية اليومية Day Care على المفاهيم والقواعد الأخلاقية والاجتماعية للأطفال.

إجراءات الدراسة:

تكونت العينة من ٤٠ طفلا تتراوح أعمارهم ما بين ٤,٣-٤,٤ سنوات فى مجموعتين: الأولى موجودة بمركز الرعاية اليومية لمدة لاتقل عن سنتين وستة شهور ، والثانية مدة لاتزيد عن ثلاثة أشهر وألقيت على المجموعتين بعض القصص التى تمثل مواقف اجتماعية وخلقية.

---

[1] Sigal, M . and Rebecca M. , **Day Care and Children ' S Conceptions of Moral and Social Rules** " Child D.V.1985, voc, 56 (4-6),p.1001-1008.

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج وجود تأثير إيجابى على نمو مفاهيم الأطفال للقواعد الاجتماعية والخلقية لدى الأطفال المسجلين لمدة ثلاثة أشهر. ولم تكن هناك فروق دالة لعامل الجنس ، واتفق الأطفال فى المجموعتين على أن الانتهاكات الاجتماعية أقل إساءة من الانتهاكات الأخلاقية ، ولكن ينقص المسجلين حديثا (المجموعة الثانية) التدريب أكثر على القواعد الأخلاقية. ولقد أوضحت هذه الدراسة أنه يجب وضع العوامل التالية فى الاعتبار وهى الجنس والتدريب والزمن ، حيث لها تأثير إيجابى على نمو مفاهيم الأطفال للقواعد الاجتماعية والخلقية .

دراسة سعيد إسماعيل القاضى (التنشئة الأخلاقية للطفل المصرى ودورها فى تنمية المجتمع : دراسة ميدانية) [1]:

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة إلى إبراز أهم القيم الأخلاقية التى تسهم فى تنمية وتقدم مجتمعنا المصرى، كما تهدف إلى تقديم بعض التوصيات التى ترشد أو تنير الطريق لتنشئة أطفالنا على هذه القيم المطلوبة.

إجراءات الدراسة:

تقوم الدراسة على منهج البحث الوصفى معتمدة فى ذلك على وصف الواقع وتفسيره وتحليله فيما يتصل بالقيم الأخلاقية ، واستخدم الباحث فى ذلك الاستبيان أداة للبحث حيث تم بناء استبيانين فى ضوء هذه القيم:

الأول: خاص بالأطفال ويتكون من عشرة أسئلة.

الثانى: خاص بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ويتكون من ١٨ سؤال.

وقد شملت عينة البحث ٨٠ تلميذا والثانى على ٣٦ معلماً وهؤلاء لحساب صدق وثبات الاستبيانات ، أما عينة البحث فتكونت من ٦٢٠ فردا من الأطفال والمربين .

---

[1] سعيد اسماعيل القاضى ، التنشئة الأخلاقية للطفل المصرى ودورها فى تنمية المجتمع : دراسة ميدانية ، المؤتمر السنوى الثانى للطفل ٢٠-٢٨ مارس ١٩٨٩.

نتائج الدراسة:

- لكى يكون لدى الطفل انتماء للوطن لابد أن يسبق ذلك انتماء للأسرة ، وهذا بدوره يحتاج إلى إحساس بالأمان والعطف والمحبة والحنان ، وهذا ما توفره الأسرة ؛ لذا يجب أن تتفرغ الأم لطفلها فى السنتين الأوليتين من عمره . وقد ساهمت الدراسة فى مساعدة الباحثة على تقديم قائمة بالقيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة.
- ضرورة تعويد الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة على العمل ليقدره ويحترمه.
- ضرورة إتاحة الفرصة للطفل للتفاعل مع المعلمين والتعامل معهم.

دراسة ناصر فؤاد على غبيش (المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة)[1]:

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف المفاهيم الخلقية اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، وتعرف مدى الارتباط بينها وبين كل من الذكاء والمستوى الثقافى الأسرى واختبار وجود فروق بين الجنسين والمدارس المختلفة فيها وتنميتها لدى الأطفال الذين لم يحققوا المستوى المقبول تربوياً لاكتسابها .

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بعمل قائمة بالمفاهيم الخلقية اللازمة والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات ، وذلك من خلال:

- مسح البحوث والدراسات السابقة.
- الاطلاع على أهداف ومحتوى برامج التربية الخلقية والاجتماعية والدينية لرياض الأطفال.
- استطلاع الرأى لمجموعة من المعلمات وأولياء الأمور.
- تحليل محتوى جزئى لكتاب التربية الدينية والخلقية فى رياض الأطفال.

كما قام أيضا بعمل اختبار مصور طبق على عينة من الأطفال اقتصرت على ١٤٤ طفلاً وطفلة ، ثم قام بتنمية تلك المفاهيم لدى الأطفال الذين لم يحققوا المستوى المقبول تربوياً من خلال الأداء على اختبار المفاهيم الخلقية المصور والذى تم تطبيقه .

---

[1] ناصر على غبيش ، **المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا، ١٩٩١ ، ص٤٤.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى انخفاض نسب اكتساب أطفال العينة الكلية وعينات المدارس المختلفة فيها ، وعدم اختلاف المفاهيم الخلقية لدى الذكور والإناث كما أظهرت النتائج عدم ارتباط المفاهيم الخلقية بالذكاء والمستوى الثقافى الأسرى . وقد أسهمت هذه الدراسة فى كيفية بناء الاختبار المصور وطرق تقويمه .

دراسة رزق عبد النبى (أثر الأنشطة التربوية فى تنمية القيم الاجتماعية) [1]:

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة واقع الأنشطة التربوية فى مدارس المرحلة الابتدائية ، وعلاقتها بتنمية بعض القيم الاجتماعية .

إجراءات الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الموجهين والمعلمين ومشرفى الأنشطة فى المدارس الابتدائية الذين بلغ عددهم إلى٤٨ معلما وموجها . وقد تم تطبيق استبيان للتعرف على واقع الأنشطة الموجودة والممارسة فى المدرسة الابتدائية ودرجة أهمية هذه الأنشطة، ثم تطبيق استبيان ؛ للتعرف على أهم القيم الاجتماعية التى تحقق من خلال الأنشطة.

نتائج الدراسة:

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها ما يلى:

- اختلاف وجهات النظر بين الموجهين والمشرفين حول أهمية الأنشطة.
- ضرورة العناية بالأنشطة لعدم ارتباطها بالمنهج الدراسى.
- ضرورة وجود دليل يسترشد به المعلم عند إشرافه على ممارسة النشاط داخل المدرسة.
- إعادة النظر فى الأنشطة التربوية وبرامجها بأن يكون لها وجود فى خطة الدراسة.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى مساعدة الباحثة لإعداد بعض الأنشطة المصاحبة عند سرد القصص للأطفال .

---

[1] رزق حسن عبد النبى ، أثر الأنشطة التربوية فى تنمية القيم الاجتماعية ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣.

دراسة سهير عبد الحميد عثمان (دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فعالية برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة) [١]:

الهدف من الدراسة:

تحليل مضمون مسرحيات الأطفال ، وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بعمل استبيان ؛ لتحديد أهم القيم الأخلاقية التى يمكن أن تنمى للأطفال فى هذه المرحلة . كما قامت بإعداد أربع مسرحيات ؛ لتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال من سن ٤-٦ سنوات ، واشتملت على ١٠٤ طفلاً فى مجموعتين ، كما قامت بعمل مقياس مصور لقياس القيم الأخلاقية كما قامت بتثبيت بعض متغيرات الدراسة ؛ وذلك بتطبيق اختبار رسم الرجل واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى ؛ لتحقيق تكافؤ مجموعتى البحث.

نتائج الدراسة:

١- وُفِّق المضمون المقدم للطفل من خلال المسرحيات عينة البحث فى تقديم معلومات وفيرة إلا أنه لم يحقق التوازن بينهما ؛ حيث ركز على بعضها وأهمل بعضها الآخر.

٢- وُفِّق المضمون فى تقديم القيم المرغوبة بكم وفير إلا أنه لم يحالفه التوفيق فى تحقيق التوازن حيث وردت القيم بنوعيها المرغوب وغير المرغوب بنسب متقاربة ، وجاء أحيانا تأكيد المضمون فيها على بعض القيم غير المرغوبة بكم أكبر ، وكانت مفردات الصعوبة تتمثل فى ظهور الألفاظ الغريبة الصعبة وغموض الأفكار وتعددها وتداخلها.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح التطبيق البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح المجموعة التجريبية .

---

[١] سهير عبد الحميد عثمان ، دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فعالية برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، ١٩٩١.

وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة فى إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة، وكذلك فى التعرف على أنواع الاختبارات الشائعة لقياس القيم الأخلاقية عند الأطفال.

دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم (أثر شخصيات القصة فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصى مقترح) [1]:

الهدف من الدراسة:

معرفة أثر شخصيات القصة فى تنمية القيم الأخلاقية .

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة ببناء برنامج قصصى لتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال من سن ٤-٦ سنوات ، واشتملت على شخصيات إنسانية وحيوانية.

نتائج الدراسة:

كانت من أبرز نتائج الدراسة أن الأطفال توحدوا مع الشخصيات الإنسانية أكثر من الشخصيات الحيوانية . أفادت هذه الدراسة الباحثة فى توجيه توصيات الدراسة نحو تصميم قصص مناسبة للأطفال والاهتمام بأن يكون أبطالها شخصيات إنسانية فى نفس المرحلة العمرية المقدمة لها.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاتفاق

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلى:

- الاهتمام بتحديد القيم الأخلاقية المناسبة لكل مرحلة.
- أن لكل مرحلة ما يناسبها من قصص وضرورة أن يخصص لها ذلك.
- ضرورة اختيار عنصر جذاب أو وسيلة جذابة ؛ لتنمية القيم عند الأطفال.
- ضرورة توضيح معايير اختيار كتب الأطفال.

---

[1] دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم ، أثر شخصيات القصة فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصى مقترح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات البحوث ، ٢٠٠١.

ثانيا: أوجه الاختلاف

أن الدراسة الحالية استخدمت القصة لتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة فى حين أن الدراسات الأخرى استخدمتها لأطفال فى مراحل متأخرة عن ذلك ، وفى مواد دراسية أخرى مثل اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم . وهنالك بعض الدراسات قامت بتنمية القيم الأخلاقية عن طريق مسرح العرائس وليس القصة.

ثالثا: أوجه الاستفادة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى كثير من الأشياء منها:

- إضافة عدد من القيم إلى قائمة القيم المقترحة فى الدراسة.
- التعرف على أنواع القصص ومضامينها وسماتها وهى التى يميل إليها الأطفال.
- أوضحت أوجه القصور فى القصص التى تقص على الأطفال.
- التعرف على أنواع الاختبارات الشائعة لقياس القيم الأخلاقية عند الأطفال .
- التعرف على الفرق بين كلا من القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية والمفاهيم الأخلاقية.

التعليق:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن هناك العديد من الدراسات التى اهتمت بالقيم الأخلاقية وتنميتها لدى الطفل كدراسة (**ناصر غبيش**). وكذلك أيضا العديد منها استخدم القصة ؛ لتنمية المهارات اللغوية والحركية فى المراحل المختلفة كدراسة (**زكيه إبراهيم**) ، وهناك أيضا من اهتمت بتحليل القصة والتعرف على الكلمة والموضوع والشخصية ، وأحداث القصة وعلاقة ذلك بتنمية الطفل والرقى بتفكيره كدراسة (**حسن شحاته**) . بل واهتمت أيضا بدراسة القصص من وجهة نظر الأطفال ؛ حتى يتثنى لنا التعرف على أنواع القصص التى يميل إليها الأطفال كدراسة (**سيدة حامد**).

ولما كانت رياض الأطفال تهدف إلى مساعدة الأطفال على تحقيق التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى كل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه ، وهى مرحلة أولى باستخدام القصة فيها مما دفع الباحثة إلى محاولة دراسة مدى فاعلية استخدام القصة فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة فى محافظة الإسماعيلية.

الفصل الثالث

الإطــار النظــري

المحور الأول:

رياض الأطفال (تطورها ــ أهدافها ــ أهميتها ـ خصائص طفل المرحلة).

المحور الثانى:

القصة فى مرحلة رياض الأطفال.

المحور الثالث:

دور القصة فى تدعيم القيم الأخلاقية .

الفصل الثالث

الإطار النظرى

المحور الأول: رياض الأطفال

وسوف يتناول هذا المحور النقاط التالية:

١. تطور رياض الأطفال.
٢. أهداف رياض الأطفال.
٣. أهمية رياض الأطفال.
٤. خصائص نمو الأطفال.

لقد أهتم الإنسان بطفله والقيام على تربيته منذ أقدم العصور على أنه هو الوسيلة الناقلة لتراث الأمة وثقافتها ، وهو الحصن المنيع للدفاع عنها ، والصانع لمستقبلها ، والعامل على ازدهار اقتصادها ومن هنا جاء الاهتمام بالعملية التربوية للطفل والأخذ بيده إلى الأفضل ، والعناية بنموه الفكرى بما يتناسب مع الظروف البيئية والاجتماعية التى يعيشها مجتمعه .

وفيما يخص اهتمام العرب بتربية الطفل ونظرتهم إلى ضرورة العلاقة التربوية بالطبيعة ، فلقد كان الكثيرون منهم يرسلون أطفالهم فى مرحلة الطفولة المبكرة ـ أى فى الخمس سنوات الأولى ـ إلى البادية حيث الهواء النقى الطلق ، والآفاق الواسعة والفطرة السليمة ، والفروسية البارعة والألسنة العذبة الفصحى ، والشجاعة ذات الهمة العالية . ويختارون لهم مرضعات صالحات لينشئوا فى أجواء البادية على القوة والحيوية وطلاقة اللسان وصلابة العود والشخصية الأبية والعزة .

أما عن علاقة تربية الطفل بنموه الجسمى والعقلى ، فقد رأى العرب بعض التقسيمات لذلك فقالوا " دع ابنك يلعب سبع سنين ، ويؤدب سبعا ، وألزمه بنفسك سبع سنين " وهذا دليل على أهمية اللعب فى مرحلة الطفولة المبكرة ؛ حيث حاجة الأطفال إليها.

كما أشار الإسلام إشارة تربوية للتطور السيكولوجى للطفل وحاجته فى مراحل نموه الأولى إلى المرح واللعب وإشباع رغباته بأساليب سارة ، ولقد كان رسول الله (ﷺ)يقر اللعب

بالنسبة للأطفال ، ويرى فيه نموا لهم . وقد روى عن بن انس بن مالك(ﷺ) قوله كنت مع النبى (ﷺ) فمر على صبيان يلعبون فسلم عليهم ، وفى هذا الحديث النبوى الشريف إقرار لقيمة الطفولة وحقها فى اللعب ، كذلك أكد الغزالى على تخصيص وقت اللعب الجميل المفيد .

تطور رياض الأطفال

١- دور العلماء وإسهاماتهم فى مجال الطفولة:

جان جاك روسو Rousseau (١٧١٢- ١٧٧٨):

يعتبر روسو رائد المدرسة الطبيعية ، فكان يعتقد بأن وسيلة التربية هى النمو الحر الطليق لطبيعة الطفل وقواه وميوله الفطرية ، فالتربية فى مرحلة الطفولة يجب ألا تعدو تربية الحواس [١] ، كما أكد على ضرورة ترك الطفل يتعلم من خلال تجاربه الشخصية ، وأن الطبيعة أكبر مختبر يستخلص ويستنتج منه كثيرا من المعلومات والخبرات [٢].

خصائص هذه المرحلة فى مفهوم روسو[٣]

اعتبر روسو هذه المرحلة من أخطر المراحل فى حياة الطفل ؛ حيث تتطلب جهداً وخبرات من نوع خاص ينبغى توافرها فى عملية التربية ؛ لكى ينمو الطفل فى مساره الطبيعى ، وتتمثل مبادئ فلسفة روسو التربوية فى التالى:

١- ألا تفرض قيود على الطفل ، بل ينبغى تركه للمواقف ، وللطبيعة يتعلم منها وفق استعداده وميوله .

٢- الطبيعة هى أن يكون الأطفال أطفالاً قبل أن يكونوا رجالاً.

٣- الاحتكاك بالطبيعة لتربية الحواس.

٤- أن يربى الطفل على كيفية التعبير عما فى نفسه من الأفكار والمعانى.

٥- أن يسمح للطفل باللعب والتمتع بلعب الطفولة ؛ حتى يرضى رغباته وميوله بالألعاب الحرة التى يميل إليها ؛ لكى تنمو قواه ويتمتع بالحرية ، وأن يخرج كل يوم إلى الحقول لاستنشاق الهواء والجرى والمرح واللعب.

٦- ضرورة تقليل الأوامر بقدر الاستطاعة ، وأن نقدم للطفل العمل الذى يستطيع القيام به.

---

[١] إبراهيم عصمت مطاوع استراتيجية تربية الطفل فيما قبل المدرسة ، المجلس القومى للطفولة والأمومة ، **المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال** ، ص٦

[٢] سعد مرسى أحمد ، **فروبل وفلسفته فى التربية** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٢ ، ص ص (٣٠-٤٣) .

[٣] محمود السيد سلطان وآخرون ، **نظريات فى تربية الطفل** ، وزارة التربية والتعليم ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ص (١٠٧-١٠٨) .

طريقة تعليم وتربية الطفل

تتحدد طريقة تعليم الطفل وفقا للأسس التالية:

- التدرج من السهل للصعب فى المادة التعليمية.
- التدرج من المحسوس إلى المجرد العقلى.
- أن تكون الملاحظة أساس الطريقة الرّسوية.
- التعلم يجب أن يكون من الطبيعة ؛ لكى يكون أكثر جدوى.
- أن يبدأ التعليم بالبيئة المحيطة بالمتعلم ، ثم الانتقال منها إلى البيئة الخارجية وإذا تعذر نقل الأطفال إليها فإنه يجب الاستعانة بالنماذج والصور الإيضاحية.
- ألا يستخدم المعلم الصور قبل أن يعرف مدلولها ؛ لأن الصورة تستغرق اهتمام الطفل كله فينسى مدلولها.
- يجب على المعلم وضع خبرة الطفل السابقة فى الأهمية ، عند تقديم الخبرات الجديدة التى فى ضوئها تتحدد الوسيلة التعليمية.
- أن تتبع التربية من داخل الطفل ، ومن ثم تجاربه الشخصية.
- أن يعرف المعلم أن طبيعة الطفل هى التى تحدد تطور ونمو العملية التعليمية.

انتقادات وجهت لتربية الطفل فى المرحلة الثانية [1]:

وجه لأنصار الاتجاه التربوى الطبيعى عدد من الانتقادات فى طريقة تربية الطفل ، كان أهمها:

- مفهوم رسو عن حياة الطفل وطبيعته مفهوم ساذج.
- نظرة روسو لتربية الطفل لم تكن نظرة علمية.
- قد لا يستطيع الطفل ربط الأسباب بالنتائج فى عملية التعليم ، ومن ثم لاتحدث التربية المتوقعة.

بستالوزى Pastalozi (١٧٤٦-١٨٢٧):

يرى بستالوزى أن عملية نمو الطفل هى الهدف الأساسى للتربية ، ومعنى ذلك أن يصبح الطفل محور الاهتمام ؛ حيث إنه من المتوقع أن نمو جميع قوى الإنسان وملكاته نموا طبيعيا فى اتساق وانسجام . وتتلخص آراء بستالوزى فى التربية فى الآتى:

١- يجب التركيز على تنمية قدرات الطفل الحسية والخلقية والعقلية.

---

[1] سعد مرسى أحمد ، مرجع سابق ، ص ص (٣٠-٤٣).

٢- يبدأ النمو الذاتى عندما يتأثر العقل بالموضوعات الخارجية ، ويقصد بها الاحساسات، وعندما يعيشها العقل تتحول إلى مدركات حسية ، وتسجل فى العقل على أنها إدراك الأفكار . وهذه بدورها تكون المعرفة الأولية التى تصبح أساسا لكل معرفة.

٣- يجب أن تكون المحبة أساس العلاقة بين المعلم وتلاميذه ، وأن تعتبر الركيزة التى يبنى عليها النظام المدرسى فى الروضة.

إلا أن إسهام بستالوزى الأكبر كان افتتاحه معهداً لإعداد معلمى الصغار فى فردان (ايفردون) وكان هدفه من وراء ذلك إعداد المدرس الصالح وإصلاح طرق التدريس وتأليف الكتب المدرسية المناسبة . وقد اجتذب معهده الذى استمر يعمل به لأكثر من عشرين عاما ، الكثير من المهتمين بشئون التربية ، وكان من بين الذين عملوا معه وتتلمذ على يده فريدريك فروبل المؤسس الحقيقى لرياض الأطفال [١].

فروبل Froebel (١٧٨٢-١٨٥٢) [٢]:

يرجع الفضل فى ازدهار مدارس رياض الأطفال إلى العلامة فروبل الذى تأثر بدوره تأثيراً بالغاً بفلسفة شيلنج الألمانى ، وبآراء بستالوزى خصوصاً بعد زيارته للمعهد الذى أنشأه الأخير . ويؤكد فروبل على وجوب عدم تدخل المعلم فى عملية التعليم والتدريب مباشرة ، بل يجب أن يترك المجال للطفل لاكتشاف ما يستطيع اكتشافه من خبرات ومعارف جديدة . وأن يقوم المعلم بدور المفسر والمصحح لما قد يكتشفه الطفل بنفسه ، ولهذا كرس فروبل حياته لتنظيم المواد التعليمية وإبرازها فى أشكال مختلفة كاللعب ، أو النشاط التركيبى والقصص وما شبه ذلك ، مما يعمل على مساعدة الطفل ويزود المعلم بالمادة التى يستطيع معها أن يوجه ميول الطفل وأعماله ، وتتلخص الأسس التى تقوم عليها رياض الأطفال عند فروبل فيما يلى [٣]:

- تنمية الحواس التى هى أساس تنمية الطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً.
- مبدأ (اللعب) أمر ضرورى للطفل ؛ لأنه يمكن من خلاله تنمية وتهذيب الحواس.
- النشاط الذاتى والتلقائى للطفل يعتبر من أهم أركان التربية فى رياض الأطفال ؛ لذلك يجب أن نحس الطفل على القيام بعمل لا ينبع منه تلقائياً ؛ لأنه يكون ضد طبيعته وبعيد عن فطرته .

---

(١) هدى محمود الناشف ، **رياض الأطفال** ، مرجع سابق ، ص١٣ .

(٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج ، المرشد التربوى لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربى ، ص٢٥ .

(٣) هدى محمود الناشف ، **رياض الأطفال** ، مرجع سابق ، ص١٥.

- التعاون اتجاه اجتماعى . والعمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه شىء حيوى وضرورى .
- استثارة رغبة الطفل لاستفهام وحب الاستطلاع[1].
- تعريف الطفل ببعض المبادىء العامة عن القراءة والكتابة والحساب.
- تعريف الطفل بمفهوم العمل ومدى اختلافه عن اللعب الذى تعود عليه داخل الأسرة.
- اللعب يتميز بسمات ثلاث ، فهو أما أن يكون تقليدا مشتقاً من الحياة الواقعية أو تطبيقاً تلقائياً لما درسة الطفل فى المدرسة ، أو إنتاجاً تلقائياً محضا من الطفل (من تفكيره أو وصف سمعه) [2].

اوفيد ديكرولى Decroly:

اهتم ديكرولى بصفة خاصة بذوى العاهات والضعاف من التلاميذ ، حيث أنشأ مدرسة خاصة بهم عام(١٩٠١م) ثم طبق أسلوبه التربوى مع الأطفال العاديين فى المدرسة التى أنشأها فى بروكسيل عام ١٩٠٧م [3].

ولقد قام ديكرولى بإعداد خطة للتدريس متضمنة الآتى:

١- الطفل واحتياجاته.

٢- الطفل والبيئة المحيطة به باعتبار الطفل أول أفراد العائلة وتضمنت (الأسرة ــ المدرسة ــ المجتمع ــ الحيوانات ــ الأرض ــ الشمس).

وأكد ديكرولى على أهمية تهيئة حياة اجتماعية للطفل تنمى لديه الميل والدافع والرغبة للاندماج فى مظاهر الحياة . ولكى تقوم الدراسة حول ميول المتعلمين لابد من ملاحظة بعض الأمور الخاصة بالأطفال منها: الغذاء ، والوقاية من عوارض الطبيعة ، وحماية النفس من الأعداء والمخاطر ، والعمل ، والحاجة إلى النشاط.

أما أسلوب النشاط الذاتى فيقوم على الملاحظة أولاً فالربط ثم التعبير . إذ يلاحظ الطفل ويقوم بربط ما يلاحظه بالزمان والمكان الذى يعيش فيه ، ويعبر عنه حسياً من خلال الرسم وعمل النماذج من الصلصال والورق ، ويقوم المعلم بتمهيد سبل الملاحظة والمشاهدة فيما

---

(١) معتوق محمد عبد القادر ، **منهج رياض الأطفال** ، دار الكتب الوطنية ، ط١ ، بنغازى ، ١٩٨٦ ، ص٢٣.

(٢) سعد مرسى أحمد ، وكوثر كوجك ، **تربية الطفل قبل المدرسة** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص٢٩٥.

(٣) هدى محمود الناشف ، **رياض الأطفال** ، مرجع سابق ، ص١٩.

يحيط به ، وما يقع عليه حسه ، ثم يوسع المجال له لتمرين حواسه ، ثم ينتقـــل بـــالطفل إلـــى التجارب العملية التى يمارسها بنفسه لتكون الحقائق لديه أدق وأوضح[1].

ماريا منتسورى M - Montessori (١٨٧٠م ـــ١٩٥٢):

اهتمت بدراسة الأطفال والتعرف على أسلوب حياتهم والقوانين والمبادئ التى تؤثر فـــى سلوكهم وتفكيرهم ، وقد كان هذا الاهتمام بالأطفال يأخذ منطلقا مغزاه الإصلاح والعناية بـــهم . وتصف منتسورى الطفل والحياة الكامنة فيه والقوى الخارقة التى يملكها ، والتـــى يمكـــن أن تظهر فى سلوكه ، وكل ما يحتاجه الطفل أن يعطى الفرصة لأن يندمج فى نشاط من اختيـــاره لفترة منتظمة غير متقطعة ؛ لهذا تقول منتسورى " على المعلمة أن تكـــون هادئـــة صبـــورة متواضعة ، وأن تكون حلقة الوصل بين الطفل والوسائل التى تساعده على أن يختار منها مـــا يثير اهتمامه ونشاطه ، فمهارة المعلمة تتجلى ليس فقط فى معرفتها متى تتدخـــل ، إنمـــا فـــى المهمة الأصعب وهى عدم التدخل[2].

---

[1] المرجع السابق ، ص٢٠.

[2] المرجع السابق ، ص٢١.

أهداف رياض الأطفال

يُعد التحديد الواضح للأهداف فى أى ميدان أمراً ضرورياً لتحديد ما يلزم من ممارسات وإجراءات تعين على تحقيق الأهداف المرجوة فى المدى البعيد فضلاً عن تنظيم جهود العاملين فى الميدان . فالأهداف هى التى توجه الأنشطة وتحدد نوعيتها وتخطط لها مسارها الذى تتبعه ، فإذا انعدم وجود هذه الأهداف تتحول الأنشطة إلى مجرد ممارسات ارتجالية تفقد معناها .

أما فيما يتعلق برياض الأطفال فإن أهدافها تُعد فى المقام الأول أهداف نمائية ؛ حيث تسعى إلى تحقيق متطلبات النمو المختلفة لطفل هذه المرحلة المبكرة [1] ، ويمكن تحديدها بإيجاز فيما يلى:

- تعرف الطفل على جنسه وتوحده معه ، وكذا تعلم الفروق بين الجنسين.
- تكون مفاهيم بسيطة عن الواقع المحيط به (الاجتماعى والمادى) .
- اكتساب المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب ، وأنواع الأنشطة .
- تحقيق التوازن الفسيولوجى .
- اكتساب المهارات العقلية والمعرفية اللازمة لشئون الحياة .
- التفاعل الاجتماعى مع رفاق السن ، وتكون الصداقات والاتصال بالآخرين.
- تكوين بعض القيم .
- تعلم المشاركة والتع اون والمسئولية .
- تعلم وممارسة الاستقلال الشخصي .
- نمو مفهوم الذات واكتساب اتجاهاً سليماً نحو الذات والإحساس بالثقة فى الذات مع الآخرين .
- تعلم الارتباط العاطفي بالوالدين والأخوة والآخرين .
- تعلم ضبط الانفعال وضبط النفس .

ونجد أن الأسرة هى الوسيط التربوى المهم بحكم موقعها فى عملية التنشئة ، ونظراً لظروف اجتماعية وأخرى ثقافية ألقى العاتق على المؤسسات التربوية الأخرى .

---

[1] سهير أحمد ، أثر دور الحضانة فى إكساب الطفل بعض القيم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٣

وانطلاقاً من ذلك جاء صدور القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧م والخاص بدور الحضانة ، والذى نص على الأهداف تتلخص فيما يلى:

- رعاية الأطفال بصفة عامة اجتماعياً فى مرحلة ما قبل المدرسة .
- رعاية الأطفال اجتماعياً وصحياً ، وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بدنياً وثقافياً ونفسياً تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الأولى ، بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية.
- نشر التوعية بين أسر الأطفال لتنشئتهم تنشئة سليمة .
- مساعدة الطفل على تكوين عادلت طيبة واتجاهات سليمة تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع .

أهداف رياض الأطفال فى ج.م.ع.

انطلاقاً من اهتمامها بالطفولة، وتمشياً مع الاتجاهات التربوية المعاصرة عمدت وزارة التربية والتعليم إلى إصدار قرار ينظم رياض العمل فى رياض الأطفال (قرار وزارى رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بشأن تنظيم رياض الأطفال فى المدارس الرسمية ، وينص هذا القرار على الأهداف التالية:

تنص المادة رقم (٥) من هذا القانون على أن رياض الأطفال تهدف إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية[1]:

أ- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ،مع الآخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .

ب- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحى الاجتماعية .

ج- التنشئة الاجتماعية السليمة فى ظل المجتمع ومبادئه .

د- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ؛ لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته .

هـ - الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء ، وممارسة أنشطة التعلم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات .

---

[1] نشرة التوجيهات التربوية لمرحلة رياض الأطفال ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، القاهرة ،٢٠٠٠-٢٠٠١.

و – تهيئة الطفل للتعليم النظامى بمرحلة التعليم الأساسى .

خصائص نمو الأطفال

لقد ورد أكثر من تعريف لكلمة النمو ذاتها فقد عرفه البعض:

" بأنه تلك التغيرات الإنسانية البنائية التى تسير بالكائن الحى إلى الأمام متى ينضج "[١].

وإذا كان النمو يعنى سلسلة من التغيرات المستمرة المطردة ، والتى تتجه نحو هدف نهائى هو اكتمال النضج [٢]. فلابد لنا من متابعة سلسلة التغيرات التى تحدث لنمو الطفل خاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة .

مجالات النمو الخاصة بطفل ما قبل المدرسة

١- مجال النمو الحركى

بمجرد تعلم الطفل المشى تبدأ المهارات الجديدة فى الظهور ، وأولها الجرى والقفز والتسلق والزحف ، فطفل الثالثة يستطيع أن يجرى بسلاسة أكبر من طفل الثامنة ، وتظهر لديه مهارات حركية تجعل منه كائنا اجتماعيا بدرجة أكبر ، إذا كانت عضلاته الكبيرة قد نضجت نسبياً أكثر من عضلاته الدقيقة فهو يميل إلى اللعب بأعضاء جسمه بخاصة أصابع يديه . وعندما يبلغ الخامسة تزداد قدرته على الاتزان ، والتى تنعكس على سلوكه الحركى فى الجرى والقفز [٣].

ويمكن للمعلمة استثمار قدرات الطفل الحركية وقت تمثيل أدوار أبطال القصة على أن تضع فى اعتبارها أن الطفل لا يجلس لفترة طويلة لاستماع فلا تزيد الجلسة الواحدة عن خمسة عشرة دقيقة ، وإن زادت فإلى عشرين دقيقة على الأكثر ، وذلك لأنه دائم التنقل كثير الحركة قليل الانتباه .

---

[١] مصطفى فهمى ، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، مكتبة مصر ، د.ت ، ص١٩.

[٢] فوزية دياب ، **نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠ ، ص٢٠ .

[٣] محمد عماد الدين اسماعيل ، **الأطفال مرآة المجتمع ، النمو النفسى الاجتماعى للطفل** ، القاهرة ، عالم المعرفة ، ١٩٨٦ ، ص٢١٣.

كما يتصف النمو الجسمى فى هذه المرحلة بأنه بطئ نسبياً على حين يقابله نمو سريع للذات ، وتتغير الملامح العامة التى تميز شكل جسم الطفل فى مرحلة طفولته المبكرة ، وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين فى الظهور .

فعلى سبيل المثال يبلغ طول وزن الطفل ١٧,٥ سم فى السابعة من عمره ، ويصل وزنه حوالى ٢١,٦ كجم ، ويقل طول ووزن الفتيات عن الذكور فى هذا السن ، ثم يبدأ يتزايد الطول فى هذه المرحلة إلى ٦٠% سنوياً ، ويتزايد الوزن بمعدل يفوق قليلاً ١٠%[1].

ومن العوامل المؤثرة فى النمو الجسمى الأمراض الوراثية والأمراض البيئية التى يشيع انتشارها بين أطفال المدارس .

وكما سبق أن تحدثنا عن النمو الحركى حيث أنه مصاحب للنمو الجسمى ؛ حيث أنه يهدف إلى التحكم فى العضلات المختلفة فى انقباضها وانبساطها وتوافقها [2] ، كما يتوقف عمر الطفل الزمنى ونسبة ذكائه ونوعه ذكر أو أنثى تبعاً للعوامل المحيطة به ، وعلى نموه الجسمى أيضاً .

٣-مجال النمو الحاسى

يتميز أيضاً الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة بطول النظر بمعنى أنه يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة .

أما حاسة السمع تكون غير ناضجة حتى نهاية المرحلة فهو لا يستطيع أن يتذوق للحس المعقد ، ولكن يستهويه أصوات الطيور والحيوانات وأصوات الأشياء مثل صوت الحصان والدراجة والسيارة والقطار ...ألخ.

أما حاسة التذوق فهو لا يستطيع أن يميز بين الأنواع الرئيسية للأطعمة ولكن شيئاً فشيئاً يستطيع أن يميز بين الحلو والحامض والمالح[3].

---

[1] هدى برادة ، فى سيكولوجية النمو ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٤ ، ص١٤٠.

[2] فؤاد السيد البهى ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط٤ ، القاهرة دار الفكر العربى ، ١٩٧٥ ، ص١٠٨.

[3] عواطف إبراهيم محمد ، تربية الطفل فى مصر والخارج ، الإسكندرية ، مطبعة أطلس ، ١٩٩١ ، ص ص(٢٥-٢٦).

أما حاسة اللمس فتشير الأبحاث إلى أن هناك فروقاً فردية فى حاسة اللمس ، وبخاصة بين الذكور والإناث ، وهو بوجه عام يميل إلى لمس الأشياء والقبض عليها .

٣- مجال النمو الاجتماعى

يعتقد علماء التحليل النفسى أن السنوات الأولى من حياة الطفل هى الدعامة الأساسية التى تقوم عليها حياته النفسية الاجتماعية بجميع مظاهرها [١]، ومن ثم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية ، وهى تكيف الطفل لبيئته الاجتماعية وتشكيله على صور مجتمعه ، فهى عملية تربية وتعليم تضطلع بها الأسرة والمربون بغية تعليم الطفل التكيف لمطالب المجتمع وضبط سلوكه فالأوامر والنواهى هى الطريقة المباشرة التى يكتسب بها الطفل صفات المجتمع[٢].

والخلق فى الطفولة المبكرة هو مظهر من مظاهر التدين فالطفل يمتص مشاعر أبويه الدينية ، كما يمتص مشاعرهم نحو الآخرين ، فهو يبحث عن خالق الكون وخالق البشر ، وهو يتعجب ويتساءل عن سر الوجود والفناء كما يتعجب للظواهر الكونية فى الطبيعة [٣].

ومن أهم الدعامات الأساسية لتنشئة الطفل الاجتماعية السليمة هى القصة ؛ حيث أن التهذيب بواسطتها أسلوب من الأساليب التربوية المجتمعية السليمة .

كما أن لها طبيعة اجتماعية بجانب وظيفتها التربوية ؛ حيث يتقمص الطفل شخصية بطل القصة ، كما أنها تقدم له القدوة الحسية ، والطفل فى هذه المرحلة يحتاج إلى من يعينه ويوجهه ويأخذ بيده ويدربه اجتماعياً منذ الصغر ؛ حتى يأخذ مكانه اللائق فى المجتمع ، وهو يؤكد أنه إذا أردنا تهذيب المجتمع فلنهذب الطفل ، وإذا أردنا أن يعرف المجتمع معنى الواجب فلنوجه أطفالنا إلى ذلك منذ الصغر ، فأطفال اليوم رجال المستقبل ، وما الأمة إلا مجموعة من الأفراد [٤].

---

[١] عواطف إبراهيم محمد وعصمت مطاوع ، تعليم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ص١٤٩.

[٢] فوزية دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، مرجع سابق ، ص١١٨.

[٣] عواطف إبراهيم محمد ، وحدة التنمية للشعور الدينى عند الأطفال ، المجتمع العلمى ، السعودية ، جدة ، ١٩٧٩.

[٤] ثناء عبد المنعم رجب حسن ، مرجع سابق .

٤- مجال النمو الوجدانى

يعتبر موقف الرضاعة هو أول موقف اجتماعى وجدانى يرتبط الطفل فيه بأمه ، ومن ثم تنشأ أول علاقة وجدانية بينهما ، فيتكون معنى الحب الوليد ويتمثل فى لذة التدليلات الجسمية التى يشعر بها أثناء مداعبات الكبار له ، وشيئا فشيئا يتعلم الطفل الاستقلالية فى المأكل والملبس والمشى والكلام ، ثم تأتى مرحلة صعبة وهى فطامه وبخاصة إذا تم بطريقة فجائية فتسبب له اضطرابا وجدانيا مرجعه طريقة حصوله على الحب فيميل الطفل إلى أمه والبنت إلى أبيها .

وعند دخول الطفل الروضة تبدأ عملية الانفصال التدريجى عن الوالدين لتقوم المعلمة بدور الأب والأم ، وهذه المرحلة تقول عليها عواطف إبراهيم " أنها مرحلة أزمة شخصية أزمة تأكيد ذاته فهو يعارض من حوله ليؤكد ذاته ، ويتيح لنفسه فرصة التأكيد فى قدراته المنفتحة وشيئا فشيئا يتجاوز الطفل مرحلة عدم التوازن فيتعايش الرفيق الخيالى الذى يحبه ويحترمه مع ارتباطه بعالمه الواقعى الذى يبحث فيه عن الطمأنينة فيحب بطل القصة(١). ولما كانت اتصالاته وخبراته الاجتماعية محدودة باتصالات الأسرة والجيرة والحضانة ؛ لذا فهو يحب جميع قصص الحيوانات والطيور كالكلب والقطط والدجاجة والديك والبطة وغيرها.

وعندما يبلغ الطفل سن الخامسة والسادسة تتسع دوائر معارفه بالعالم شيئا فشيئا فيزداد إقباله على قصص أبطالها من الحيوانات وأقزام ملوك وأميرات ، كما يحب القصص الواقعية وقصص السير النبوية .

٥- مجال النمو العقلى

يتميز طفل الروضة بالتفكير الحسى فهو لا يدرك المعنويات كالفضيلة والرذيلة والأمانة والعدل والحق والجمال ، وإنما يدرك المحسوسات التى يتعرف عليها ويدركها بحواسه المختلفة ، فهو أحادى التفكير بمعنى أنه يتأثر بجانب واحد من المثير دون الجوانب الأخرى كما أنه كثيرا ما يجنح إلى الخيال فلا يفرق بين الواقع والخيال(٢).

---

(١) عواطف إبراهيم و عصمت مطاوع ، مرجع سابق ، ص ١٠٣.

(٢) عواطف إبراهيم ، نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال ، القاهرة ،دار الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧.

ومن الملاحظ أن كل ما يجذب انتباهه يرتبط ارتباطاً وثيقاً باهتماماته مثل حبه للطعام، وميله إلى تقليد أعمال الطبخ والعجن وغيرها . ويحب الحيوانات الأليفة مثل الكلب والقط والطيور المنزلية ، كذلك وسائل المواصلات كما يستهويه اللعب بالماء[1].

ويلاحظ أن مدة انتباهه قصيرة فسرعان ما يتشتت هذا الانتباه بمجرد سماعه زقزقة العصافير أو صور سيارة عابرة .

ورغم قلة انتباهه فإن هناك عوامل كثيرة تؤثر على هذا الانتباه منها الصحة والمرض واللعب وما إلى ذلك ، كما أن ذاكرته تعرف بأنها ذاكرة تخزين واستدعاء للصور البصرية والسمعية الشمية واللمسية[2].

وكثيراً ما نلجأ إلى قصص التكرارات لتعطى الصغير خاصة تثبت الحقائق في ذاكرته، وكثيراً ما يتخلل القصص بعض الفقرات المنغمة ؛ حتى ل يعاود الملل الصغير وكسر الرتابة التى قد تشتت انتباهه[3].

٦- مجال النمو اللغوي

تتأثر الخبرات التى يمر فيها مع المحيطين به ويكتسب الطفل شيئاً فشيئاً أسماء الأشياء التى يراها ويألفها ثم الأفعال ثم ظروف المكان (فوق ، تحت ، خلف ،...)، وبعض العبارات المرتبطة بالزمان كما يقلد بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأسلوب (الأخبار ، النفى ، التعجب ، السؤال ......) ، كما يميل طفل الحضانة إلى محاكاة أصوات الحيوانات والطيور وأصوات الظواهر الطبيعية وأصوات الأشياء المألوفة (الساعة ، جرس التليفون ، السيارة ، وما إلى ذلك) .

ويلاحظ أن طفل الروضة أسئلته الكثيرة التى تنم عن شغفه بالاكتشاف والتقصى فهو يتعجل لا ينتظر الأجوبة عن أسئلته فتتسع دوائر معارفه وحصيلته اللغوية وتستهويه القصص الواقعية ، كما أنه شيئاً فشيئاً يدرك علاقة التشابه والاختلاف بين الأشياء كما يتعرف على بعض سماتها الحسية واستخداماتها وفوائدها .

---

[1] عواطف إبراهيم ، **ثقافة المجتمع وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال** ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة ،١٩٨٤.

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] عواطف إبراهيم ، **قصص أطفال دور الحضانة: أسسها ، أهدافها ، الطرق الخاصة بها** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٨٧.

ولاشك أن نمو الطفل اللغوي يتأثر بوجدناته فإن كثيرا من حالات الخوف والقلق تجعله يتهته ويضطرب في تعبيره اللغوي[1].

٧-مجال النمو الانفعالي والأخلاقي:

نجد الطفل من (٣-٦) ذو حالة انفعالية غير مستقرة ، ففي حالة الغضب قد يصرخ في وجه من أغضبه (أنا أكرهك) ثم ينطلق بعد دقائق ليلعب ويصرخ ، وقد يفرح ويضحك لدقائق ثم يعقبها بصراخ وبكاء ، وفي الدقيقة التالية يتركز شعوره على عاطفة واحدة ، فهو يكون محباً على طول الخط أو غير محبب[2].

والطفل في هذه المرحلة من النمو تكون لديه قواعد أخلاقية ثانية كما يقول جان بياجية، فهو يعتقد في العقاب والتعويض . فالطفل المسيء في نظرة في حاجة إلى العقاب كما يعاني بشدة من الخوف من العقاب كما يعتقد في العدالة المطلقة ، فإن الخطأ يقود إلى العقاب ، وهذه هي أهم سمات الطفل الذى سوف نتعامل معه ، وتبعاً لهذه السمات سيكون اختيارنا لموضوعات القصص التي تساعده على النمو السوى وتثقفه.

المحور الثاني: القصة في مرحلة رياض الأطفال

ويشتمل هذا المحور على العناصر التالية:

القصة والطفل – مفهوم القصة – عناصر القصة – أنواع القصة – القصص ومراحل النمو -أساليب رواية القصة – معايير اختيار القصة.

القصة والطفل

للقصة علاقة قوية وقديمة بالتربية عامة والتربية الدينية خاصة ، ففي العصر المبكر من تاريخ أثينا كانت تربية الأطفال مرتبطة بألوان من المؤثرات الفنية ومن أبرزها القصص الأسطورية التي كانت تتلى على الأطفال[3].

---

[1] عواطف إبراهيم ، ثقافة الطفل وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال ، مرجع سابق .

[2] كمال الدين حسين ، مدخل في أدب الأطفال ، القاهرة ، د.ن ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٨.

[3] فتحية حسن سليمان ، تربية الطفل بين الماضي والحاضر ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٧٩ ، ص٤٤.

وهذا ويشير إلى أن الاهتمام بالقصة فى التربية كان منذ العصور القديمة حيث استخدمت فى اليونان القديم فى ترقية مشاعر الصغار وإكسابهم معلومات عن الأبطال والآلهة . أما فى مصر القديمة فقد استخدم القصص الدينى ؛ لتحقيق الأغراض الدينية والأخلاقية فى تربية الأطفال .

ويرى أفلاطون أن الطفل حتى سن السابعة يجب أن يتعرض لسماع القصص والأشعار بشرط خلوها من قصص الشر والعنف . وفى المرحلة من السابعة حتى الثامنة عشرة وهى المرحلة التعليمية يجب تطهير الموسيقى والأشعار والقصص من الشوائب الأخلاقية ، فلا تصف القصص الآلهة بالشر أو الغضب ، بل تصفهم بكمال الخلق والفضائل .

وبذلك يؤكد أفلاطون على أهمية استخدام القصة فى التعليم ويضع الضوابط التى تضمن الاستفادة الأخلاقية للمتعلمين . وفى العصور الإسلامية استخدم الشعر والقصص فى تربية الأطفال ، كما استخدم القصص الدينى ، ونال الاهتمام الكبير فقد كان النبى (ﷺ) يقص على نسائه " حديث خرافة " كما كان العرب يطلبون من النبى أن يقص عليهم نبأ أهل الكهف ، ولقد اهتم الخلفاء بالقصص فنجد عمر بن الخطاب يأذن لتميم الدارى أن يقص على الناس يوما فى الأسبوع ويأمر بترجمة قصص العدل والسياسة ، وكذلك عثمان يأذن لقاص أن يقص على الناس يومين فى الأسبوع ، وكذا كان الاهتمام فى العصرين الأموى والعباسى[١].

وفى العصور الوسطى المسيحية تضمن المنهج فى مدارس الرهبان قراءة قصص أيوب، كما تضمن نظام تربية الفرسان فى أوربا خلال العصور الوسطى تعليم مبادئ الحب والرحمة والكرم عن طريق الاستماع لبعض القصص وأغانى المداحين والقصاصين[٢].

وهذا يشير إلى استمرار استخدام الأسلوب القصصى فى إكساب المتعلمين الفضائل الإنسانية فى العصور الوسطى .

أما فى العصر الحديث فقد أجمع رواد التربية العربية على اختلاف مذاهبهم على أهمية اكتساب الخلق الحسن لا عن طريق الوعظ والإرشاد ، بل عن طريق الإيحاء بالقصة والأناشيد وتوفير القدوة الحسنة .

---

(١) محمد زغلول سلام ، دراسات فى القصة العربية الحديثة: أصولها ــ اتجاهاتها ــ أعلامها ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٨٣، ص٦٥.

(٢) فتحية حسن سليمان ، مرجع سابق ، ص٦٧.

ونجد " فروبل " مثلاً قد ضمن أصوله العشرة فى التعليم فى رياض الأطفال تقوية المشاعر الدينية لدى الأطفال من خلال دروس فى الأقاصيص والنوادر والحكايات التى ترد على ألسنة الحيوان[١]. أما الحكاية الشعبية سواء أكانت من الحكايات التى تروى للأطفال أم الكبار ، فقد لعبت دوراً كبيراً فى قضاء أوقات الفراغ للجميع وكانت أكثر أنواع الرواية أو السرد الشعبى استغلالاً للوقت ذلك أن قص وسمع الحكايات الشعبية هو شئ فطرى لدى الإنسان (فمن المعروف أن العديد من الشواهد على قوة الحكاية الشعبية وتأثيرها ، يأتى من تلك القصص التى سمعها الإنسان خلال طفولته والتى تخلق تأثراً كبيراً فى مستمعيها يؤكد ذلك ما يعلق بذاكرة كثيراً من المبدعين من شواهد وأحداث تأثرت فى حياتهم الشخصية بمواقف سمعوها أثناء جلسات القصص الشعبية فى طفولتهم والتى أثرت على حياتهم تأثيراً كبيراً [٢].

وفى العصر الحالى مع كل ما كان للقصة وروايتها من دور مهم لتنشئة الأطفال إلا أن الملاحظ اليوم أن ظاهرة الحكى قد بدأت فى الأفول ولم تعد هناك فرص كافية لرواية القصص والحكايات للأطفال ويعود ذلك إلى حد كبير إلى توزع الأسر وانشغال الآباء والأمهات بالعمل ومن هنا بدأ الاهتمام مرة أخرى بإعادة ظاهرة رواية القصة أو الحكايات الشعبية أو قرأتها للأطفال سواء داخل أماكن تجمعهم فى المدارس أو المكتبات العامة من خلال مهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .

وأصبحت واحدة من مهام أمينة مكتبة الأطفال الحديثة ومعلمة رياض الأطفال رواية وقراءة القصص للأطفال ، وكذلك من مهام الآباء والأمهات.

مفهوم القصة

القصة ظاهرة إنسانية نشأت وتطورت مع تطور الإنسان ومنذ وجود المجتمعات الإنسانية والحاجة إلى القصص والقص شديدة لتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية والجمالية ،وتعد القصة من أهم وسائل التعليم والتعلم الناجحة ، وهى أسلوب يحبه الصغار والكبار ، ويقبل

---

(١) عواطف إبراهيم محمد ، ثقافة الطفل وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٤٣.

(2)Ann Pellowski,**The world of story telling,** (U.S.A,H.W Wilson company,(1993)p.76.

التلاميذ فى كل مرحلة عمرية على نوع معين من القصص حيث يميلون إليه يرغبون فى قراءته[1].

ويعرف هلال القصة بأنها " تجربة إنسانية يصور فيها القاص مظهراً من مظاهر الحياة تتمثل فيه الجوانب النفسية للمجتمع وتتكشف هذه الجوانب بتأثير حوادث معينة تؤثر بدورها فى الجوانب الإنسانية فى المجتمع وتتأثر بها "[2].

ويعرف كمال الدين حسين القصة بأنها واحد ومن أشكال التعبير الأدبى الذى يعمل على نقل الخبرة من الخيال إلى الواقع يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع فى صورة تعيد تشكيل الواقع فى صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التى يعيد نقلها إلى الكاتب من أجل تحقيق هدف وجدانى ثقافى ، معرفى . ووسيلته فى ذلك الكلمة المكتوبة [3].

والقصة بهذا المفهوم يمكن أن تطوع فى الأغراض التربوية حيث يتعلم الأطفال منها كثيراً من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء والحيل المختلفة التى يمكن أن يتخذها الإنسان للنجاة من الأخطار والمهالك .

ويمكن القول إن القصة التربوية هى القصة التى تكسب القارئ أو تؤكد لديه بعض القيم المفيدة والعادات والتقاليد والمعارف والخبرات الإنسانية ، كما تكسبه بعض الحيل وطرق التخلص من المآزق ، فتسهم بشكل أو بأخر فى تنمية الفرد عقلياً وعاطفياً واجتماعياً ودينياً .

ولقد قسم الأدب العربى القصة من حيث الحجم إلى أنواع أربعة وهى الأقصوصة ، القصة (قصيرة - طويلة) ، الرواية ، الحكاية.

الأقصوصة: قصة قصيرة يقتصر فيها الكاتب على حادثة أو بضع حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته على أن الموضوع مع قصره ينبغى أن يكون تاما ناضجا من وجهة التحليل والمعالجة.

---

[1] محمد عبد القادر أحمد ، **طرق تعليم التربية الإسلامية** ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٣ ، ص٦٠.

[2] محمد غنيمى هلال ، **النقد الأدبى الحديث** ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٩ ، ص٤٩١.

[3] كمال الدين حسين ، **مدخل فى قصص وحكايات الأطفال** ، مرجع سابق ، ص ص (٤-٥).

أما **القصة القصيرة**: فهذه التسمية لم يعرفها الأدب العربى إلا حديثاً متأثراً بالأدب العربى ثم أخذت تنمو وتتطور حتى أصبح لها قيامها الخاص وقوامها المستقل . وموضوع القصة القصيرة يستقى من الواقع بما فيه من آمال وآلام ومن الوجدان بما ينطوى عليه من أحاسيس ومشاعر ، وهى أطول من الأقصوصة وأقل طولاً من القصة .

وأما **القصة**: فهى متوسطة بين القصة القصيرة والرواية ، ويمكن للكاتب أن يعالج فيها جوانب أرحب مما يعالجه فى الأقصوصة والقصة القصيرة ، ويمكن إطالة زمن وقوع الحوادث ، وتتطور الحوادث فى شتى من التشابك .

و**الرواية** ففيها يعالج المؤلف موضوعاً كاملاً زاخراً ، وميدان ارواية فسيح أما القاص فيمكن كشف الستار عن حياة أبطاله مهما استغرق من وقت .

و**الحكاية** تتناول حادثة واحدة كالأقصوصة أو عدة حوادث كالقصة ، ولكن لا يلتزم الحاكى بقواعد الفن القصصى الدقيق ، بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه.

وبالنسبة للقصة الطويلة فهى تحتاج إلى أكثر من جلسة أو حصة من المعلم أو التلميذ للقراءة والسرد [1].

ويمكن التمييز بين القصة القصيرة والرواية فيما يلى:

١. الطول.. فالرواية أكثر طولاً من القصة وأكبر حجماً وتستوعب مرحلة زمنية من الأحداث أكبر بكثير من القصة القصيرة.
٢. الشخصيات.. وشخصيات القصة القصيرة محددة كذلك الأمكنة والأزمنة هى لا تتجاوز ما من شأنه تحديد مكان الحدث وزمانه.
٣. الموقف الدرامى ..فى القصة القصيرة مكثف وهو غالباً موقف واحد[3].

---

(1) انظر : حسين سليمان قورة ، **تعليم اللغة العربية:دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية** ، ط٣ ، دار المعارف ، ١٩٧٧ ، ص ٧٢.

(2) محمود على السمان ، مرجع سابق ، ص ١٤٠ .

(3) كمال الدين حسين ، **مدخل فى أدب الطفل** ، القاهرة ، د.ن ، ، ٢٠٠١.

عناصر بناء القصة

١ – الفكرة:

وتشتمل الفكرة أو الموضوع أساس البناء الفنى للقصة ، وهى تمثل الهدف والمغزى الذى تدور القصة حوله وتهدف إليه ، وهى تمثل وجهة نظر الكاتب فى الحياة وتفسيره لها [١]، وللفكرة الجيدة مواصفات تتمثل فيما يلى:

- الوضوح والصدق .
- تزويد القارئ بمعلومات جديدة زاخرة بوصف دقيق .
- أن تكون قائمة على النزاهة والطهارة والأخلاقيات السليمة والمبادئ الأدبية والسلوكية التى ترسخ الثقة فى هذه القيم[٢].

٢–عناصر القصة وترتيبها ووضوحها:

وتسمى أحياناً بالحبكة وهى تعنى مجموعة الأحداث التى تحاك منها القصة ، وهى تستلزم وجود شخصيات وحوار دائر وروح تسودها وتصاغ القصة فى ثلاث مراحل هى:

(المقدمة ــ العقدة ــ الحل)

حيث تمثل المقدمة التمهيد للقصة ، وتمثل العقدة المشكلة التى تهدف القصة آثارها وعرض حلها ، وهى تثير فى نفس القارئ الرغبة فى معرفة الحل والتفكير أو التفسير للموقف حتى الشعور بالراحة بنهاية الأحداث . وقد تتعدد العقد فى القصة مثل قصة علاء الدين والمصباح، ويراعى فى صياغة العقدة وحلها أن تبين القصة حال الشخصيات بعد انتهاء القصة كأن تذكر " ثم عاش الملك بعد ذلك مدة طويلة فى هناء وسعادة " وذلك فى قصص الصغار . أما الكبار فتضعف عندهم الرغبة فى معرفة مصير الشخصيات بعد حل العقدة ؛ لأنهم يدركون أن الموضوع مجرد ، والحل فى القصة فى نهاية المشكلة والحوادث.

ويذكر عبد العزيز عبد المجيد بعض القواعد الواجب مراعاتها عند صوغ القصة توجز فيما يلى[٣]:

- التوازن بين مراحل القصة.
- وحدة القصة البينية ، وترابط عناصرها.

---

[١] المرجع سابق، ص١٤٦.

[٢] المرجع سابق، ص١٤٦.

[٣] عبد العزيز عبد المجيد ، **القصة فى التربية** ، ط٧ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ ، ص ص (٢١–٢٣).

- أن تكون الشخصيات طبيعية فى تصرفاتها.
- ألا يحتوى الحوار على تناقض وأن يكون معقولا.
- ألا تعرض الأحداث بعبارة صريحة ؛ حتى تدع القصة فرصة للتفكير والتخيل خاصة إذا كانت القصة للكبار .
- ألا تظهر فى القصة روح الحكم والأمثال فتتحول القصة إلى درس فى الأخلاق يفقد القصة قيمتها .
- أن تتدرج القصة فى الأحداث مع التشويق ؛ حتى تحتفظ بانتباه القارئ ، ويكون الانتباه فى أقصاه عند الانتقال من العقدة إلى الحل .

ويضيف على الحديدى للقواعد السابقة ما يلى[1]:

- أن تكون الأحداث التى تحل العقدة منتخبة بدقة ومناسبة للحدث الرئيسى بالقصة.
- أن تكون الحبكة قابلة للتصديق وواقعية وجديدة ، ولا تقوم على حيل أو خدع .
- أن تركز قصص الأطفال على السبب والغاية أو العلة والمدلول بوضوح .
- الحبكة الجيدة تتطور فيها العقدة ، وتحل بشكل واضح يسهل على القارئ سردها بسهولة .
- ليس لدى الأطفال عادة الإدراك الكافى لمتابعة أكثر من عقدة لينهوا القصة المركبة .

٣-البيئة الزمنية والمكانية:

لكل قصة بيئتها الزمنية والمكانية التى لا تفهم القصة بدون التعبير عنها. تكون هذه البيئة فكرية ونفسية كما فى بعض قصص الكبار ، وقد تكون واقعية كما فى قصص الأطفال جميعها.

ولعل البيئة الزمانية والمكانية هى التى تمنح للقارئ الاهتمام وتساعده على فهم القصة ، وزمان القصة يؤثر فى الأحداث والشخصيات ، وقد يكون فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل .

أما المكان فقد يكون للقصة مكان واحد ، وقد يكون لها عدة أماكن ، وقد تقتصر القصة غموض المكان كأن يكون كل قرية زراعية أو صناعية ، ويذكر الحديدى [2] " أن الأحداث

---

[1] على الحديدى ، مرجع سابق ، ص ١٢٣.

[2] على الحديدى ، مرجع سابق ، ص١٢٣

ترتبط غالبا بظروف الزمان والمكان اللذين تقع فيهما ؛ مما يجعلها متفردة وتمنحها مكانتها النفسية .

٤- الشخصيات:

وهى عنصر هام من عناصر القصة ، وعليها يتوقف نجاح القصة فى تحقيق أهدافها ، وبقدر نجاح الكاتب فى رسم شخصيات القصة فى نظر القارئ بدقة وعناية بقدر ما تكون القصة جيدة ، والتشخيص سليما .

فمن خلال ذلك يكتسب القارئ التعاطف مع الشخصيات بجانب العديد من المهارات والاتجاهات والقيم النافعة ، وتتعدد شخصيات القصة حسب نوعها وحسب كم الأحداث المطلوبة ، ويذكر أن الشخصيات القصصية قد تكون مسطحة أو مستديرة[١].

والشخصية المسطحة شخصية نمطية تتميز بالضحالة فى كثير من الأحيان ، ويسهل على القارئ التعرف عليها بسبب خلوها من الأعماق والأبعاد الفكرية ، ونجد هذا اللون من الشخصيات فى القصص الكوميدى .

أما الشخصية المستديرة فهى التى تثير الدهشة ، وتحرك الانتباه ، ويتوافر هذا النوع فى القصص التراجيدى[٢].

وينصح أن تكون الشخصيات القصصية معقولة ومنطقية وتجذب القارئ للتوحد معها ، وأن تظهر صفاتها من حين لآخر فى القصة.

٦-اللغة الأسلوب:

يقصد باللغة هنا الألفاظ وبالأسلوب التراكيب حقيقية كانت أو مجازية [٣] ، وينبغى أن تكون القصة مناسبة فى لغتها وأسلوبها لمن توجه إليهم من القارئين حسب خصائص كل مرحلة والنمو فيها .

---

(١) عبد المحسن حسن بدر ، **تطور الرواية العربية فى مصر** ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٣ ، ص٩٢.

(٢) مصطفى عمر ، **القصة وتطورها فى الأدب العربى** ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت ، ص٢٧.

(٣) عبد العزيز عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص٢٤.

فمثلا قصص الأطفال ينبغى أن يتوفر فيها بعض الخصائص مثل: الكلمات القصيرة كثيرة الاستعمال والحروف السهلة ، وأن تكون الألفاظ مما يثير المعانى الحسية ، وأن تتكرر الألفاظ للمبالغة والتأكيد والتأثير على نفس الطفل[١].

أنواع القصص[٢]:

أ- القصص الخيالية

وهى نوع من أنواع القصص يخرج من نطاق الواقع إلى عالم منسوج من الخيال ، وهو عالم يدور حول الحيوانات والطيور التى تتحدث مع بعضها البعض أو مع البشر أو المخلوقات الغريبة أو السحر فالبطل يقوم بخوارق العادات فهو يركب البساط السحرى ويجول به ويزور كواكب أخرى لا يزورها الأفراد العاديين .مثل ألف ليلة وليلة وسندريلا.

ب- القصص الواقعية

وهى القصص التى تعالج موضوعات واقعية مستمدة من الواقع المحيط فمنها ما يدور حول أسرة الطفل والعلاقات فيها بين الآباء والأبناء ، أو بين الأخوة والأخوات ، ومنها ما يدور حول علاقة الطفل برفاقه وأصدقائه ، ومنها ما يدور حول المجتمع ماضيه وحاضره ومشكلاته وعلاقاته بالمجتمعات الأخرى وغير ذلك من المجالات ، وتتعدد مجالات القصص الواقعى وتختلف الألوان التى تتعرض بها فمنها:

- قصص أبطالها من الأولاد والبنات ، وهى قصص تتناول الحياة اليومية ومشكلاتها وكيفية التغلب عليها من الأولاد والبنات أبطال القصص .

جـ - القصص التاريخية:

وهى القصص التى تتخذ الأحداث التاريخية والشخوص التاريخية محورا لها ، وهى نوعان: قصص تاريخية قصيرة ، وقصص تاريخية طويلة أو ما يسمى بالرواية التاريخية والنوع الأول أكثر صلاحية وملائمة للأطفال تحت سن الثانية عشرة ، أما فوق ذلك فيناسبه النوع الثانى . وتتناول القصص التاريخية عدة مجالات منها:

---

(١) فتحى أحمد النمر ، مرجع سابق ، ص٥٤.

(٢) انظر (أ)حسن شحاته ، دراسات وبحوث فى أدب الطفل ، القاهرة ، مكتبة اتش للطباعة ، ١٩٨٩ ، ص٦٠ .

(ب) محمود على السمان ، التوجيه فى تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ ، ص ص (١٣٩- ١٤٥) .

(ج) مصطفى على عمر ، القصة وتطورها فى الأدب العربى ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت ، ص ٣٠.

- قصص البطولات الوطنية والعربية والإسلامية .
- قصص الشعوب الأخرى قديما وحديثا .
- قصص الرحلات والأسفار .
- قصص حياة المجتمع قديما وحديثا .

د - القصص الجغرافي:

وهى ترتبط بالقصص التاريخية ارتباطا وثيقا فالقصص التاريخية كثـيرا مـا تتنـاول بعض الحقائق الجغرافية والعكس صحيح ومن أمثلتها:

- قصص تحكى حياة السكان من الظواهر الطبيعية كالمطر والغابات .
- قصص تحكى يوما فى حياة أسرة أو شخص فى بيئة معينة والعلاقـة بيـن الإنسـان وبيئته.
- قصص تحكى عن علاقة الإنسان بإنتاج معين زراعـى أو صنـاعى أو حيوانـى أو معدنى.

هـ - قصص الحيوانات:

وهى قصص تدور حول الطيور والحيوانات وتقوم فيها الحيوانات بأدوارهـا وأعمالـها الحقيقية ، وهى كنوع من القصص الواقعية تختلف عن قصص الحيوان الخيالية التى تقـوم الحيوانات فيها بأعمال الإنسان [1].

وقصص الحيوانات مجال خصب لإكساب التلاميذ خـبرات واسـعة عـن الحيوانـات وطبائعها كالوفاء والإخلاص فى أعمالها.

و - قصص المغامرات:

ومن قصص المغامرات القصص البوليسية التى تدور حول جريمة ارتكبها شـخص ، ويسعى الأبطال لكشف الجناة ومنها القصص التى تـدور حـول الشـجاعة والمخـاطرة

---

[1] فتحى أحمد محمد النمر ، استخدام أدب الأطفال كمصدر لتدريس المواد الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ج.ع.ش.، ١٩٧٩، ص ص (٢٩-٣٩) .

والصراع بين الخير والشر ، ويقصد بها هنا القصص الواقعية وليست الخيالية كرحلة ماجلان وقصص الأبطال مثل صلاح الدين الأيوبى ، وخالد بن الوليد ، وجان دارك [1].

ز - قصص الألعاب:

وهى قصص تتناول موضوعات متنوعة سياسية أو اجتماعية أو علمية أو اقتصادية ، وهى لا تقوم على الخداع والغش ، وفيها الأبطال يكافحون فى محاولة الكشف عن المشكلات والأسس الحقيقية وهى تنمى فى القارئ لها أساليب التفكير العلمى عن طريق الملاحظة للتفصيلات والأدلة .

م - قصص الألعاب الرياضية:

وهى قصص تمدنا بالكثير من المعلومات عن الألعاب وأصولها وقواعدها والقيم والروح الرياضية بين أفراد الفريق والفريق الآخر ، كما تقدم هذه القصص معلومات كثيرة عن أبطال كل لعبة محليا أو عالميا ، والذين يعتبرهم البعض قدوة ومثلا عليا لهم .

ط- القصص الفكاهية:

هى القصص التى تثير الضحك ومنها القصير الذى يلائم المراحل التالي ، ويمكن لهذه القصص أن تقدم نقدا للبيئة عن طريق الفكاهة أو تسخر من عادات بالية أو تجارب البدع.

ك- القصص العلمى:

وهى ما يدور حول أحداث أو اكتشافات علمية فتعرض القصص لبيئة المخترع وصفاته وكيفية توصله للكشف أو الاختراع العلمى .

ل-القصص الاجتماعى:

وهو يتناول الأسرة والروابط الأسرية والمناسبات الأسرية المختلفة كأعياد الزواج وأعياد الميلاد وتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهى:

القصص الاجتماعى الشخصى ، والقصص الاجتماعى الإقليمي والقصص الاجتماعى العام.

---

[1] عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د.ت ، ص٣٠ .

وتتجه القصص الاجتماعى الفردى اتجاهاً فردياً ، وينبع من موقف معين عايشه الكاتب، ونرى هذا الاتجاه أكثر ما نراه عند أصحاب المدرسة الرومانسية التى تهتم بالفرد ونموه وانفعالاته وأحاسيسه.

أما القصص الاجتماعى الإقليمي فهو يصدر عن إقليم معين يعترف بها الكاتب مادته وأفكاره ويضع أناس هذا المجتمع فى المقام الأول.

أما القصص الاجتماعى العام أو الشامل فيتحرر الكاتب من المشكلات الإقليمية الضيقة، ويتجه إلى القضايا العالمية ويطير إلى آفاق رحبة ويعبر عن أفكار قطاعات عريضة فى المجتمع الدولي .

م- **القصص الدينى:**

وهى نوع من القصص يتناول موضوعات دينية كالعبادات والعقائد والمعاملات ، وسير الأنبياء ، وهى تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب السيرة والواقع الحياتي.

القصص ومراحل النمو

❖ مرحلة الواقعية المحدودة بالبيئة:

تتسم باللعب الكثير والحركة الدائبة والانفعالات الشديدة والتحول السريع ، وتبدأ تقريباً من ٣-٥ أو٦ سنوات .

وتسمى مرحلة التفكير الحدسى Intuitive أو مرحلة ما قبل التفكير المنطقى prelogical حيث يعتمد تفكيره على ما يرى لذا يكون ذا بعد واحد ، وقد تؤدى المحاولة والخطأ إلى أن يكتشف الطفل بتفكير الحدسى العلاقات الصحيحة بين الأشياء ولكن لا يستطيع أن يأخذ فى الاعتبار أكثر من صفة واحدة فى نفس الوقت ، فالخرزات الزرقاء لا يمكن أن تكون فى نفس الوقت الخرزات الخشب فإما أن تكون زرقاء أو مصنوعة من الخشب لا الصفتين معاً [1].

ومن أهم خصائص هذه المرحلة هى:

١. **التمركز حول الذات Egocentrism**

---

[1] هدى الناشف ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٧، ص٣٨.

حيث يعتقد أن كل شئ فى العالم يحدث بشكل منظم ووفق خطة محكمة وهو فى وسط هذه العمليات بل هو المسبب لها ، ويقوده هذا التمركز إلى الاعتقاد بأن الجميع يفكرون مثله وان العالم كله يشاركه أحاسيسه ورغباته وهكذا يعتقد الطفل أن العالم ليس فقط خلق من أجله بل باستطاعته أن يسيطر عليه " فالشمس والقمر يتبعانه عندما يظهر فى نزهة ويستطيع أن ينزل المطر إذا استمر فى الرقص فى دوائر.

٢. التفكير الأرواحى أو الإحيائية Animistic Thinking:

والمقصود بها أن الطفل يصبغ الحياة على كل شئ حوله بما فى ذلك الجماد فالشمس تتبع الطفل لتريه الطريق السحب تتحرك من تلقاء نفسها ، ويرجع ذلك أن الطفل فى هذه السن ما زال يخلط بين نفسه والعالم من حوله ويعتقد أن كل شئ فى الكون فيه حياة ووعى وله غرض وهدف مثله تماماً.

٣. مشكلة الاحتفاظ Conservation:

ويعتقد بياجيه أن أهم إنجاز بالنسبة للطفل من الناحية المعرفية هو تكوين مفاهيم ثابتة مستقرة فى مواجهة التغير المستمر الذى يحدث فى البيئة ، وإذا كان الطفل قد نجح فى المرحلة الحسية الحركية فى تكوين مفهوم مستقر ثابت بالنسبة لبقاء الأشياء حتى عند غيابها عن حواسه فإنه فى هذه المرحلة يواجه مشكلة بقاء "صفات" الأشياء مثل الكم والعدد والوزن والحجم ، والمقصود بذلك قدرة الطفل على "الاحتفاظ" بهذه الصفات ثابتة وفى ذهنه بالرغم من التغير الظاهرى له وهذا ما لا يستطيعه طفل هذه المرحلة[1].

أما بالنسبة للنمو الانفعالى حيث يتميز بالشدة والعنف والاندفاع والتدفق فنجد الطفل تصيبه حالة من الغضب إلى حد التشنج والعدوان والغيرة إلى حد التحطيم وكما تبدأ انفعالات الطفل بسرعة فإنها تنتهى بسرعة لكونها غير مستقرة متقلبة سريعة التغير ، وقد يتساءل البعض عما إذا كان الطفل الصغير يفهم انفعالات الآخرين فيقول هاريس " أنه من السهل على الطفل الذى لم يبلغ السنة الأولى من عمره أن يفهم مشاعر الآخرين كما تنقلها إليه تعبيرات الوجه والأصوات المصاحبة لها[2].

---

[1] عماد الدين إسماعيل ، **الطفل من الحمل إلى الرشد** ، ج١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٩ ، ص٣٦٧.

[1]Harris,p **children and emotion – The Developmensd of Psychological Understanding** , Oxford: Basil Blackwell .Ltd, 1989.

وفى ضوء ما تقدم حول طبيعة النمو الانفعالى فى الطفولة المبكرة ينبغى التحذير من افتعال منهج ومواقف تعليمية محددة لمناقشة مشاعر الأطفال بشكل جماعى فمثل هذا الإجراء قد يأتى بنتائج عكسية كأن يجعل الطفل يخشى الإفصاح عن مشاعره والتصرف بطريقة عفوية حتى لا يعرض نفسه للنقد أو العقاب[١].

ونجد أن الأطفال فى هذه الحالة يتعلمون عن طريق الملاحظة والتقليد كما أن مكافأة أو عقاب النموذج المحتذى به فى السلوك يؤدى إلى تعزيز أو كف سلوك الأطفال[٢].

كما نجد أن مرحلة ما قبل المدرسة (الطور الواقعى المحدود بالبيئة) ، يتميز الطفل فيها بما يلى:

كثرة الحركة وعدم الثبات على شئ وتقليد أفعال من يحبهم من الناس والاهتمام بالواقع والحاضر والماضى والمستقبل ، ومتابعة الخيال المرتبط بالبيئة والابتعاد عما يثير الخوف والفزع ؛ ولذلك فإن القصة التى تقدم إليه يجب أن تتصف بما يلى:

- أن تدور فى بيئته التى يعيش فيها فتحوى شخصيات مألوفة لديه من الناس والحيوانات والنباتات
- أن تكون لشخصيات القصة صفات جسمية سهلة الإدراك .
- أن يمتزج الواقع فى القصة بالخيال كإنطاق الجمادات والطيور والحيوانات ، وان تخلو مما يثير الفزع والخوف .
- أن تكون القصة قصيرة وسريعة الأحداث .
- البعد عن الواقع فى نهاية هذه المرحلة بعرض قصص الغرائب[٣].

ومن هذه المرحلة نجد محيط الطفل يتسع فيستخدم حواسه ؛ للتعرف على البيئة من حوله (الشارع _ النادى _ الروضة) ويريد أن يتعرف على (الحيوانات _ الطيور _ النباتات) بما فيها من ألوان وخصائص وأصوات ، ويرى أيضاً أفراداً آخرين غير أفراد أسرته بشخصيات وسمات مختلفة ؛ لذلك نجدهم يريدون قصصاً عن هذه الأشياء مع إضفاء الحركة والصوت بالإضافة للألوان الزاهية لهذه الأشياء ، حيث يؤكد بياجيه على تميز أطفال هذه المرحلة بإحيائية المادة حيث لا يضع خطا وأصلا بين ما هو حى ، وبين ما هو جامد.

---

(1) Hendrick, j., **Total Learning - Curriculum for Young Child.** Columbus:Merrill Publishing Coumpany, 1986.

(2) Hoq,R.R: **Forty Studies That Chnged Psychologg Explpration Sinto The his Tory of Psychological Research**, 3rd.ed.,prentice.hall,inc.N.J, ١٩٩٩ .

(٣) فتحى أحمد النمر ، مرجع سابق ، ص٥٤.

والطفل فى هذه المرحلة يتميز بقصر فترة انتباهه لذلك يجب أن تكـون القصـة قصـيرة وأحداثها سريعة ، وتتميز أيضاً بالنهاية المبهجة . والطفل يحب فى هذه المرحلة القصص التـى تصور الآباء الطيبين الذين يفعلون الخير والصواب لحاجة الأطفال إلى الأمـان والحمايـة ، ويحبون أيضاً قصص الأمهات وأنشطتهم المنزلية وتشجيعهم لأطفالهن وقصص الآباء خـارج المنزل ، وكذلك الأحداث التى يأخذون فيها أدواراً معينة سواء بـالمنزل أو خارجـه . كمـا يحبون قصص الأولاد والبنات الأشقاء بشرط أن يلقى كل منهم جزائه فى النهاية.

❖ **المرحلة من سن ٥-٨سنوات:**

وهى طور الخيال الحر ، وفيه يكون الطفل قد قطع شوطاً فى معرفة ما يحيطه فى البيئـة المحسوسة المحيطة به فى المنزل والشارع ، ويريد أن يجنح إلى الخيـال كظـهور الملائكـة والحور والجنيات والساحرات وغيرها من الشخصيات الموجودة بالقصص الخيالية كقصـص ألف ليلة وليلة .

ويحار الأطفال فى هذه المرحلة ويتساءلون عن هذه القصص ، وهل هى حقيقية ، ويجـب أن يعلموا بأنها مجرد قصص[١].

❖ **المرحلة من سن ٨-١٢:**

وهى المرحلة الابتدائية ، وهى طور المغامرة والبطولة ، وفى هذا الطور يظهر الميـل إلى الحقائق ، وتقوى غريزة المقاتلة والسيطرة والميل إلى قصص المخـاطرة والشـجاعة والعنف [٢].

وقد نجد من بين القصص ما هو قائم على أهداف غير شـريفة كشـمولها الحـوادث المشجعة على اللصوصية والمغامرة الحمقاء ؛ ولذا يجب الحذر عند اختيار القصص فـى هذا الطور بقصص ذات دوافع شرعية ، وغايات سامية ، وفى الأدب العربى كثير من هـذه القصص كقصص خالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبى وغيرها .

❖ **المرحلة من سن ١٢-١٨سنة**

وهو طور الغرام وفيه انتقال من الطفولة المعتمدة على الغير إلى الرجولة المسـتقلة ، ويمتاز هذا الطور بشدة الغريزة الاجتماعية ، وبطور الغريزة الجنسية وباضطراب الناحيـة

---

(١) عبد العزيز عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص١٧.

(٢) جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، الطرق الخاصة بتدريس التربية الإسلامية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، د.ت ، ص٧٨.

الوجدانية ، وبالنظرات الفلسفية للحياة والتفكير الدينى ؛ ولذا فإن أنسب القصص لأبناء هذه المرحلة هى القصص الدينية الفلسفية وقصص البطولة والقصص التى تحقق رغباتهم الاجتماعية كقصص القيادة وقصص الغرام لها أهمية خاصة لدى المراهق ، وإذا لم يكن من ذكر الغرام به فليكن من النوع الشريف [١].

❖ **المرحلة من سن ١٨ وما بعدها:**

وهى مرحلة الرشد وطور المثل العليا ، وفيها يهتم الراشد بالقصص التى تعالج مشكلات المجتمع ، والتى تصور المثل العليا كانتصار الحق على الباطل والخير على الشر والفضيلة على الرذيلة[٢]

معايير اختيار قصص طفل ما قبل المدرسة [٣]

لاشك ان اختيار القصة المناسبة للطفل يحتاج إلى جهد كبير وفهم عميق لمرحلة الطفولة، وتقييم القصة يعتمد على العوامل التى تكونه كالمضمون ، والقيم ، والأسلوب ، والرسوم ، والألوان ، والشكل (نوع الورق ــ الطباعة ــ القطع ــ البنط ــ الهوامش ــ نسبة مساحة الرسم إلى الكتابة ــ التنسيق والإخراج) ، ويجب أن يوضع فى اعتبار المقيم أن مضمون القصة دائما أهم من شكلها الخارجى مهما يكن الشكل جذابا . وفيما يلى بعض المقاييس التى ينظر إليها عند التقييم:

(أ) المضمون:

١-المواضيع المستحسنة فى الأداب القصصى

- مواقف واختبارات مألوفة من الحياة اليومية.
- مواقف من واقع الحياة مع بعض الخيال.
- مواقف بطولية توافق نظرة الأطفال للحياة.
- نظرة تفاؤلية تشعر بالاطمئنان.
- قصص المغامرات ضمن نطاق تصوراتهم.
- القصص الفكاهية.
- قصص يكون بطلها صاحب مهنة ناجحا.

---

(١) عبد العزيز عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص ١٨.

(٢) محمود على السمان ، مرجع سابق ، ص١٤٤.

(٣) المرجع سابق ، ص ص ١٣-١٨٠.

- قصص خيالية وشعبية يكون الخيال فيها قابلا للتصديق ((كلما زاد عمر الأطفال ازداد شغفهم بالجديد ، وتحول اهتمامهم نحو عالم الخيال والقصص الخرافية)).

٢-العناصر المستحسنة فى الكتب العلمية

- -معلومات دقيقة ووقائع تأكدت صحتها.
- موضوع محدد مبسط وغير ممل.
- معلومات كافية عن الموضوع وإيضاحات مفصلة.
- تشجيع روح الابتكار وعدم الحد منها ، وبالأخص فى كتب ((كيف نعمل)).
- كتب السير المختصرة التى تعطى صورا حقيقية وواضحة عن حياة الشخص وإنجازاته.
- يراعى أن الحيوانات والجماد فى الكتب العلمية يجب أن توصف كما هى فى الواقع أى أنها لا تتكلم ولا تفكر كما فى الحكايات الخيالية.

٣- بعض المظاهر الشعرية المحببة:

- -اللغة السهلة والعصرية والتشبيهات القريبة من محيط الطفل وخبرته ، والتى تعطى طابعا جديداً.
- الألفاظ الموجزة والمعبرة التى تساعد الطفل على رؤية الصور بوضوح.
- القصائد الموزونة والمقفاة والقصيرة.
- الألغاز التى يسهل فهمها على الأطفال.
- كثرة الحركة واجتناب كثرة الوصف.
- الفكاهة المشوبة بالتفاؤل.
- الأشعار التى تحتوى على تراكيب غريبة وكلمات مضحكة.

(ب) الشخصيات:

وللشخصيات دور مهم بالنسبة للطفل حيث يتوحد معها ويتمثل كثيرا من قيمها وسلوكها ويكون لها التأثير التربوى كنموذج يحتذى به فى مواقف الحياة الطبيعية لدى الأطفال [1].

وأهم المعايير المرتبطة بالشخصية هى:

---

[1] Kendall,P. C, **Anxiety DISORDERSIN Youth, Cognitive – Behavier of Inter Rentions, in Psychdogy Pra Ctitioner Guidebooks,** Allyn & Bacon, Boston, 1992.

١. أن تكون الشخصيات مألوفة لعالم الطفل بحيث يتعايش مع أشباهها فى عالمه وواقعه من عالم الأسرة – الجيران – الأقارب وغيرها من الأشياء التى يتفاعل فى عالم شبه إنسانى فى علاقاتها وعواطفها تتكلم وتبكى تلعب تفرح وتحزن وغيرها.

٢. أن تكون عدد الشخصيات المشاركة فى الحدث قليلاً ومناسب للخبرة الاجتماعية للطفل ومتوافق مع قدرة الطفل على التركيز.

٣. أن تتضمن الشخصيات أبطالاً يشبهون الطفل فى العمر والقوى يتوحد معهم ويطير معهم إلى عالم الخيال يستمد من وجودهم الثقة فى قدراته.

٤. أن تكون الشخصيات واضحة فى ملامحها وطباعها وسلوكها متوافقة مع أحداث القصة فى أفكارها ، وأن تكون بعيدة عن المثالية المطلقة وأن تكون فى مستوى الواقع متباينة تقذف الخطأ تسعى إلى الصواب وتتغير فى النهاية إلى الأفضل[1].

(ج)القيم:

القيم المرغوب فيها فى كتب الأطفال هى:

- قيمة جديرة باهتمام ، وأخلاقية ، وتتناسب مع نضج الطفل.
- وضوح فكرة الثواب والعقاب بمكافأة الشخصية الطيبة ومعاقبة الشخصية الشريرة.
- قيم إيجابية تدفع الطفل نحو الصفات الحسنة مثل الصدق ، والتعاون ، والصداقة ، الاحترام ن المشاركة ، اللطف ، الكرم ، الشجاعة ، الشهامة ، وقيم أخرى كالنظافة الذاتية ونظافة البيئة.
- تجنب القيم السلبية مثل العنف والقتل والكذب والغش والمكر الخداع والمكافأة المادية للأعمال الجيدة والطاعة العمياء التى تلغى إمكانية التفكير والحكم الذاتى.
- من الأفضل أن تأتى القيم مندمجة بأسلوب مبطن أو رمزى تصورى .
- تجنب إعطاء الدروس الأخلاقية بطريقة الوعظ كى لا يفقد الطفل لذة الاكتشاف.
- المحافظة على رأى الطفل بتقديم الكتب التى لا يفرض الكاتب فيها رأيه الشخصى.

---

[1] كمال الدين حسين ، **فن رواية القصة وقراءتها لأطفال المعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال والمدارس الابتدائية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ص٢٦-٤٧.

(د) الأسلوب:

- استعمال مفردات تتناسب مع الموضوع ، سهلة ومألوفة وقريبة من اللغة المحلية ومناسبة لعمر الطفل.
- اللغة السهلة السلسة واجتناب الكلمات المبهمة.
- تكون الأسماء والأفعال أكثر ورودا من النعوت.
- الألفاظ توحى باللون والحركة ولها معنى حسى.
- مقدمة مختصرة ومشوقة.
- التخفيف من الوصف والاستعاضة عنه بالحركة والحوار.
- حوار يضفى تنويعا على القصة.
- إعطاء أسماء للأشخاص فى القصة ؛ لتسهيل متابعة الأحداث.
- شخصيات مقنعة تتصرف بدوافع حقيقية حيث تكون صفات الشخصية الواحدة متجانسة.
- وجود بعض الصراع الذى يتطلب حلا.
- التركيز علة فكرة واحدة.
- أحداث مقنعة تتصاعد تدريجيا وصولا إلى ذروة التعقيد والإثارة ، ثم تنتهى بحل العقدة.
- عناصر القصة فى إطار وأسلوب وحبكة ، وشخصيات متجانسة.

(هـ)الرسوم

تعتمد كتب أطفال ما قبل المدرسة على الرسوم اعتمادا كليا ، حيث تقوم بدور هام فى جذب اهتمام الطفل ، وتعتبر الرسوم عنصرا هاما فى نجاح الكتاب ، ومن خصائص الرسوم الجيدة للكتب:

- رسوم تتناسب مع حجم الصفحة والإخراج.
- المواد واللون تتناسب مع المضمون.
- رسوم تكثر فيها الحركة والحياة ، واضحة ، غير معقدة ، لا تكثر فيها التفاصيل.
- صور تصف الأشياء على حقيقتها من حيث الشكل واللون.
- رسوم تظهر الشئ بكامله وليس قسما منه.
- البعد عن الرسوم الكاريكاتورية.

(و) الألوان:

تلعب الألوان المستخدمة دورا هاما فى إقبال الأطفال على الكتب أو إعراضهم عنها ، حيث يعتبر اللون أول خاطف لبصر الطفل وهو عامل رئيسى وهام فى شد انتباه الطفل ، ويتميز اللون الحمر بقدرته على جذب انتباه الطفل الصغير جدا عن باق الأوان ، ويستطيع الطفل تمييز الألوان الصريحة (أحمر ، أصفر ، أزرق) بوضوح ولأول وهلة دون عناء أو تعب يلى ذلك مشتقات الألوان المكونة من تخالط لون مع آخر مثل:
(أصفر + أزرق = أخضر ......ألخ.

كلما نما الطفل وزادت معرفته باللون نجده يتدرج فى إدراكه لمشتقات اللون الواحد. أما عن الأسود والأبيض فهما يجذبان الطفل الصغير عكس الطفل الكبير الذى يحتاج إليهما فى تحديد رسم الأشياء وعزلها عن الفراغ المحيط بها ، والطفل يتحسس الألوان التى يحبها وينسجم معها ، فعين الطفل تشعر بتقارب وتنافر الألوان ، لذلك يجب على المعلمة عند اختيارها لكتب الأطفال أن تراعى اختيار الكتب الموظف بها اللون توظيفا جيدا يتناسب مع أحاسيس الأطفال ونمو مفهوم اللون لديهم ، والتى تعطى التأثير المعنوى الذى يريد المؤلف توصيل الإحساس به من حب ودفء أو سعادة ، واضعة فى الاعتبار أن تناسق الألوان ينمى لدى الطفل الصغير الإحساس بالجمال.

(ز) الشكل

المقصود بالشكل هو طريقة إخراج القصة من حيث (نوع الورق ــ الطباعى ــ القطع ــ البنط ــ الهوامش ــ نسبة مساحة الرسم إلى الكتابة ــ التنسيق والإخراج) والشكل له دور هام فى جذب انتباه الطفل للكتاب وإقباله عليه فمساحة الكتاب المناسبة وكذلك الخط .....ألخ مما يسهل للطفل فيما بعد مهمة القراءة ويشعره بالثقة فى النفس والقدرة على الاستمرار.

ومن مقومات الشكل الجيد:

- تنويع فى النص والرسوم من ناحية اللون والحجم أو موضع الرسم بالنسبة للنص.
- شكل القصة يتناسب مع الموضوع.
- كذلك يمكن أن تكون القصة مصنوعة من القماش أو مجسمة ؛ حتى تكون سهلة التداول لأطفال الروضة.

(ح) الصوت

يمكن أيضا أن نقوم بعمل بعض من النماذج القصصية المزودة بأصوات الحيوانات ، وذلك من خلال الضغط على در موسيقى يكون لها تأثير فعال فى أحداث القصة.

٢- معايير اختيار القصة الأخلاقية[1]:

- يجب أن تكون بسيطة بقدر الإمكان ؛ حتى لا تربك الأطفال وتحتاج إلى كثير من الوقت الذى يجب أن يخصص لمناقشة الأسباب وتقديم الحلول.
- يجب أن تتضمن القصة الأخلاقية قضايا تثير خلافاً وصراعاً فيما يتعلق بالتصرف الملائم الذى يجب أن تتخذه الشخصية الرئيسة ؛ حيث إن هذا الصراع هو الذى يدفع الطفل إلى إعادة النظر فى أنماط تفكيره وتعديلها الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى تغيير المرحلة الأخلاقية .
- يجب أن تتلائم القصة مع مستوى الأطفال الذين يستمعون إليها.
- يجب أن تكون القصة الأخلاقية مفتوحة النهاية فتعرض موقف مشكل لاتكون له إجابة واحدة صحيحة فمثل هذا النوع من القصص يثير صراعاً وخلافاً ضروريين للمناقشة الأخلاقية الناجحة .
- يجب أن تنتهي كل قصة أخلاقية بسؤال رئيس يتطلب من التلاميذ أن يجيدوا التصرف الذى يجب أن تتخذه الشخصية الرئيسة فى القصة .
- يجب أن ترفق بالقصة الأخلاقية أسئلة تساعد المعلمة على تنظيم المناقشة بحيث يكون التركيز فيها على التفكير الأخلاقي ، ويجب أن تصاغ فى ضوء تصور ذهني لمراحل النمو الأخلاقي لدى التلاميذ .

أساليب سرد القصة:

لا تعتبر القصة من أمتع الأساليب فحسب بل من أفضلها ، وللقصة العديد من طرق سردها ، ويستلزم لكل طريقة إعداد للأدوات والوسائل المعينة لها ، ويربع التنوع فى طرق تقديم القصة للأسباب التالية:

١. التنوع فى طرق التقديم يعطى ثراء للنشاط .
٢. يجعل القصة مشوقة وأكثر جاذبية .

---

[1] فاطمة إبراهيم حميدة ، التفكير الأخلاقي ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠ ، ص ص (٦٨-٦٩) .

٣. يكسب المعلمة المرونة فى اختيار ما يناسب شخصيتها وتكوينها الشخصي.

٤. يجعل من السهل اختيار الطريقة المناسبة لتقديم القصة والملائمة للموضوع .

ومن هذه الطرق ما يلى [1]:

١) سرد القصة بدون وسيلة .

٢) سرد القصة باستخدام الكتاب .

٣) سرد القصة باستخدام الكتالوج .

٤) سرد القصة باستخدام اللوحة الوبرية أو السبورة أو اللوحة الحبيبية.

٥) سرد باستخدام بعض الأجهزة (الأوفر هيد بروجيكتور ــ فيلم ستريت بروجيكتور).

٦) سرد القصة باستخدام التسجيلات الصوتية .

٧) سرد القصة باستخدام الرسم .

٨) سرد القصة باستخدام صندوق الرمل .

٩) سرد القصة باستخدام الأدوات الموسيقية.

١٠) سرد القصة باستخدام الخيوط .

١١) سرد القصة باستخدام العرائس المجسمة .

١٢) سرد القصة باستخدام أسلوب اللعب بالأصابع .

١٣) سرد القصة باستخدام مسرح العرائس بأنواعه المختلفة .

وفيما يلى عرض لبعض هذه الطرق:

١- سرد القصة بدون وسيلة:

وهى تعتبر من أقدم الطرق ، وقد تبدو لغير المتخصص أنها أسهل الطرق وأقلها تكلفة ، ولكنها فى الحقيقة تحتاج إلى مهارة فائقة وتمكن شديد وسيطرة تامة على كل صغيرة وكبيرة فى القصة .

٢- سرد القصة باستخدام الكتاب:

وهذه الطريقة تستلزم ما يلى:

أ- أن تكون دقيقة فى اختيارها من حيث (الشكل ــ الرسوم ــ الألوان ــ مساحة الصفحات ...) بالإضافة إلى المضمون .

ب- معرفة المعلمة بمحتويات كل صورة للموقف الذى تعبر عنه

ج- أن تكون المعلمة على دراية بالوضوح المناسب للكتاب عند استخدامها لهذه الطريقة.

---

[1] جوزال عبد الرحيم ، النشاط القصصى لطفل الرياض ، الجزء الثانى ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩.

د- يجب على المعلمة أن تعطى الفرصة لجميع الأطفال لمشاهدة الصورة التى تروى عنها فتستدير بجذبها حركة نصف دائرية من جهة اليمين إلى جهة اليسار فى مواجهة الأطفال تدريجيا لكل صورة تعرضها بدون تحريك الأقدام ثم تعكس الحركة .

٣- سرد القصة باستخدام الكتالوج:

وهذه الطريقة سهلة وقريبة من طريقة الرواية من الكتاب ولكنها تحتاج إلى نوع بسيط من الإعداد . وفيما يلى طريقة الرواية:

أ- اصنعي كتالوج (كتاب زجزاج) ولونى كل وجه بأرضية مناسبة .

ب- فرغى محتويات كل مشهد من القصة .

ج- ألصقي كل مشهد فى جهة من جهات الكتالوج بطريقة متسلسلة مع التأكد من الترتيب .

٤- سرد القصة باستخدام اللوحة الوبرية:

لاستخدام اللوحة الوبرية تحتاج المعلمة لما يلى:

أ- إعداد مشاهد القصة مفرغة .

ب- لصق كل مشهد على ورق سميك نوعا ما ، ويقص الورق على نفس الشكل الملصوق عليه.

ج- يلصق على السطح الخلفى لكل شكل ورق مصنفر محبب يكون سطحه الخلفى الخشن للخارج ؛ مما يسهل تثبيت الأشكال .

٥-سرد القصة باستخدام اللوحة الحبيبية:

وهى قريبة الشبه بالوبرية وهى سهلة الصنع للمعلمة ، ويمكنها صنعها وهى عبارة عن لوح من الخشب الأبلاكاج أو الحبيبى أو الوتد المقوى وبها تقسيمات على شكل زوايا مثل الجيوب بحيث يسمح كل منها بوضع البطاقة ونزعها بسهولة .

٥- سرد القصة باستخدام الأفلام الثابتة Film strip:

يمكن للمعلمة أن تقوم بعمل هذا الفيلم ؛ لأنه وسيلة محببة للأطفال ، ويتم ذلك عن طريق ما يلى:

- فصل مشاهد القصة المصورة كل مشهد على حدة أو رسمه وتلوينه .
- تصوير كل مشهد بالكاميرا على أن يكون نوع الفيلم المستخدم موجب .
- تحميض الفيلم فى الأستوديو مع لفت النظر إلى أن الفيلم (Positive).

- يترك الفيلم كما هو دون تقطيعه ولا يطبع علـــى ورق وهـــو بذلـــك يصبـــح جـــاهزا للاستخدام.
- يمكن للمعلمة أن تسجل أحداث القصة على شريط بحيث يكـــون مرتبطـــا بـــالعرض ويمكن لها أن تروى مباشرة مع العرض دون تسجيل .

٦-الرسم أثناء سرد القصة

فى هذه الأسلوب تتم مشاهدة شخص وهو يرسم مشاهد القصة أثناء سردها ، فقد قـــامت إحدى المؤسسات بدعوة رسام رسوم متحركة لزيارتها أثناء فترات سردها القصة ، وقد بـــدأ يرسم أشكالا كارتونية أثناء سرد القصة على السبورة ، مطابقة لمشاهد وأحـــداث شـــخصيات القصة [١].

المحور الثالث: دور القصة فى تدعيم القيم الأخلاقية

ويشتمل هذا المحور على النقاط التالية:

١. مفهوم القيم.
٢. تصنيف القيم.
٣. مفهوم الأخلاق.
٤. مراحل النمو الخلقى.
٥. وسائل التربية الأخلاقية.

اتفقت الديانات والمبادئ على اختلاف أنواعها على أهمية الأخـــلاق فيمـــدح الله أخـــلاق رسوله عليه السلام فيقول " وإنك لعلى خلق عظيم " وحينما يقف الرســـول لتوضيـــح صلـــب دعوته يعلن أنه يعث مؤدبا فيقول : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ثم يجعـــل المتخلقيـــن بالأخلاق الفاضلة أحب الناس إليه و أقربهم منه درجة فيقول: " إن أحبكم إلى وأقربكـــم منـــى منازلاً يوم القيامة أحسانكم أخلاقاً الموطؤن أكنافا الذين يألفون ويؤلفون فكانت دعامـــة الديـــن الأولى هى الأخلاق . فعلى التربية أن تقود الناس إلى الطريق الصحيح حيث يشع مـــن وراء السحب ذلك القبس العلوي المثير ممثلا كل ما هو حق .

---

[١] كمال الدين حسين ، فن رواية القصة وقراءتها للأطفال لمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال والمدارس الابتدائية / مرجع سابق، ص٨٩.

مفهوم القيم:

يشتمل موضوع القيم Values اهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية على حد سواء ، ولـذا يعد مفهوم القيمة من المفاهيم الجوهرية التى تمس جميع جوانب الحياة مما يجعلها من الوسـائل المهمة فى التمييز بين أنماط الحياة المختلفة لكلا من الأفراد والجماعات [١].

ولو نظرنا إلى مفهوم القيمة من الزاوية اللغوية نجد أن القيمة واحدة (القيـم) قـوم الشئ تقويماً فهو قويم أى مستقيم [٢] ، وقد وردت كلمـة (Value) بمعنـى قيمـة الشـئ المساوية له والتى تراعى عند تقديره .

وتعتبر القيمة كل صفة ذات اعتبارات نفسية واجتماعيـة وأخلاقيـة تتسـم بسـمة الجماعة فى درجة عمومها ، والقيم بصفة عامة موجهات للسلوك والعمـل ، إذا فالقيمـة تعنى الاستقامة والاعتدال وحسن الخلق وتعنى تقديـر الشـئ وتكتسـب صفـة الـدوام والاستقرار وتختص بالحكم على الأشياء.

والاتجاه الفلسفى يعرف القيمة بمعنى الخير والحق واتفقت الفلسفات (المثاليـة والواقعيـة والإسلامية) على اعتبار القيم معايير تقوم بتوجيه وضبط سلوك الفرد نحـو مجتمعـه ونحـو بيئته، ويختلف موقف الفرد من هذه المعايير باختلاف المنطلقات العلمية التى انطلقت منـها ، فبعضها تجعل الإنسان منفذ لها وليس له الحق فى مناقشتها ، وبعضها يعطى الإنسـان حـق الاختيار.

والاتجاه الاجتماعى فيرى علماء الاجتماع والانثروبولوجيا أن دراسة القيم تتبع من طبيعـة الحياة الاجتماعية ، وينظر إليها باعتبارها ظاهرة اجتماعية لها صفات الظواهر التـى تـؤدى وظائف معينة فى المجتمع [٣]، وعليه فإن المفهوم الاجتماعى يرى القيم هـى الحكـم الـذى

---

(١) نجيب أسكندر وآخرون ، **قيمنا وأثرها فى تكوين الشخصية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢ ، ص٤٠

(٢) محمد أبو بكر الرازى ، **مختار الصحاح** ، القاهرة ، دار المعارف ، ص٥٥٧.

(٣) عبد الراضى إبراهيم ، **موقع القيم من بعض الفلسفات** ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلد الرابع ، ج٦ ، ١٩٨٩.

يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ التى وضعها المجتمع الذى يعيش فيه ، والذى يحدد المرغوب فيه من السلوك[1].

والاتجاه السيكولوجى يرى علماء النفس فيه أن القيم هى علم السلوك التفصيلى ، فيؤكد ثورنديك أن القيم تفضيلها يكمن باللذة والألم أو الارتياح الذى يشعر به الإنسان[2] .

ويعرفها **سعد عبد الرحمن** بأنها " تلك الدينامية التى تدفع الإنسان إلى سلوك معين فى موقف معين ، أو هى ذلك التنظيم الخاص بالخبرة الناتجة عن مواقف الاختيار والمفاضلة الذى يدفع الفرد أن يتصرف بصورة محددة فى مواقف الحياة اليومية "[3].

تصنيف القيم:

لا يزال مجال تصنيف القيم من المجالات المحفوفة بالكثير من المخاطر نظراً لما يكتنف القيمة وخصائصها ومفهومها من غموض واختلاف فى الرأى وقد يرجع الأمر فى ذلك إلى اختلاف نظرة المفكرين والفلاسفة إلى كل ذلك تبعاً لاختلاف منتهجهم الفكرية ومذاهبهم الفلسفية.

وبالرغم من ذلك فقد بذلت محاولات لتصنيفها فى أبعاد مختلفة كل بحسب المنظور الذى ينظر به والفلسفة التى يؤمن بها والأيدلوجية التى يدعو إليها ، وهناك أنماط ستة من القيم وهى:

١-القيم النظرية:

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة وهو فى سبيل ذلك يتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به فهو يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها ، كما أنه يسعى وراء القوانين التى تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ، دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها ، ولذلك نجد أن الأشخاص الذين يضعون هذه القيم فى مستوى أعلى من مستوى غيرها من القيم يمتازون بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية وهى عادة يكونون من الفلاسفة والعلماء.

---

(١) محمد أحمد بيومى ، علم اجتماع القيم ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٨١.

(٢) فوزية دياب ، القيم الاجتماعية ، القاهرة ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ، ص٢٢.

(٣) سعد عبد الرحمن ، أسس القياس النفسى والاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٧ ، ص٢٢١.

٢-القيم الاقتصادية:

ويقصد بها السلوك التنموى مثل الحرص وتعلم المهارات وهوايات شغل الفراغ ، والادخار والإنتاج والتسويق ، وإشباع الحاجات الجسمية ، والمحافظة على الذات ، واحترام ملكية الجماعة والنجاح والنظافة.

٣-القيم الجمالية:

ويقصد بها ما يساعد فى نمو الطفل الوجدانى من الأنشطة الفنية الابداعية ، وذلك كالموسيقى والرسم والتصوير والنحت والأدب مثل الشعر ، القصة ، الأغانى ، ومسرح العرائس والأراجوز.

٤- القيم الاجتماعية:

ويقصد بها المحبة والتعاون والتآخى والتآزر وحب الوطن والوفاء ، وتحمل المشاق [١].

٥-القيم الدينية:

ويقصد بها الأمانة ، والصدق ، والقناعة ، والعدالة ، وطاعة الوالدين ، والتسامح ، والتواضع.

٦-القيم السياسية:

ويقصد بها الرغبة فى التأثير على الآخرين والاهتمام بالقوة ، وحب السيطرة ، كما أنها تتضمن العلاقة الاجتماعية ليس بدافع الحب بل بدافع السيطرة والرغبة فى القوة وهى قوة تظهر عند رجال الحرب والسياسة.

٧-القيم الأخلاقية:

وتشمل الأمانة ، والصدق ، والعدالة ، والتواضع ، والصبر ، والقناعة ، والتسامح ، والتعاون ، والعطف ، والطاعة ، والالتزام بمبادئ الدين ، واتباع آداب السلوك وحب الآخرين.

---

[١] صالح عبد العزيز ، **التربية وطرق التدريس** ، الجزء الثانى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١.

مفهوم الأخلاق

يشير الأصل اليوناني لكلمة **moral** إلى العادات والأعراف الأخلاقية أمـــا الأصـــل اللاتينى المبني على الأصل اليونانى **Ethique** فيدل على ما يعرف بالأخلاق الفلســفية أو فلسفة الأخلاق.

وفى **معجم اكسفورد** تتضمن لفظة الأخلاق **Moral** عدة معانى :

أ- التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ فيما يتعلق بطبيعة الفرد أو طبيعة ما يعمله مــن الناحية الأخلاقية .

ب- التلقين الخلقى والجدل والمناقشة الخلقية والنضج الخلقى .

ج- كل ما يتعلق بالسلوك السليم أو الخير أو الشر.

ولقد اشار " **مكدوجل** " أن الخلق القويم هو نظام تصاعدى متكـــامل مـــن العواطـــف تسيطر عليه مسيرة العواطف متكاملة نتيجة لتلك الســيطرة وتــؤدى إلـــى (التماســك ــ العزيمة ــ الصلابة ــ ضبط النفس ــ التوجيه) [1].

تعريف " **باجلى** " أن الخلق عبارة عن كثير من العادات الصالحة النافعة فأساس الخلق فـــى نظره هو العادات النافعة .

تعريف " **روباك** " أن الخلق حالة أو ميل نفسى يتحكم فى الغرائز ويمنعـــها مـــن تحقيـــق أهدافها ، وذلك بمقتضى مبدأ منظم لتلك الغرائز .

رأى " **هادفيلد** " أن الخلق هو قيمة النفس المتزنة ، وأشار إليها "**فرويد**" بالأنا وأشار إليها "**البرت**" يتكون الذات وأشار إليها "**بيرت**" "بالاتجاه الخلقى العام ، وهذا ما استخدمه " **أحمـــد زكى صالح** " مشيرا إلى أنه لا فرق جوهرى بين هذه المصطلحـــات وإن اختلفــت ففـــى الأسماء .

تعريف " **كلباتريك** "حيث يرى أن هناك ثلاثة أشياء مهمة فى كل عمل خلقى هى:

أ- الحساسية لما يحتمل أن يتضمنه موقف ما.

ب- الروية والإمعان فيما يجب عمله.

ج- الرغبة الملحة فى تنفيذ العمل.

---

[1] صالح عبد العزيز ، **التربية وطرق التدريس** ، الجزء الثانى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١.

ويذكر " **عيسوى** " أن مفهوم الأخلاق متعدد المفاهيم أو الأبعاد كالأمانة والصدق والحق والواجب والغير والمسئولية والعفة والشرف والرحمة والعدل ويقظة الضمير ويتضح من هذا التعريف أن مفهوم الخلاق مركب وليس له صفة واحدة.

ويقرر " **محمد دراز** " أن سلطان الأخلاق منبسط على وجوه النشاط الإنساني كله لا يشذ عنه عمل تربوى ولا غير تربوى ، ولا يتفاوت فى حكمه نشاط بدنى او عقلى أو فنى أو أدبى أو روحى .

السلوك والأخلاق:

يقول **ديوى** " إن أول ما يجابهنا فى بحثنا عن الفضيلة التى تقسم الحركة أو النشاط إلى قسمين متقابلين يسميان فى كثير من الأحيان بالداخلى والخارجى أو الروحى والجسدى ، ففى الفضيلة تتطور هذه النظرية إلى عِراك عنيف بين الواقع للعمل ونتيجته أو بين الخلق والسلوك". [١]

فالخلق هو شئ باطنى فى الإنسان لا علاقة له بالبيئة إلا عن طريق شئ آخر وهو السلوك والناظر إلى الإنسان لا يرى الخلاق ، وإنما يشاهد هذا العمل أو الفعل فالأخلاق هى السبب والسلوك والعمل هو النتيجة . وهذا التقسيم من صنع الفلسفة الثنائية التى ابتدعها " **ديكارت** "[٢].

ولقد قدم **جون ويلسون** Wilson ومعاونوه تحليلا للسلوك الخلقى باعتباره مكونا من:

١. اتجاه نحو الآخرين على انهم مساوون للفرد.
٢. قدرة على فهم مشاعر الذات ومشاعر الآخرين.

ويعتبر استيعاب الفرد للمجموعة من المعارف والحقائق المرتبطة بنتائج أفعاله وأفعال الآخرين ، فهى مهارات اجتماعية تتعلق بكفاءة الفرد فى القيام بالأدوار الاجتماعية التى يختارها أو تعرض عليه .

---

[١] المرجع السابق ، ص٢٧٤.

[٢] المرجع نفسه ، ص٢٧٦.

٣. مجموعة من القواعد أو المبادئ الخلقية التى يلزم الفرد بها نفسه ويطبقها فى المواقف المختلفة.

٤. مجموعة من الخصائص التى تجعل الفرد واعيا بالمواقف وتدفعه لأن يفكر فيه تفكيرا خلقيا ، وأن يترجم قراراته إلى أفعال مناسبة .

النمو الخلقى:

ويصنف **شوجرمان** Sugarman (١٩٧٣) جوانب النمو الخلقى فيما يلى:

١. **المعرفة:** ويقصد بها المعرفة بمعناها الواسع الطبيعى والاجتماعى حيث يتعلم الطفل طبيعة الأشياء وعلاقاتها ببعض وبالمعالم المحيطة به.

٢. **الاتجاهات:** ففى نفس الوقت الذى يكتسب فيه الطفل معرفة الأشياء والنظام الاجتماعى بما فيه ، فإنه يكون اتجاها أو رأيا نحوها أو فيها ، بل فى نفسه هو ومدى قدرته على اكتساب الحب وقيمته الذاتية [١].

٣. **القيم والمبادئ:** تنبع من الاتجاهات فيتم معها صفة العمومية والتجريد وعلى القيم تقوم المبادئ الأخلاقية فعبارة أنا احب أبى وأحب الخير وأحب الوقوف إلى جانبه دائما ، وهذا مبدأ أخلاقى Moral Principle ، أما الالتزام يكون فى البداية تجاه مصدر السلطة كالوالدين أو المعلم ، أما المبدأ فهو الإحساس بالالتزام نحو نوع معين من الأفعال.

٤. **العادات السلوكية:** وهى ظواهر سلوكية سطحية كطريقة الكلام والملبس والتحية ، وهى ستحدد انتماء الفرد إلى مجموعة اجتماعية معينة ، ويتوقف عليها ميوله من عدمه فى المجموعات الاجتماعية المختلفة.

٥. **المهارات الاجتماعية:** وتشمل مهارات عديدة يمكن أن تصنف لثلاثة أنواع:
   - مهارات نفس حركية Psycho.
   - مهارات عقليةIntellectual.
   - مهارات اتصالية Communication.

---

(١) محمد أحمد بيومى ، علم اجتماع القيم ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨١،ص٨٦.

فالمهارات النفس حركية مثل الكتابة والرسم والسباحة ، والمهارات العقلية تشمل تحليل المعلومات وحل المشكلات ، ومهارات الاتصال تعنى القدرة على التعبير عن الذات وفهم الآخرين والمشاركة فى الحياة الاجتماعية والالتزام بالعادات

٦. **المتغيرات الشخصية:** وهى متغيرات تؤثر فيها أساسا الوراثة والأسرة فيكون للمدرسة دور مؤثر فيها أيضاً ، وذلك كالانطواء أو الانفتاح على الآخرين التسلط أو الخضوع ، والاتزان الانفعالى أو الهوائية ، وقوة الضمير ، والقدرة على السيطرة على الرغبات .

ويميز العلماء فى مجال النمو الخلقى بين ثلاثة عناصر:

- **العنصر المعرفى:** ويتضمن معرفة القواعد الأخلاقية والحكم على الخير والشر وذلك خلال الخبرة المكتسبة.
- **العنصر السلوكى:** ويتضمن السلوك الفعلى فى المواقف ذات الطابع الأخلاقى والذى يتأتى من الاعتياد على الفعل واختياره حتى يصير بالعمل به عادة راسخة.
- **العنصر الانفعالى:** ويتضمن دراسة أمور الشعور بالذنب والشعور بالقلق وغير ذلك مما يتصل بالنواحى الانفعالية [1].

مراحل النمو الخلقى:

مرحلة الحذر:	**The Prudential Stage**
مرحلة السلطة:	**The Authoritarian Stage**
المرحلة الاجتماعية:	**The Social Stage**
المرحلة الشخصية:	**The Personal**

أولاً: مرحلة الحذر:

نحن لا نطلب من الحدث الصغير أن يكون قويم الخلق فسلوكه كما سبق أن عرضنا تتحكم فيه دوافعه الغريزية ، كما أن أعماله لا يمكن أن تقاس بمقياس الصواب والخطأ ، فهو ليس بالأخلاقي ولا بغير الأخلاقى ، بل هو كائن حى تسيره دوافعه وسر فإن ما يتعلم أن بعض الأفعال لها نتائج ضارة.

---

[1] المرجع نفسه ،ص ٨٦.

ثانيا: مرحلة السلطة:

ويصل الطفل إلى المرحلة الثانية من مراحل النمو الخلقى عندما يتمكن من التفرقة بين الناس وبين الأشياء فى بيئته فبعض أفعاله سيجد أنها تسبب رضا الناس ، وهذا يصحبه عنصر من عناصر السرور كما أن بعض الأعمال الأخرى تسبب سخط الناس ، وهذا يصحبه عنصر من عناصر الألم وهكذا يتحكم فى أفعاله سلطان البالغين حوله وهنا يمكن أن نقول إن الطفل قد وصل إلى مرحلة السلطة.

ثالثا: المرحلة الاجتماعية

بأتساع دائرة الطفل الاجتماعية يصبح شاعرا بنفسه كعضو فى جماعة وسرعان ما يكتشف أن أفعاله يجب أن تكون مسايرة لما يراه الرأى العام هذا إذا أراد أن يحتفظ بعنصر السرور الذى يشعر به من عضوية الجماعة وهذه المرحلة أرقى المراحل التى يصل إليها بعض الناس فدوافعهم تتحكم فيها العناصر الخارجية كالحكمة والسلطة وقوة الرأى العام على أن عامل النمو لدى هؤلاء لم يصل إلى تمامه .

رابعا: المرحلة الذاتية أو المرحلة الشخصية:

وهى أرقى مراحل السلوك الخلقى ولا يتمكن المرء من الوصول إليها حتى يصبح قادرا على التحكم فى دوافعه ومعنى هذا أن سلوكه يخضع لمثل أعلى كونه الفرد لنفسه والفرد الذى يصل إلى هذه المرحلة من مراحل السيطرة الخلقية (مرحلة السيطرة الشخصية) لابد وأن تسيره قوة باطنية تلك القوة التى خلقتها ذاته المثالية فأفعاله ستكون متفقة مع أفعاله تلك الشخصية التى اتخذها مثلا أعلى له ، و إذا احتاج الأمر نجد أنه لا يعبأ بالرأى العام ويهمل عناصر السلطة ويحتقر جميع أنواع النتائج المختلفة [1].

أسلوب التفكير الخلقى:

ونجد أن **بياجيه** استكشف أفكار الأطفال عن العدالة والعقاب وحول مفاهيم مثل الكذب وغيره وانتهى من ذلك كله إلى التمييز بين نوعين رئيسيين من الأخلاقيات تقوم أساسا على الاتزان القائم على العدل وليس الإحساس البديهى بالواجب وقدسته الخير فى ذاته ، بل الارتكاز على الأخذ والعطاء:

---

[1] عفاف عويس ، **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات** ، القاهرة ، مكتبة الزهراء ، ط١ ، ١٩٩١، ص٥١.

النوع الأول الأخلاقية خارجية المنشأ Herteronomous Morality: ويميز هذا النوع من الأخلاقية تفكير الطفل حتى حوالى سن السابعة أو الثامنة ، ويتميز هذا النوع بالاحترام من جانب واحد للراشدين والقواعد الأخلاقية التى يصفونها فالقاعدة الأخلاقية هنا تسلطية تفرض على الطفل بواسطة عالم الراشدين.

النوع الثانى الأخلاقية داخلية المنشأ أو الذاتية المنشأ Autonomous Morality: ويطلق عليها أيضاً أخلاقيات التعاون Morality of Cooperation ، وهذا النوع من الأخلاقية يتميز بالديمقراطية والمساواة بين الناس وهى تبنى على التعاون والاحترام المتبادلين أنها عقلانية تنشأ من تفاعل الطفل ورفاقه ، ففيها يتحرر الفرد من قيود الراشدين وتنمو لديه فكرة العدالة والمساواة وهى تعنى أن المعايير الأخلاقية تنبع من داخل الفرد وعن اقتناع ذاتى دون فرض خارجى من أى مصدر كان ، ويبدأ هذا النوع من الأخلاقيات فى الظهور ابتداء من سن الحادية عشر ، وفيما بين الثامنة والحادية عشر يحدث نوع من الانفعال بناء على النضج المعرفى[1]. وينظر **فرويد** إلى ارتقاء الشخصية بوصفها عملية ديناميكية تتضمن صراعا بين غرائز الطفل ومطالب المجتمع المتمثل فى أسرته ويفترض فرويد أن الشخصية تتكون من الهو Id والأنا Egoوالأنا الأعلى Super Ego .

الهو Id:

وهو النظام الأصلى للشخصية وهى تتكون من ما هو موروث وموجود سيكولوجيا ، وهو عبارة عن مستودع للطاقة النفسية كما أنه وثيق الصلة بالعمليات التى يقوم بها الأنا والأنا الأعلى ، وهو يمثل الخبرة الذاتية للعالم الخارجى ولا تتوفر أية معرفة بالواقع الموضوعى.

الأنا Ego:

ينبثق الأنا إلى الوجود ؛ لأن حاجات الفرد تتطلب تعاملات إزاء عالم يتسم بالواقعية فهو يطيع مبدأ الواقع الذى يرجئ مبدأ اللذة مؤقتا ، والأنا هو الجهاز المسيطر على الشخصية ، وعليه أن يختار من البيئة الجوانب التى يستجيب لها وأن يوفق بين مطالب الهو الداخلية عند الفرد والأنا الأعلى والعالم الخارجى ، فقوة الأنا تعد ضربا للصحة النفسية للفرد طفلا أو راشدا .

---

(1) المرجع نفسة ، ص٥٣.

الأنا الأعلى Super Ego:

وهو الجزء الثالث من الشخصية فهو يمثل القيم التقليدية للمجتمع ، وهو يمثل ما هو مثالى ، وهو نزع إلى الكمال بدلا من اللذة ، ويعمل الأنا الأعلى إلى كف معان الهو ويصاغ الأنا بإحلال الأهداف الأخلاقية محل الأهداف الواقعية والعمل على بلوغ الكمال(١).

ونرى أن **كولبرج** انتهى إلى تصور ست مراحل للنمو الخلقى تتدرج تحت ثلاث مستويات رئيسية هى:

- المستوى ما قبل التقليدى Pre - Conventional.
- المستوى التقليدى Conventional Level.
- المستوى ما بعد التقليدى Post Conventional.

١- المستوى الأول: المستوى ما قبل التقليدى:

ويتضمن مرحلتين تتميزان بأن الطفل فيهما يهتم بالنتائج الخارجية المحسوسة التى تتعلق بذاته فهو يستجيب للقواعد (الصواب والخطأ) ولكن يفسرها فى ضوء نتائجه المادية مثل الثواب والعقاب ، وما يعود عليه شخصياً ويسمى **كوهلبرج** هاتين المرحلتين مرحلة الطاعة وتحبب العقاب ومرحلة الاحتكام لمبدأ اللذة الساذجة.

٢-المستوى الثانى: المستوى التقليدى:

وفى هذا المستوى يبذل الفرد جهدا واضحا ؛ لتحديد المبادئ الأخلاقية التى تطبق بصرف النظر عن سلطة الجماعة أو الأشخاص الذين يتمسكون بهذه المبادئ ، وبصرف النظر عن انتمائه لهذه الجماعات ، ويتضمن هذا المستوى مرحلة التعاقد الاجتماعى والحفاظ على الحقوق الفردية ، ومرحلة التمسك بمبدأ أخلاقى عام وفيها يتحدد الصواب والخطأ فيها لما عليه الضمير بما يتفق مع المبادئ الأخلاقية التى اختارها الشخص(٢).

٣-المستوى الثالث " المستوى ما بعد التقليدى " Post Conventional Level

وفى هذا المستوى يبذل الفرد جهدا واضحا ؛ لتحديد المبادئ الأخلاقية التى تطبق بصرف النظر عن سلطة الجماعة أو الأشخاص الذين يتمسكون بهذه المبادئ ، وبصرف النظر عن

---

(١) المرجع السابق ، ص٥٣.

(2) Kohlperg,L., **The Development of Children 's Orientations Toward Moral Order** , Part 1 , Vita Humana 6, 1963, p.p 11-33.

انتمائه لهذه الجماعات ، ويتضمن هذا المستوى مرحلة التعاقد الاجتماعى والحفاظ على الحقوق الفردية ومرحلة التمسك بمبدأ أخلاقى عام ، وفيها يتحدد الصواب والخطأ وفقا لما عليه الضمير بما يتفق مع المبادئ الأخلاقية التى اختارها الشخص[1].

وسائل التربية الخلقية:

أولا : الطريق المباشر للتربية الخلقية

إن ما نقصده بالطريق المباشر للتربية الخلقية هو تخصيص دروس معينة لتدريس المثل العليا كالأمانة والعطف والشجاعة وغيرها ، وإذا كان الأمر كذلك فما هى العلاقة بين المثل العليا وبين السلوك ، ألا يمكن أن نزود تلاميذنا بالمثل العليا المطلوبة فى ثنايا الدروس (المواد الاجتماعية ـــ اللغة) ، أليس من الأفضل أن نخلق فى المدرسة بيئة اجتماعية وأن نعهد لها فى توجيه الأخلاق دون أن نلجأ إلى دروس منظمة.

ولا يزال البعض يعتقد أن الطريق المباشر لبث الأخلاق فى نفوس التلاميذ طريق خاطئ للاعتبارات الآتية:

- أنه لا يساعد النشء على فهم طبيعة السلوك الخلقى ؛ حيث أننا نهدف إلى تكوين الروح الاجتماعية فى الفرد لا مجرد العلم بالمبادئ والقواعد فحسب.
- أن المثل العليا التى يعتمد فى بثها فى نفوس البشر على مجرد ألفاظ تلقى تصبح عديمة القيمة وتتحول إلى مجرد سفسطة.
- أن المثل العليا تصبح عديمة المعنى إذا انفصلت عن الخبرة.
- إن مجرد العلم عن الأخلاق وعن الفضيلة لا يستدعى الخلق الطيب .
- إن الطريق المباشر فى التربية الخلقية قد تساعد الأطفال على تحديد السلوك فى بعض المواقف المعنية ، ولكن لا ينتج عنها فى أكثر الأحيان ما يسمى بانتقال أثر التدريب .
- تحاول هذه الطريقة أن تفرض على الطفل أن يتبصر فى النواحى الخلقية قبل الأوان، كما أنها تهمل الفروق الفردية بين الأفراد .

---

[1] عفاف أحمد عويس ، مرجع سابق ، ص٧٣.

ثانياً: الطريقة غير المباشرة فى التربية الخلقية

يعتقد البعض أن التربية الخلقية لا تحتاج إلى عناصر جديدة غير تلك التى تقدم الآن فى المدارس ، وأن القوى الأساسية فى الثقافة الخلقية هى شخصية المدرس ونظام المدرسة والنظرة الخلقية الداخلية والمثالية التى تنبع من الدراسات العلمية والتعاليم العرضية عن الأخلاق .

وهناك فريق آخر يعتقد أن الدين يجب أن يكون مفتاح التعاليم الخلقية المنتجة وذلك أما بإدخال كثير من التعاليم الدينية فى المدارس أو بإدخال التعاليم الخاصة بالتربية الخلقية مستقلة عن العوامل الدينية التى ستتأثر وتنمو نموا كبيرا فى هذا الميدان .

وثمة رأى ثالث لفريق يعتقد أننا لا نحتاج كثيرا إلى تعاليم أخلاقية مختلفة ، ولكننا نحتاج أكثر من ذلك إلى نمو العوامل ذات الأثر القوى فى التدريب الخلقى وأصحاب هذا الرأى يشجعون الطالب على ضبط نفسه بنفسه . وهناك رأى يرى أن الأخلاق تثبت وجودها وتحقق نفسها فى الألعاب واتصال الأطفال بعضهم ببعض وتنقسم إلى:

- **ألعاب فردية:**

حيث يواجه فيها اللاعب خصما واحدا ، وهى تعود الأطفال على الشجاعة والصبر وبذل الجهد والجرأة وغيرها.

- **ألعاب جماعية:**

حيث تنظم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذى ينتمى إليه وفيها أيضاً تنظيم لعلاقة الفرد بالخصم.

الفصل الرابع

الدراســـة الميدانيـــة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية ، وتشمل:

استطلاع رأى العاملين فى حقل رياض الأطفال.

ثانيا: الدراسة الميدانية ، وتشمل :

أدوات البحث:

١) الاستبانة الخاصة بتحديد القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة.

٢) مقياس القيم الأخلاقية المصور (قبلى ــ بعدى).

٣) بطاقة الملاحظة.

٤) اختبارات الذكاء والمستوى الثقافى والاجتماعى.

ثالثاً: تطبيق البرنامج القصصى المقترح.

رابعاً: نتائج الدراسة.

أولاً:الدراسة الاستطلاعية

إجــراءات تصميم استطلاع الرأى حول واقع استخدام القصة وعلاقتها بتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة:

١ – الهدف من استطلاع الرأى:

يــتحدد هــدف الاســتطلاع فى معرفة واقع الاستخدام الفعلى للقصة من جانب معلمات الروضة وكيفية توظيفها فى تنمية القيم لدى الأطفال .

وكذلك آراء المعلمات فى القيم الأخلاقية المقترحة عليهم من خلال الاستبانة ، ومدى مناسبتها للأطفال فى هذه المرحلة ، وما هى اقتراحاتهم لطرق تنميتها.

٢–مصادر استطلاع الرأى:

أ- الدراسات السابقة والبحوث التى عنيت بالقيم الأخلاقية سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية ، وذلك فى حدود ما أتيح للباحثة.

ب- الأدبيات من الكتب والمراجع التى تناولت القصة والقيم الأخلاقية.

ج- أهداف مرحلة رياض الأطفال .

د- مقابلات مع عدد من المتخصصين فى طرق التدريس والمتخصصين فى تربية الطفل.

٣–الصورة المبدئية لاستطلاع الرأى:

وفيها قسمت الاستبانة إلى جزئين (انظر ملحق رقم ١):

الجزء الأول عبارة عن جدول مقسم إلى قسمين:

أ- القسم الأول: خصص للقيم الأخلاقية.

ب- القسم الثانى: خصص لتوضيح مدى أهمية وجود القيمة وهذا القسم مقسم إلى ثلاث خانات وهى:

(مهمة جداً ــ مهمة ــ غير مهمة)

وقد رتبت هذه القيم فى تسلسل منطقى وصدرت الاستبانة بخطاب يوضح الهدف من الاستبانة وكيفية التعامل مع بنودها.

الجزء الثانى وهو عبارة عن سؤال مفتوح عن كيفية تقديم أو تنمية القيم الأخلاقية للأطفال ، وكانت صياغته كالآتى:

ما الأسلوب المقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال فى مرحلة الروضة ؟

كما أتيحت الفرصة أيضاً لاقتراح المزيد من القيم المطلوب تنميتها حسب وجهة نظرهم .

٤- ضبط استطلاع الرأي:

بعـد الانـتهاء مـن التوجـيهات المقدمة وذلك بحذف القيم المكررة ، ثم عرضت على المحكميـن مـن المـناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم ٤ واثنان من المتخصصين فى اللغة العربية .

وأربعة أيضاً من الموجهين العاملين فى مرحلة رياض الأطفال وذلك بهدف:

أ- التأكد من استبعاد عناصر استطلاع الرأى غير المناسبة وتغطية للقيم .

ب- التأكد من وضوح اللغة التى كتبت بها مفردات الاستبانة .

ج- التأكد من مناسبة محتويات استطلاع الرأي للهدف الذى وضع من أجله .

٥- تطبيق استطلاع الرأي ونتائجه:

طبق فى صورته النهائية أنظر ملحق رقم (١) على العاملين فى حقل رياض الأطفال وبلغ عددهم ٥٠ فردا ، وعرضت على أفراد العينة بطريقة عشوائية ، وروعيت المقابلة الشخصية (قدر الإمكان) مع أفراد العينة ، والتى يوضحها جدول رقم (١):

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة استطلاع الرأى

الجهة	العدد
١-التوجيه (موجهات رياض الأطفال)	٤
٢-الإدارة التعليمية لرياض الأطفال	٢
٣-مدارس:	
أ-الشيخ زايد التجريبية	٢٣
ب-الطائف	٢
ج-أحمد أمين	٣
د-النهضة	٣
هـ-الشهيد جواد حسنى	٤
و-عاطف بركات	٦
٤-مذيعات برامج أطفال ق٤	٣

٦- التحليل الإحصائي للبيانات:

لحساب مدى وجود القيم الأخلاقية واستخدام القصة فى ذلك حولت الاستبانة إلى درجات رقمية ، وذلك لحساب التكرارات الخاصة.

مهمة جداً	مهمة	غير مهمة
٢	١	صفر

أما بخصوص السؤال المفتوح والذى يقول:

أكتـــب ما تراه مناسبا من أساليب تنمية هذه القيم ؟ مع توضيح أوجه القصور لدى المعلمات عند عرضهن للنشاط القصصى ؟

والسؤال الثانى: ماهى الصعوبات التى تواجه المعلمات أثناء عرضهن للنشاط القصصى؟

وقد اشتملت الاستبانة على ٢٨ قيمة أنظر ملحق رقم (١) وهى :

الشـــكر - التحـــية - الاعتذار- آداب الحديث - بر الوالدين - الإحسان - الأمانة - العطف- الصداقة -التعاون - الإيثار - القناعة - الصبر - العدالة - الاحترام- عفة اللسان - صلة الرحم - الوفاء بالوعد - الحياء - حفظ المال العام - الترتيب - التواضع - التعاطف - النصيحة - عــدم الكــذب - العمــل بمبادىء الدين - محبة الآخرين ومجاملتهم - التسامح . وتوضح الجداول التالية تكرار ونسبة كل قيمة:

جدول رقم (٢)

يوضح تكرا ر ونسب القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية	مدى أهمية وجود القيمة عند الأطفال					
	مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الشكر	١٧	٣٤	٢٧	٥٤	٥	١٠
التحية	٣٢	٦٤	١٤	٢٨	٤	٨
الاستئذان	٣٤	٦٨	١٣	٢٦	٣	٦
الاعتذار	١٧	٣٤	٢٧	٥٤	٦	١٢
آداب الحديث: (أ) الإنصات وعدم مقاطعة المتحدث	٩	١٨	٧	٣٤	١٥	٣٠
(ب) التحدث بصوت منخفض	١١	٢٢	٢٢	٤٤	١٣	٢٦
(ج) الصدق في القول	١٠	٢٠	٣٠	٦٠	٥	١٠
بر الوالدين	٢٥	٥٠	٢١	٤٢	٤	٨
الإحسان	١٦	٣٢	٢٠	٤٠	١٢	٢٤
الأمانة	٦	١٢	٣٤	٦٨	١٠	٢٠
العطف	٢٥	٥٨	٢٣	٤٦	٢	٤
الصداقة	٤٠	٨٠	٨	١٦	٤	٢
التعاون	٣٧	٧٤	١١	٢٢	٢	٤
الإيثار	١	٢	١٥	٣٠	٣٤	٦٨
القناعة	١	٢	٢٩	٥٨	٢٠	٤٠
الصبر	–	–	١٤	٢٨	٣٦	٧٢
العدالة	١١	٢٢	٣١	٦٢	٨	١٦
الاحترام	٢١	٤٢	١٨	٣٦	١٠	٢٠
عفة اللسان	٩	١٨	٣٦	٧٢	٥	١٠
صلة الرحم	٢٤	٤٨	٣٢	٤٦	٣	٦
الوفاء بالوعد	١٢	٢٤	٢٨	٥٦	١٠	٢٠
التواضع	١٢	٢٤	٢٧	٥٤	١١	٢٢
النصيحة	١٧	٣٤	٢١	٤٢	١١	٢٢
الحياء	١٧	٣٤	٢٥	٥٠	٨	١٦
المواساة	٢٣	٤٦	١٩	٣٨	٨	١٦
حفظ المال العام	٥	١٠	٢٥	٥٠	١٩	٣٨
الترتيب	٢١	٤٢	١٤	٢٨	٧	١٤
التسامح	٤	٨	١٧	٣٤	٢٣	٤٦
العمل بمبادئ الدين	١٢	٢٤	٢٦	٥٢	٥	١٠
محبة الآخرين ومجاملتهم	٢٠	٤٠	١٦	٣٢	٥	١٠

ومـــن الملاحـــظ أن هـــناك مجموعة من أفراد العينة لم تبدى إجابة على بعض القيم كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (٣)

يوضح تكرارات ونسب الإجابات المفقودة

القيمة	التكرار	النسبة
آداب الحديث (أ)	٩	١٨
آداب الحديث (ج)	٥	١٠
الإحسان	٢	٤
النصيحة	١	٢
حفظ المال العام	١	٢
الترتيب	٨	١٦
التسامح	٦	١٢
العمل بمبادئ الدين	٧	١٤
محبة الآخرين ومجاملتهم	٩	١٨

ونجد أن أحد أفراد العينة لم يجب على قيمة الشكر ، ولم يوضح هل هى موجودة أم لا ؟ وبالنسـبة لقيمة التحية نجد أن ٣٢% من أفراد العينة أجمعوا على أن وجود هذه القيمة مهمة جداً لأطفال، ويجب تنميتها لديهم حيث أن العديد من الأطفال لا يؤدونها كسلوك خاص بهم.

وأمـا قـيمة الاستئذان فإن نسبة بسيطة وهى ٦% من أفراد العينة أجمعت على أن هذه القيمة وجودها غير مهم بالنسبة لأطفال هذه المرحلة.

ومـن خـلال الجدول السابق نجد أن قيمة الاعتذار مهمة جداً توافرها للأطفال حتى يقر ويعترف الطفل بخطئه، وهذا يكون بطريقة آلية من الطفل وهذا ما ذكره ٤٤ فرد من العينة.

أما فى قيمة آداب الحديث (أ) فلقد ذكر ١٥ فرد من العينة أنها من الصعب تنميتها حيث أنه لا يتوافر لدى الطفل الصبر لكى ينتظر إلى حين ينتهى حديث الآخرين ، ولكن يمكن تدريب الطفـل عليها من خلال المناشط اللغوية المختلفة ، و(ب) مهمة حيث أنه يجب تدريب الطفل على كيفية التحكم فى مستوى الصوت ونبراته عند التحدث ، ويمكن تدريبه على ذلك بطريقة غـير مباشرة من خلال الأنشطة الموسيقية والأغانى ، وذلك حيث أنها محببة للأطفال ويمكن تدعـيمها بالوسائل التعليمية المختلفة. والقيمة (ج) مهمة بالنسبة للطفل ولكن الطفل لديه خيال واسـع بحيث أنه يمكن أن يتحدث عن أشياء لم تحدث ، ولكن يتخيلها وهو فى هذه الحالة لا يكذب بل يتخيل ، وبالتالى يمكن أن ندرب الطفل على هذه القيمة من خلال المواقف الحقيقية.

ونجد أن قيمة بر الوالدين ٢٥ فرد أجمعوا على أهمية هذه القيمة ، وأنه من السهل تنميتها لـــدى الأطفال من خلال الأنشطة الاجتماعية والقصصية المختلفة ، وكذلك عن طريق توطيد العلاقة بين الروضة والأسرة .

ولقد أوضح ١٦فرد من أفراد العينة أن قيمة الإحسان مهمة بالنسبة للطفل ، ولكنه لا يستطيع استيعاب معناها وهو ما سوف يتحقق من خلال القصة.

أوضـــح أفراد العينة أن قيمة الأمانة مهمة للأطفال ولكن الطفل لا يستطيع أن يفرق بين ملكيته وملكية الآخرين ، وهذا ما يجب أن توضحه له الأنشطة المقدمة له.

وبالنســبة لقــيمة الصداقة فهذه القيمة مهمة جداً لطفل هذه المرحلة حيث يبدأ الطفل فى تكوين صداقات مع أقرانه من نفس المرحلة ، ويمكن ذلك ببساطة من خلال اللعب فى أركان القاعة المختلفة.

أما قيمة التعاون فهى مهمة جداً للأطفال فى هذه المرحلة نظراً لأنها مرحلة اندماج بين الأطفال من خلال اللعب الحر ، وكذلك الأنشطة التعاونية بين الأطفال وبعضهم البعض لذلك فقد أظهر أفراد العينة تفضيل لها كقيمة مهمة جداً للأطفال.

وبالنسبة لقيمة الإيثار فلقد أجمع الكثير من أفراد العينة وعددهم ٣٤ فرد أن هذه القيمة هى قيمة جميلة ، ولكنها غير مناسبة لطفل هذه المرحلة حيث أنه طفل متمركز حول ذاته.

وقــيمة القناعة أظهرت أفراد العينة أنها قيمة مهمة وعددها ٢٩ ، أما الباقى فلقد اعترض على أن طفل هذه المرحلة من الصعب إكسابه قيمة كهذه.

وأوضـــح أفراد العينة أن قيمة الصبر ذات أهمية كبيرة ولكن لا يمكن أن نتخيل أن الطفل يســتطيع أن يصبر على طلب هو يريده بل أنه يلح ويلح حتى تتحقق رغبته وعلى الرغم من ذلك فهذا لا يمنع أن ندرب الطفل عليها تدريباً حتى تنمو معه بمرور الوقت.

نجــد أن هــذه قيمة العدالة مهمة كما أوضح ٣١ فرد من أفراد العينة ولكنهم ذكروا أن الطفل لا يستطيع الحكم على الأشياء . ومثلما فعل الطفل مع بياجيه فى تجربته فمثلاً يمكن أن يذكر كوب طويل أكبر من كوب آخر ، ولكنه قصير فهو يحكم على الأشياء من وجهة نظره

ولكـــنه فى القصص يحب دائماً النهاية العادلة بحيث ينال الشر جزائه ، وهو يفرح جداً لهذه النهاية.

أظهــر أفــراد العيــنة ترحيباً بقيمة الاحترام بعنصريها (احترام الكبير للصغير وكذلك الصغير للكبير) واقترحوا أنه يمكن تنميتها من خلال القصة أو الأغاني المحببة للأطفال.

من الجدول نجد أن قيمة عفة اللسان مهمة جداً ، حيث أن الأطفال فى هذه المرحلة يحبون تــرديد ما يسمعون ، وبالتالى فإن القدوة مهمة جداً وهى ما يمكن أن نوفره من خلال القصة. ويتضـــح لنا من الجدول أن قيمة صلة الرحم مهمة حيث ذكر بعض أفراد العينة وعددهم ٢٤ أنها مهمة جداً وأكد على ذلك ٢٣ آخرين من أفراد العينة.

وقـــيمة الوفـــاء بالوعد مهم وجودها لدى الأطفال ، وقد ذكر بعض أفراد العينة من خلال المقابلة الشخصية والتحدث معهم أن أبنها لا يعى الوفاء بالوعد إلا عندما تعده شىء فإنه عليها أن تحضره لها.

أوضح أفراد العينة أن قيمة التواضع مهمة ولكن أوضحت بعض الموجهات الفاضلات أن هـــذه القـــيمة يجب تنميتها لدى الكبير قبل الصغير ؛ حتى يستطيع بثها فى أطفاله الصغار ، ويجب عدم المدح المبالغ فيه للأطفال حتى لا يصبح طفلاً مغروراً.

نجـــد أن مـــن خـــلال النتـــيجة السابقة يتضح لنا أن قيمة النصيحة مهمة جداً لطفل هذه المرحلة ، ولكن يجب أن تكون بطريقة غير مباشرة حيث أن طفل الروضة طفل يميز جداً ، وبالتالى يمكن توصيلها له من خلال بطل القصة الذى سيتوحد معه سلوكه.

نجـــد أن الغالبـــية العظمى من أفراد العينة وعددهم ٢٥ فرد أجمعوا على أن قيمة الحياء مهمة ،١٧ ذكروا أنه مهمة جداً أى أن هذه القيمة مهمة خصوصاً وأن بعض الأطفال خجولين بطبيعتهم ، ولكنهم يجب أن نفرق بين الخجل والحياء.

وقيمة المواساة مهمة للأطفال ولكنها صعبة فى مضمونها فالطفل فى هذه المرحلة يمكن أن يتعاطف مع موقف معين ويبكى أو يضحك من أجله.

أوضح أفراد العينة أن قيمة حفظ المال العام تنبع من قيمة حب الوطن ، وهى فى الحالتين مهمة ؛ لذلك يجب تنميتها منذ الصغر فى الأطفال ، ولكن بأسلوب مبسط وهو ممكن أن يتمثل فى القصة.

وأوضح أفراد العينة أن قيمة الترتيب مهمة جداً خصوصاً لطفل الروضة حيث أن يبدأ فى مــرحلة تكوين القيم ؛ لأن فى المرحلة السابقة من النمو لم يكن يحب الترتيب فإذا وجد لعب على المنضدة قام بإنزالها ، وبالتالى يجب توجيه الطفل.

أوضح ٢٣ فرد من لأفراد العينة أن قيمة التسامح لا نستطيع تنميتها لدى أطفال الروضة ، حيث أنها قيمة تعتبر مهمة ، ولكنها غير مناسبة لطفل هذه المرحلة.

وقيمة العمل بما يرضى الدين مهمة جداً توجد لدى طفل الروضة ولكن لا يجب علينا أن نفــرق بين الأطفال على حسب دياناتهم ؛ حتى لا يصبح هنالك تعصب دينى ولكن يمكن أن نعطيها لهم فى صورة سلوكيات مبسطة.

وتعتبر قيمة محبة الآخرين ومجاملتهم مهمة جداً للأطفال حيث أننا يجب أن نحبب الأطفال فى بعضهم البعض ولكنه من الصعب على الأطفال استيعاب قيمة المجاملة.

وبعــد الانتهاء من تحليل النتائج أبقت الباحثة القيم مع إضافة قيم اقترحها أفراد العينة ، وأصبحت القيم عددهم ٣٢ كالتالى:
الشــكر - التحية - الاعتذار- آداب الحديث - الصدق فى القول- بر الوالدين- - الإحسان - الأمانــة - العطف- الصداقة -التعاون - الإيثار - القناعة - الصبر - العدالة - الاحترام- عفة اللســان - صلة الرحم - الوفاء بالوعد - الحياء - حفظ المال العام - الترتيب - التواضع - التعاطف - النظافة ـــ آداب الطعام- الاعتماد على النفس ـــ الشجاعة - تقدير الذات-الجمال - عدم الغيبة والنميمة.

ووجد أيضا من خلال تحليل البيانات التى ذكرت فى السؤال الثانى أن جميعهن أكدن على أهمية القيم الأخلاقية وضرورة تنميتها بالنسبة للأطفال.

ولقد كانت من أهم الأساليب المقترحة هى القصة بالإضافة إلى الأغانى والموسيقى . مع ضرورة أن تراعى القصة بيئة الطفل ، وأن تكون شخصياتها مصرية عربية.

كما أن يتضح من خلال السؤال المفتوح أن هنالك خلطاً بين القصة ومسرح العرائس وطرق عرض كلا منهما . أما السؤال الثانى وهو عن أهم الصعوبات التى تواجههم فكان من أهم هذه الصعوبات هو عدم وجود قصص هادفة.

كذلك تركز النشاط القصصى على حاسة السمع فقط . كما أن هنالك صعوبة كبرى تكمن فى عدم وجود القصص التى تتفق مع اهتمامات وميول الطفل وتجذبه نحو سماعها.

ثانيا: الدراسة الميدانية وتشمل:

أدوات البحث:

١ - الاستبانة الخاصة بتحديد القيم الأخلاقية المناسبة والواجب توافرها لدى طفل الروضة :

أ-الهدف من الاستبانة:

يتحدد الهدف من الاستبانة فى التوصل إلى قائمة للقيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة . وذلك من خلال آراء الخبراء المتخصصين فى هذه المرحلة

ب -الصورة المبدئية للاستبانة:

وضعت القيم التى توصلت إليها فى صورة قائمة فى شكل استبانة ، وُصدرت الاستبانة بخطاب يوضح الهدف منها وكيفية التعامل مع بنوده كما وضع تعريفا إجرائيا لهذه القيم .

العمود الأول: خصص للقيم.

العمود الثانى: مناسبة - غير مناسبة ؛ لتوضح مدى مناسبة القيمة للطفل.

العمود الثالث: مناسب - غير مناسب ؛ لتوضيح مدى مناسبة التعريف الإجرائي مع وجود خانة لإضافة أية ملاحظات . وكذلك ورد سؤال مفتوح وهو عبارة عن:

ما يقترح المتخصص من قيم يجب إضافتها أنظر ملحق رقم (٢). ولقد تضمنت هذا الاستبانة قائمة من القيم المرغوبة فى المجال الأخلاقى .

وتم عرض قائمة القيم الأخلاقية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى التربية والمناهج؛ وذلك لتحديد أهم القيم التى ينبغى تنميتها فى مرحلة الروضة ، وذلك فى إعداد قصص خاصة لتنميتها ، وقد تضمنت الاستبانة قائمة بالقيم التالية:

الشكر ـ التحية ـ الاعتذار ـ آداب الحديث ـ الصدق فى القول ـ الصبر ـ القناعة ـ بر الوالدين ـ الإحسان ـ الأمانة ـ العطف ـ الصداقة ـ التعاون ـ الإثار ـ العدالة ـ

الاحترام ــ عفة اللسان ــ صلة الرحم ــ الوفاء ــ التواضع ــ الحياء ــ التعاطف ــ حفظ المــال العام ــ الترتيب ــ النظافة ــ آداب الطعام ــ الاعتماد على النفس ــ الشجاعة ــ تقدير الذات ــ الجمال ــ عدم الغيبة والنميمة ــ الاستئذان.

ضبط الاستبانة

لضــبط الاســتبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ويوضحهم ملحق رقم (٣) ؛ وذلك لتحديد مدى صلاحيتها .

ولقد تم حساب نسبة الاتفاق على كل مفردات الاستبانة باستخدام معادلة كوبر[١]:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الملاحظات المتفق عليها}}{\text{عدد الملاحظات المتفق عليها} + \text{عدد الملاحظات التى لم يتفق عليها}} \times ١٠٠$$

حيث حددت الباحثة مستوى ٨٥% معيارا للاتفاق وعلى هذا الأساس تم الإبقاء على القيم التى حصلت على نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر واستبعاد الباقى. كما أنه تم تعديل بعض العبارات غير الواضحة ، وإضافة أخرى فى ضوء آراء المحكمين .

وقد أجمع السادة المحكمون على بعض القيم الأخلاقية الواردة فى الاستبانة ، والتى يجب تنميتها لدى أطفال الروضة ، وهذه القيم هى:

الشكر – التحية – الاستئذان – الاعتذار – أدب الحديث– الصدق – برالوالدين – الأمانة – العطــف – الصــداقة – التعاون – الاحترام – صلة الرحم – القناعة – حفظ المال العام – الترتيب – النظافة – آداب الطعام – الشجاعة – الجمال – التعاطف –النظام – عفة اللسان – الطاعة.

كما اتفق السادة المحكمين على أنه من الصعب أن ننمى لدى الطفل هذه القيمة:

الوفاء –الإيثار – العدالة – الحياء –تقدير الذات –الاعتماد على النفس –عدم الغيبة والنميمة – الصبر.

[١]Cooper, J. O., **Measurement and Analysis of Behavior and Teaching**, Ohaio: Bell,1974, p.102.

وبعـد التعرف على أهم القيم الأخلاقية والتى ينبغى تنميتها فى مرحلة الطفولة المبكرة تم إعداد اختبار مصور وهو بمثابة مقياس مقنن صمم بحيث يتناسب مع طبيعة وخصائص نمو أطفال هذه المرحلة ، وقياس مدى اكتساب هؤلاء الأطفال لتلك القيم.

٢-مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال

حيـث تحدد الهدف الأساسى للدراسة الحالية فى الوقوف على مدى فاعلية القصة فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

ونظـراً لما تبين للباحثة من عدم وجود مقاييس تتعامل مباشرة مع هذه القيم خصوصاً فى مثل هذه المرحلة فلقد قامت الباحثة بتصميم اختبار لهذا الغرض .

ونظـراً لأن الأنشـطة فـى رياض الأطفال يجب أن تقوم من خلال تقديمها فى شكل مواقف يكتسب منها الطفل الخبرات والمفاهيم فلقد استخدمت العبارات الموقفية فى تصميم الاختبار ويتم تحديد هذه المواقف ببدائل مصورة ، حيث تعرض على الطفل مجموعة من المواقف الخلقية التى يغلب على الطفل أن يقابلها فى حياته اليومية ، ويلى كل موقف ثلاثة بدائل مصورة وعلى الطفل أن يشير إلى أحدها.

ونظـراً لآن الطفـل يحـب التلوين واللعب فلقد استخدمت أيضاً بعض البطاقات غير الملونة حيث تعرض على الطفل ، ثم يطلب منه تلوين الموقف السلوكى الذى يعجبه ، أو يعرض عليه أيضاً مجموعة من البطاقات وأطلب منه أن يقوم بترتيبها وذلك بإعادة لصقها حسب ترتيبها الصحيح من وجهة نظره.

الهدف من المقياس:

صمم الاختبار المصور فى مرحلة ما قبل المدرسة ؛ كى يستخدم لقياس مدى اكتسابهم لبعض القيم الأخلاقية ، وتظهر أهمية هذا الاختبار فى المساهمة فى إيجاد أداة سيكولوجية مقننة تصلح للتطبيق المباشر على الأطفال أنفسهم ومساعدة الباحثين على قياس بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الروضة أو ما قبل المدرسة.

وقد أسندت الباحثة رسم الصور المعبرة لبنود المقياس إلى متخصصين ، وقد روعى فيها مناسبتها للمرحلة العمرية المقدم لها من حيث الوضوح وخلوها من التفاصيل المربكة للطفل فى هذه المرحلة ، وكذلك ارتباطها بالمواقف المراد توضيحها.

خطوات إعداد المقياس:

فى ضوء نتائج استبانة تحديد القيم الأخلاقية المناسبة والواجب تنميتها لدى طفل الروضـــة من ٤-٦ سنوات من خلال القائمة النهائية. وتم إعداد مواقف المقياس وعباراته من خـــلال وضع مجموعة من المواقف التى تعبر عن القيم الأخلاقية المستخلصة من نتائج الاســتبانة بحيث تكون متمثلة لمواقف الحياة ، مع وضع النقاط التالية فى الاعتبار:

أ- ملاحظة الباحثة لأساليب تعامل الأطفال.

ب- مقابلة عينة من المعلمات المشرفات وأولياء الأمور ومناقشتهم فــى أســاليب المعاملــة الخلقية والمواقف.

ج- صياغة بعض المواقف استنادا إلى مقترحات المعلمات والمشــرفات وأوليــاء الأمــور بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة نفسها وذلك فى صورة عبارات.

د- صياغة بعض البدائل الممكن حدوثها فى هذه المواقــف ويجــب أن تتصــف البدائــل بالتالى:

- أن تكون مصورة وذات لقطة واحدة ؛ حتى لا يربك الطفل بوجود التفــاصيل ومكــبرة إلى حد ما وترتكز على الموقف ذاته.
- غير ملونة ؛ حتى لا يكون اختيار الطفل للصورة من خلال اللون الذى يميل إليه.
- أن يقتصر البديل على فكرة واحدة تتصل بالموقف التابع له البديل.
- ألا تقل البدائل عن ثلاثة متدرجة من الإيجابية إلى السلبية ؛ حتى تكــون أقــرب إلــى طبيعة المشكلات الخلقية المتعددة التى تقابل الفرد.
- أن توضع البدائل الأكثر إيجابية فى توزيع عشوائى ؛ حتى لا يكتشف الطفل أى ترتيـب منظم لها .

تعليمات الاختبار:

وضع اختبار القيم المصور كى يستخدم بطريقة فردية ؛ لضمان إمكان إيجــاد علاقــة طيبة بين الباحثة والطفل ، وضمان معاونته وكسب ثقته وإثارة اهتمامه وإمكان الحصــول على استجابات قد لا يدلى بها فى الموقف الجماعى.

قد أثبتت البحوث العلمية فى مجال القراءة أن الأطفال لا يصلون إلى مهارات تعلم القــراءة قبل سن السادسة ، ومن هنا حرصت الباحثة على إعطاء تعليمات كافية كما يلى:

- ملء البيانات الخاصة بالطفل وعمل حوار مــع الطفــل لإزالــة الخــوف ؛ ليشــعر بالاطمئنان.

- عرض الموقف على الطفل بصوت واضح بدون تمييز أو إيحاء.
- تسجيل استجابة الطفل فى ورقة الإجابة وأى تعديلات لفظية مناسبة على صياغة الموقف أو العبارات مما يتفق مع ما يتفق مع هذا التعبير بشرط عدم الخروج عن هدف الاختبار.

المكونات:

يـتكون المقـياس من ٥٠ بنداً أو موقف ، ولكل موقف ثلاث بدائل مصورة يستطيع الطفـل اختيار الإجابة الصحيحة منها ، أى أن الاختبار يشتمل على ١٥٠ موقف أو بديلا مصوراً.

وقـد روعى فى البدائل أن تكون متدرجة من الإيجابية إلى السلبية ، كما روعى تغيير وضـع الصـور المعبرة عن البدائل الأكثر إيجابية فى المواقف المختلفة ؛ حتى لاتوحى للطفل بمكان البديل الإيجابي أنظر ملحق رقم (٤) . كما أن هنالك بعض القيم تكررت أكثر من مرة نظراً لأهمية تنميتها للطفل.

تقدير درجات المقياس:

تم تقدير درجات المقياس بتخصيص:

- درجتان للإجابة على البديل المناسب.
- درجة واحدة للإجابة على البديل المناسب إلى حد ما.
- صفر للإجابة على البديل غير المناسب.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعـد الـتعديلات الـتى قامت بها الباحثة فى ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بـتجربة استطلاعية على عينة من أطفال الروضة فى (٤-٦ سنوات) مطابقة فى المواصفات لعيـنة الدراسة الحالية من مدرسة الشيخ زايد التجريبية للغات وبلغ عددهم ٥٠ طفلاً وطفلة ، وطبق الاختبار بطريقة فردية على كل طفل على حدة مع توجيه الأسئلة شفوياً باللهجة العامة المهذبة حتى تلائم مستوى نمو الأطفال فى هذه السن ، وذلك للتحقق من:

- وضوح أسئلة وصور الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.
- حساب الصدق والثبات.

زمن تطبيق المقياس:

لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على الأطفال بل اتيحت الفرصة للأطفال للإجابة عـــن جميع المواقف المصورة التى يتضمنها المقياس ؛ لأنه وجد أثناء تطبيق المقياس أن كثـــيرا من الأطفال يجلسون فترة للتفكير أو يطلبون إعادة تكرار السؤال ، وهذا يستغرق وقت ، وبالتالى يختلف الوقت من طفل لآخر.

وبعد الانتهاء من إعداد بنود المقياس والصور الخاصة به تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ، وذلك للإفادة من آرائهم فى النواحي التالية:

١) الدقة العلمية لأسئلة المقياس.
٢) الصياغة السليمة لأسئلة المقياس.
٣) شمولية الأسئلة لمحاور المقياس.
٤) مدى مناسبة الصور للمواقف المعبرة عنها.
٥) مدى مناسبة الأسئلة والصور للمرحلة المعنية بالدراسة.

وقد كان للمحكمين بعض الملاحظات مثل تغيير بعض الصور حتى تكون أكثر تعبيراً ، وقـــد قامـــت الباحثة بتغيير بعض الصور بناء على التوجيهات ، وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائية جاهزاً للتطبيق .

ترتيب بنود المقياس:

فـــى ضـــوء نتائج التجربة الاستطلاعية قامت الباحثة بتكرار كل قيمة ثلاث مرات من خلال بنود الاختبار مع اختلاف الموقف فى كل مفردة ؛ حتى يتثنى للأطفال الإجابة الصحيحة حتى لا يقوم الأطفال باختيار الإجابة بطريقة عشوائية ، حيث أنه فى أحد مواقف التطبيق كان أحد الأطفال يجيب فى كل مرة ، ويختار الإجابة رقم (أ) فسألته لماذا فقال (استنى شوية وفى المرة الجاية هتكون صح).

ثبات المقياس:

تـــم حساب الثبات بطريقتى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وكان معامل الثبات ٠,٠٩١ وهى نسبة عالية نسبيا يمكن الوثوق من خلالها فى ثبات المقياس .

صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة على الطرق التالية لحساب صدق المقياس:

١-الصدق البنائى:

ويهـــدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاختبار للميدان الذى يقيمه ، وتقوم فكرته على اختبار أسئلة المقياس بالطريقة الطبقية أو الطبقية العشوائية التى تمثل ميدان المقياس تمثيلا صــحيحا ؛ ولذلــك تم اللجوء إلى استخدام طريقة الصدق المنطقى ؛ لدراسة مدى صدق المقياس ، حيث قامت الباحثة بعرض بنوده على مجموعة من المحكمين والخبراء فى هذا المجال للإفادة من آرائهم ثم القيام بعمل التعديلات المطلوبة.

٢-الصدق الذاتى:

ويقصـــد به صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت مـــن شـــوائب أخطـــاء الصدفة ، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هى الميزان أو المحـــك الذى ينتسب إليه صدق المقياس ، ويقاس الصدق الذاتى بالجذر التربيعى لمعامل الثبات أى ٠,٣ وهذه القيمة تؤكد على ان المقياس صادقا ويمكن الثقة فيه.

٣ -بطاقة الملاحظة:

للوقـــوف علـــى المســـتوى الحقيقى لما لدى الأطفال من قيم أخلاقية كان من الضرورى تعييـــنها كســـلوك لدى الأطفال ، وذلك من خلال طريقة تيسر لنا تحليل سلوك الأطفال وفقاً لقواعـــد محدودة على أن يؤدى بنا هذا التحليل إلى اكتشاف خصائص الظاهرة التى نخضعها للقـــياس، وتظهر الحاجة إلى أداه لتقدير مستوى ما لدى الأطفال من قيم أخلاقية تقديراً كمياً، وكذلك ملاحظة هؤلاء الأطفال ملاحظة أكثر فاعلية فى الحصول على معلومات صادقة.

ولقـــد ظهر هذا أثناء التطبيق حيث إن إجابات الأطفال على الاختبار المصور فى بعض الأحيان كانت على غير الحقيقة حيث إنهم يميلون إلى اختيار الإجابات النموذجية ، ويمكن أن نأخذ هذا دليلاً على أن الطفل يجب أن يحتذى بالقيم الأخلاقية ، كما أنه يستطيع أن يميز بين الخطـــأ والصـــواب . ونظرا لصعوبة ذلك فإن أسلوب الملاحظة المنظمة يمكن استخدامه فى ملاحظة وتسجيل مثل هذه القيم الأخلاقية ، وبالتالى يمكن قياسها فى حالة تعريف البنود التى يحتويها النظام تعريفاً دقيقاً بعبارة مفيدة مصاغة إجرائياً فى زمن المضارع المفرد.

وفـــى ضـــوء ما سبق ظهرت فكرة البطاقة الخاصة بقياس القيم الأخلاقية لدى الأطفال ، وذلك من خلال ملاحظة أدائهم وسلوكهم.

١- **أهداف البطاقة:**

تهدف البطاقة إلى تقدير مستوى ما يملكه الأطفال من قيم أخلاقية تقديرا كميا وفقا لمعايير موضحه متفق عليها من قبل المحكمين على أن يجرى القياس فرديا سواء في مواقف طبيعية أو مصطنعة . وتم ذلك أثناء مشاركة الباحثة الأطفال فى بعض الأنشطة الجماعية الملحقة بالأنشطة القصصية حيث اندمجت الباحثة مع الأطفال اندماجا مكنها من إدراك السلوك المراد دراسته على نحو طبيعى ، ولقد سهل هذا الاندماج وجود الباحثة بصفة مستمرة مع الأطفال.

٢-**مكونات البطاقة:**

تتكون البطاقة من عدد من العبارات وقد روعى فى صياغتها أن تبدأ بفعل سلوكى ، وأن تصف أداء واحدا وذلك لضمان قياس كل مهارة على حدة بشكل موضوعى.

٣-**الصورة المبدئية للبطاقة:**

احتوت البطاقة فى صورتها المبدئية على ما يلى:

أ- **المقدمة:**

لتوضيح أهمية قياس القيم الأخلاقية ، ثم تحديد الهدف من تصميم البطاقة والذى يتمثل فى قياس القيم الأخلاقية لدى الأطفال ، ثم عرض لمحتوى البطاقة ، ثم بيان لتعليمات خاصة باستخدامها ، ويلى ذلك بيان لمفتاح التصحيح والذى يعين المعلم على استخدامه للبطاقة ، وأخيرا بيانات خاصة بالطفل.

ب- **تصميم قائمة الملاحظة:**

ولقد صممت على النحو التالى:

القسم الأول: خاص بالقيم موضع القياس.

حيث اشتملت عل بعض القيم التى كان يجيب عنها الأطفال بإجابات غير متفقة مع سلوكهم فى القاعة ، وذلك ما أكدته معلمات الأطفال من خلال المقابلة الشخصية لها. لذا قامت الباحثة بصياغة هذه القيم بطريقة إجرائية تيسر من ملاحظة الأطفال ملاحظة دقيقة.

القسم الثانى: خاص بمدى توافرها.

وقد قسم لثلاثة مستويات (جيدة ــ متوسطة ــ ضعيفة) ، ولقد قسم كل مستوى إلى خمسة أسابيع يتم متابعة الطفل خلالها . وقد تصدر البطاقة خطاب موجه للسادة المحكمين يوضح الهدف من البطاقة والمطلوب من حيث إبداء الرأى فيما يلى:

- وضوح بيانات البطاقة.
- ترتيب الأداة وفقاً لصعوبة القيمة.
- مقترحات بالحذف أو الإضافة.
- تعديل الشكل العام.

ج- ضبط البطاقة:

يقصد بالضبط كأداة للقياس التأكد من الصدق والثبات.

الصدق:

معناه أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، وقد اعتمدت الباحثة صدق المحتوى بعرض للصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى المجال التربوى:

- مدى وضوح البيانات.
- مدى مناسبة الترتيب.
- أى تعديل فى شكل البطاقة.

الثبات:

ويقصد به مدى اتساق الدرجات التى تحصل عليها فى المرات المختلفة عند تطبيق الأداة نفسها عليهم تطبيقها أكثر من مرة على نفس المجموعة وتحت ظروف متشابهة وفترة مناسبة وتوجد أكثر من طريقة لحساب الثبات ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية فى حساب الثبات من أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً لسهولتها.

د- الصورة النهائية:

بعد اطلاع السادة المحكمين على الصورة المبدئية للبطاقة جاءت آراء سيادتهم متفقة مع بنود البطاقة ، وكانت هنالك بعض الملاحظات المرتبطة بوضوح بعض العبارات وكذلك ترتيب هذه البنود وحذف بعض البنود نظراً لتكرارها.

وقد قامت الباحثة على آثارها بالتعديلات اللازمة فى ضوء ما أشار إليه سيادتهم ، وكذلك النتائج التى أسفرت عنها عمليات صدق وثبات البطاقة أصبحت فى صورتها النهائية جاهزة للاستخدام الفعلى فى قياس ما وضعت له أنظر ملحق رقم (٥).

إجراءات التطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج وأدواته المتمثلة فى بطاقة الملاحظة والاختبار كان الإجراء التالى بعد ذلك هو التطبيق على عينة من أطفال الروضة ، وهذه هى الإجراءات التى اتبعت فى التطبيق:

التصميم التجريبى المستخدم:

لما كان الهدف من البحث هو التعرف على مدى ما تحققه القصة من تنمية للقيم الأخلاقية بعد تطبيقه على عينة من الأطفال استخدم التصميم التجريبى للمجموعة الواحدة ، والتى فيها تمز المجموعة بحالات قياس تتمثل فى القياس القبلى ؛ للتعرف على المستوى الواقعى للأطفال .

أما القياس البعدى فيتعلق بالقيم المراد قياسها اللازمة للتعرف على المستوى الذى وصل إليه كل طفل ؛ ولذا استخدمت فى هذه الدراسة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذو القياس القبلى والبعدى ؛ لصعوبة وجود مجموعتين متماثلتين فى جميع العوامل المؤثرة نتيجة لاختلاف الطفل فى تفهم طبيعة النشاط وأهدافه ، كما أن استخدام المجموعة نفسها فى الحالتين أفضل من ناحية الضبط طالما أن جميع المتغيرات المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة والمؤثرة فى المتغير التابع قد أحكم ضبطها . ثم بعد ذلك تم تعريض المفحوصين للمتغير التجريبى (x) لفترة ملائمة من الوقت، ثم بعد ذلك عمل قياس بعدى T_2 حيث يطبق على المفحوصين الاختبار نفسه مرة أخرى ويحسب متوسط الأداء(م٢) بعد يطبق المتغير التجريبى (x) ويمثل الفرق بين متوسط الأداء (م٢) بعد تطبيق المتغير التجريبى ومتوسط الأداء قبله (م١) مقدار المتغير الذى حدث نتيجة المتغير التجريبى.

اختيار العينة وتحديدها

حددت للباحثة عينة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد المجتمع الأصلى مجتمع الدراسة الذى يتمثل فى أطفال الروضة بمحافظة الإسماعيلية.

٢- عمل قائمة بالمجتمع الأصلى وذلك من خلال السجلات والملفات يمكن الباحثة من الحصول على قائمة بالأطفال وعددهم (٣٦) حيث (٢٢) ذكر ، (١٤) أنثى.

٣- تحديد حجم العينة وفى هذه الدراسة استندت الباحثة إلى المدخلين اللذين أوضحهما عبد العاطى الصياد بمحاضراته عن القياس والتقويم النفسى والتربوى.

- بعد تحديد العينة فى المجتمع الأصلى تم اختيار عينة التجريب من أطفال الروضة بمستوييها الأول والثانى ؛ وذلك بعد أخذ الموافقة على إجراء التطبيق فى إحدى الروضات الموجودة بمحافظة الإسماعيلية .
- أجريت زيارة لمعلمات الروضة المختارة للمشاركة فى تطبيق البرنامج ومقابلة المسئولين وشرح الهدف من البحث .
- اختيار الأطفال.
- ضبط المتغيرات التى تؤثر على التجربة من خلال تطبيق المقاييس والاختبارات المختلفة:

أ) المتغير المستقل (التجريب): وهو تنفيذ الأنشطة القصصية المقترحة لأطفال الروضة حيث يراعى فى تنظيم محتواها الآراء التى اجمع عليها المحكمون.

ب) المتغير التابع: اكتساب القيم الأخلاقية ، إجراء التجربة وتتمثل فى إجراء القياس القبلى ثم التطبيق ثم القياس البعدى.

شروط اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث وهى عبارة عن مجموعة متوافقة من حيث السن والمستوى التعليمى ونسبة الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة وترتيب الطفل فى الأسرة مع مراعاة ما يلى:

- أن يكون الطفل الذى التحق بالروضة قد مر عليه أكثر من شهر حتى يكون قد ألف المكان.
- أن يتم تطبيق الاختبارات بصورة فردية لكل طفل على حدة.
- ضرورة التأكد من سلامة حاسة السمع والبصر لدى الطفل.
- ضرورة التأكد من ملاءمة المكان من حيث الإضاءة والتهوية والقدرة على استخدام الأدوات والأجهزة.
- مراعاة التهيؤ النفسى والجسمى للأطفال المعرضين للبرنامج.
- مراعاة إجراء الاختبارات فى بدء اليوم الدراسى ؛ حتى لا يتعرض الأطفال للإرهاق أو التعب.
- مراعاة إعطاء الأطفال فترة من الراحة خلال التطبيق.

٤- اختبارات الذكاء والمستوى الثقافى والاجتماعى

بالنسبة لضبط متغيرات الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة تم القيام بالخطوات التالية:

١- ضبط متغير الذكاء:

اعتمد البحث الحالى فى قياس قدرة الأطفال العقلية على اختبار رسم الرجل لجودانف وهاريس من إعداد أبو حطب ١٩٧٧ .

ولقد اختير هذا الاختبار نظرا لما يلى:

- يعتبر من الاختبارات الجمعية التى تصلح للتطبيق على جماعة من الأفراد فى وقت واحد.
- قلة الوقت الذى تستغرقه الإجابة المطلوبة من الطفل ؛ حيث يستغرق من عشر دقائق إلى خمس عشرة بالإضافة إلى الوقت المخصص لشرح الهدف من الاختبار.
- سهولة تطبيقه وتصحيحه.
- ارتفاع نسبة ثباته وصدقه أنظر ملحق رقم (٦).

٢-ضبط متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى:

واعتمدت هذه الدراسة على مقياس أو استمارة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية انظر ملحق رقم (٧) ، ولقد قامت الباحثة بعمل هذه الاستمارة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، وكذلك على بعض المقاييس واستمارات المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى.

الهدف من الاستمارة:

جمع بيانات عن كل طفل وذلك بغرض اختيار مجموعة من الأطفال متجانسين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى.

محتويات الاستمارة:

كان على الباحثة عمل قائمة تحتوى على مجموعة من البيانات تشتمل على أسم الطفل وتاريخ ميلاده وجنسه وترتيبه فى الأسرة ، ووظيفة الأب والأم ، وأعلى شهادة حصلا عليها ،

الدخل الشهرى للأسرة ، وعدد أفرادها ، والحى السكنى التى تتبعها الأسرة مع الطفل لقضـــاء وقت الفراغ.

مصادر جمع البيانات:

قامت الباحثة بعمل بعض اللقاءات مع بعض أولياء الأمور ؛ لتجميع بعض البيانات الدقيقـة وأخذها من المصادر الأصلية للتأكد من صدق المحتوى .

أما بالنسبة للثبات فلقد تم حسابه عن طريق إعادة تطبيق بمعامل زمنى قـــدره أســبوعين على نفس أفراد العينة ، وبلغ معامل الثبات ٠,٩١ وهى نسبة مرتفعة يمكن الوثوق بها.

كما قامت بالاطلاع على البطاقات التراكمية والسجلات الخاصة بالأطفال فـــى المدرســة لأخذ البيانات صحيحة وكاملة ، وكذلك لسهولة اختيار الأطفـــال المتقــاربين فـــى المســتوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى.

ثالثا: تطبيق البرنامج القصصي المقترح

أ-الإعداد:

وتضمن الاطلاع على كثير من الدراسات والبحوث التى تناولت الـــبرامج والقصــص للأطفال ، وكذلك الكتب والمراجع الخاصة برياض الأطفال ، والتى تناولت دراســة القيــم الأخلاقية والتى أجمعت على أهمية هذه القيم فى حياة الطفل .

ب- إعداد الإطار العام للبرنامج:

ويتضمن النقاط التالية:

١-أهداف القصص المقدمة:

وقد اشتقت هذه الأهداف من الأهداف العامة لتربية الأطفال فـــى مرحلــة مــا قبــل المدرسة ، وقد روعى فى صياغتها أن تكون محددة وقابلة للقياس ، وأن تكـــون مصوغــة لتصف سلوك الطفل بحيث يكون قادرا على أدائه بعد تقديم القصص ، وأن تكون واقعيـــة وصالحة للتطبيق وأن تكون واضحة وخالية من الغموض وتكون عبارتها ســهلة وبســيطة وقصيرة وأن يكون الهدف منها مناسبا لقدرات واستعدادات الطفل ، وقــد عرضــت هــذه الأهداف على مجموعة من المحكمين ومن خلال آرائهم تــم تحديــد الأهــداف الســلوكية للبرنامج.

٢- تحديد محتوى القصص:

وقد روعى فى اختيار المحتوى الأسس التالية:

- أن يتضمن مجموعة من قصص الأطفال ؛ لتنمية القيم الأخلاقية للأطفال.
- أن يراعى خصائص النمو للمرحلة المقدم لها من ٤-٦ سنوات.
- أن يتضمن مجموعة من الوسائل والأساليب وطرق العرض التى تتناسب مع طبيعة البرنامج ، وتؤكد على القيم الأخلاقية مما يساعد الطفل على فهمه واستيعابه.

وقد روعى فى اختيار القصص ما يلى:

- أن يتم التركيز على القيم المطلوبة.
- أن يتراوح الزمن من ١٠ - ١٥ دقيقة .
- أن تقدم باللغة الدارجة المختلطة بكلمات من الفصحى البسيطة بقدر الإمكان .
- أن يكون أسلوب التعبير سهلا ومفهوماً لدى الأطفال وخالياً من الجمل والتراكيب اللغوية التى يصعب على الطفل فهمها .
- أن تكون الأغاني قصيرة وبسيطة وتسير فى خط المحتوى وتكمل الحدث الدرامى.
- أن تكون الشخصيات قليلة العدد تتناسب والمرحلة المقدمة لها حتى لا تشتت انتباه الطفل .
- أن يراعى فى إعداد المحتوى وضوح الفكرة وتسلسل الأحداث وتكون سهلة وبسيطة .
- أن تكون خالية من الغموض وتعدد الأفكار بداخلها .
- أن تكون نهاية القصة عادلة .

٣- القصص المقدمة للأطفال

وقد روعى عند كتابتها مراعاة جميع الشروط الواجب توافرها فى قصص الأطفال ، ولتلافى الأخطاء تم عرض القصص على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يلى:

- مدى مناسبتها لخصائص المرحلة العمرية المقدمة لها ، وكذلك الصياغة والجمل والتراكيب.
- مدى المساهمة فى تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد أجمع المحكمون على صلاحيتها للعرض بعد إدخال بعض التعديلات فى بعض الجمل ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة وبالتالى أصبحت القصص صالحة للعرض ويوضحها ملحق رقم (٨).

٤- تنظيم المحتوى

نظم البرنامج بطريقة عرض قصة فى الأسبوع وتكون القصة الواحدة جزء من البرنامج ، تتضمن الأفكار الرئيسة للمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية والعرض وأساليب التقويم.

٥ - الوسائل التعليمية والأنشطة:

أ- الوسائل:

اختيرت بحيث تساعد على تحقيق أهداف البرنامج وتسهم فى إكساب الأطفال القيم المطلوبة ، كما روعى عند تصميمها أن تثير اهتمام الأطفال وتثير انتباههم وتساعد على توصيل المضمون إلى نفوسهم بالأكبر قدر ممكن ، ومن الوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج:

- الوسائل اللفظية ويقصد بها استخدام الصوت فى التعبير مثل الارتفاع والانخفاض بالحدة والغلظة وفقا لمتطلبات العرض .
- المؤثرات الصوتية والموسيقية المصاحبة لأحداث العرض.
- كتاب مصور ــ قصة جيبية ــ قصة وبرية ــ كتالوج.

ب ـ الأنشطة:

- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من عرض القصة بالتعليق على أحداثها ثم تقوم بترديدها وكذلك بعض العبارات والأغانى بهدف التأكيد على القيم المراد تنميتها لدى الأطفال.
- يطلب من الأطفال مع المعلمة عمل بعض الأنشطة الفنية مثل (لافتات ــ سلات للقمامة ــ تلوين) أنظر ملحق رقم (١٠) وكذلك هنالك بعض الألعاب البسيطة مثل ترتيب أحداث أو تصنيف كروت أنظر ملحق رقم (٩).

٦ ــ أسلوب عرض القصص

تم عرض القصة فى موعد مناسب للأطفال وذلك فى بداية اليوم ولمدة تتراوح ما بين ١٠-١٥ دقيقة للقصة الواحدة.

٧- طريقة عرض القصة

تم اتباع الخطوات التالية:

أ-إعداد مكان للعرض بحيث يتوفر فيه الاتساع والإضاءة الجيدة وجلوس الأطفال فى نظام معين يأخذ شكل نصف دائرة ؛ حتى يتاح لجميع الأطفال مشاهدة عرض القصة.

ب- إعداد القصص والأدوات الخاصة المستخدمة فى العرض مثل نماذج من الكرتون تلصق تباعاً على اللوحة الوبرية ، ورسومات تعرض على اللوحة الجيبية أو بطاقات تمثل أحداث القصة كشكل منفصل أو تجميعها على هيئة كتالوج.

٨- التقويم:

ويمكن من خلاله استثمار أحداث القصة:

- السؤال عن أبطال القصة وصفاً وأعمالهم وأسمائهم.
- تعرض صور القصة وتطلب من الأطفال أن يسرد كل منهم نبذة من أحداثها.
- إعادة ترتيب أحداث القصة .
- وضع علامة (√) على السلوك المحبب للطفل.
- تلوين السلوك المرغوب فيه.
- رسم الطفل للشخص أو الكائن أو الشيء الذى أعجبه وتشكيله بالصلصال.
- عمل أقنعة من الورق أو أساور أو ملابس.
- تقمص الشخصية ، وتمثيل أدوارها.
- مناقشة الأطفال حول المواقف الحرجة المرتبطة بالقصة ؛ لمعرفة كيفية تصرف الصغير فيها.
- تسأل المعلمة الطفل لو كان مكان البطل كيف تتصرف ؟ مثلاً ماذا تفعل لو كنت مكان أحمد ؟ أنظر ملحق رقم (٩).

ج - تصميم الدراسة وإجراءاتها:

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية القصة كمتغير مستقل على تنمية القيم الأخلاقية كمتغير تابع لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٤-٦ سنوات ، ولذلك تم عمل الآتى:

١. اختيار التصميم التجريبى ذى المجموعة التجريبية الواحدة وهذا التصميم يتطلب مجموعة واحدة من المفحوصين وملاحظة أدائهم قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبى ، ويتطلب إجراء اختبار قبلي وبعدى ؛ لتحديد مستوى الأداء قبل تطبيق المتغير وهو يمثل

أساسا للمقارنة بين أداء المجموعة قبل وبعد التعرض للمتغير التجريبي ، كما أن هذا التصميم يتحكم فى عوامل الانتقاء.

٢. تطبيق اختبار الذكاء لجودانف وهاريس واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادى والثقافى على الأطفال فى المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات ، كما طبق عليهم أيضا مقياس القيم الأخلاقية المصور.

٣. اختيار مجموعة من الأطفال لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور واخضعوا للمعاملة التجريبية ، وهى عرض القصص (المتغير المستقل) ؛ لتحديد أثر أسلوب العرض ومحتوى البرنامج فى تنمية القيم الأخلاقية للأطفال المتغير التابع.

٤. بالنسبة للعمر الزمنى فالأطفال يتراوح أعمارهم بين سن ٤-٦ سنوات بالنسبة لمستوى الذكاء ، ولم يكن هنالك تفاوت فى نسبة ذكاء الأطفال ، وكذلك المستوى الأسرى والثقافى.

٥. بالنسبة لمستوى اكتساب القيم:

للتحقق من مستوى اكتساب القيم الأخلاقية تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسط درجات الأطفال على مقياس القيم الأخلاقية المصور قبل تطبيق القصص.

٦. كذلك تم التأكد من تكافؤ الذكور الإناث فى المجموعة التجريبية فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية ، ثم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المصور قبل تطبيق البرنامج.

د-إجراءات تطبيق البرنامج

بعد ضبط جميع المتغيرات والتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية ، ثم تنفيذ البرنامج ، ثم تم تطبيق المقياس تطبيقا بعديا على أطفال المجموعة التجريبية ، وقد مرت إجراءات تطبيق البرنامج بالخطوات التالية:

- أخذت موافقة الجهات المسئولة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية.
- تم عمل مقابلة مع المسئولين فى المدرسة وتوضيح أهداف البحث لهم فيما يتعلق بتنمية القيم الأخلاقية للأطفال.
- تم إرسال استمارات المستوى الاجتماعي والاقتصادى إلى أولياء الأمور بوساطة المعلمات.
- تم تطبيق اختبار جودانف.
- تم تطبيق المقياس على الأطفال تطبيقا فرديا.
- تم اختيار عينة الأطفال.

- تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على تخصيص يومين فى الأسبوع ؛ لعرض القصة وتجهيز الإمكانات والوسائل المناسبة لإنجاز العمل.
- تم تطبيق البرنامج لتنمية القيم الأخلاقية للأطفال .

بعد الانتهاء من التطبيق تم تطبيق المقياس بعدياً على أطفال المجموعة التجريبية ، ثم تصحيح المقياس ورصد الدرجات الخام وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

رابعاً: نتائج الدراسة

تم عمل معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزم الإحصائية SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ، وفيما يلى النتائج التى تم التوصل إليها فى ضوء فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∝=٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الخلقية لصالح التطبيق البعدى.

وللإجابة والتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام اختبار(t. Test)لإيجاد الفروق بين متوسطى القياس كما يوضحها الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد العينة فى القياسين القبلى والبعدى

القياس	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	فرق المتوسطات	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة p(*)	الدلالة
قبلى	٣٦	٣٣,٩٣	١١,٥٧١	٥٩,٠٨٣	٣٠,٦٣٥	٣٥	صفر	دال
بعدى	٣٦	٩٢,٩١						

(*) عندما $P \subseteq \propto$ (**يوجد فروق**)

ومن خلال الجدول السابق يتضح انه بالفعل توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى . وهو ما يدل على أن الفرق بين القياسين يرجع إلى المعالجة، أى أن القصة ذات فعالية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ∝ =٠,٠٥ بين متوسطات درجات البنين والبنات فى القياسين القبلى والبعدى لصالح البنات.

وللإجابة والتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار(t. Test) لإيجاد الفرق بين متوسط العينتين فى القياسين ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٥):

جدول رقم(٥)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الاختبار القبلى

الجنس	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات حرية	قيمة p(*)	قيمة t	الدلالة
ذكر	٢٢	٣٤,٢٧	١٢,٩٩	٣٤	٠,٧٥	٠,٣٢	غير دال
أنثى	١٤	٣٣,١٤	١,٩٥	٢٢,٤٧	٠,٦٩	٠,٤٠	غير دال

(*) عندما ∝ ⊇ P (**يوجد فروق**)

من جدول رقم (٦) يتضح وجود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى القياس القبلى لاختبار القيم الأخلاقية.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات البنين والبنات فى الاختبار البعدى

الجنس	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات حرية	قيمةp	قيمة t	الدلالة
ذكر	٢٢	٩١	٤,٣	٣٤	٠,٠٠١	٣,٥٤٣	دال
أنثى	١٤	٩٥,٩٢	٣,٥	٣١,٥٧٩	٠,٠٠١	٣,٧٠٠	دال

ومن خلال الجدول رقم(٦) يتضح أنه بالفعل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين فى القياس البعدى لصالح البنات .

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف بداية مرحلة الطفولة المبكرة ونهايتها حيث تتداخل تداخلاً زمنياً ، ويكون التفاوت أكبر بين الذكور والإناث.

وكما يمكن تفسير ذلك لكون البنات يفضلن الأسلوب القصصى أكثر من البنين ، وبالتالى فإنه يجب البحث عن أسلوب آخر يفضله البنين لتنمية القيم الأخلاقية لديهم ، أو استخدام

الأسلوب القصصي ، ولكن بطرق عرض أخرى للقصص مثل الرسوم المتحركة أو أنواع أخرى للقصص مثل قصص المغامرات وهذا ما تقترحه الباحثة للبحوث المقبلة.

وهذا يوضح أن الأسلوب القصصي يمكن أن ينمى بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة . وهذا يؤكد ما جاء فى دراسة كل من **ثناء عبد المنعم رجب** ، **ومحسن محمود عبد النبى** ، **وهدى مصطفى** ، **وعبد الحليم محمود الشهاوى** مع اختلاف المراحل المقدمة لها القصة.

تحليل نتائج بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بعمل تحليل للبيانات التى استخلصتها من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على الأطفال وذلك عن طريق عمل جدول يشتمل على عدد الأسابيع التى تم متابعة الطفل أثنائها ، وكذلك على المستويات التى حدد من خلالها مدى نمو القيم لدى الأطفال ، ويتم عرض هذه النتائج وتحليلها من خلال الجداول الآتية:

جدول رقم (٧)

يوضح مستوى نمو قيمة التحية لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	%١٠٠	-	-	-	-
الثانى	٣٥	%٩٧٠٢	١	%٢,٨	-	-
الثالث	٩	%٢٥	٢٧	%٧٥	-	-
الرابع	١	%٢,٨	٣٢	%٨٨,٩	٣	%٨,٣
الخامس	-	-	٦	%١٦,٧	٣٠	%٨٣,٣

فى الأسبوع الأول نلاحظ أن مستوى قيمة التحية ضعيف جداً ويتضح ذلك من خلال نسبته وهى ١٠٠% وهذه النسبة نجد أنها بدأت تقل تدريجياً حتى انعدمت فى الأسبوع الخامس وأصبح هنالك نمو لها بنسبة متوسطة قدرها ١٦,٧% فى الأسبوع الخامس وأيضاً بنسبة جيدة قدرها ٨٣,٣%.

جدول رقم (٨)

يوضح مستوى نمو قيمة الشكر لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثانى	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثالث	٦	١٦,٧%	٣٠	٨٣,٣%	–	–
الرابع	–	–	١٨	٥٠%	١٨	٥٠%
الخامس	–	–	٤	١١,١%	٣٢	٨٨,٩%

نلاحظ أن مستوى قيمة الشكر ضعيف جداً قد قلت بنسبة واضحة فى الأسبوع الثالث ، وانعدمت فى الأسبوع الرابع ثم بدأ ظهورها فى الأسبوع الثالث والرابع حتى أصبحت فى الخامس نسبتها متوسطة بمقدار ١١,١% ونسبتها جيدة بمقدار ٨٨,٩ وهى نسبة جيدة توضح أن هناك علاقة بين متغير الزمن ومتغير القيم الأخلاقية حيث ان القيمة تزداد بمرور الوقت.

جدول رقم (٩)

يوضح مستوى نمو قيمة الاعتذار لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثانى	٣١	٨٦,١%	٥	١٣,٩%	–	–
الثالث	٨	٢٢,٢%	٢٨	٧٧,٨%	–	–
الرابع	–	–	٢٤	٦٦,٧%	١٢	٣٣,٣%
الخامس	–	–	١٣	٣٦,١%	٢٣	٦٣,٩%

نجد أن نسبة قيمة الاعتذار كانت ضعيفة جداً ووصلت نسبتها إلى ١٠٠% فى الأسبوع الأول ، وفى الأسبوع الثانى بدأت القيمة تنمو بنسبة ١٣,٩% ، ثم بدأت تظهر بصورة واضحة فى الأسبوع الثالث بنسبة ٧٧,٨% ، أصبحت اكثر قوة فى الأسبوع الرابع حتى وصلت إلى ٦٣,٩% وهى نسبة جيدة قد وصل إليها نمو القيمة لدى الأطفال ، وهذا يرجع إلى الأساليب المستخدمة.

جدول رقم (١٠)

يوضح مستوى نمو قيمة الاستئذان لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثانى	٣٠	٨٣,٣%	٦	١٦,٧%	–	–
الثالث	٩	٢٥%	٢٧	٧٥%	–	–
الرابع	١	٢,٨%	٢٦	٧٢,٢%	٩	٢٥%
الخامس	١	٢,٨%	٤	١١,١%	٣١	٨٦,١%

نجد أن نسبة ضعف القيمة كانت نسبة كبيرة جداً فى الأسبوع الأول ، ثم بدأت تضاءل نسبتها حتى وصلت إلى ٢,٨% فى الأسبوع الخامس بينما وصلت فى المستوى الجيد إلى ٨٦,١% ، وهذا يعنى أن القيمة زادت لدى الأطفال.

جدول رقم (١١)

يوضح مستوى نمو قيمة الصدق لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثانى	٣١	٨٦,١%	٥	١٣,٩%	–	–
الثالث	٥	١٣,٩%	٣١	٨٦,١%	–	–
الرابع	١	٢,٨%	٢٣	٦٣,٩%	١٢	٣٣,٣%
الخامس	–	–	٧	١٩,٤%	٢٩	٨٠,٦%

نجد أن نسبة ظهور قيمة الصدق فى المستوى المتوسط والجيد كانت منعدمة فى الأسبوع الأول ثم بدأت فى الظهور فى المستوى المتوسط فى الأسبوع الثانى بنسبة ١٣,٩% ، ثم ازدادت النسبة ووصلت إلى ٨٦,١% فى المستوى المتوسط ، أما بالنسبة للمستوى الجيد ففى الأسبوع الرابع بنسبة ٣٣,٤% وارتفعت هذه النسبة حتى وصلت إلى ٨٠,٦% فى الأسبوع الخامس.

جدول رقم (١٢)

يوضح مستوى نمو قيمة الاحترام لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثانى	٢٩	٨٠,٦%	٧	١٩,٤%	–	–
الثالث	٥	١٣,٩%	٣١	٨٦,١%	–	–
الرابع	١	٢.٨%	٢١	٥٨,٣%	١٤	٣٨,٩%
الخامس	–	–	٧	١٩,٤%	٢٩	٨٠,٦%

نجد أن مستوى قيمة الاحترام كان ضعيف جداً بنسبة مرتفعة قدرها ١٠٠٥ ثم قلت هذه النسبة فى الأسبوع الثانى ، وظهرت بنسبة ١٩,٤% فى المستوى المتوسط ثم بدت قيمة الاحترام ترتفع وتظهر فى المستوى الجيد بنسبة ٣٨,٩% فى الأسبوع الرابع وزادت هذه النسبة حتى وصلت إلى ٨٠,٦% فى الأسبوع الخامس وهذا كان واضحاً من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض.

جدول رقم (١٣)

يوضح مستوى نمو قيمة التعاطف لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	–	–	–	–
الثانى	٣٢	٨٨,٩%	٤	١١,١%	–	–
الثالث	٨	٢٢,٢%	٢٨	٧٧,٨%	–	–
الرابع	١	٢,٨%	٢٣	٦٣,٩%	١٢	٣٣,٣%
الخامس	–	–	٦	١٦,٧%	٣٠	٨٣,٣%

نجد أن مستوى قيمة التعاطف الجيد والمتوسط انعدمت فى الأسبوع الأول وبعد مرور فترة زمنية وقدرها أسبوع ظهرت القيمة الأخلاقية بنسبة ١١,١% فى المستوى المتوسط ونمت حتى وصلت إلى ٧٧,٨% ، وارتفعت بحيث اصبح الطفل ينهجها كسلوك يقوم به فى الأسبوع الخامس ووصلت قيمتها إلى ٨٣,٣% .

جدول رقم (١٤)

يوضح مستوى نمو قيمة القناعة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	-	-	-	-
الثانى	٣٢	٨٨,٩%	٤	١١,١%	-	-
الثالث	١٣	٣٦,١%	٢٣	٦٣,٩%	-	-
الرابع	٢	٥,٣%	٢٩	٨٠,٦%	٥	١٣,٩%
الخامس	-	-	٧	١٩,٤%	٢٩	٨٠,٦%

نجد أن عدد العينة وقدره ٣٦ طفل وطفلة كان لديهم قصور فى قيمة القناعة فوصلت النسبة إلى ١٠٠% ، وبدا بعض أفراد العينة فى الاستجابة بحيث بدأت القيمة فى الظهور لدى ٤أطفال فى الأسبوع الثانى ، ثم زاد عدد الأطفال وأصبح ٢٣ أما فى الأسبوع الرابع نجد ان بعض الأطفال وعددهم ٥ ظهرت لديهم القيمة كسلوك يقومون به ، ثم نمت لدى ٢٩ منهم فى الأسبوع الخامس.

جدول رقم (١٥)

يوضح مستوى نمو قيمة التعاون لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	١٠٠%	-	-	-	-
الثانى	٣٢	٨٨,٩%	٤	١١,١%	-	-
الثالث	١٠	٢٧,٨%	٢٦	٧٢,٢%	-	-
الرابع	١	٢,٨%	٢٤	٦٦,٧%	١١	٣٠,٦
الخامس	-	-	٧	١٩,٤%	٢٩	٨٠,٦

نجد أن النسبة الضعيف للقيمة بدأت تقل فى الأسبوع الثالث بنسبة ٢٧,٨% بدأت فى الظهور بنسبة متوسطة فى الأسبوع الثالث ثم زادت النسبة وأصبح مستواها جيد بمقدار ٣٠,٦% وانعدمت هذه النسبة الضعيفة فى الأسبوع الخامس وزاد كل من المستوى المتوسط والضعيف بحيث وصلت إلى ١٩,٤% ، ٨٠,٦% على التوالى لدى ٧ أطفال ، ٢٩ طفل وطفلة.

جدول رقم (١٦)

يوضح مستوى نمو قيمة الجمال لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	%١٠٠	–	–	–	–
الثانى	٣٥	%٩٧,٢	١	%٢,٨	–	–
الثالث	٥	%١٣,٩	٣١	%٨٦,١	–	–
الرابع	–	–	٢٥	%٦٩,٤	١١	%٣٠,٦
الخامس	–	–	٧	%١٩,٤	٢٩	%٨٠,٦

نجد أن نسبة وجود القيمة بدرجة ضعيفة انعدمت فى الأسبوع الخامس بينما ظهرت بنسبة متوسطة قدرها ١٩,٤٥ ومستوى جيد بنسبة قدرها ٨٠.٦% وهى نسبة جيدة تعنى أن هذه القيمة قد ارتفع مستواها لدى الأطفال أصبحت متمثلة فى سلوك ٢٩ طفل وطفلة.

جدول رقم (١٧)

يوضح مستوى نمو قيمة النظام لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	%٩٧,٢	–	–	١	%٢,٨
الثانى	٣٣	%٩١,٧	٢	%٥,٦	١	%٢,٨
الثالث	٧	%١٩,٤	٢٨	٧٧,٨٥	١	%٢,٨
الرابع	٢	%٥,٦	٢٣	%٦٣,٩	١١	%٣٠,٦
الخامس	–	–	٥	%١٣,٩	٣١	%٨٦,١

نجد أن نسبة وجود القيم فى الأسبوع الأول ضعيفة ووصلت إلى ٩٧,٢% ثم تضاءل شيئا فشيئا حتى وصلت إلى ٥,٦% ثم انعدمت تماما فى الأسبوع الخامس ، بينما نجد أن مستوى القيمة الجيد ظهر تدريجيا من الأسبوع الأول حتى وصلت نسبته فى السبوع الخامس إلى ٨٦,١% لدى ٣١ طفل وطفلة.

جدول رقم (١٨)

يوضح مستوى نمو قيمة الطاعة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	٩٧,٢%	١	٢,٨%	–	–
الثانى	٣٠	٨٣,٣%	٦	١٦,٧%	–	–
الثالث	٥	١٣,٩%	٣١	٨٦,١%	–	–
الرابع	١	٢,٨%	٢٢	٦١,١%	١٣	٣٦,١%
الخامس	–	–	٥	١٣,٩%	٣١	٨٦,١%

يتضح من خلال الجدول رقم (١٨) أن أغلب الأطفال لديهم قيمة الطاعة ضعيفة بنسبة ٩٧,٢% ثم تضاءلت هذه النسبة حتى أصبحت ٢,٨% فى الأسبوع الرابع ، وبدأ مستوى القيمة الجيد فى الظهور خلال الأسبوع الرابع بنسبة ٣٦,١% ، ونمت هذه القيمة حتى أصبحت ٨٦,١% وهى نسبة جيدو وصل إليها ٣١ طفل وطفلة.

جدول رقم (١٩)

يوضح مستوى نمو قيمة الشجاعة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	٩٧,٢%	١	٢,٨%	–	–
الثانى	٢٧	٧٥%	٩	٢٥%	–	–
الثالث	٦	١٦,٧%	٣٠	٨٣,٣%	–	–
الرابع	٢	٥,٦%	١٩	٥٢,٨%	١٥	٤١,٧%
الخامس	–	–	٥	١٣,٩%	٣١	٨٦,١%

نجد أن٣٥% من الأطفال فى الأسبوع الأول كان مستوى قيمة الشجاعة لديهم ضعيف بنسبة ٩٧,٢% فى حين أن ٣٠ طفل وطفلة قد نمت هذه القيمة لديهم فى الأسبوع الثالث بمستوى متوسط قدره ٨٣,٣% ، وفى الأسبوع الرابع زادت هذه النسبة أصبحت ٥٢,٨% ، وفى الأسبوع الخامس زاد مستوى القيمة الجيد بنسبة ٨٦,١% .

جدول رقم (٢٠)

يوضح مستوى نمو قيمة الحفاظ على المال العام لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	%٩٧,٢٥	١	%٢,٨	–	–
الثانى	٣١	%٨٦,١	٥	%١٣,٩	–	–
الثالث	١٠	%٢٧.٨	٢٦	%٧٢,٢	–	–
الرابع	–	–	٢٩	%٨٠,٦	٧	%١٩,٤
الخامس	–	–	٤	%١١,١	٣٢	%٨٨,٩

نجد أن المستوى الجيد لقيمة الحفاظ على المال العام كان منعدم فى الأسبوع الأول ثم بـدا يتزايد بطريق تدريجية فى المستوى المتوسط حتى أصبح فى الأسبوع الرابع بنسـبة ٨٠,٦% فى المستوى المتوسط ، ١٦,٤% فى المستوى الجيد ثم زادت وأصبح مستوى القيمة جيد فـى الأسبوع الخامس بنسبة ٨٨,٩%.

جدول رقم (٢١)

يوضح مستوى نمو قيمة عفة اللسان لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	%١٠٠	–	–	–	–
الثانى	٢٩	%٨٠,٦	٧	%١٩,٤	–	–
الثالث	٩	%٢٥	٢٧	%٧٥	–	–
الرابع	١	%٢,٨	٢٢	%٦١,١	١٣	٣٦,١
الخامس	–	–	٨	%٢٢,٢	٢٨	٧٧,٨

تزايد مستوى القيمة فى بداية الأسبوع الثانى واصبح متوسطاً بنسبة ١٩,٤% ،/ وفى الأسبوع ٧٥% حتى تزايد وأصبح فى الأسبوع الخامس بمستوى جيد بنسبة قدرها ٧٧,٨% ل ٢٨ طفل وطفلة وهذا مستوى جيد.

جدول رقم (٢٢)

يوضح مستوى نمو قيمة النظافة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٦	%١٠٠	–	–	–	–
الثانى	٣٠	%٨٣,٣	٦	%١٦,٧	–	–
الثالث	٤	%١١,١	٣١	%٨٦,١	١	%٢,٨
الرابع	١	%٢,٨	٢٥	%٦٩,٤	١٠	%٢٧,٨
الخامس	–	–	٩	%٢٥	٢٧	%٧٥

نجد أن هذه القيمة بدأت فى الظهور بمستوى جيد لدى الأطفال فى الأسبوع الثالث بنسبة ٢,٨% ثم تزايدت فى الأسبوع الرابع لدى ١٠ أطفال بنسبة ٢٧,٨% ووصلت فى الأسبوع الخامس إلى ٧٥% وهى نسبة جيدة قد وصل إليها ٢٧ طفل وطفلة من أفراد العينة.

جدول رقم (٢٣)

يوضح مستوى نمو قيمة الأمانة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	%٩٧,٢	١	%٢,٨	–	–
الثانى	٣٠	%٨٣,٣	٦	%١٦.٧	–	–
الثالث	٣	%٨,٣	٣٣	%٩١,٧	–	–
الرابع	–	–	٢٦	%٧٢,٢	١٠	%٢٧,٨
الخامس	–	–	٥	%١٣,٩	٣١	%٨٦,١

نجد أن هذه القيمة لم تظهر بمستوى جيد لدى الأطفال إلا فى الأسبوع الرابع بنسبة ٢٧,٨% لعشر أطفال بمستوى متوسط قدره٧٢,٢% وانعدم المستوى الضعيف.

جدول رقم (٢٤)

يوضح مستوى نمو قيمة الترتيب لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٤	%٩٤,٤	٢	%٥,٦	–	–
الثانى	٣٠	%٨٣,٤	٦	%١٦,٧	–	–
الثالث	٦	%١٦,٧	٣٠	%٨٣,٣	–	–
الرابع	–	–	٢١	%٥٨,٣	١٥	%٤١,٧
الخامس	–	–	٨	%٢٢,٢	٢٨	%٧٧,٨

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (٤٩) أن ٣٤% من الأطفال كان مستوى القيمـــة لديـــهم ضعيف بنسبة كبيرة وهى ٩٤,٤% ، ومســـتوى متوســـط قـــدره ٥,٦٣% ، اخـــذ المســـتوى الضعيف يقل والعكس لكل من المستوى الضعيف والمتوسط حتى تزايدت القيمة فى الأســـبوع الخامس وأصبح مستواها جيد بنسبة ٧٧,٨% لدى ٢٨ طفل وطفلة.

جدول رقم (٢٥)

يوضح مستوى نمو قيمة العدالة لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	%٩٧,٢	١	%٢,٨	–	–
الثانى	٢٩	%٨٠,٦	٧	%١٩,٤	–	–
الثالث	٦	%١٦,٧	٣٠	%٨٣,٣	–	–
الرابع	١	%٢,٨	٢٨	%٧٧,٨	٧	%١٩,٤
الخامس	–	–	٧	%١٩,٤	٢٩	%٨٠,٦

نجد أن قيمة العدالة فى الأسبوع الأول كانت مستواها ضعيـــف بنســـبة كبـــيرة قدرهـــا ٩٧,٢% أخذت تقل حتى انعدمت فى الأسبوع الخامس وزاد مستوى القيمة المتوســـط والجيـــد حتى اصبح فى الأسبوع الخامس بنسبة ١٩,٤% ، ٨٠,٦% على التوالى.

جدول رقم (٢٦)

يوضح مستوى نمو قيمة أدب الحديث لدى الأطفال خلال خمسة أسابيع

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	٣٥	%٩٧,٢	١	%٢,٨	–	–
الثانى	٣٠	%٨٣,٣	٦	%١٦,٧	–	–
الثالث	٥	%١٣,٩	٣١	%٨٦,١	–	–
الرابع	١	%٢,٨	٢٦	%٧٢,٢	٩	%٢٥
الخامس	–	–	٨	%٢٢,٢	٢٨	%٧٧,٨

نجد أن هذه القيمة انعدم مستواها الجيد فى الأسبوع الأول والثانى والثالث ثـــم بـــدأ فـــى الظهور فى الأسبوعين الرابع والخامس بحيث أصبح مستواها جيد وواضح فى سلوك الأطفـال بنسبة قدرها ٧٧,٨% لدى ٢٨طفل وطفلة

جدول رقم (٢٧)

يوضح النسب الإجمالية لمستوى القيم الأخلاقية لدى الأطفال تبعاً لتصنيف (ذكر – أنثى)

المستوى	ضعيف		متوسط		جيد	
الأسبوع	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الأول	%٩٨	%١٠٠	١,٦٥	–	%٠,٥	–
الثانى	%٨٦,٤	%٨٦,٤	%١٣,٤	%١٣,٦	%٠,٢	–
الثالث	%٢٤,٥	%١١,١	%٧٥,٢	%٨٨,٦	%٠,٢	%٠,٤
الرابع	%٣,٩	–	%٧١,٤	%٦١,٤	%٢٤,٨	%٣٨,٦
الخامس	%٠,٢	–	%٢١,٤	١٣,٦٥	%٧٨,٤	%٨٦,٤

من خلال الجدول رقم (٥٢) يتضح أن نسبة المستوى الضعيف عند الذكور أخذت تضـاءل نسبتها شيئاً فشيئا خلال الأسابيع الخمس حتى أصبحت نسبة مستوى القيـم لـدى قليـل مـن

الأطفال ضعيفة ، والنسبة الأكبر منها استجابت للمتغير المستقل وتأثرت به وأصبح مستوى القيمة لديها جيد بنسبة ٧٨,٤% .

أما البنات فنجدهن أسرع من البنين فى الاستجابة للمتغير المستقل وهو القصة ، حيث نمت القيمة لديهم بصورة أسرع من البنين حيث انعدمت القيمة فى الأسبوعين الرابع والخامس بينما نمت بصورة جيدة فى بداية الأسبوع الثالث ، ونجدها فى الأسبوع الخامس قد وصلت نسبتها إلى ٨٦,٤% وهى نسبة جيدة وتعتبر أعلى من نسبة البنين وهذا يؤكد الفرض الثانى الذى يرى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات للبنين والبنات القياس فى القبلى والبعدى لصالح البنات.

يتضح لنا من خلال تحليل نتائج كل من الاختبار المصور وبطاقة الملاحظة أننا يمكن من خلال القصة أن ننمى القيم الأخلاقية التالية:

آداب الطعام – الشكر –التحية – الاعتذار – أدب الحديث – الصدق – بر الوالدين –الأمانة – العطف – الصداقة – التعاون – الاحترام – صلة الرحم – الوفاء – حفظ المال العام – الترتيب– النظافة – الشجاعة – الجمال – التعاطف – عفة اللسان – الطاعة – النظام.

الفصل الخامس

ملخص البحث ومقترحاته وتوصياته

المقدمـة:

إن لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة طرق خاصة فى التربية تتفق مع خصائصهم وميولـــهم، وتتبع من احتياجاتهم لذلك فمن الواجب علينا نحن العاملين برياض الأطفال أن نبذل قصـــارى جهدنا لنشبع احتياجات الطفل ورغباته ، وذلك من خلال المناشط المختلفة مع مراعــاة توفــير أفضل بيئة ممكنة لنمو الطفل .

ويعتبر النشاط القصصى من أحب هذه المناشط لطفل الروضة ، حيث إنه يتمتع بالســـحر والخيال والمتعة . فهو يعتبر مفتاح لقلوب الأطفال ، وعلى الرغم من ذلك فإنه إلـــى الآن لـــم تستغل هذه المناشط الاستغلال الأمثل فى مرحلة ما قبل المدرسة ؛ لذا هدفـــت الباحثـــة إلـــى التعرف على مدى فعالية القصص فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة . ولقد تحـــددت المشكلة فى **التساؤلات التالية:**

١- ما القيم الأخلاقية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال ؟
٢- ما الأنشطة القصصية المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟
٣- ما أثر تطبيق برنامج الأنشطة القصصية فى تنمية بعض القيم الأخلاقيـــة لـــدى طفـــل الروضة؟
٤- ما أثر الجنس عند تطبيق الأنشطة القصصية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفـــل الروضة؟

أهمية الدراسة:

١- تقديم قائمة بالقيم الأخلاقية التى يمكن تنميتها فى مرحلة رياض الأطفال.
٢- تقديم بعض القصص المبنية على أسس علمية لمعلمة الروضة للاستفادة منها فى تنميـــة القيم الأخلاقية المناسبة لمرحلة النمو والواجب تنميتها لديهم.

فروض الدراسة:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥بين متوسطات درجات أطفـــال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس القيم الأخلاقيـــة وذلـــك لصـــالح التطبيق البعدى.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات البنين والبنات فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الأخلاقية وذلك لصالح البنات فى التطبيق البعدى.

(٣) يتأثر مستوى نمو القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بمرور الزمن.

حدود الدراسة:

(١) تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بالمستوى الأول نظراً لأنهم يمثلون بداية مرحلة الروضة التى تمثل طور التكوين واكتساب القيم الخلقية.

(٢) تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الروضة بمحافظة الإسماعيلية بمدرسة الشيخ زايد التجريبية.

(٣) اختيار مجموعة من القيم الأخلاقية وفقا لاستبانة رأى الخبراء والمتخصصين فى القيم المناسبة والواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بما يلى:

أولاً: تحديد القيم الأخلاقية التى يمكن تنميتها من خلال استخدام القصة ،وذلك من خلال:

أ- مراجعة الأدبيات المتصلة فيما يخص الدراسة.

ب- إعداد استبانة يتضمن القيم المناسبة لطفل الروضة من خلال المراجع والدوريات ، وعرضه على الخبراء والمتخصصين.

ج- إعداد اختبار مصور يستخدم كمقياس لتحديد مستوى القيم الأخلاقية لدى الأطفال وتطبيقه على عينة استطلاعية ؛ للتأكد .

د- إعداد بطاقة ملاحظة لحساب تأثير الزمن على نمو القيم الأخلاقية.

ثانياً: بناء أنشطة قصصية لتنمية القيم الأخلاقية من خلال ما يلى:

١-تحديد الأهداف.

٢-تنظيم محتوى الأنشطة القصصية.

٣-طرق تقديم القصة.

٤-الوسائل التعليمية.

٥-وسائل التقويم.

وللتأكد من صلاحية الأنشطة القصصية تم عرضها على التربويين والأكاديميين للتحكيم.

ثالثاً: تطبيق برنامج الأنشطة القصصية من خلال ما يلى:

١- اختيار عينة من أطفال الروضة.
٢- تطبيق الاختبار القبلى.
٣- استخدام الأسلوب القصصى مع المجموعة (عينة الدراسة).
٤- تطبيق الاختبار البعدى.

النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج كل من القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى عينة البحث .

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين البنين والبنات فى القياس البعدى والقبلى لمقياس القيم الأخلاقية لصالح البنات .

ومن ذلك يتضح أن القصة لها تأثير فعال فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، ومنها: الشكر ــ التحية ــ الاستئذان ــ أدب الحديث ــ الصدق ــ بر الوالدين ــ الأمانة ــ العطف ــ الصدق ــ الصداقة ــ التعاون ــ الاحترام ــ صلة الرحم ــ الوفاء ــ حفظ المال العام ــ الترتيب ــ النظافة ــ أدب الطعام الشجاعة ــ الجمال –التعاطف – عفة اللسان الطاعة – النظام. وكذلك تأثيرها أكثر فعالية بالنسبة للبنات ، كما أن يمكن تنفيذ الأنشطة القصصية بالإمكانات المادية المتاحة فى المدرسة مما يؤكد سهولة تنفيذها فى البرنامج اليومى.

توصيات البحث:

- نظراً لأهمية القصة كنوع من أنواع النشاط التربوى فى الروضة لذا فمن الضرورى الاستفادة من القصة فى الروضة.
- ضرورة عمل مكتبة خاصة بالروضة فى المدرسة وتخصيص يوم كامل فى المكتبة ، لتعريف الأطفال بالقصص الموجودة بها وتدريبهم على كيفية استخدامها بطريقة مبسطة.

❖ يجب على المعلمة أن تضع فى الاعتبار دائما أسس اختيار القصة عمل دورات تدريبية للمعلمات فى كيفية:

١- عمل الوسائل التعليمية الخاصة بالقصص.

٢- كذلك كيفية رواية القصة حيث أنها تتطلب نوعاً خاصاً من التدريب والخبرة.

بحوث مقترحة:

فى ضوء الدراسة الحالية وجدت الباحثة أن هناك ضرورة لإجراء المزيد فى نفس مجـــال الدراسة ومن هذه البحوث:

- فعالية القصة فى تنمية القيم العلمية لدى طفل الروضة.
- فعالية القصة فى تنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة.
- فعالية القصة فى تنمية القيم الرياضية لدى طفل الروضة.
- أثر شخصيات القصة فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- أثر طريقة عرض القصة فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- مقارنة بين أساليب عرض القصص المختلفة وتأثيرها على القيم الأخلاقية.

أولاً: الدراسات العربية

إبراهيم عصمت مطاوع ، استراتيجية تربية الطفل فيما قبل المدرسة ، المجلس القومى الطفولة والأمومة ، **المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال** .

أحمد علي زلط ، **أدب الطفل العربى: دراسة معاصرة فى التأصيل والتحليل** ، القاهرة ، دار هبة النيل للنشر والطباعة ، ط١ ، ١٩٩٨.

أحمد مهدى أبو الليل ، **معلمة رياض الأطفال بين الواقع والمأمول**، مكتب اتش للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٤.

أميل دوركايم: **التربية الأخلاقية** ، ترجمة السيد محمد بدوى ، القاهرة ، مكتبة مصر (د.ت) .

ثناء عبد المنعم رجب حسن ، **برنامج مقترح فى قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى وتأثيره على نموهم اللغوى** ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.

جوزال عبد الرحيم ، **النشاط القصصى لطفل الرياض** ،الجزء الثانى ، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

حسن شحاته ، **دراسات وبحوث فى أدب الطفل** ، القاهرة ، مكتبة اتش للطباعة ، ١٩٨٩ .

ـــــــــــــ ،" القصص من وجهة نظر الأطفال: دراسة تحليلية "، **المؤتمر السنوى الثانى للطفل تنشئته ورعايته** ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ١٩٨٩.

زكيه إبراهيم أجمد كامل: " **فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركى واللغوى لطفل ما قبل المدرسة** " ، مجلة كلية التربية بطنطا ، ع ٤ ، يناير ١٩٩٤ .

حسين سليمان قورة ، **تعليم اللغة العربية:دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية** ، ط٣ ، دار المعارف ، ١٩٧٧ .

رزق حسن عبد النبى ، **أثر الأنشطة التربوية فى تنمية القيم الاجتماعية** ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣.

زيدان عبد الباقى ، **قواعد البحث الاجتماعى** ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٨٠ .

سعد الجبالى ، **إعداد المناهج الدراسية** ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ط١٩٩٣،٢.

سعد جلال ، **الطفولة والمراهقة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥ .

سعد عبد الرحمن ، **أسس القياس النفسى والاجتماعى** ، القاهرة ، مكتبة القاهرة،١٩٦٧.

سعد مرسى أحمد ، **فروبل وفلسفته فى التربية** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٢.

———— ، **فروبل وفلسفته فى التربية** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٢.

———— ، وكوثر كوجك ، **تربية الطفل قبل المدرسة** ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٣ .

سعيد إسماعيل القاضى ، التنشئة الأخلاقية للطفل المصرى ودورها فى تنمية المجتمع: دراسة ميدانية ، **المؤتمر السنوى الثانى للطفل** ٢٠-٢٨ مارس ١٩٨٩.

سميحة كرم توفيق ،" الخيال فى قصص الأطفال: دراسة تحليلية "، **المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى وتنشئته ورعايته** ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩-٢٢مارس ، المجلد الأول ، ١٩٨٨.

سهير أحمد ، **أثر دور الحضانة فى إكساب الطفل بعض القيم** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٣.

سهير عبد الحميد عثمان ، **دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فعالية برنامج مسرحى مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، ١٩٩١.

سيد أحمد السيد ، **القيم التربوية فى القصص القرآنى** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ١٩٨٧.

سيدة حامد عبد العال ، **تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة** ،رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٨٥.

صالح عبد العزيز ، **التربية وطرق التدريس** ، الجزء الثانى ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧١.

———— ، **التربية وطرق التدريس** ، الجزء الثانى ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧١.

صفوت فرج ، **القياس النفسى** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٢ ، ١٩٨٩.

عبد الراضى إبراهيم ، **موقع القيم من بعض الفلسفات** ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلد الرابع ، ج٦ ، ١٩٨٩.

عبد الرحيم الرفاعى ، نحو تصنيف إسلامى للقيم ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، العدد السابع ، السنة الثالثة ، ١٩٨٨.

عبد العزيز عبد المجيد ، **القصة فى التربية** ، ط٧ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦.

عبد العليم الشهاوى: **دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، كفر الشيخ ، ١٩٨٨.

عبد المحسن حسن بدر ، **تطور الرواية العربية فى مصر** ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧٣ .

عبد المنعم سيد ، **طرق تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د.ت .

عفاف أحمد عويس ، " دور القصة فى النمو الأخلاقى للطفل " ، **الحلقة الدراسية الأقليمية حول القيم التربوية فى ثقافة الطفل** ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٥.

عفاف أحمد عويس ، **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات** ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الزهراء ، ١٩٩١.

على الحديدى ، **فى أدب الأطفال** ، ط٦ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١.

على عبد الحليم محمود ، **القصة العربية فى العصر الجاهلى** ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٩٧.

على محمود على شعيب ، "دراسة لبعض مظاهر النمو لدى الأطفال فى مرحلة رياض شمس الأطفال " ، **المؤتمر السنوى الثانى للطفل ٢٨ مارس** ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين ، ١٩٨٩.

عواطف إبراهيم ، **ثقافة المجتمع وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال** ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة ،١٩٨٤.

ـــــــــــ ، **قصص أطفال دور الحضانة: أسسها ، أهدافها ، الطرق الخاصة بها** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٨٧.

ـــــــــــ ، **نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال** ، القاهرة،دار الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧.

ـــــــــــ ، **تربية الطفل فى مصر والخارج** ، الإسكندرية ، مطبعة أطلس، ١٩٩١ .

ـــــــــــ ، **وحدة التنمية للشعور الدينى عند الأطفال** ، المجتمع العلمى ، السعودية ، جدة ، ١٩٧٩.

عواطف إبراهيم محمد وعصمت مطاوع ، **تعليم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية**

والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ .

فؤاد السيد البهى ، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، ط٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٥.

فاطمة إبراهيم حميدة ، **التفكير الأخلاقي** ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠.

فتحى أحمد محمد النمر ، **استخدام أدب الأطفال كمصدر لتدريس المواد الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ج.ع.ش.، ١٩٧٩.

فتحية حسن سليمان ، **تربية الطفل بين الماضي والحاضر** ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٧٩.

فوزية دياب ، **القيم الاجتماعية** ، القاهرة ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٦٦.

كمال الدين حسين ، **مدخل فى أدب الأطفال** ، القاهرة ، د.ن ، ٢٠٠١.

________ ، **مدخل فى قصص وحكايات الأطفال** ،ط٣ ، القاهرة، د.ن،٢٠٠٠.

________ ، **فن رواية القصة وقراءتها للأطفال ، لمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال بالمدارس الابتدائية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٩.

محسن محمود عبد النبى ، **برنامج مقترح فى قصص الأطفال وقياس مدى فعاليته فى تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة المنيا ، ١٩٩١.

محمد أبو العلا بركات ، **علم النفس العام** ، القاهرة ، مطبعة عين شمس ، ط١ ، ١٩٧٢.

محمد أبو بكر الرازى ، **مختار الصحاح** ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت.

محمد أحمد بيومى ، **علم اجتماع القيم** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨١.

محمد زغلول سلام ، **دراسات فى القصة العربية الحديثة: أصولها ــ اتجاهاتها ــ أعلامها**، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٨٣.

محمد عبد القادر أحمد ، **طرق تعليم التربية الإسلامية** ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٣ .

محمد عماد الدين اسماعيل ، **الطفل من الحمل إلى الرشد** ، الجزء الأول ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٩٧ .

محمد غنيمى هلال ، **النقد الأدبى الحديث** ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٩ .

محمود السيد سلطان وآخرون ، **نظريات فى تربية الطفل** ، وزارة التربية والتعليم ، برنامج

تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، القاهرة ،١٩٨٦.
محمود السيد سلطان وآخرون ، **نظريات فى تربية الطفل** ، وزارة التربية والتعليم ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، القاهرة ، ١٩٨٦.
محمود تيمور ، **فن القصص: دراسات فى القصة والمسرح** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم، د.ت .
محمود على السمان ، **التوجيه فى تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ .
مصطفى على عمر ، **القصة وتطورها فى الأدب العربى** ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
مصطفى عمر ، **القصة وتطورها فى الأدب العربى** ، القاهرة ، دار المعـــارف ، د.ت. جـــابر عبد الحميد جابر وآخرون ، **الطرق الخاصة بتدريس التربية الإسلامية** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، د.ت.
مصطفى فهمى ، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، مكتبة مصر ، د.ت .
معتوق محمد عبد القادر ، **منهج رياض الأطفال** ، دار الكتب الوطنية ، ط١ ، بنغازى، ١٩٨٦ .
ناصر على غبيش ، **المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩١ .
نجيب أسكندر وآخرون ، **قيمنا وأثرها فى تكوين الشخصية** ، **القاهرة** ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢ .
هادى نعمان الهيتى ، **أدب الأطفال فلسفته ووسائطه** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧.
هدى الناشف ، **إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٩.
ـــــــــــ، **استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ط٣ ، ٢٠٠٠.
ـــــــــــ، **رياض الأطفال** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٧.
هدى برادة ، **فى سيكولوجية النمو** ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٤ .
هدى قناوى ، **أدب الأطفال** ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ط١، ١٩٩٠.
هدى مصطفى محمد ، **استخدام القصص الدينى فى تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية واثره على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الدينى**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، سوهاج ، ١٩٩١.

وزارة التربية والتعليم ، **الإحصاء الإستقرارى عن مرحلة رياض الأطفال على مستوى الجمهورية للعام الدراسى ٩٩/٢٠٠٠**، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، القاهرة .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

Ann Pellowski,**The world of story telling**, (U.S.A,H.W Wilson Company),1993.

Benntt, William J., Moral Literacy and The Formating of Charatar, **NASSP Buftetin**, V72,N.5,Dec,1988.

Cooper, J. O., **Measurement and Analysis of Behavior and Teaching**, Ohaio:Bell,1974.

Harris,P, **Children and emotion – The Developmensd of Psychological Understanding**, Oxford: Basil Blackwell.Ltd,1989.

Hoq,R.R, **Forty Studies That Changed Psychology Exploration Sinto The History of Psychological Research**, 3rd.ed.,prentice. hall, inc.N.J,1999.

Kendall,P. C, **Anxiety Disorders Youth, Cognitive – Behavior of Inter Rentions, in Psychlogy Practitioner guidebook Allyn &Bacon, Boston, 1992.**

Kilpatrick, William, The Moral Power of Gool Stomies and Aselection of Great Books for Children and Teen American Denctor, The Propessional Journal Federation of Teacher, V.12, N.2,Sum,1993.

Semetana,G. Yndith, **Preschool Children 's Conceptions of Moral and Social Rule, Child.dev.1981.**

Sigal, M . and Rebecca M. , **Day Care and Children ' S Conceptions of Moral and Social Rules " ChildD.V.1985.**

Tappan, Mark B. Brown, Lyn Mikel, Stories Told and Lessons Learned Toward Akanrative Approch to Moral Education **Harvard Education Review**,V.59,N.2,May,1989.

Thomas, B., **The Effect of Reciprocity in Aggressine and Prosacial Internationals on Moral Judment and Cansal Attributions Biss**...Abst.Inter..,Vol.37 (1-b),1976.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

دراسة استطلاعية لآراء العاملين بحقل رياض الأطفال حول القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم المناهج وطرق التدريس

دراسة استطلاعية لآراء العاملين بحقل رياض الأطفال حول القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

إعداد
رحاب محمد محمد عوض الشافعي

إشراف

أ . د / هدى محمود الناشف
أستاذ متفرغ (تربية الطفل)
بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

د / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر
مدرس المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية
جامعة قناة السويس
كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذة الفاضلة/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة/ رحاب محمد محمد عوض الشافعى بإعداد دراسة للحصول على الماجستير بعنوان " فعالية استخدام القصص فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة "، وتعرض على سيادتكم هذا الاستطلاع.

والمرجو من سيادتكم إبداء الرأى حول ما يرد بهذا الاستطلاع لأغراض البحث العلمى والمطلوب من سيادتكم:

وضع علامة (✓) أمام القيم التى ترون أنها متوفرة لدى أطفال الرياض.

وكتابة ما ترونه مناسبا من أساليب تنمية هذه القيم عند الإجابة عن السؤال الثانى.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير.

الباحثة

رحاب محمد محمد عوض الشافعى

بيانات:

الاسم:

المؤهل والدرجة العلمية والتخصص الدقيق:

مكان العمل:

الوظيفة:

م	القيمة	مظاهر السلوك	مدى أهمية وجود القيمة عند الأطفال			ملاحظات
			مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	
١	الشكر	إظهار الثناء قولاً وفعلاً للآخرين عند العطاء				
٢	التحية	إلقاء السلام على الآخرين				
٣	الاستئذان	طلب الإذن لدخول الأماكن او فعل شئ ما				
٤	الاعتذار	إظهار الأسف عند الخطأ فى القول او الفعل				
٥	أدب الحديث	ا) الإنصات وعدم مقاطعة المتحدث ب) التحدث بصوت منخفض ج) عدم الكذب أو إخفاء الحقيقة (الصدق فى القول)				
٦	بر الوالدين	طاعتهما أو الإحسان إليهما				
٧	الإحسان	إعطاء المحتاجين ومساعدتهم والاهتمام بهم				
٨	الأمانة	احترام حقوق الآخرين ورد الشيء المستعار لاهله وعدم الغش سواء بالسرقة او القول وعدم إفشاء إسرار الآخرين				
٩	العطف	أن يرحم الصغار ويشفق بالضعفاء والحيوانات الأليفة				
١٠	الصداقة	الانتماء لمجموعة من نفس السن والجنس				
١١	التعاون	المشاركة الإيجابية فى الأعمال الجماعية للآخرين				
١٢	الإيثار	تفضل الغير على النفس فيما يحتاج إليه				
١٣	القناعة	الرضا بما رزقنا الله وعدم النظر إلى الغير أو الطمع فيما لديهن				
١٤	الصبر	القدرة على التحمل وعدم الالحاح وانتظار الأحداث دون قلق فى حالة تأخير تلبية طلباته				
١٥	العدالة	أن ينصر الخير على الشر وان يقتسم الأشياء بالتساوي دون المحاباة				
١٦	الاحترام	إظهار الوقار والهدوء عند الكبار				
١٧	عفة اللسان	عدم السب واللعن والشتم				
١٨	صلة الرحم	الاهتمام بزيارة الأقارب ومساعدتهم والعطف عليهن.				
١٩	الوفاء بالوعد	التمسك بما وعدنا به الآخرين فى الخير.				
٢٠	التواضع	عدم التفكير وعدم التمادى فى تقدير الذات عند التحدث.				
٢١	النصيحة	إرشاد الآخرين إلى عمل الخير.				
٢٢	الحياء	خوف إتيان القبائح والمذمات أمام الآخرين				

	ومن ثم مع نفسه.					
٢٣	المواساة (التعاطف)	مشاركة الآخرين حزنهم قولا وفعلا.				
٢٤	حفظ المال العام (حب الوطن)	رعاية الممتلكات العامة وعدم إتلافها.				
٢٥	الترتيب	مراعاة وضع الأشياء فى أماكنها الصحيحة.				
٢٦	التسامح	تقبل أخطاء الآخرين وتصرفاتهم دون ضيق أو ملل والتماس العذر لهم				
٢٧	اعمل بمبادئ الدين	الصلاة أو العبادة والتردد على دور العبادة .				
٢٨	محبة الآخرين ومجاملتهم	التودد إلى الآخرين وإن كانوا غير أفراد الأسرة ومجاملتهم فى المناسبات المختلفة.				

- **قيم أخرى تقترح إضافتها:**

س١ : اكتب ما تراه مناسبا من أساليب تنمية هذه القيم ؟

س٢ : ماهى الصعوبات التى تواجه المعلمات أثناء عرضهن للنشاط القصصى؟

ملحق رقم (٣)

استبانة عن أهم القيم الأخلاقية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة عن أهم القيم الأخلاقية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة

موجة إلى

الخبراء والمتخصصين فى تربية الطفل

إعداد

رحاب محمد محمد عوض الشافعى

إشــراف

أ . د / هدى محمود الناشف
أستاذ متفرغ (تربية الطفل)
بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

د. / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر
مدرس المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية
جامعة قناة السويس
كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة /رحاب محمد محمد عوض الشافعى بإعداد دراسة للحصول على الماجستير بعنوان:

" فعالية استخدام القصص فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة "

وتعرض على سيادتكم قائمة تتضمن / بعض القيم الأخلاقية التى توصلت إليها من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بالموضوع ، وكذلك استطلاع رأى عينة من معلمات الأطفال وأولياء الأمور.

ونرجو من سيادتكم تحديد أهم القيم التى ينبغى تنميتها فى طفل الروضة مع إبداء رأيكم فيما تقترحون من إضافة أو حذف.

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير أبنائنا وصلاحهم
ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

بيانات شخصية

الاسم:

الوظيفة:

المؤهل الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

م	القيمة	التعريف الإجرائي	مدى مناسبة القيمة للطفل		مدى مناسبة التعريف الإجرائي		ملاحظات
			مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
١	الشكر	إظهار الامتنان قولاً وفعلاً للآخرين عند تقديم خدمة أو شئ له.					
٢	التحية	إلقاء السلام على الآخرين.					
٣	الاستئذان	طلب الإذن لدخول الأماكن أو فعل شئ ما.					
٤	الاعتذار	إظهار الأسف عند الخطأ فى القول أو الفعل.					
٥	آداب الحديث	أ)الإنصات ب) عدم مقاطعة المتحدث ج)التحدث بصوت منخفض					
٦	الصدق فى القول	عدم الكذب.					
٧	بر الوالدين	طاعتهما والإحسان إليهما.					
٨	الإحسان	مساعدة المحتاجين وعدم الاستهزاء بهم.					
٩	الأمانة	المحافظة على أمانات الآخرين وردها سليمة وعدم الغش أو السرقة أو إفشاء أسرار الآخرين.					
١٠	العطف	أن يرحم الصغار ويعطف على الضعفاء والحيوانات الأليفة.					
١١	الصداقة	إقامة علاقة ود وصداقة مع الآخرين (أقران ــ كبار ــ حيوانات أليفة).					
١٢	التعاون	المشاركة الإيجابية فى الأعمال الجماعية.					
١٣	الإيثار	تفضيل الغير على النفس فيما يحتاج إليه.					
١٤	القناعة	الرضا بما رزق الله وعدم النظر إلى الغير أو الطمع فيما لديهم.					
١٥	الصبر	القدرة على التحمل وعدم الإلحاح والانتظار دون قلق فى حالة تأخر تلبية الطلبات.					
١٦	العدالة	أن ينصر الخير على الشر وأن يقتسم الأشياء بالتساوى دون المحاباة.					
١٧	الاحترام	إظهار الوقار والهدوء مع الآخرين.					
١٨	عفة اللسان	عدم السب أو اللعن أو الشتم.					
١٩	صلة الرحم	الاهتمام بزيارة الأقارب ومساعدتهم والعطف عليهم.					
٢٠	الوفاء بالوعد	التمسك بما وعد به الآخرين فى الخير.					
٢١	التواضع	عدم التكبر وعدم التمادى فى تقدير الذات.					
٢٢	الحياء	خوف إتيان القبائح والمذمات أمام الآخرين ومن ثم مع نفسه.					

م	القيمة	التعريف الإجرائي	مدى مناسبة القيمة للطفل		مدى مناسبة التعريف الإجرائي		ملاحظات
			مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
٢٣	التعاطف	مشاركة الآخرين حزنهم وفرحهم قولاً وفعلاً.					
٢٤	حفظ المال العام	رعاية الممتلكات العامة وعدم إتلافها.					
٢٥	الترتيب	مراعاة وضع الأشياء فى أماكنها الصحيحة.					
٢٦	النظافة	انعدام مظاهر القذارة فى الجسم والملبس والمكان.					
٢٧	آداب الطعام	إتباع واجبات وآداب المائدة مثل (انتظار الكبار ، الأكل مما يليه وكذلك غسل اليدين قبل الأكل وبعده).					
٢٨	الاعتماد على النفس	أن يعتمد على نفسه فى أداء المهام والواجبات التى يكلف بها والمناسبة لسنه.					
٢٩	الشجاعة	ألا يخاف من فعل الأشياء الحميدة أو قول الحق.					
٣٠	تقدير الذات	أن يعرف الطفل قدراته وإمكاناته ويعتز بها بعيداً عن الغرور.					
٣١	الجمال	الإحساس بالجمال ورفض كل ما هو قبيح وغير مقبول.					
٣٢	عدم الغيبة والنميمة	ألا يذكر مساوئ شخص غير موجود أو إفشاء أسرار الآخرين.					

*** قيما أخرى مناسبة لطفل الروضة تقترحون إضافتها:**

قائمة القيم التى توصلت إليها الباحثة بعد التحكيم

م	القيمة	التعريف الإجرائي
١	آداب الطعام	إتباع واجبات وآداب المائدة مثل (انتظار الكبار ، الأكل مما يليه وكذلك غسل اليدين قبل الأكل وبعده).
٢	النظافة	انعدام مظاهر القذارة فى الجسم والملبس والمكان.
٣	الترتيب	مراعاة وضع الأشياء فى أماكنها الصحيحة.
٤	الشكر	إظهار الامتنان قولاً وفعلاً للآخرين عند تقديم خدمة أو شئ له.
٥	التحية	إلقاء السلام على الآخرين.
٦	الاستئذان	طلب الإذن لدخول الأماكن أو فعل شئ ما.
٧	الاعتذار	إظهار الأسف عند الخطأ فى القول أو الفعل.
٨	آداب الحديث	أ)الإنصات ب) عدم مقاطعة المتحدث ج)التحدث بصوت منخفض
٩	الصدق فى القول	عدم الكذب.
١٠	بر الوالدين	طاعتهما والإحسان إليهما.
١١	الأمانة	المحافظة على أمانات الآخرين وردها سليمة وعدم الغش أو السرقة أو إفشاء أسرار الآخرين.
١٢	العطف	أن يرحم الصغار ويعطف على الضعفاء والحيوانات الأليفة.
١٣	الصداقة	إقامة علاقة ود وصداقة مع الآخرين (أقران ـــ كبار ـــ حيوانات أليفة).
١٤	التعاون	المشاركة الإيجابية فى الأعمال الجماعية.
١٥	صلة الرحم	الاهتمام بزيارة الأقارب ومساعدتهم والعطف عليهم.
١٦	حفظ المال العام	رعاية الممتلكات العامة وعدم إتلافها.
١٧	الشجاعة	ألا يخاف من فعل الأشياء الحميدة أو قول الحق.
١٨	الجمال	الإحساس بالجمال ورفض كل ما هو قبيح وغير مقبول.
١٩	التعاطف	مشاركة الآخرين حزنهم وفرحهم قولاً وفعلاً.
٢٠	عفة اللسان	عدم السب أو اللعن أو الشتم.
٢١	النظام	أن ينتظر الطفل دوره فى اللعب.
٢٢	القناعة	الرضا بما رزق الله وعدم النظر إلى الغير أو الطمع فيما لديهم.
٢٣	الطاعة	أن يتبع الطفل التعليمات والأوامر

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

قائمة بأسماء السادة المحكمين

أ.د/ أحمد جاسر	أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية
أ.د/ أحمد شلبى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس بالقاهرة.
أ.د /أحمد على زلط	أستاذ الأدب العربى وأدب الطفولة جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
د/ أحمد محمد عطا	مدرس الأدب العربى بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
أ.د/ بيومى محمد ضحاوى	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
د/حسين الغمرى محمد حسين	مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
أ.م/ رجاء أحمد محمد عيد	أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
أ.د/ رزق حسن عبد النبى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
أ.د / سامى هاشم رشوان	أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
أ.د/ سعاد بسيونى عبد النبى	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس.
د/ صبحية الشافعى	مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
أ.د/ عرفات عبد العزيزعرفات	أستاذ أصول التربية غير المتفرغ بكلية التربية جامعة قناة السويس.
أ/د محمد محمد شوكت	أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

أ .د/ محمود عباس عابدين	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
د/محمود محمد السعيد فرحات	مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
د/نادية سمعان	مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
د/ ياسر عبد الحافظ عبد الحافظ	مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

ملحق رقم (٤)

مقياس مصور عن أهم القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة

رســــوم

نيفين سيد إسماعيل

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم المناهج وطرق التدريس

مقياس مصور عن أهم القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة

موجه إلى

الخبراء والمتخصصين فى تربية الطفل

إعداد

رحاب محمد محمد عوض الشافعى

إشـــراف

أ . د / هدى محمود الناشف
أستاذ متفرغ (تربية الطفل)
بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

د . / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر
مدرس المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية
جامعة قناة السويس
كلية التربية

الأستاذ الدكتور /

تحيه طيبه ... وبعد

تقوم الباحثه رحاب محمد محمد عوض الشافعى بإعـــداد دراسه للحصول على الماجستيربعنوان ((فعاليه إستخدم القصـــه فى تنميه القيم الأخلاقيه لـــدى طفل الروضه))وتعرض على سيادتكم مقياس مصور كمقياس للقيم الأخلاقيه لدى طفل الروضه.

ونرجو من سيادتكم إبداء الرأى فيما يلى :-

- الدقـــه العلميه لأسئله المقياس
- الصياغه السليمه لأسئله المقياس
- شموليـــه الأسئلة لمحاور المقيـــاس
- مدى مناسبه الأسئله والصور للمرحله العمريه
- مـــدى ارتباط الصـــور بالأسئله
- صلاحيـــه المقيـــاس للتطبيـــق

نرجو من سيادتكـم افادتنا بالمقترحات والتعديلات التى ترونها سواء بالإضافه أو الحذف

وفقنا الله جميعا عافيه أبنائنا وصلاحهم

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير،،،،،،

الباحثـــه

١) بعد ما بتلعب فى غرفتك بتعمل أيه ؟!

- ◻ بتضع اللعب فى الصندوق الخاص بهـــــــــــا .
- ◻ تطلب من اختك وضع اللعب فى الصندوق الخاص بها.
- ◻ تسيب اللعب على الأرض وتمشى .

٢) عندما تستيقظ من النوم بتعمل إيه في فراشك ؟!

- ◻ ترتب فرشك على طول .
- ◻ تستنى لما ماما تقولك رتبه .
- ◻ تروح الروضة ومش ضروري ترتب السرير .

٣- لما تطلب من ماما لعبه جديده بتعمل إيه ؟!

- ◻ تكرر عليها كل شويه طلبك .
- ◻ تفكرها قبل ما تيجي تخرج .
- ◻ تستنى لغاية لما هي تجيب اللعبه من نفسها .

٤- أولاد عمك يأتوا عندكم في العيد تعمل إيه ؟!

- ◻ تقول لبابا يوديك عندهم .
- ◻ تستنى لما أختك تطلب من بابا يوديكم .
- ◻ لا قمتم بالأمر فأنت لا تحب زيارقم .

٥) كنت بتلعب فى الحديقة مع أختك وماما جهزت الطعام لتناول الطعام ؟!

- ◻ تغسل إيدك جيدا .
- ◻ تذهب لتناول الطعام لأنك جعان.
- ◻ لو ماما طلبت منك تغسل إيدك ممكن تغسل إيدك .

٦) إذا ضاعت منك الألوان فى الروضه والأبله سألتك تقول لها أيه ؟!

- ◻ الألوان نسيتها فى البيت .

- الألوان ضاعت مني في الروضه .
- مش عارف الألوان راحت فين .

٧) وأنت بتلون فى الكتاب بتاعك إنقطعت منك الصوره والأبله سألتك مين إلى قطعها ؟!

- تسكت وما تقولشي حاجه .
- تقول زميلك إلى قطعها.
- تقول أنا إلى قطعتها .

٨) رحت رحله إلى القريه مع بابا وجدت الخروف هتعمل أيه ؟!

- تجرى وراه وتضربه على ظهره وتشده من قرونه.
- تنظر إليه وتتفرج عليه وبس .
- تقول لأختك تزعق فيه وتخوفه .

٩) لم تكن مع زميلك أستيكه وطلب منك الأستيكه تعمل أيه ؟!

- تمسح بالأستيكه وتعطيها لزميلك.
- تزعق فيه وترفض تعطيها له .
- تأخذ الأستيكه وتخبيها فى الشنطه .

١٠) جبت لعب جديده معاك فى الروضه وصحابك مش معاهم لعب خالص تعمل أيه ؟!

- تديله من اللعب إلى معاك.
- تخليه يتفرج على اللعب من بعيد.
- تلعب باللعب لوحدك .

١١) شفت ولد هدومه مقطعه فى الشارع أنت وماما تعمل أيه ؟!

- تطلب من ماما تعطيه هدوم .
- تمشي على طول وتنظر له باشمئزاز.
- تطلب من زملائك إعطائه ملابس.

١٢) إستأذنت من الأبله وذهبت علشان تشرب ووجدت الحنفيات مفتوحه هتعمل أيه ؟!

- تروح تشرب وترجع القاعه .
- تشرب وتقفل الحنفيات.
- تطلب من زميلك أن يقفل الحنفيات.

١٣) فى الفسحه دخلت مع زميلك حجره الأنشطه وعجبتك لعبه ماذا سوف تفعل ؟!

- ☐ تتفرج وتمشى على طول .
- ☐ تأخذ اللعبه وتخبيها.
- ☐ تستأذن من الأبله وتطلب منها أن تللعب بها.

١٤) وأنت بتتمشى مع واحد صاحبك فى حديقه الروضه وفيها زهور جميله وحب صاحبك يقطف واحده تعمل أيه ؟!

- ☐ تقطفوا أنتو الأثنين منها .
- ☐ تسيبه يقطف لوحده وأنت ما تقطفش منها.
- ☐ تحذره وتطلب منه ما يقطفش منها .

١٥) إنسكب منك الماء من الزمزميه فى القاعه على الأرض وشافتك الأبله تقول لها أيه ؟!

- ☐ تنظر لها وتسكت .
- ☐ تقف وتعتذر لها .
- ☐ تطلب من زميلك أن يقول لها بالنيابه عنك أنا أسف .

١٦) الأبله قسمتكم إلى جماعات للمحافظه على القاعه كنت فى جماعه النظافه وشفت زملائك بيجمعوا الورق من على الأرض هتعمل أيه ؟!

- ☐ تقف تتفرج عليهم وهم بينظفوا .
- ☐ تطلب من زميلك يروح ينظف معاهم .
- ☐ تروح وتنظف معاهم .

١٧) إنكسر منك الطبق وماما سألتك تقول لها أيه ؟!

- ☐ أختى الى كسرته.
- ☐ مش عارف مين الى كسرته .
- ☐ أنا الى كسرته .

٢٣) وأنت راكب أتوبيس المدرسه شفت زميلك ماسك المقص وبيقطع فى الكرسى تقول له أيه ؟!!

- ☐ تبص عليه وتتفرج بس .
- ☐ تقول لزميلك تعمل زى ما هو بيعمل .
- ☐ تمسك المقص من أيده وتقول لمشرفه الأتوبيس .

٢٤) ماما وبابا بيتكلموا مع بعض وحبيت تتكلم تعمل أيه ؟!!

- ☐ تتكلم فى الموضوع بتاعك على طول وتقاطعهم .
- ☐ تستنى لغايه لما يخلصوا وبعدين تتكلم .
- ☐ تبص عليهم وتمشى .

٢٥) دخلت المكتبه وأخذت قصه جميله إتفرجت على الصوره بعد كده تعمل إيه فى القصه ؟!!

- ☐ تسيبها على التربيزه وتمشى .
- ☐ تضعها فى مكانها على الرف الخاص بها .
- ☐ تقول لزميلك يبقى يضعها مكانها .

٢٦) لو شفت ماما وكانا تعبانه ونايمه فى السرير هتعمل أيه ؟!!

- ☐ تبوسها وتدعى ربنا علشان يشفيها .
- ☐ تقعد جنبها وما تقولش حاجه .
- ☐ تلعب باللعب وتسيب ماما .

٢٧) إذا شفت فلوس وقعت من زميلك فى الروضه على الأرض ماذا سوف تفعل ؟!!

- ☐ تسيب الفلوس مكانها وتمشى .
- ☐ تأخذها وتشترى بها الحلوى .
- ☐ تجرى وراء صاحبها وتديله الفلوس .

٢٨) وأنت راجع من الحضانه أختك فتحت لك الباب ماذا سوف تفعل ؟!!

- ☐ تدخل على طول من غير متقول حاجه .
- ☐ تبتسم لأختك وتدخل .
- ☐ تقول السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

- ☐ أنا الى كسرته .

١٨) ماما أعطت لك فلوس وطلبت منك تشترى طلبات وترجع على طول هتعمل أيه ؟!

- ☐ تشترى الطلبات وترجع على طول .
- ☐ تقف فى المحل وتتفرج على اللعب فى الفترينه .
- ☐ تقول لماما أنا مش هاشترى حاجه .

١٩) ماما نبهت عليك أنت وأخوتك أوعوا تفتحوا الباب لحد وبعد كده سمعت جرس الباب هتعمل أيه ؟!

- ☐ تروح تقول لماما تفتح الباب .
- ☐ تقول لأختك الصغيره تفتح الباب.
- ☐ تروح وتفتح الباب على طول .

٢٠) لما ماما بتجهز السفره علشان الغذاء بتعمل أيه ؟!

- ☐ تقعد على الكرسى وتستنى الأكل .
- ☐ تطلب من أختك تجهز الأطباق .
- ☐ تساعد ماما وتحضر السفره معاها .

٢١) وأنت بتلون على التربيزه المفرش إتسخ وماما شافتك تقول لها أيه ؟!

- ☐ أناأسف يا ماما .
- ☐ تقول أن أختك هى الى عملت كده .
- ☐ مش أنا الى عملت كده .

٢٢) لو زميلك أخذ منك القلم غصب عنك تعمل أيه ؟!

- ☐ تقول للأبله عليه .
- ☐ تطلب من زميلك يضربه ويأخذ منه القلم بتاعك .
- ☐ تشتمه وتضربه وتأخذ منه القلم .

٣٩) زميلك أعطاك شيكولاته من الى معاه وقال لك إتفضل ماذا سوف تفعل ؟!

- ☐ تأخذ الشيكولاته وتسكت .
- ☐ تأخذ الشيكولاته وتقول له شكرا .
- ☐ مش عايز أخذ حاجه .

٣٠) لما بتيجى تأكل بتعمل أيه ؟!

- ☐ تأكل على طول من غير ما تقول حاجه .
- ☐ تقول من نفسك ((بسم الله الرحمن الرحيم))
- ☐ تستنى لماما تفكرك وتقول قول ((بسم الله الرحمن الرحيم))

٣١) الأبله قالت عنك أنك شاطر ووضعت لك نجمه ماذا سوف تعمل ؟!

- ☐ تشكر الأبله وتجلس مكانك .
- ☐ تنظر اليها وتطلب نجمه أخرى .
- ☐ تذهب إلى زملائك وتطلب منهم يصفقوا لك

٣٢) كنت جالس فى الحديقه وزميلك قال لك السلام عليكم تقول له أيه ؟!

- ☐ ترد عليه عليكم السلام ورحمه الله وبركاته .
- ☐ تنظر اليه وتسكت .
- ☐ تستنى لما تشوف الى جنبك هيرد عليه ولا لأ.

٣٣) ماما وضعت لك طبق حلوى ماذا تفعل ؟!

- ☐ تأكل طبق الحلوى كله .
- ☐ تأكل قطعه وتعين الباقى فى الثلاجه .
- ☐ تأكل الطبق وتفتح الثلاجه وتبحث عن حلوى أخرى

٣٤) عندما تصحح الأبله البطاقات ماذا تفعل ؟!

- ☐ تقف فى الصف مع أصدقائك .
- ☐ تفضل تقول لها صححى لى أنا أنا .
- ☐ تعطى البطاقه لزميلك وتطلب منه يصححها لك معاه

٣٥) تيته كانت تعبانه وماما وبابا هيروحوا لها تعمل أيه ؟!

- ☐ تذهب معهم لأنك عايز تروح لتيته علشان هى تعبانه .
- ☐ تذهب معهم لأنك عايز تتفسح .
- ☐ تجلس فى البيت لأنك مش عايز تخرج .

٣٦) وأنت بتلعب الكره وقعت صاحبك على الأرض تعمل أيه ؟!

- ☐ تساعده وتعتذر له على الفور .
- ☐ تكمل لعبك لأن مكانش قصدك .
- ☐ تعتب عليه لأنه وقف فى طريقك وأنت بتلعب

٣٧) إتفرجت على فيلم كرتون وكانت فيه شخصيه البنت الجميله تطاردها اللصوص وتمنيت أن تكون مكان البطل ماذا ستفعل ؟!

- ☐ تدافع عنها وتضرب اللصوص .
- ☐ تذهب إلى الشرطه .
- ☐ تكتفى بأن تقف وتتفرج على اللصوص وهم بيخطفوها

٣٨) وأنت قاعد فى أتوبيس المدرسه طلعت الأبله ومكنش فيه كرسى تعمل أيه ؟!

- ☐ تقوم من على الكرسى لكى تجلس هى .
- ☐ تجلس على الكرسى لأنك تعبان .
- ☐ تطلب من زميلك يقوم لها ليجلسها

٣٩) وأنت جالس فى الحديقه مع زملائك لقيتهم بتكلموا عن الحديقه وإشتركت معاهم تقول لهم أيه ؟!

- ☐ أنك أحسن منهم لأن عندك حديقه أجمل من دى .
- ☐ تنصت وتستمع إلى حديثهم .
- ☐ متتكلمش وتفضل اللعب مع الأخرين .

٤٠) زميلك كان زعلان علشان بابا عيان تعمل أيه ؟!

- ☐ تجلس معاه وتقول له متزعلش .
- ☐ تسيبه وتذهب لكى تلعب .
- ☐ تطلب من زميلك أن تجلس معه .

٤١) ماما جهزت الأكل وأنت كنت جعان تعمل أيه ؟!

- ☐ تسمى وتقعد تأكل .
- ☐ تستنى بابا وماما لما يجوا يأكلوا معاك .
- ☐ تنادى على بابا وماما علشان يأكلوا

٤٢) وأنت ماشى فى الشارع جارتك ترتشت عليك بالميه تعمل أيه ؟!

- ☐ تشتم الجاره وتزعق لها .
- ☐ تذهب لجارك وتحزره من إلقاء الماء من الشباك .
- ☐ تذهب لماما وتشتكى لها .

٤٣) كنت خارج أنت وماما وجابت لك بدله جديده تعمل أيه ؟!

- ☐ تشكرها على البدله الجديدة وتعطى القديمه لأخو .
- ☐ تطلب منها واحده أخرى .
- ☐ تطلب من بابا واحده أخرى وتصر على ذلك .

٤٤) وأنت داخل أسانسير العماره تعمل أيه ؟!

- ☐ بتزاحم علشان تدخل أنت الأول .
- ☐ توسع لجارك لأنه راجل كبير .
- ☐ تستنى لغايه ما يجى دورك وتدخل .

٤٥) وأنت جالس جنب ماما فى الأتوبيس بتحب تتكلم معاها فى أيه خصوصا إذا سألتك إنت عامل إيه فى الروضه ؟!

- ☐ تزعق وأنت تتحدث عن نفسك أنك أحسن ولد فى الروضه ومفيش ذيك .
- ☐ تقول لها أنك كويس والحمد لله بصوت مسموع .
- ☐ تقول لها إسألى الأبله عنى وأنت بتهز رأسك .

٤٦) ماما وضعت لك أنت وأختك حلويات فى طبق واحد ماذا سوف تفعل ؟!

- ☐ تأكل من الحلوى التى أمامك .
- ☐ تأكل من أمامك شويه ومن أمام أختك شويه .
- ☐ تستأذن من ماما علشان تجيب لك طبق خاص بك .

٤٧) وأنت طالع أتوبيس المدرسه بتعمل أيه ؟!

- ☐ بتزاحم وتشتم الى يطلع قبل منك .
- ☐ تطلع فى دورك وتلقى التحيه على الجالسين .

- ☐ تطلع وأنت ساكت .

٤٨) ماما قالت لك أنكم خارجين تفضل تروح فين ؟!

- ☐ تذهب عند أولاد خالك تلعب معاهم .
- ☐ تفضل الجلوس فى البيت .
- ☐ تذهب وأنت زعلان .

٤٩) شفت أصحابك بيصلحوا الحديقه وبيزرعوا فيها تعمل أيه ؟!

- ☐ تسيبهم وتروح تلعب .
- ☐ تنزع معهم الأوراق القديمه من الزرع .
- ☐ تطلب من زميلك يروح يشتغل معاهم .

٥٠) فى عيد ميلاد صاحبك عجبتك التورته تعمل أيه ؟!

- ☐ تأكل القطعه بتاعتك .
- ☐ تطلب من صديقك قطعه أخرى .
- ☐ تستنى لغايه لما يوزعوا حاجه تانيه

والله ولى التوفيق ،،،،

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم المناهج وطرق التدريس

مقياس مصور عن أهم القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة

إعداد

رحاب محمد محمد عوض الشافعي

إشـــراف

أ . د / هدى محمود الناشف
أستاذ متفرغ (تربية الطفل)
قسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

د . / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر
مدرس المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية
جامعة قناة السويس
كلية التربية

١)



جـ



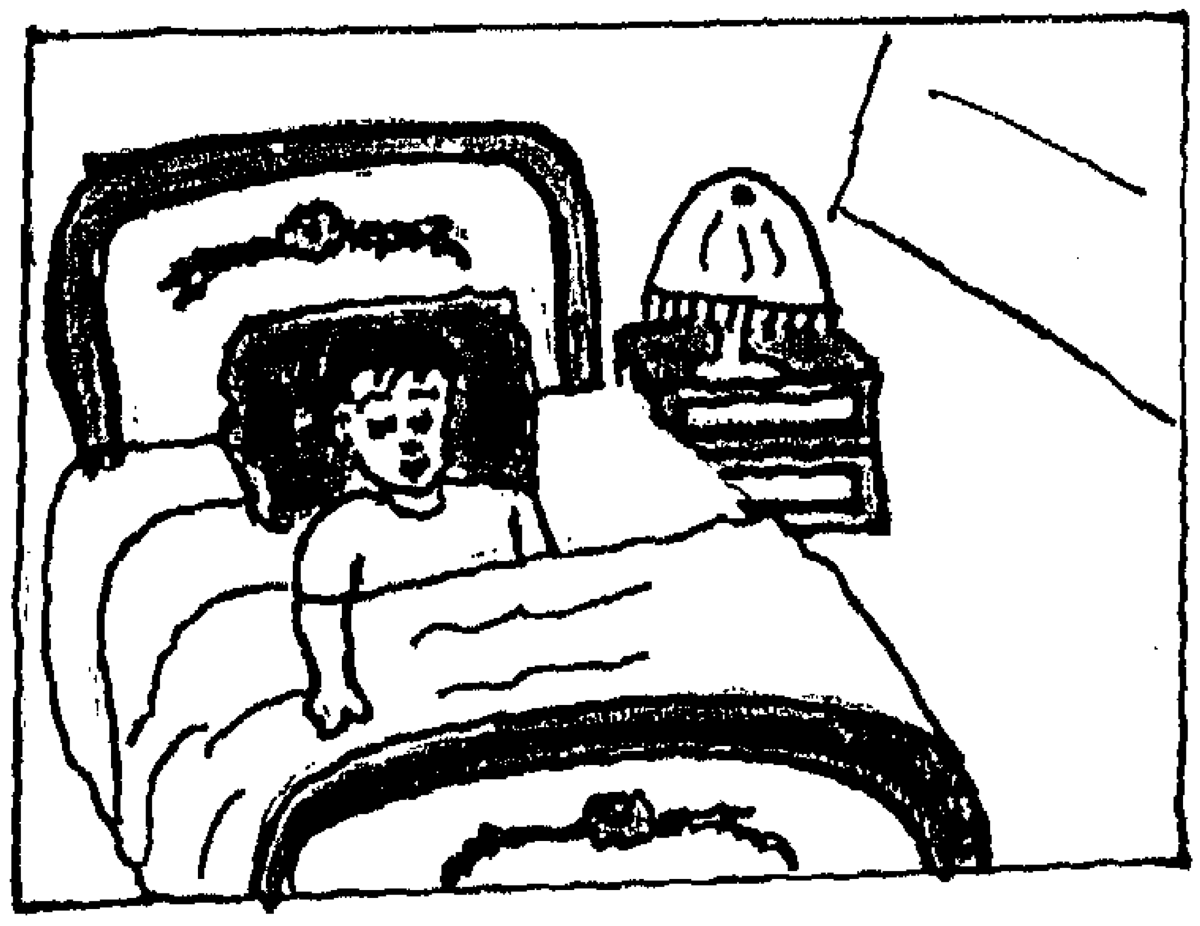
ب



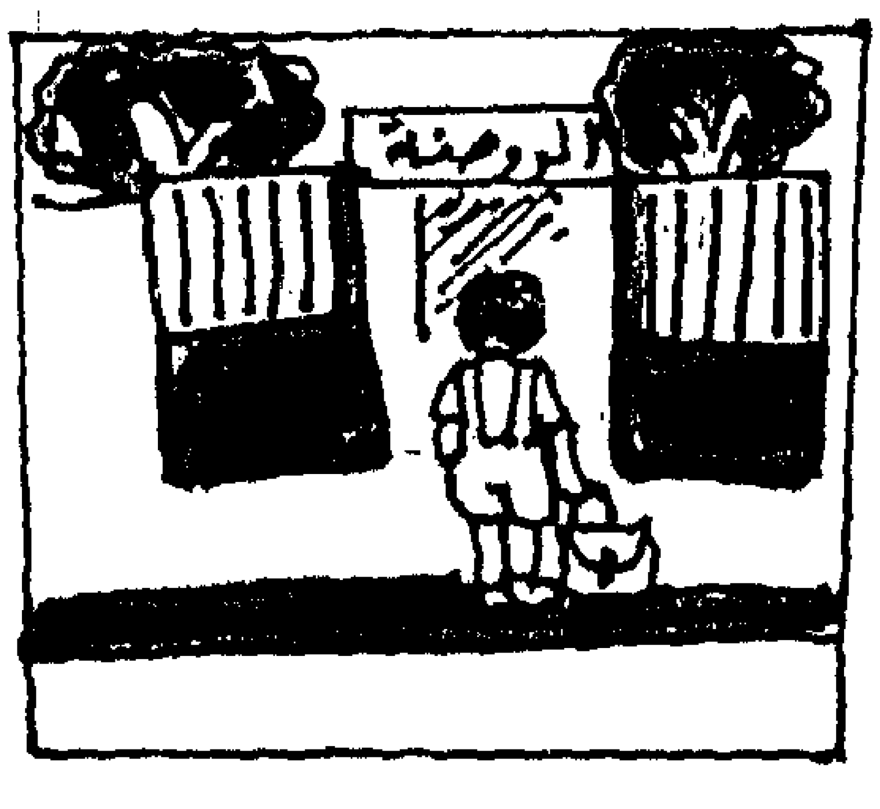
أ



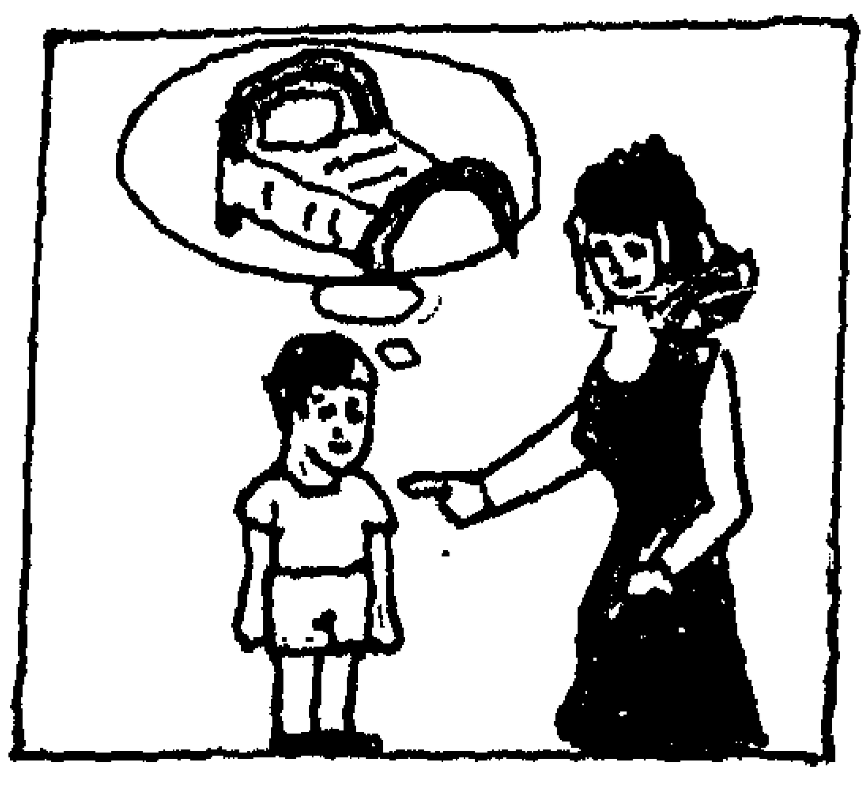
٢)



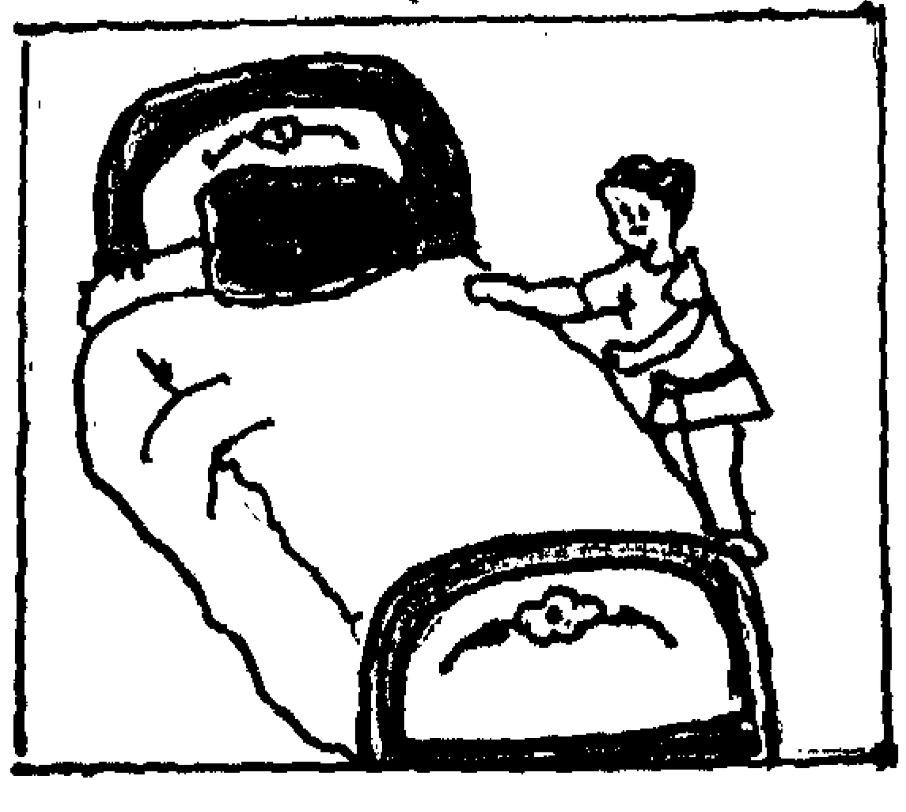
جـ

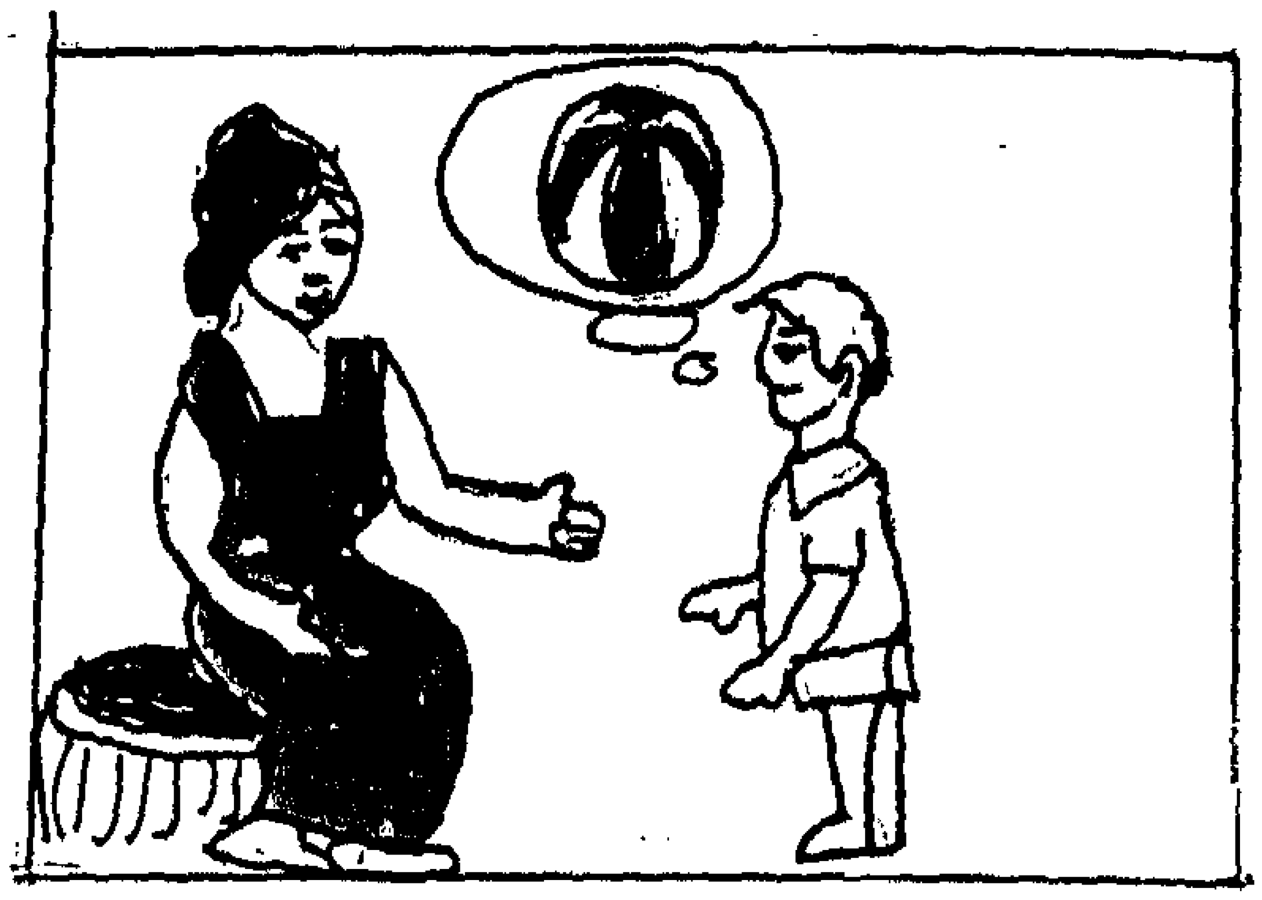


ب



أ

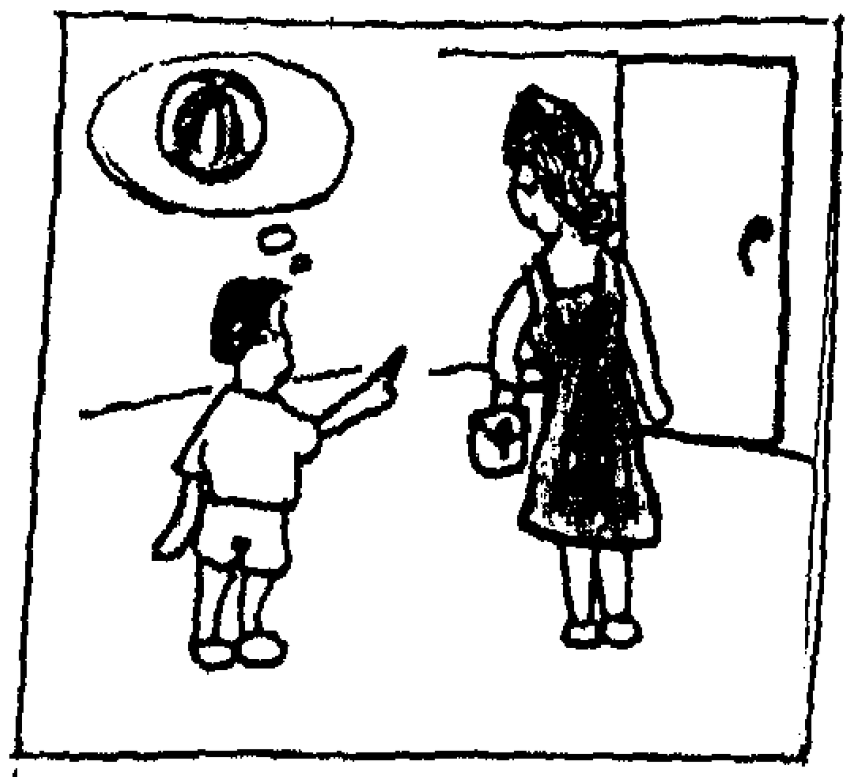




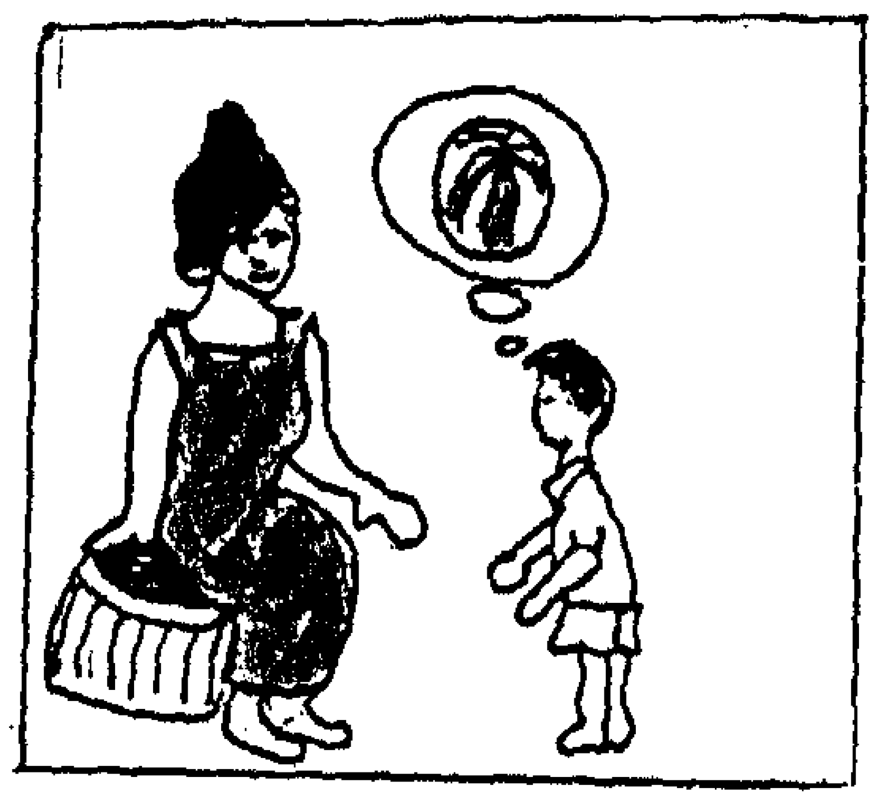
جـ



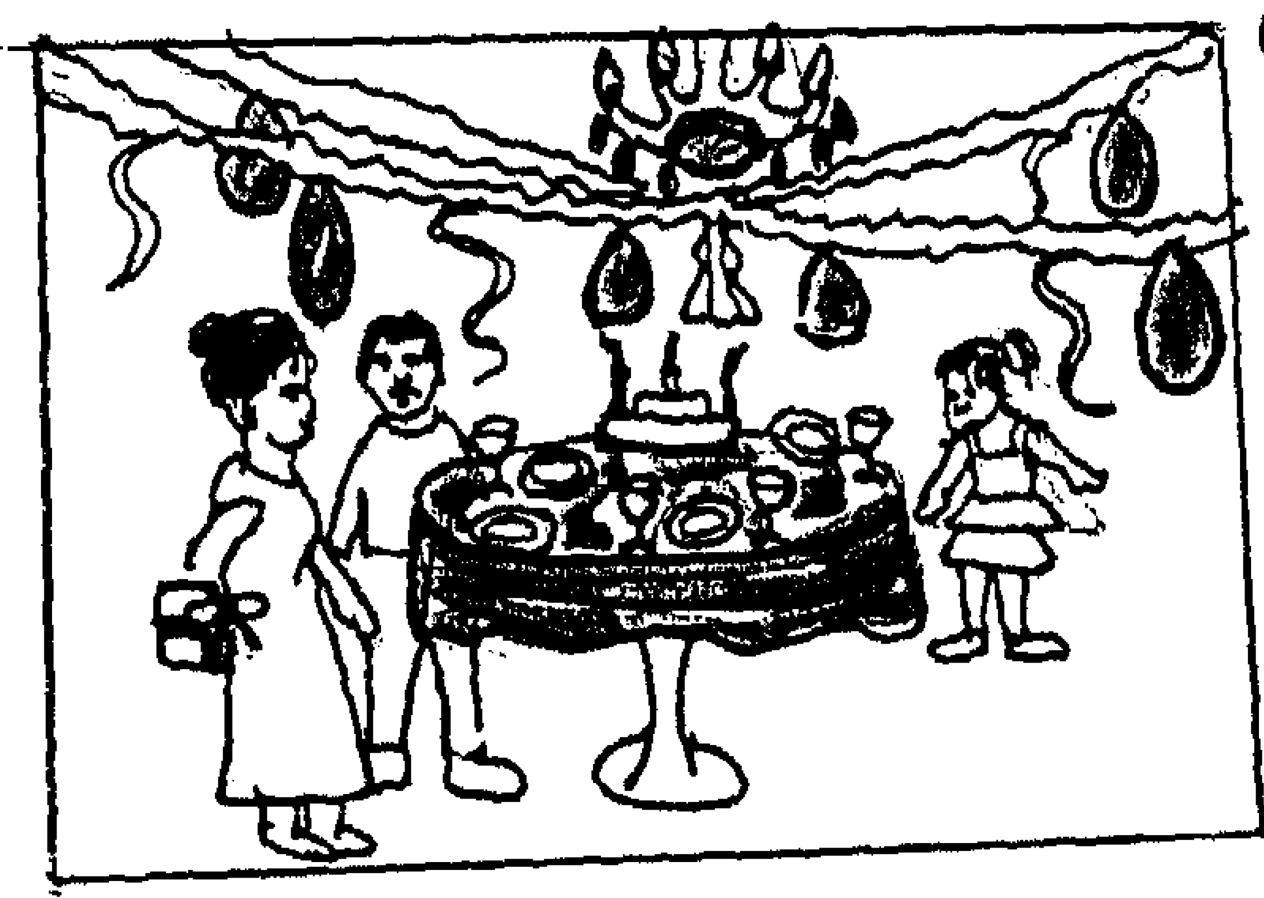
ب



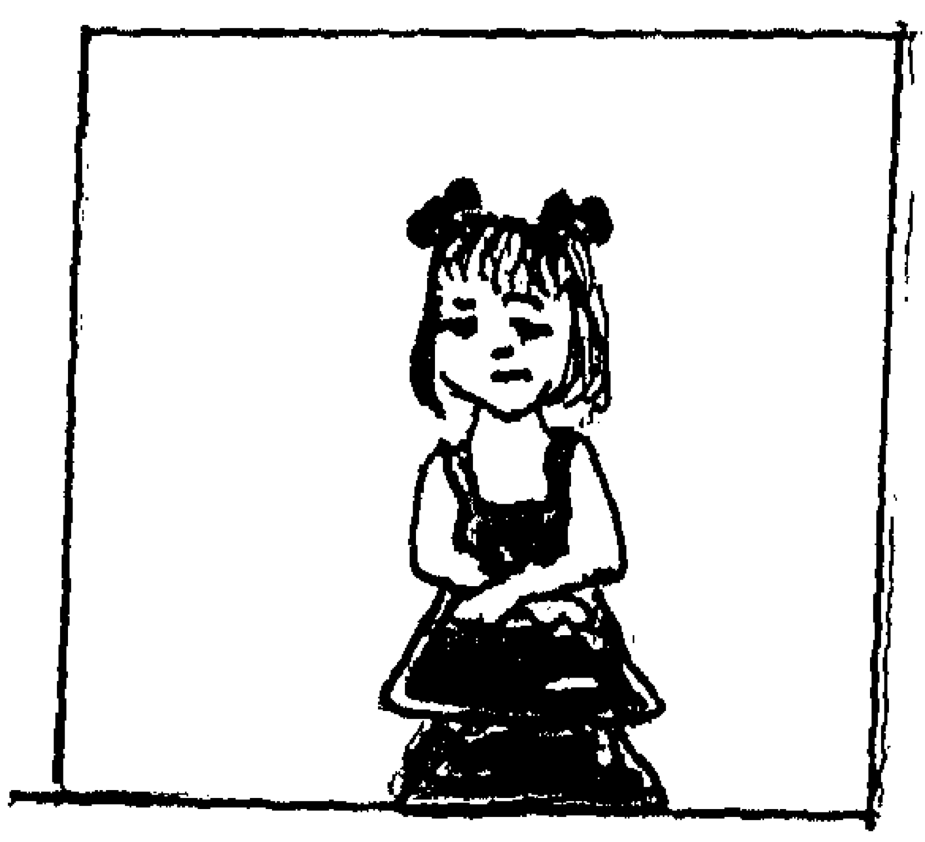
أ



٤)



جـ

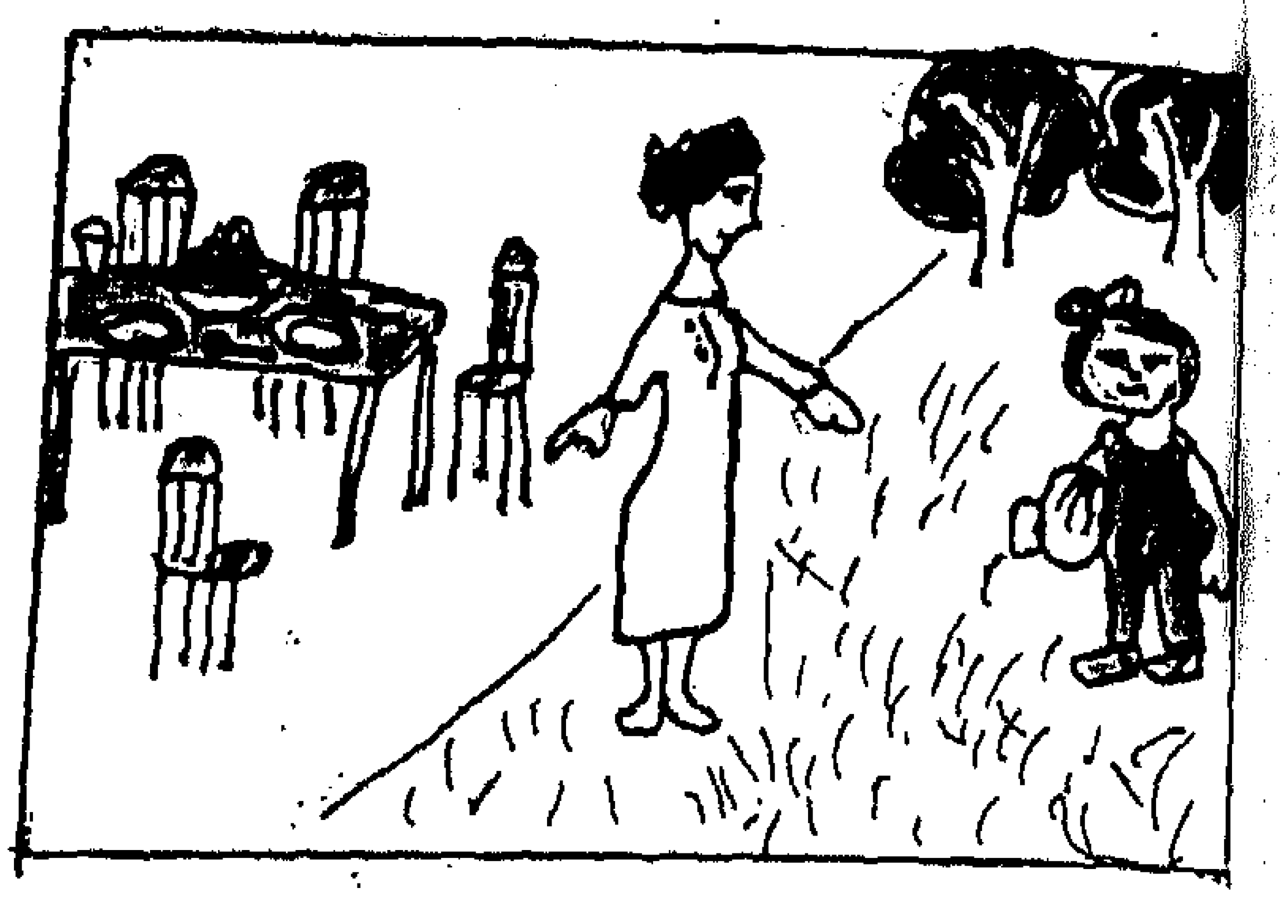


ب

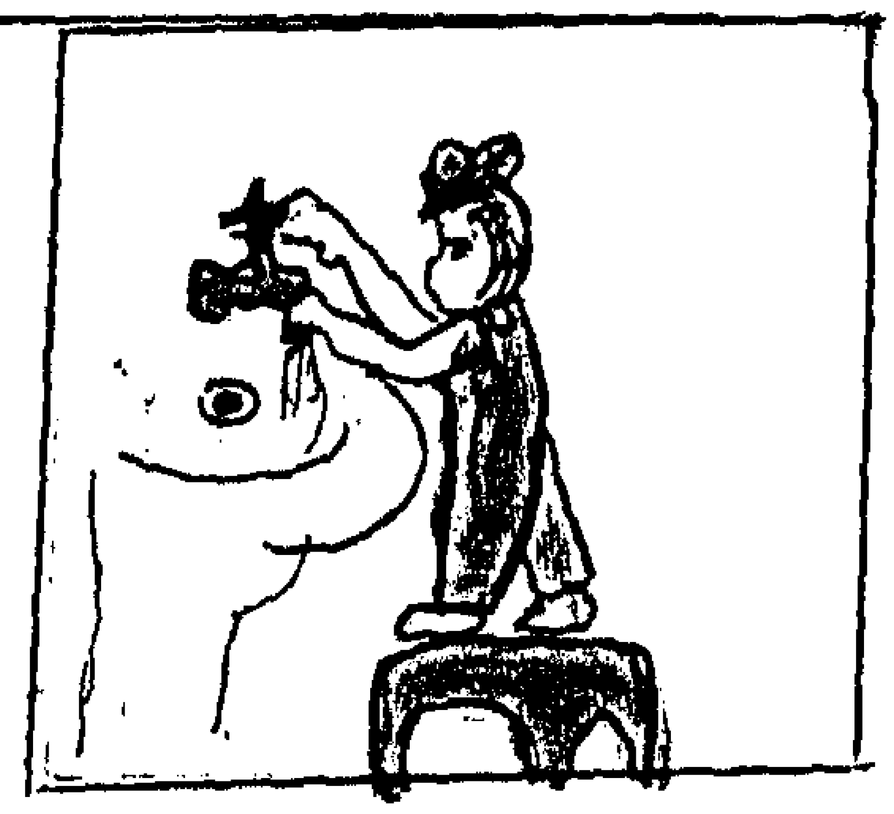


أ

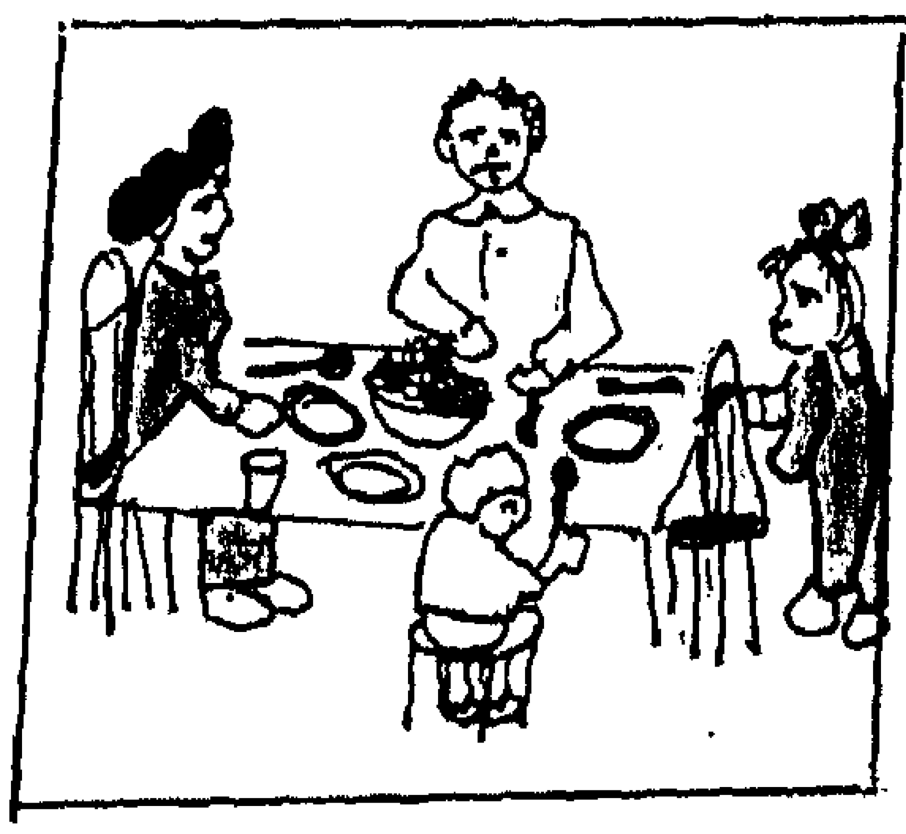




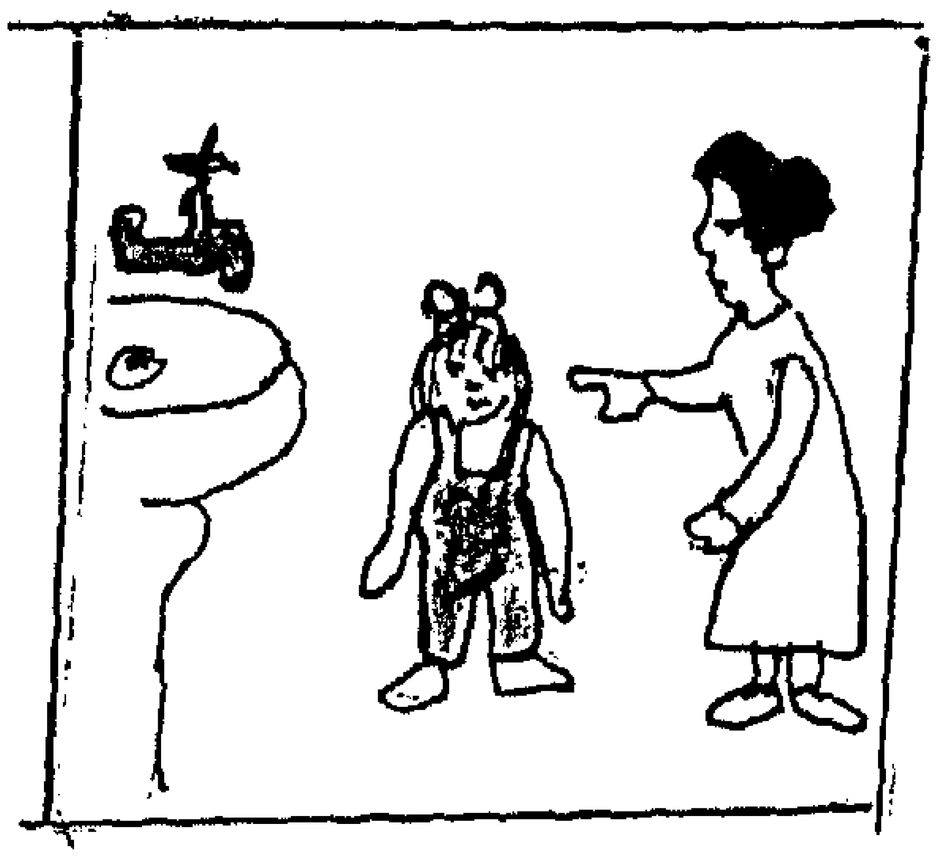
أ

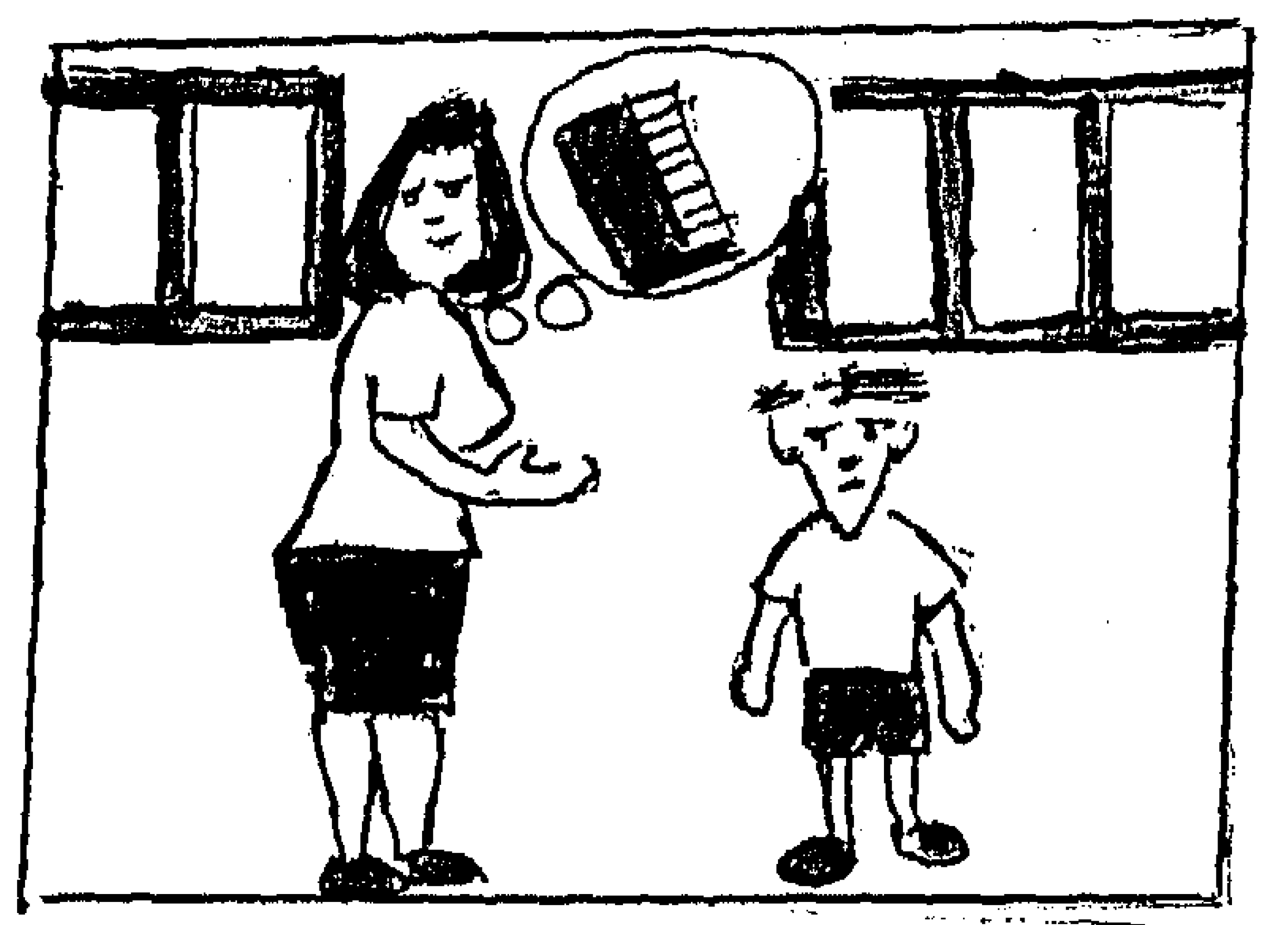


ب

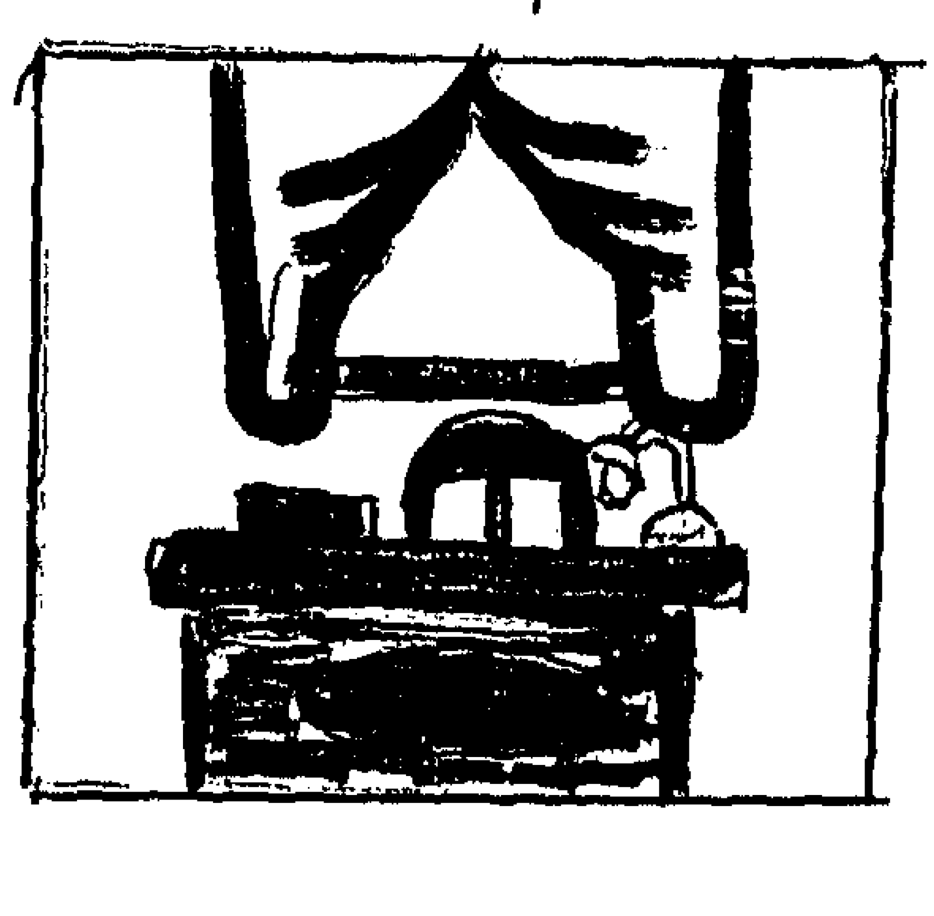


ج

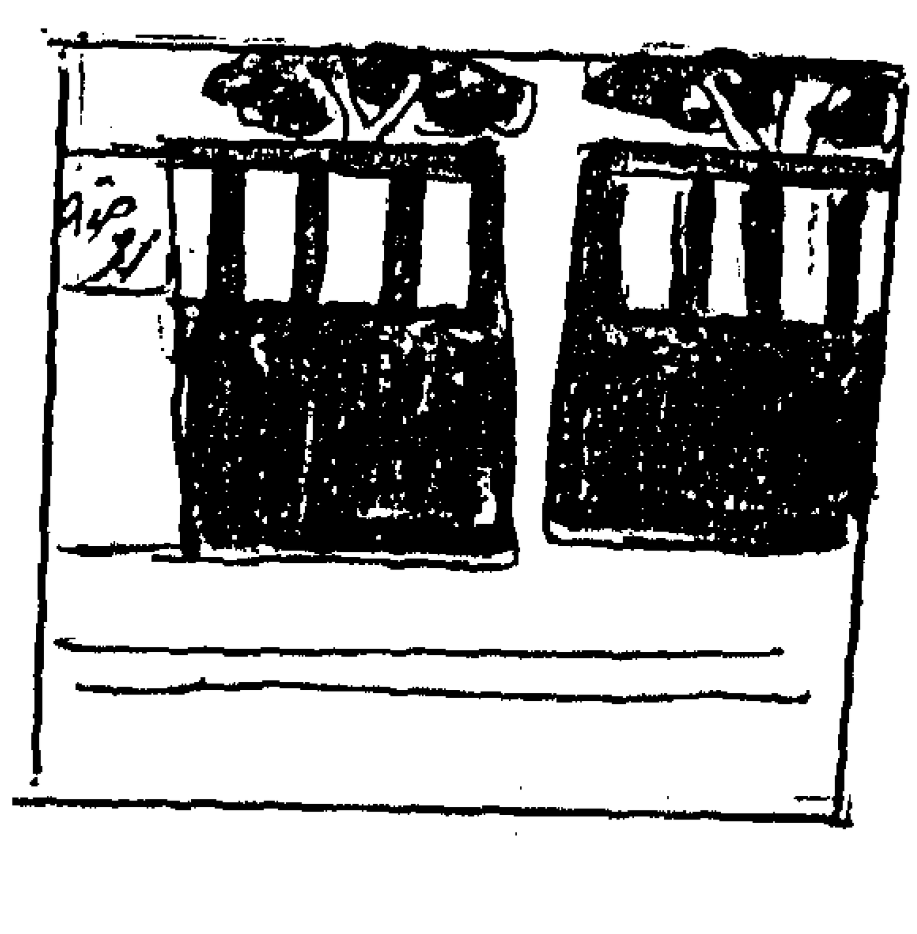




أ

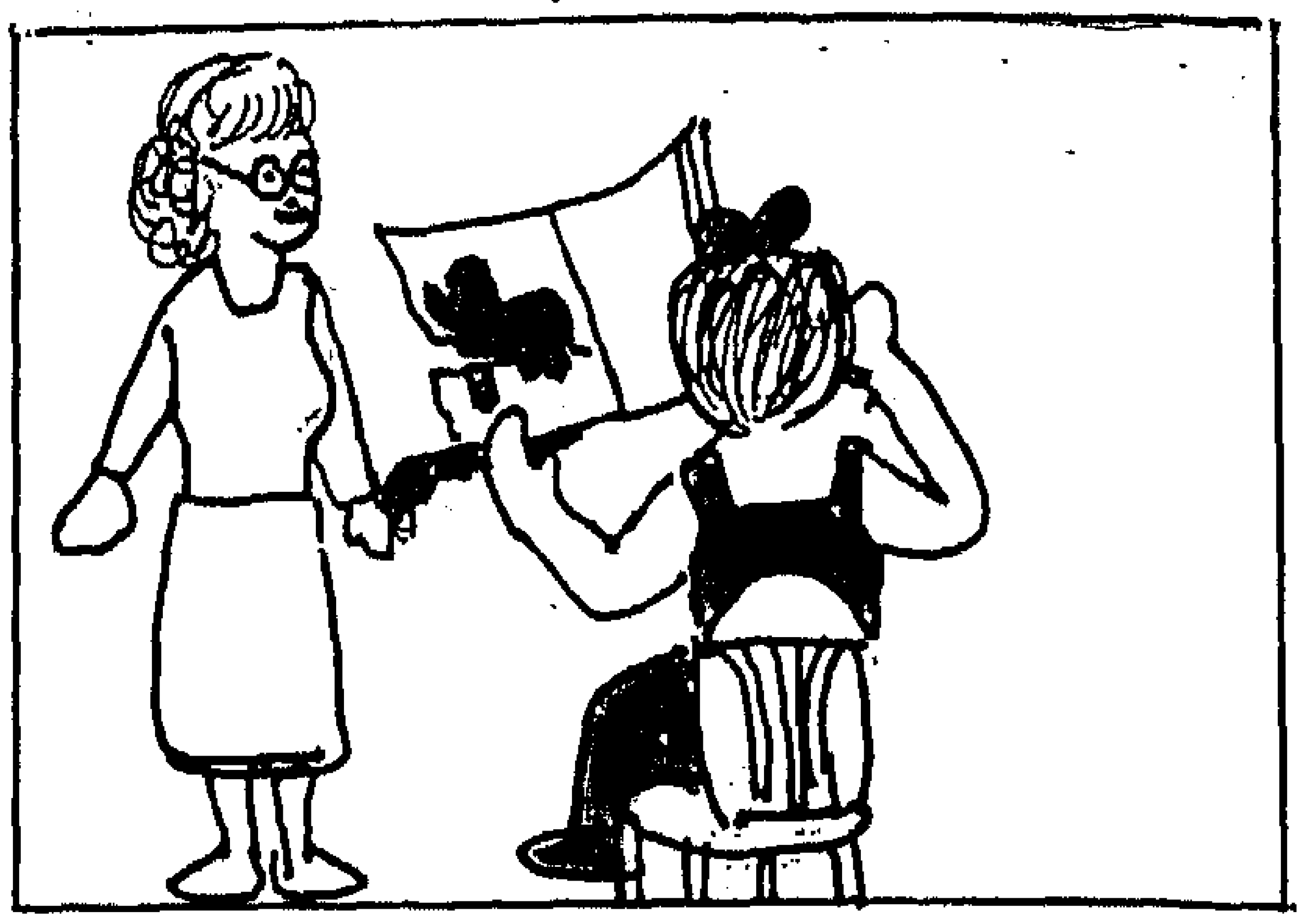


ب



ج





أ

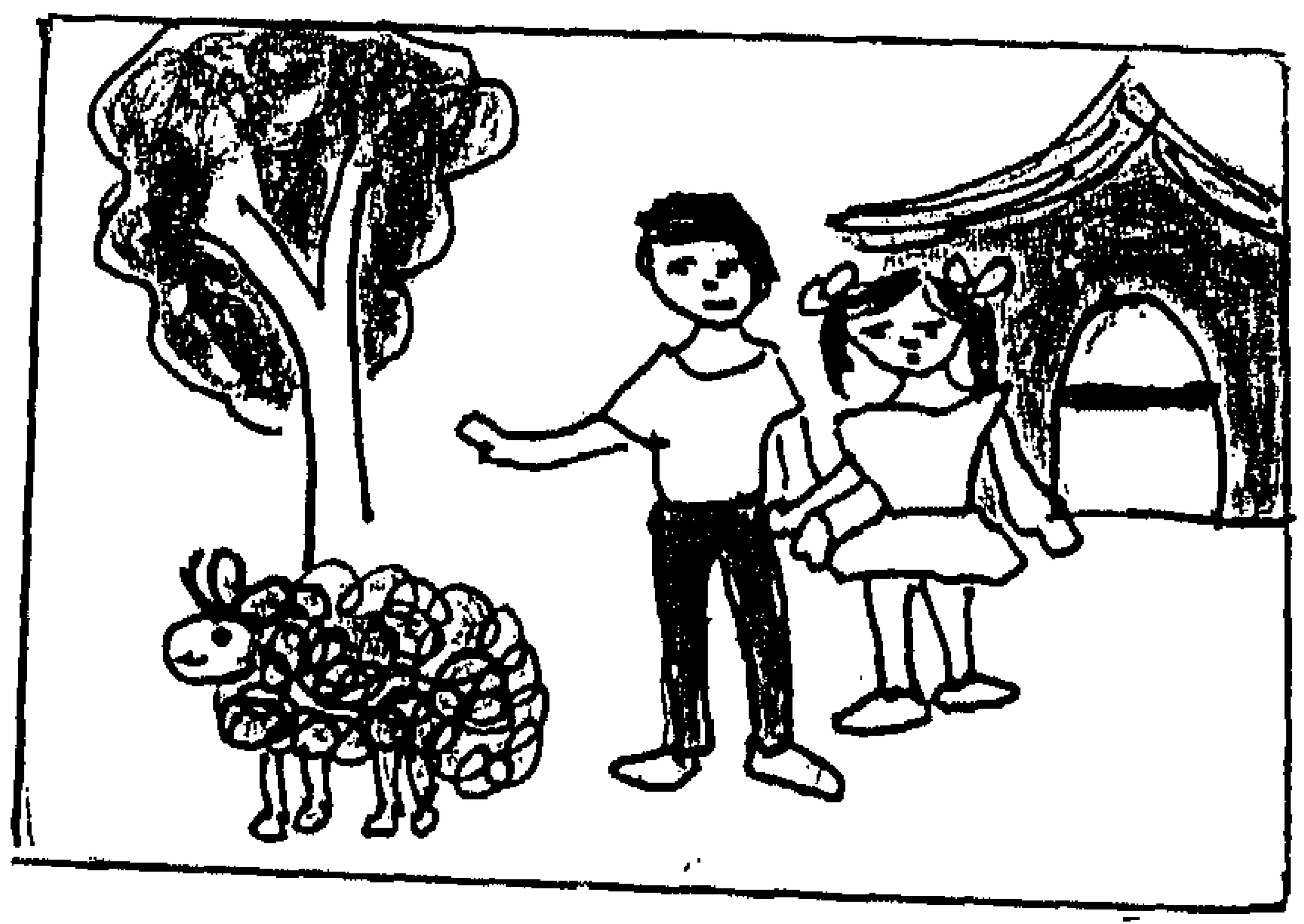


ب



جـ

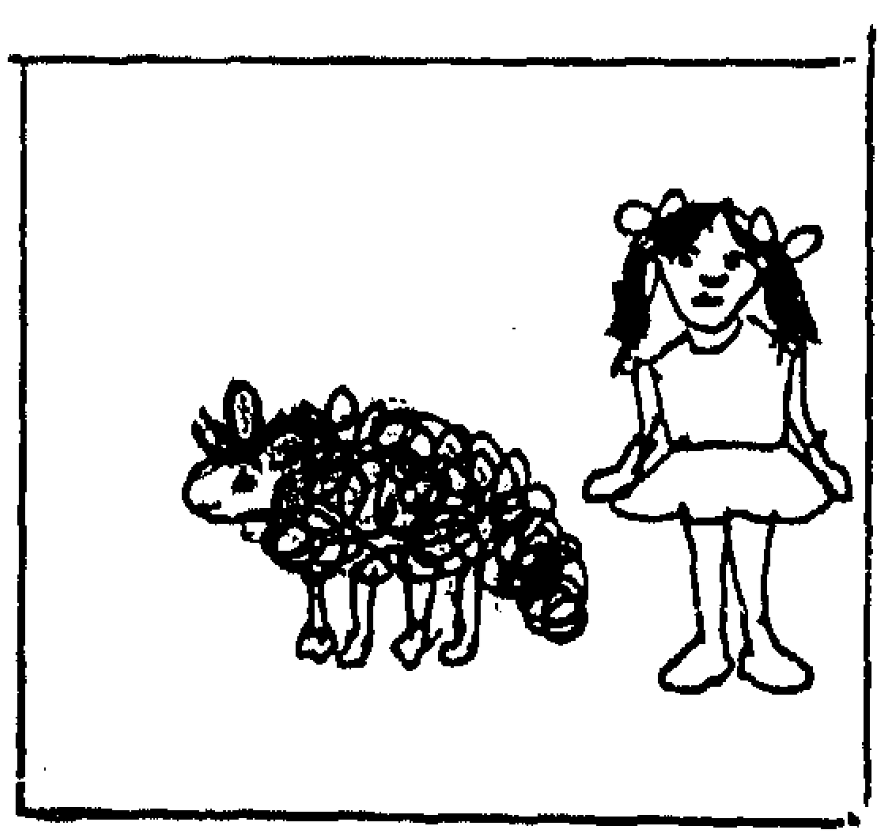




أ

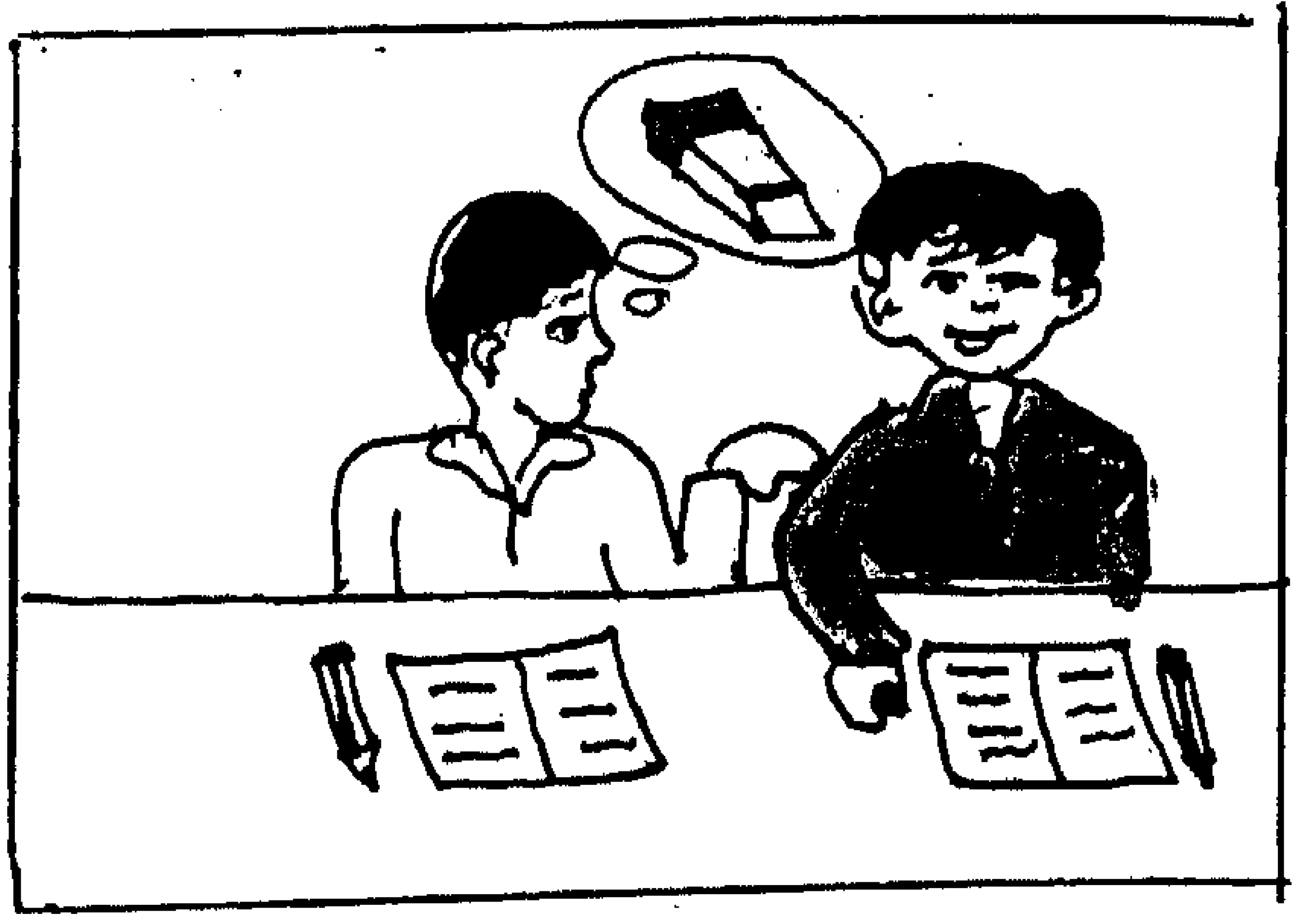


ب



جـ





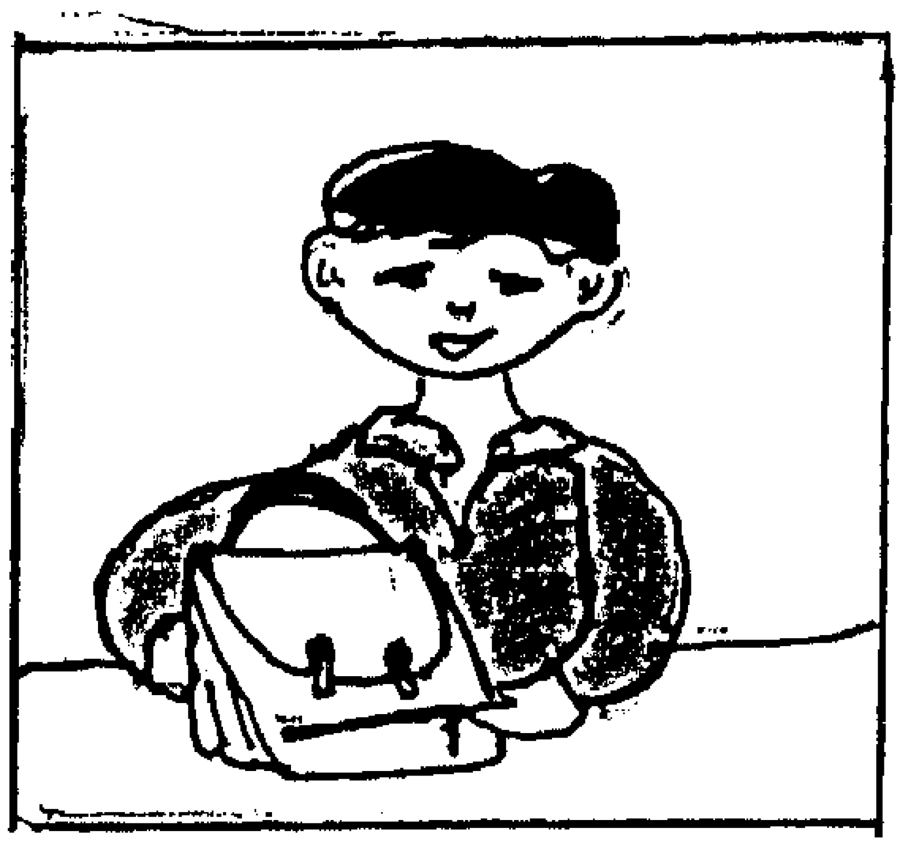
أ

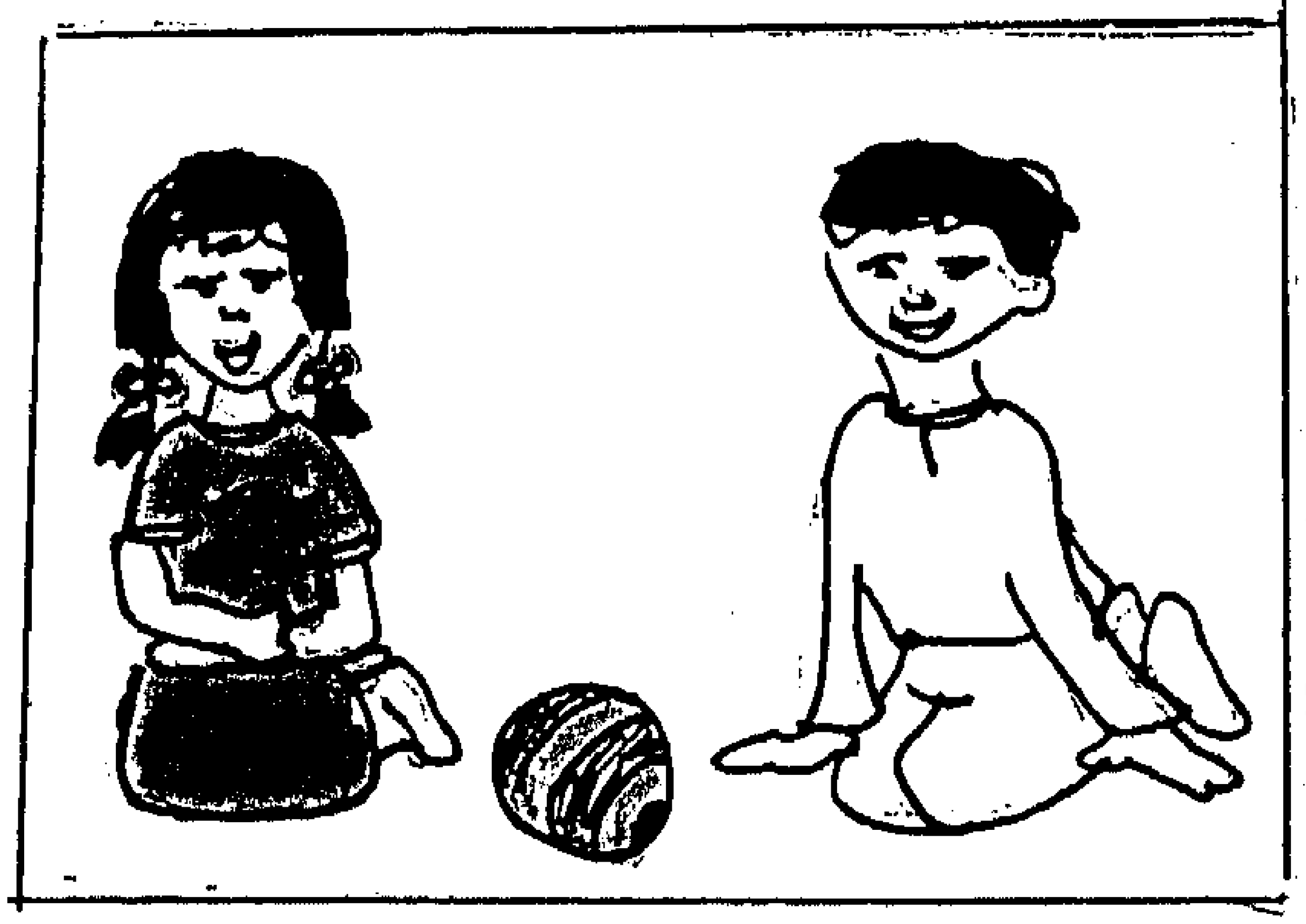


ب



جـ





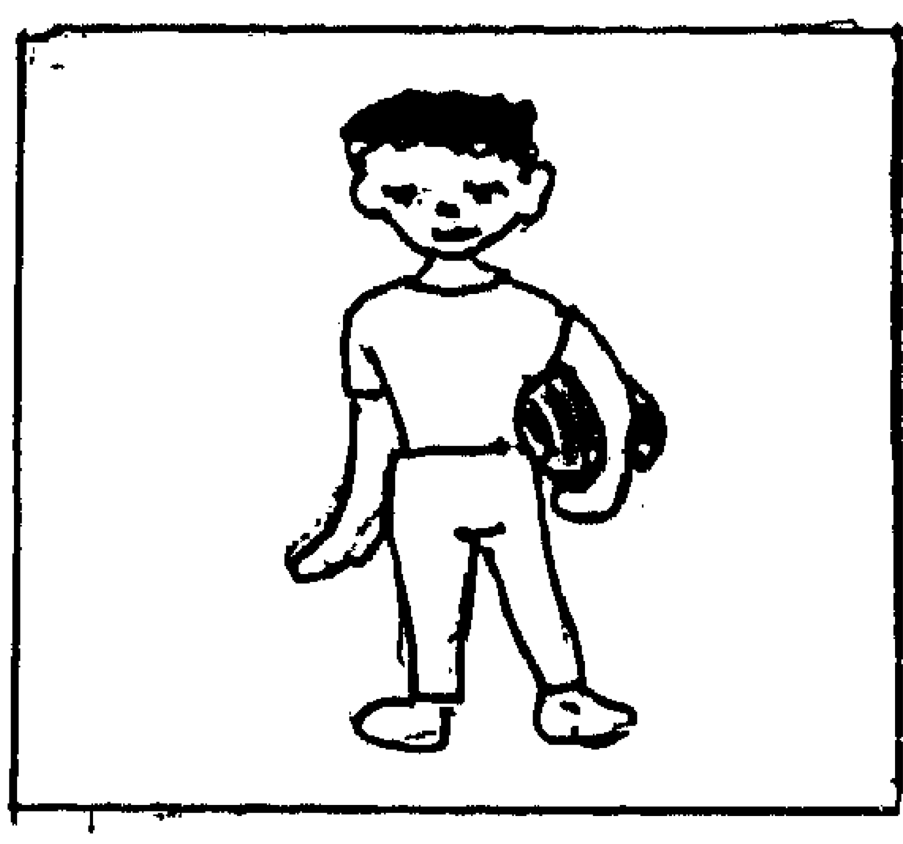
أ

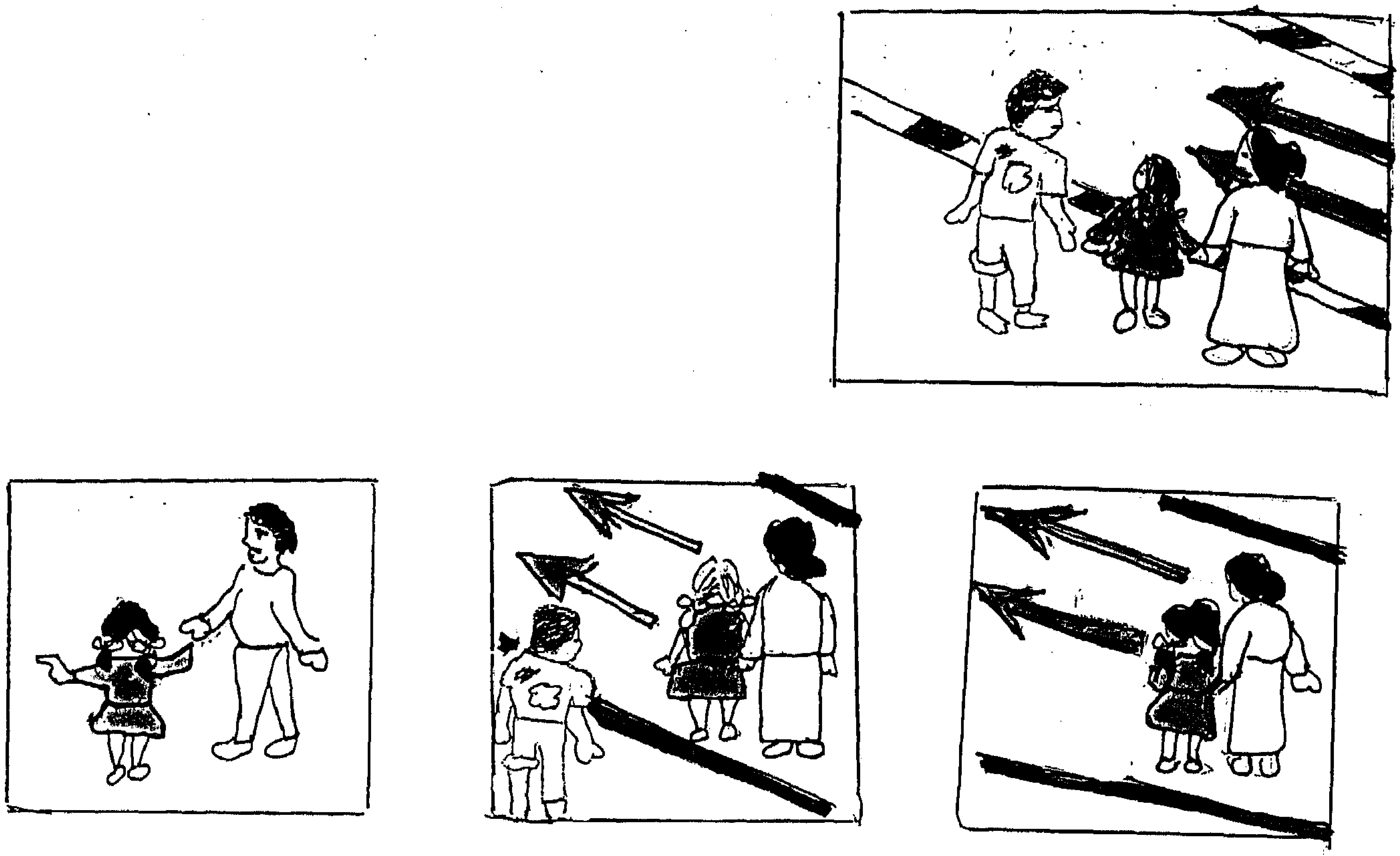


ب

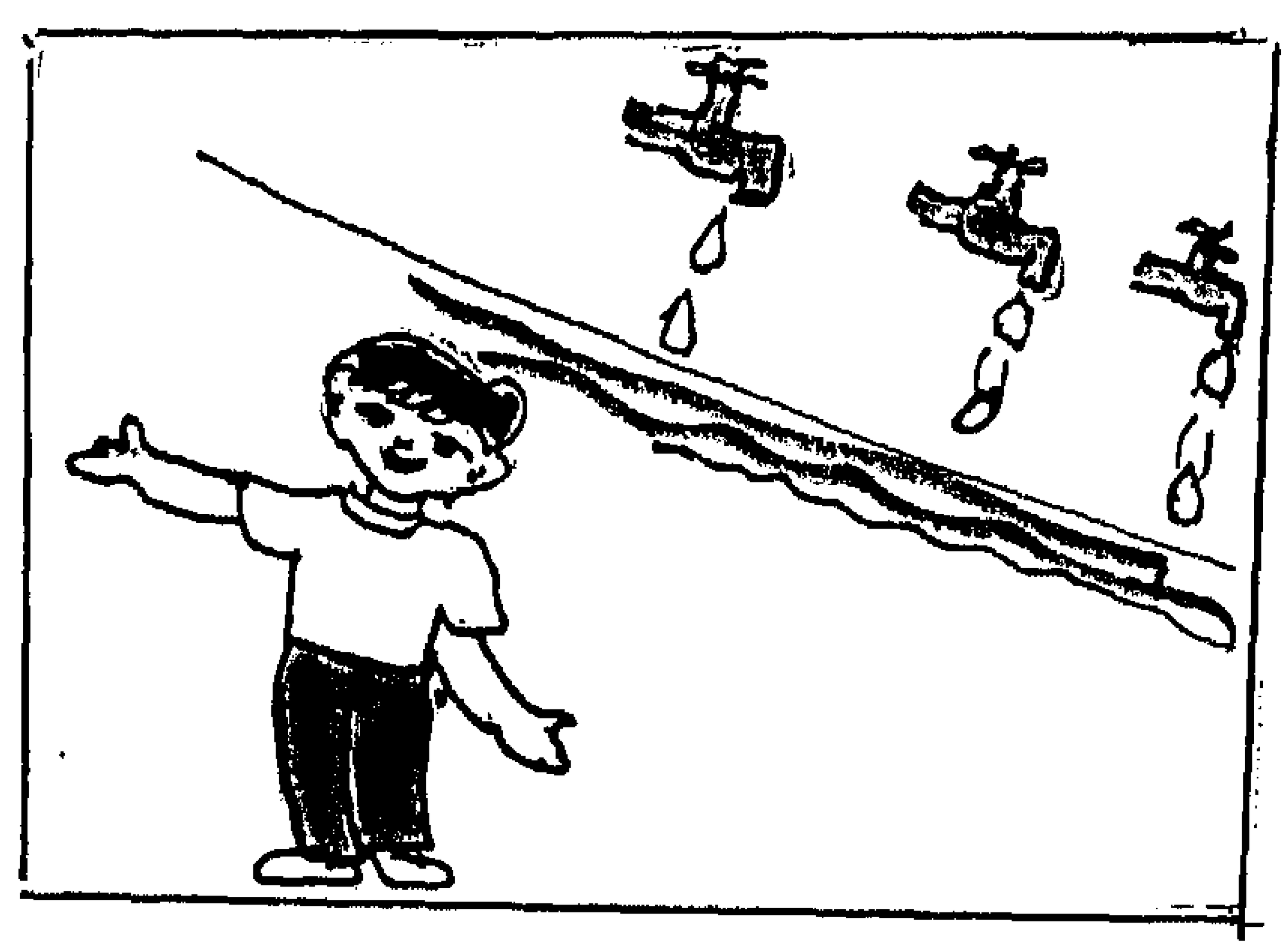


جـ

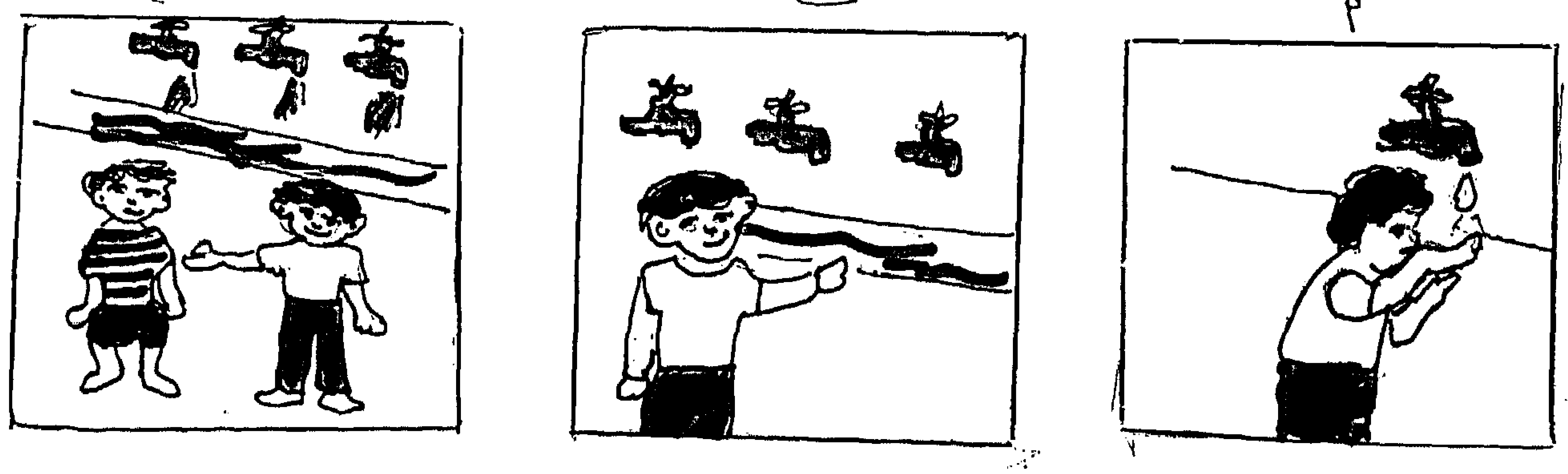


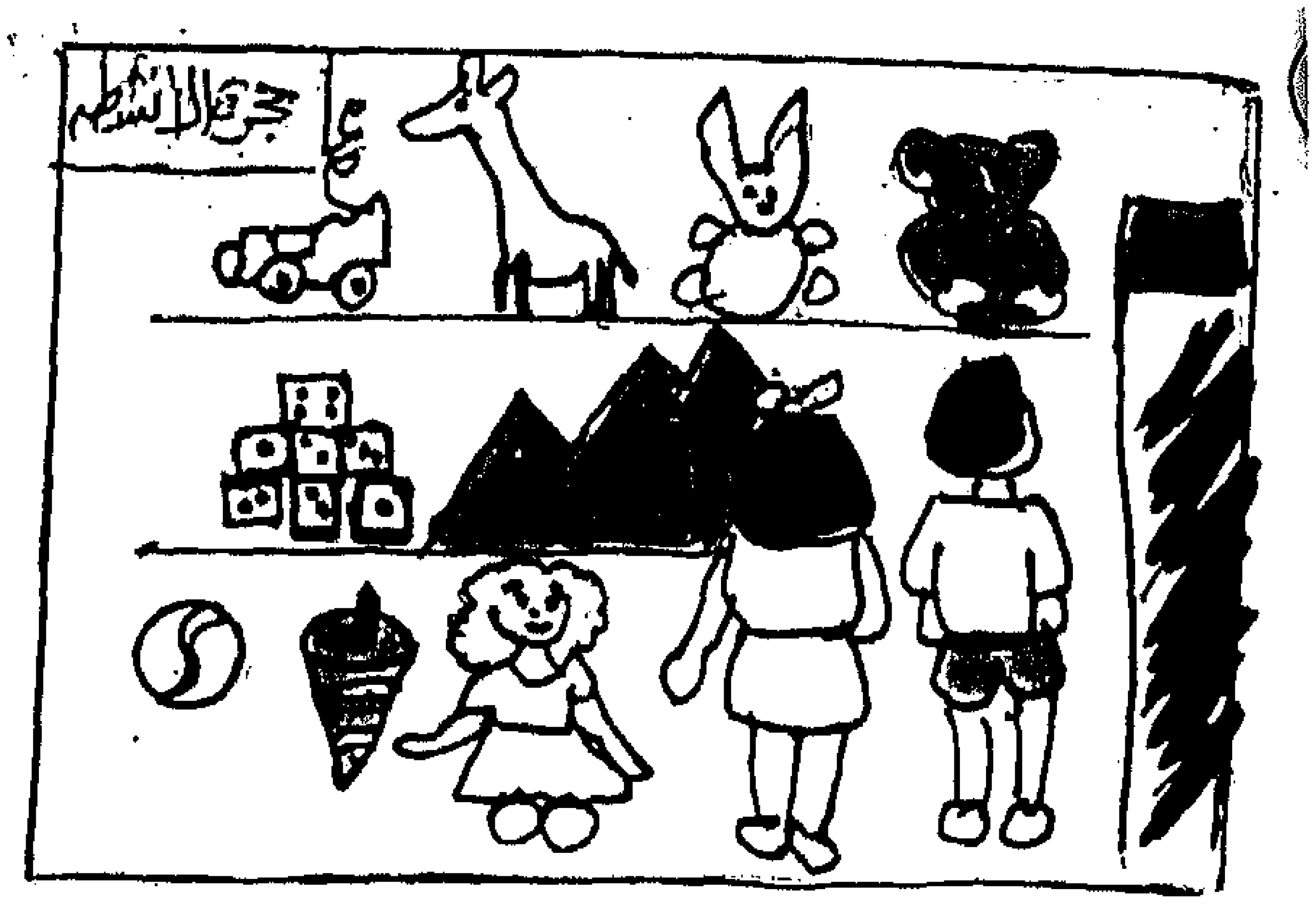


(١٠

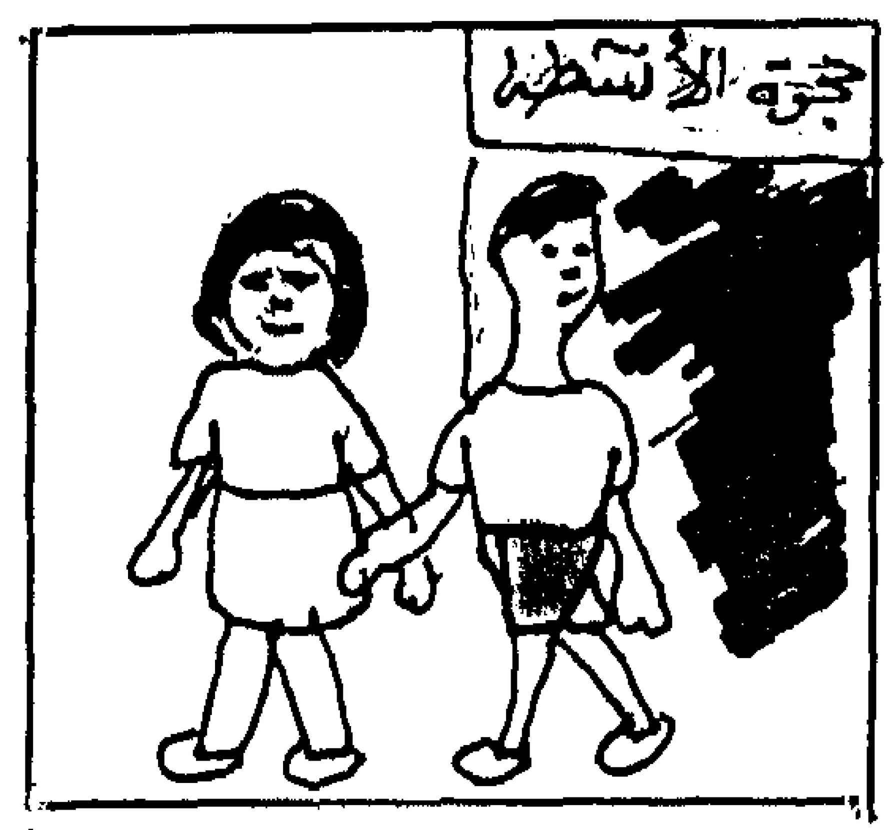


أ ب ج





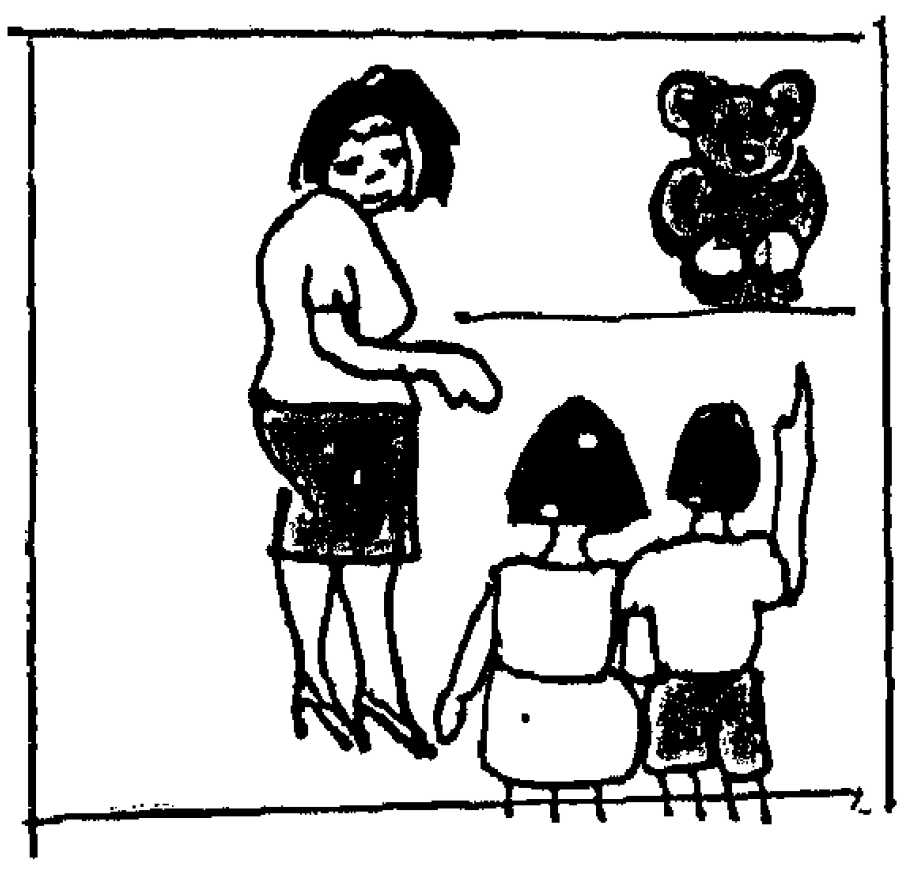
م

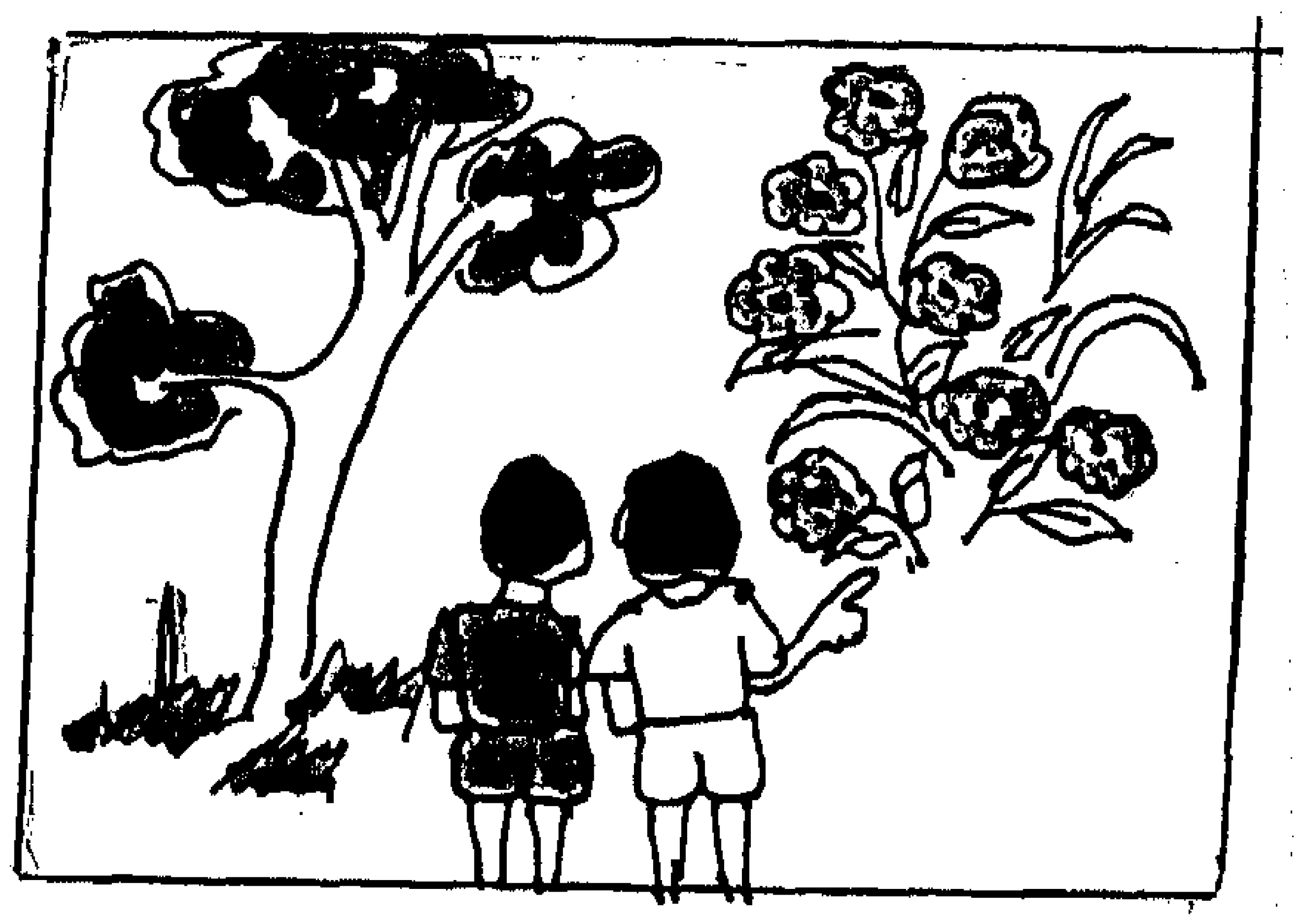


ب

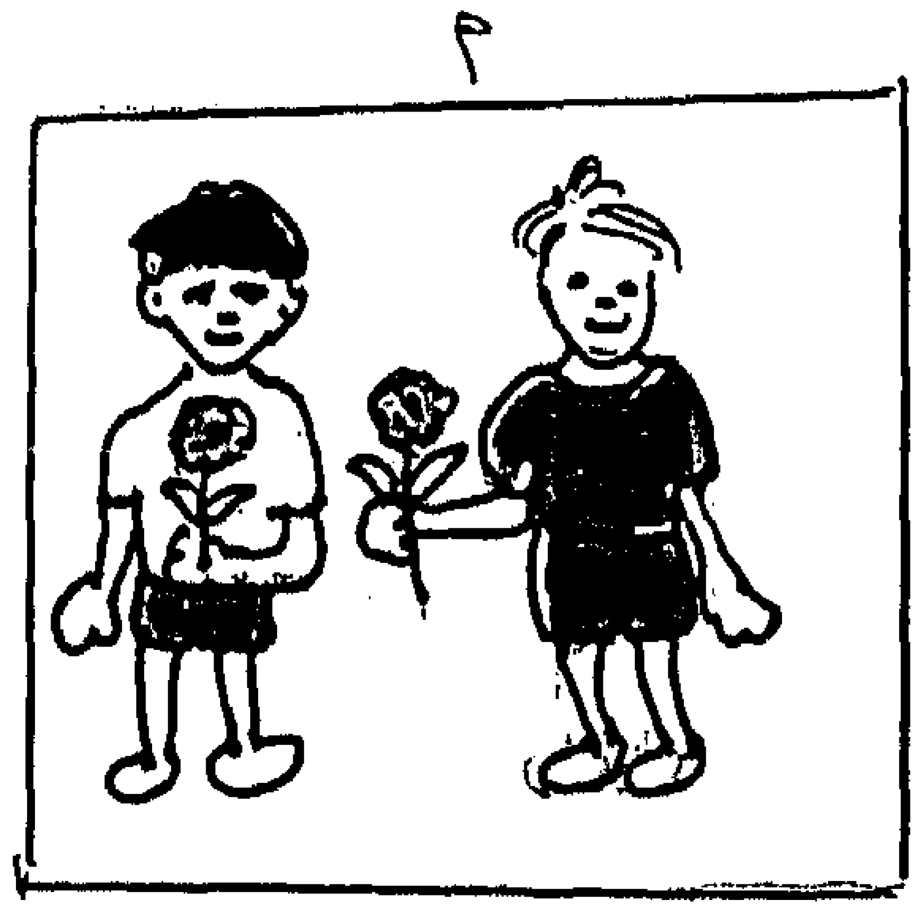


هـ

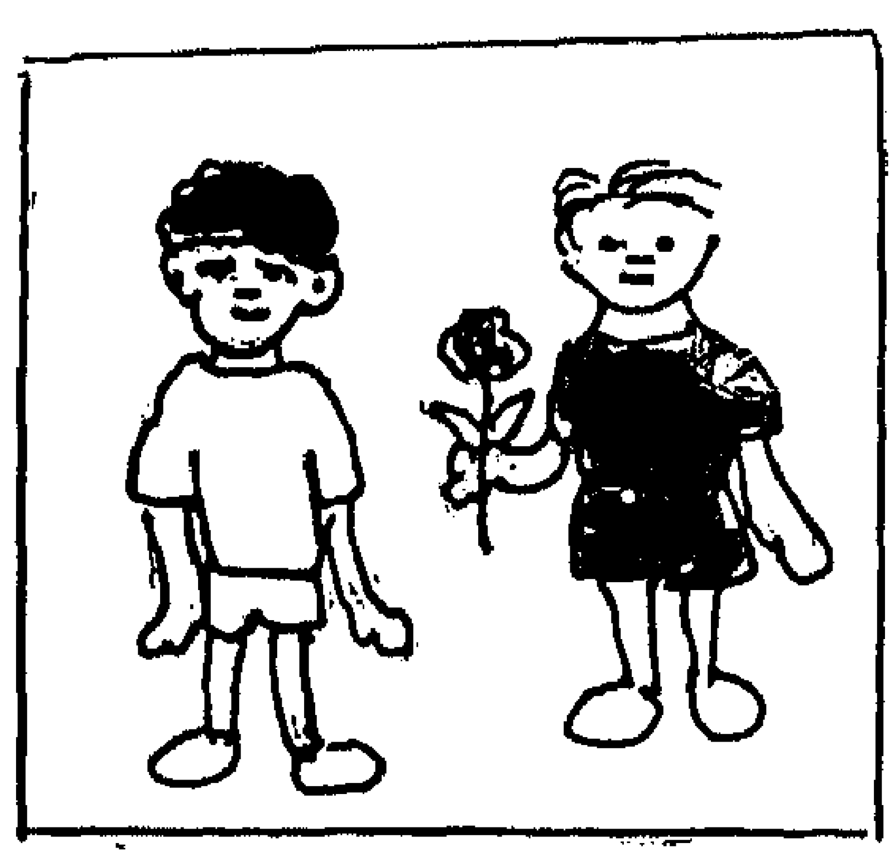




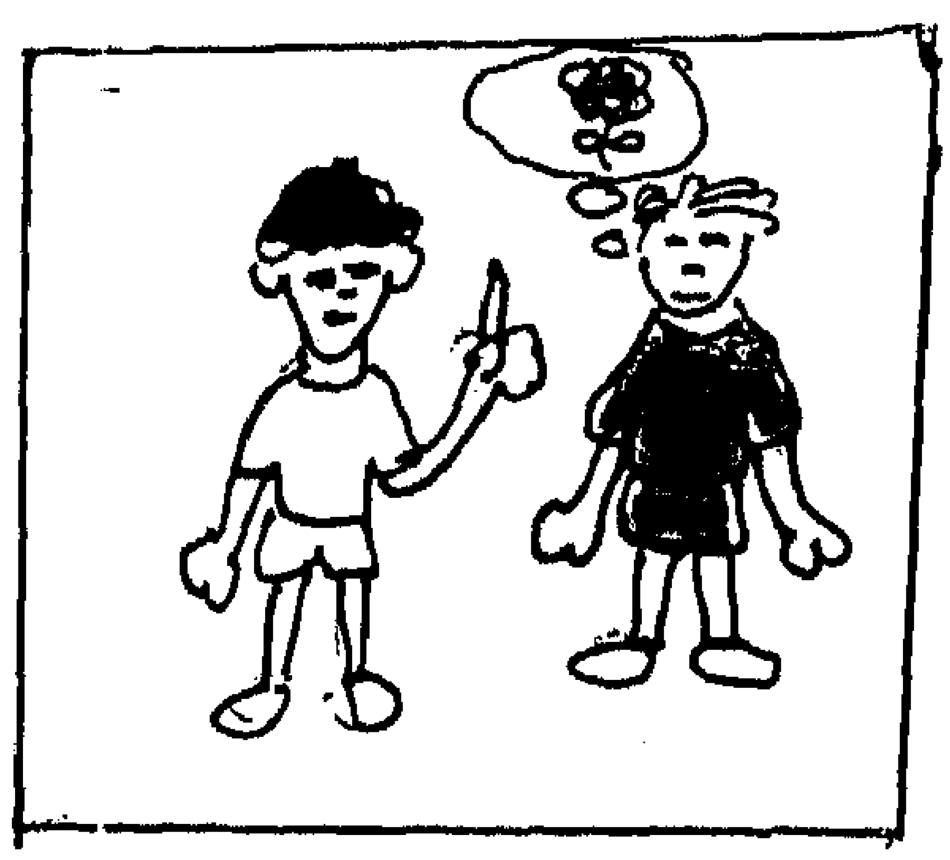
م

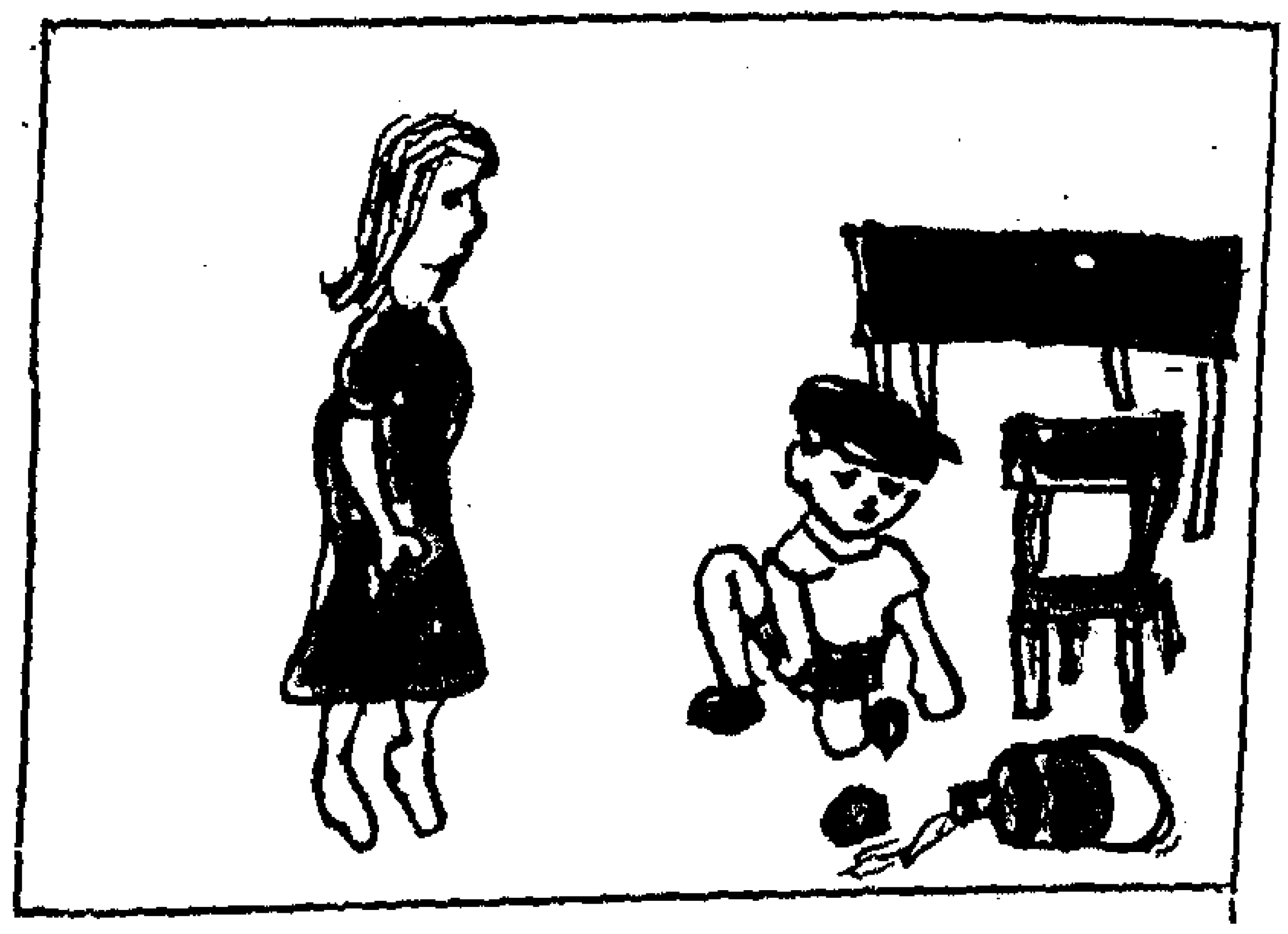


ب

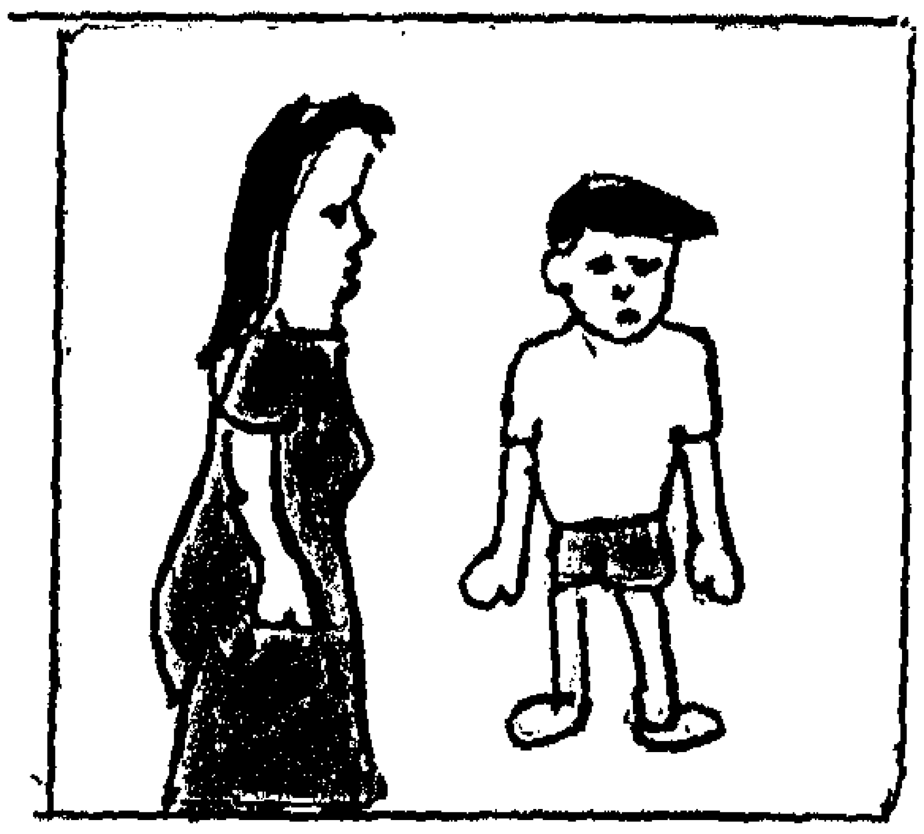


هـ

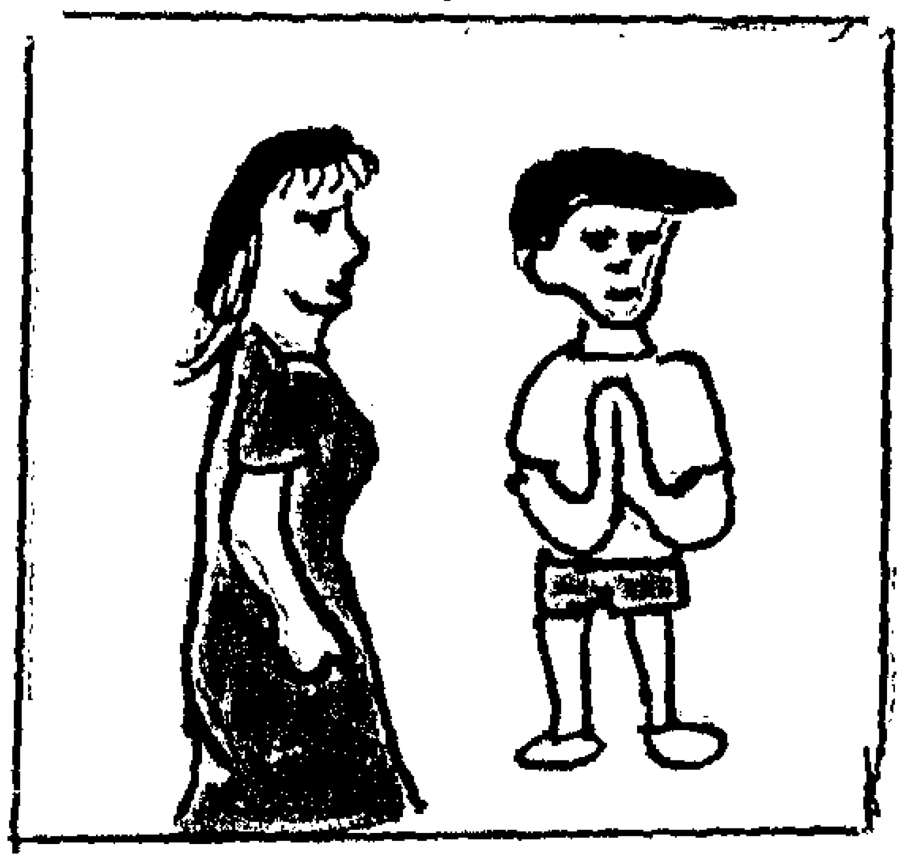




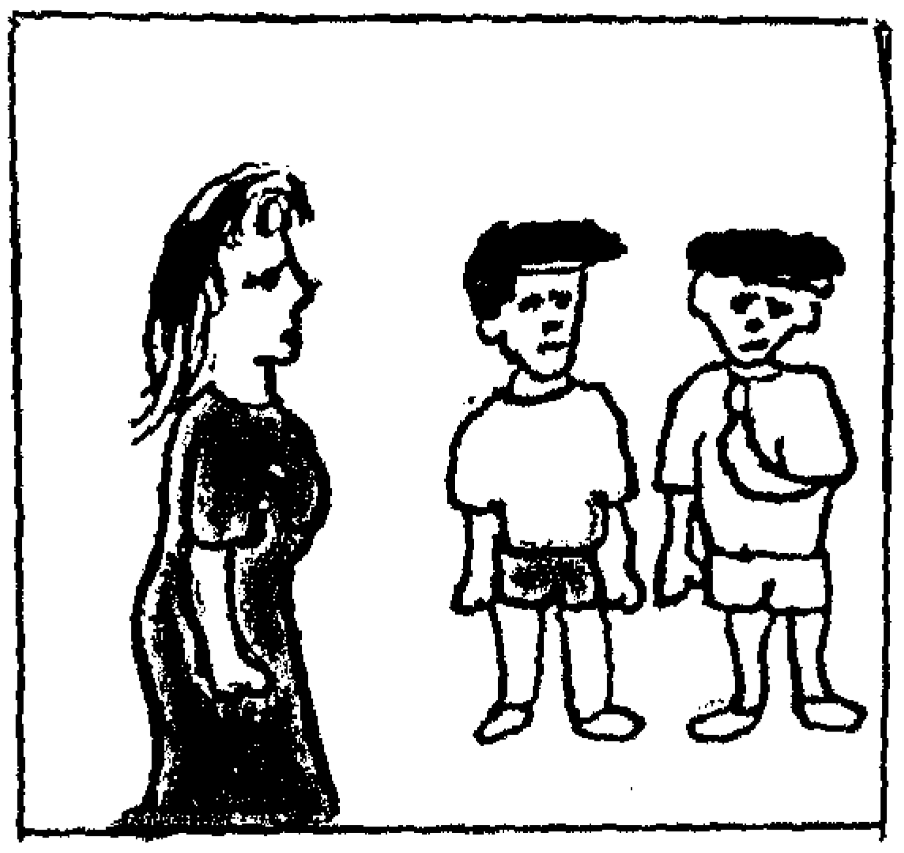
م

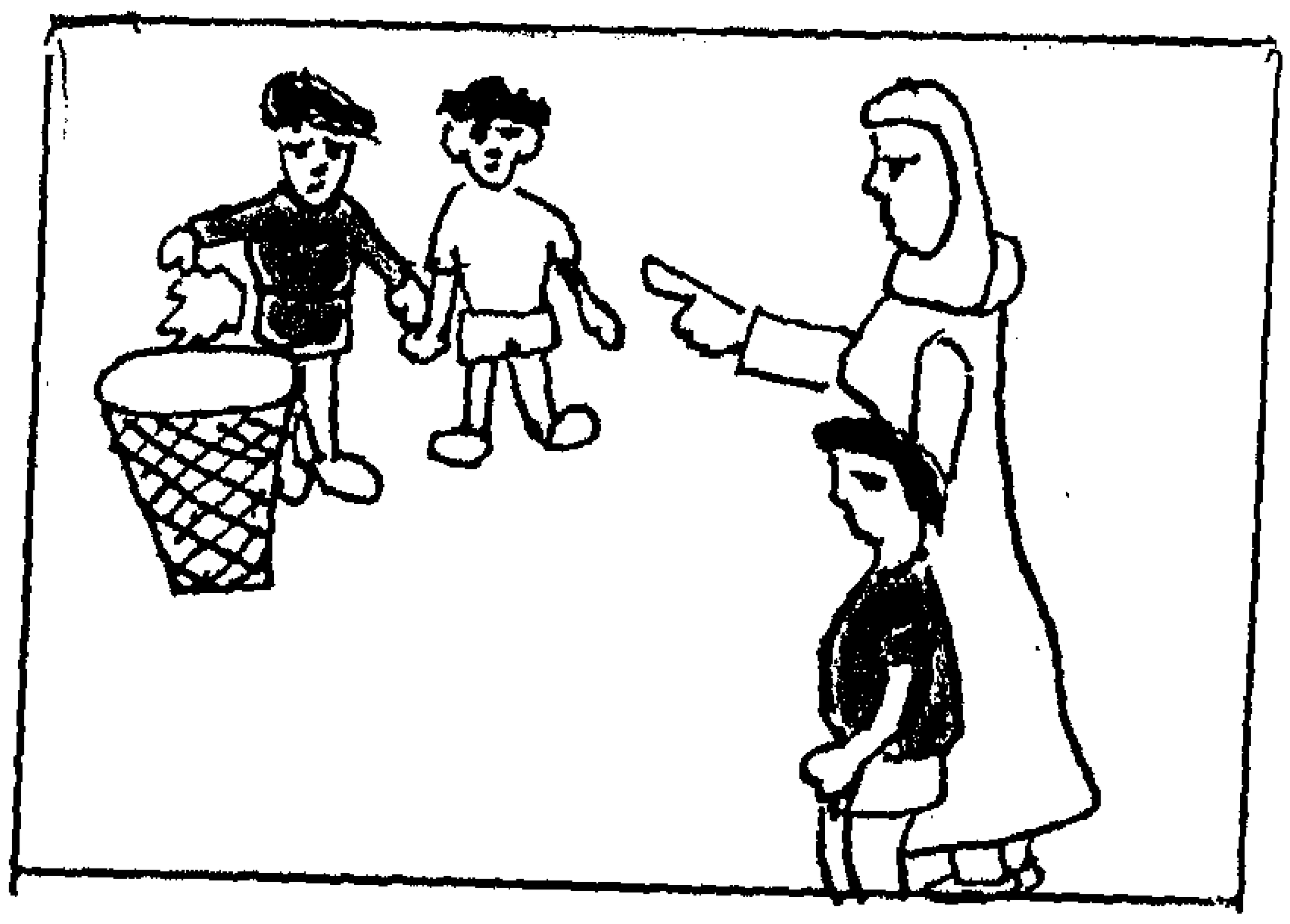


ب

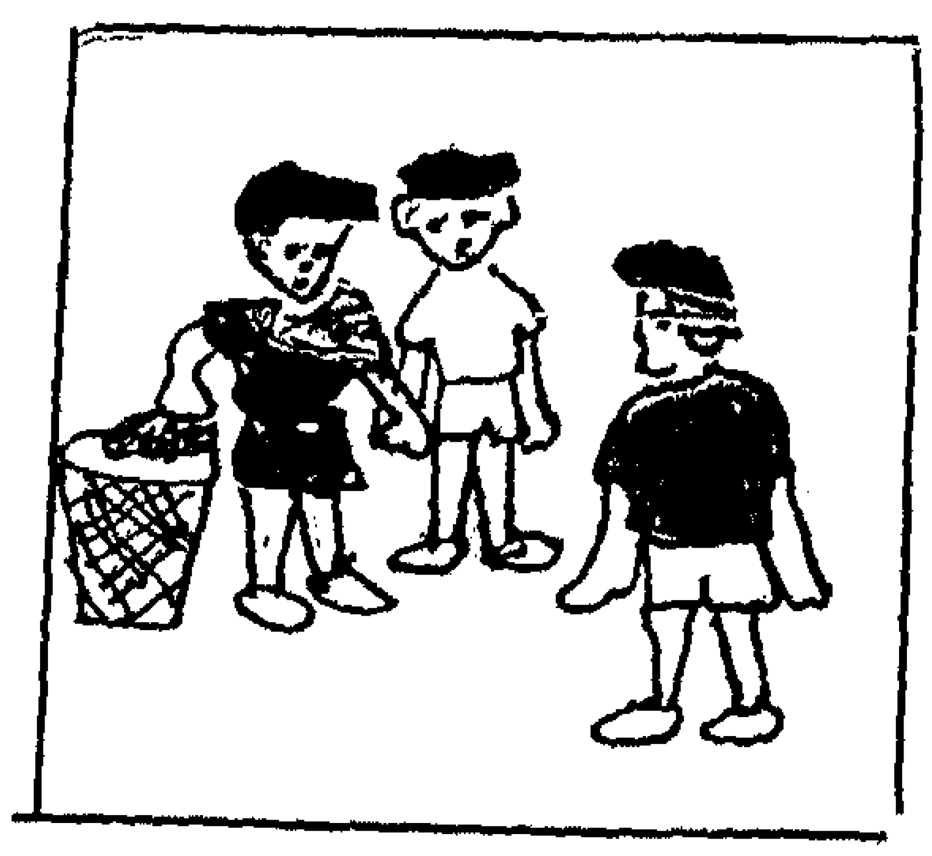


حـ

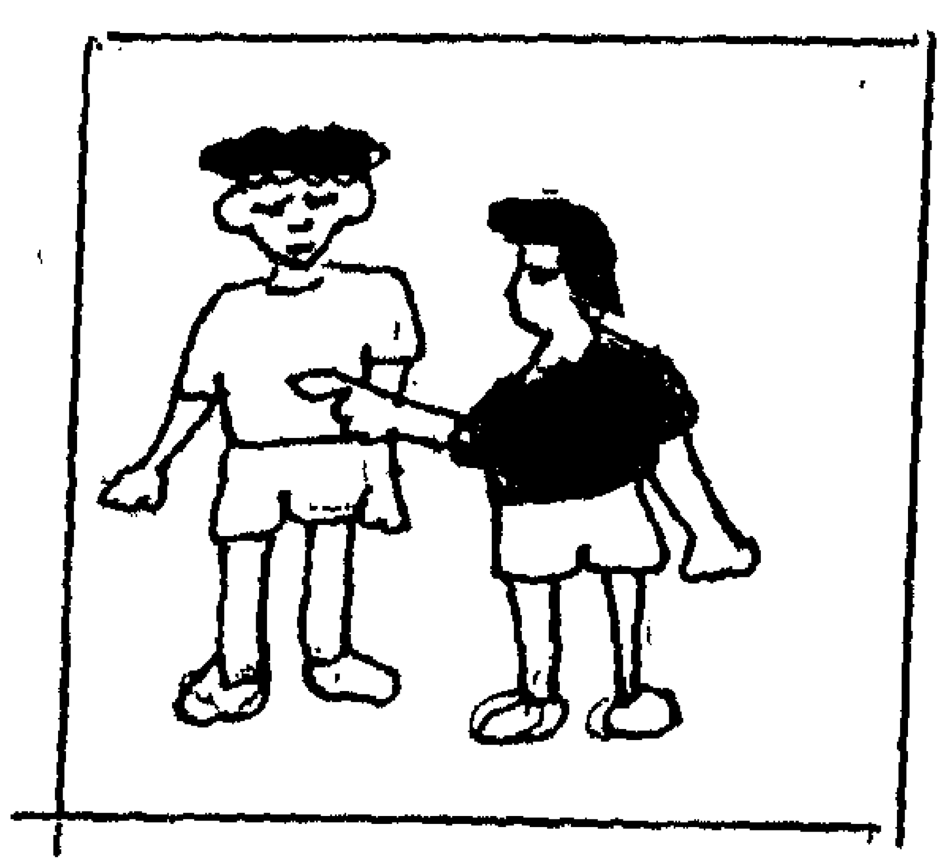




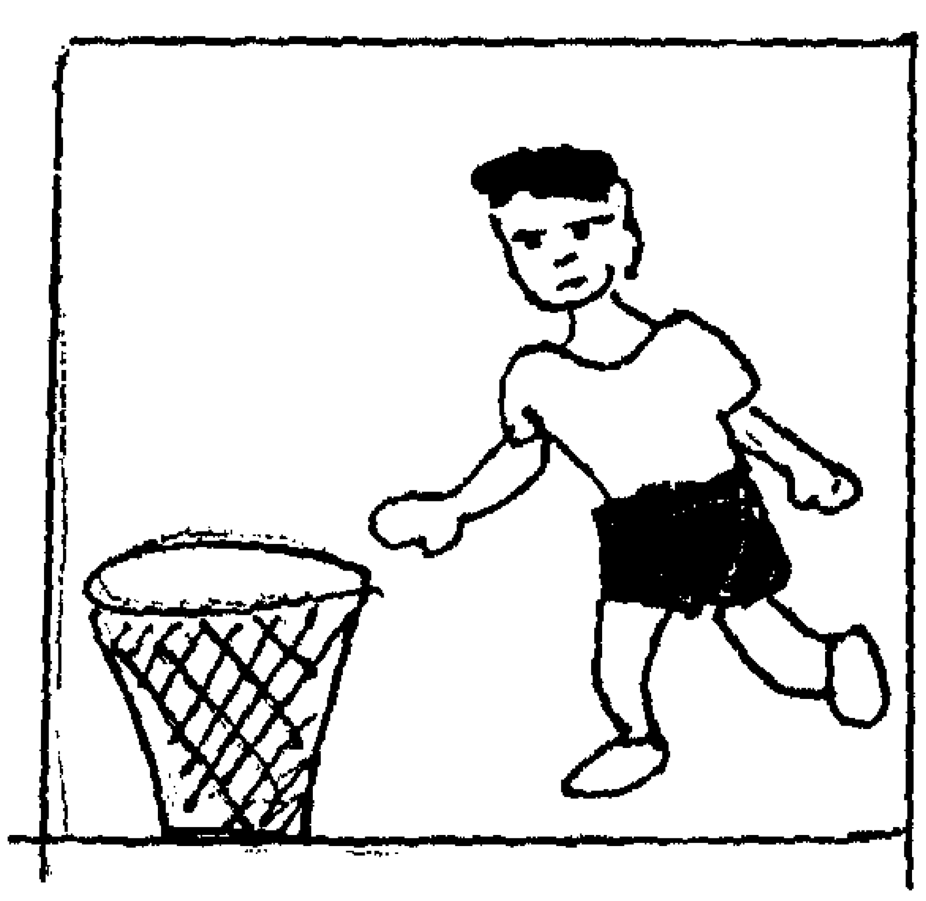
م



ب



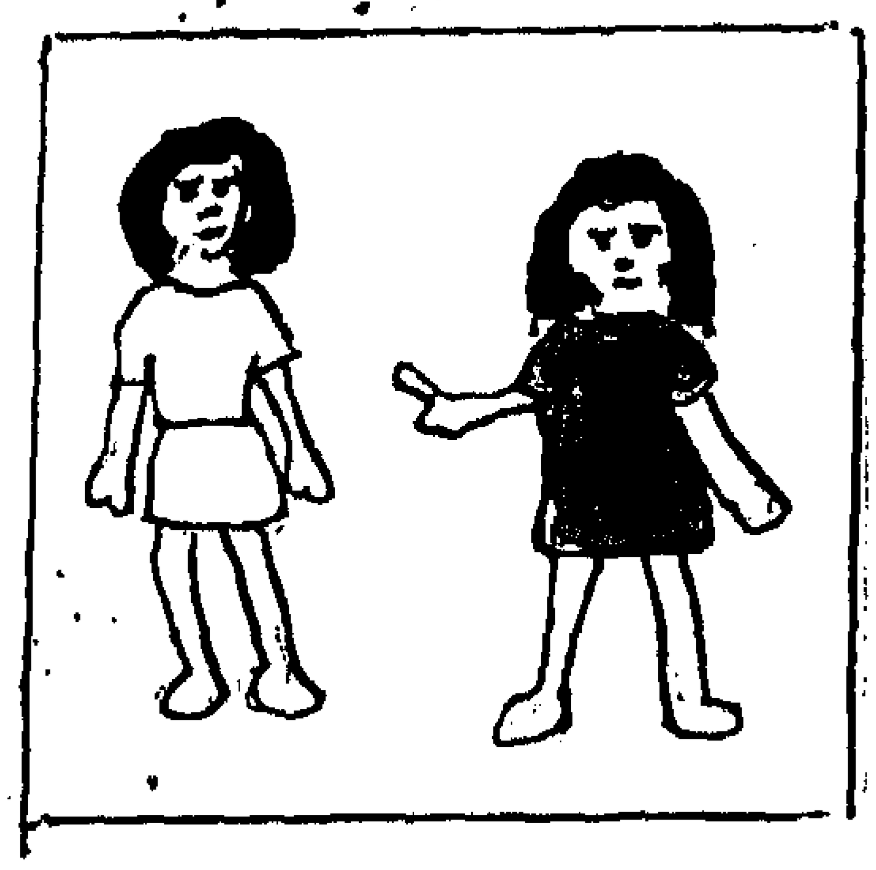
حـ



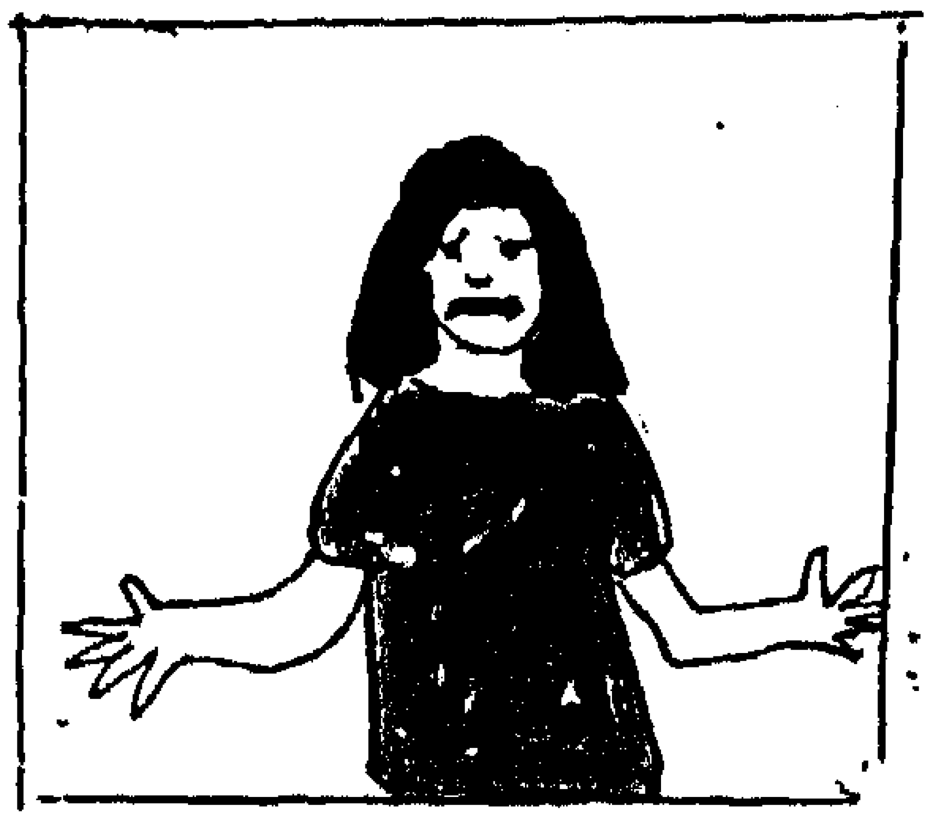
(١٧



أ



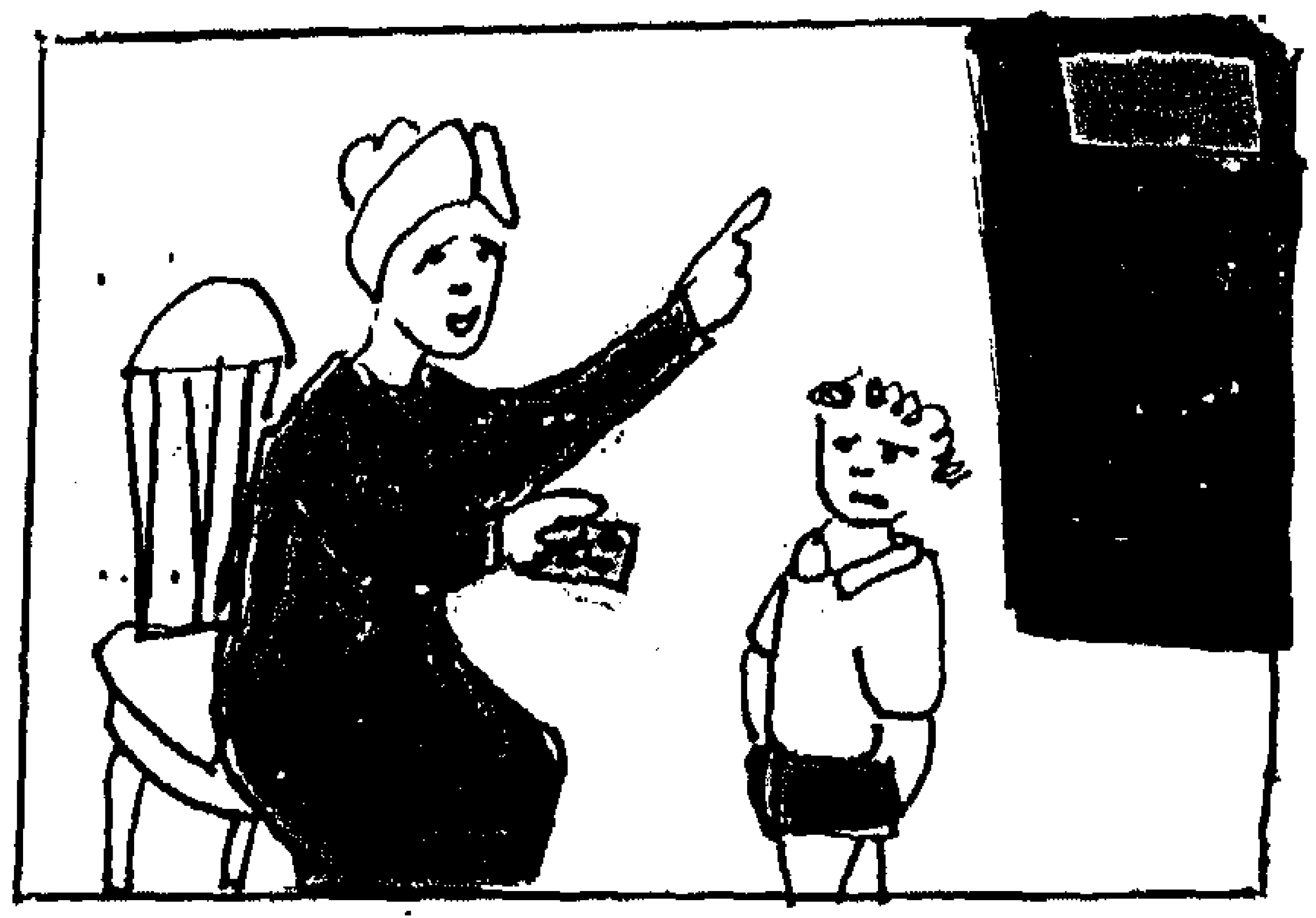
ب



جـ



(١



أ



ب



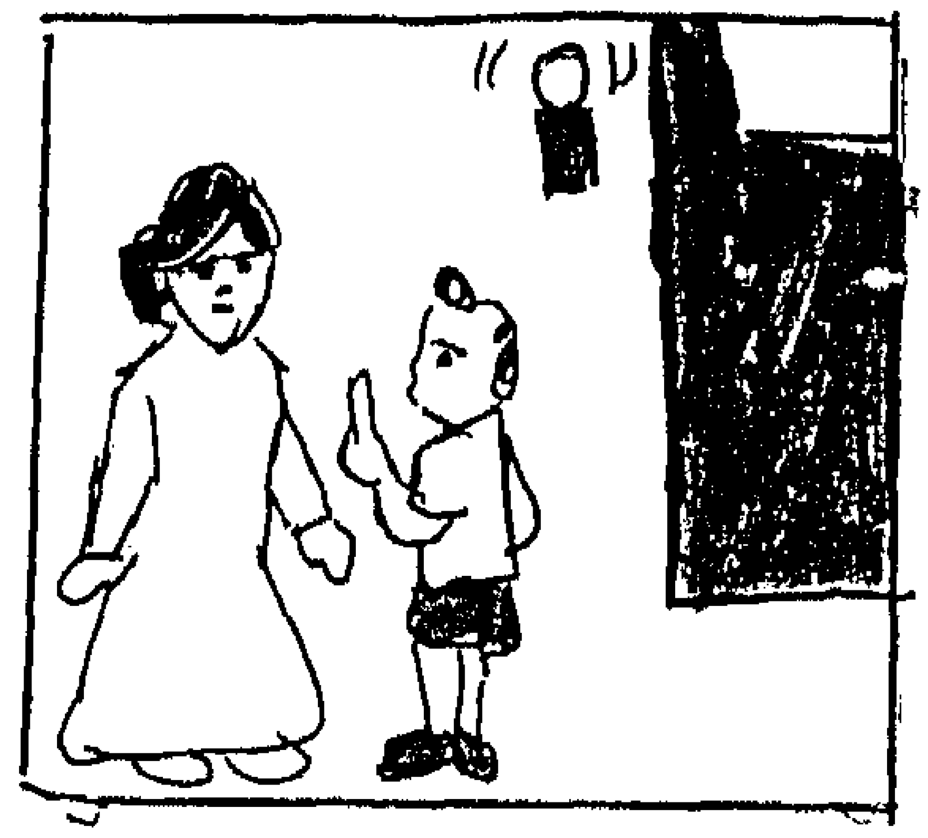
جـ



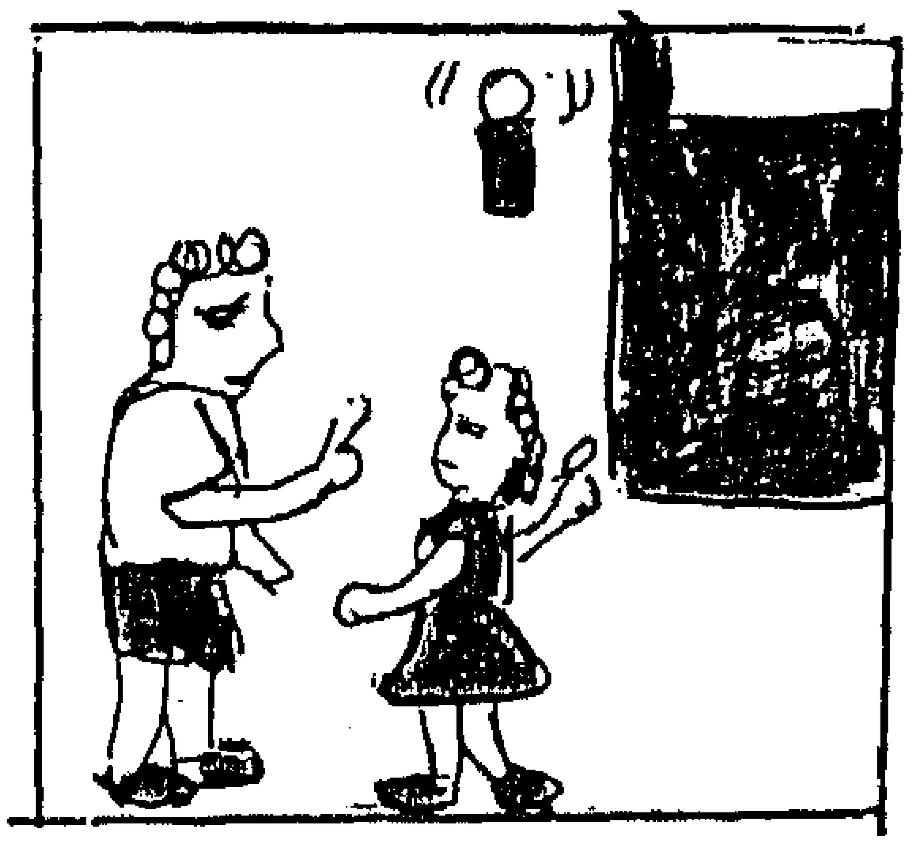
(١٩)



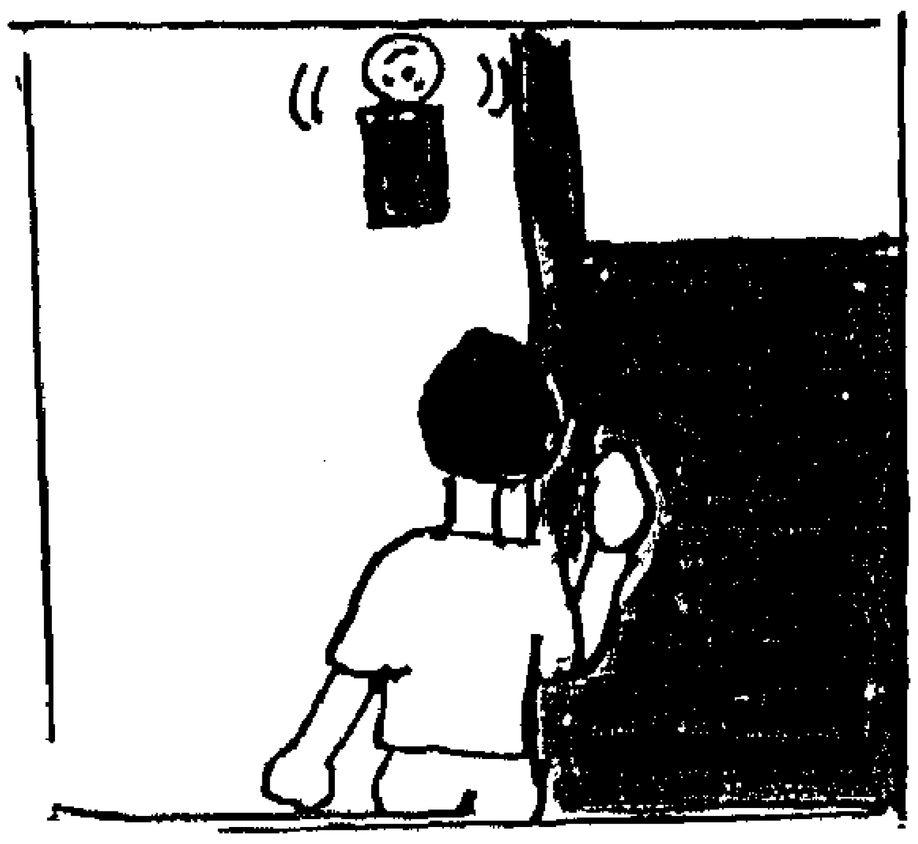
أ



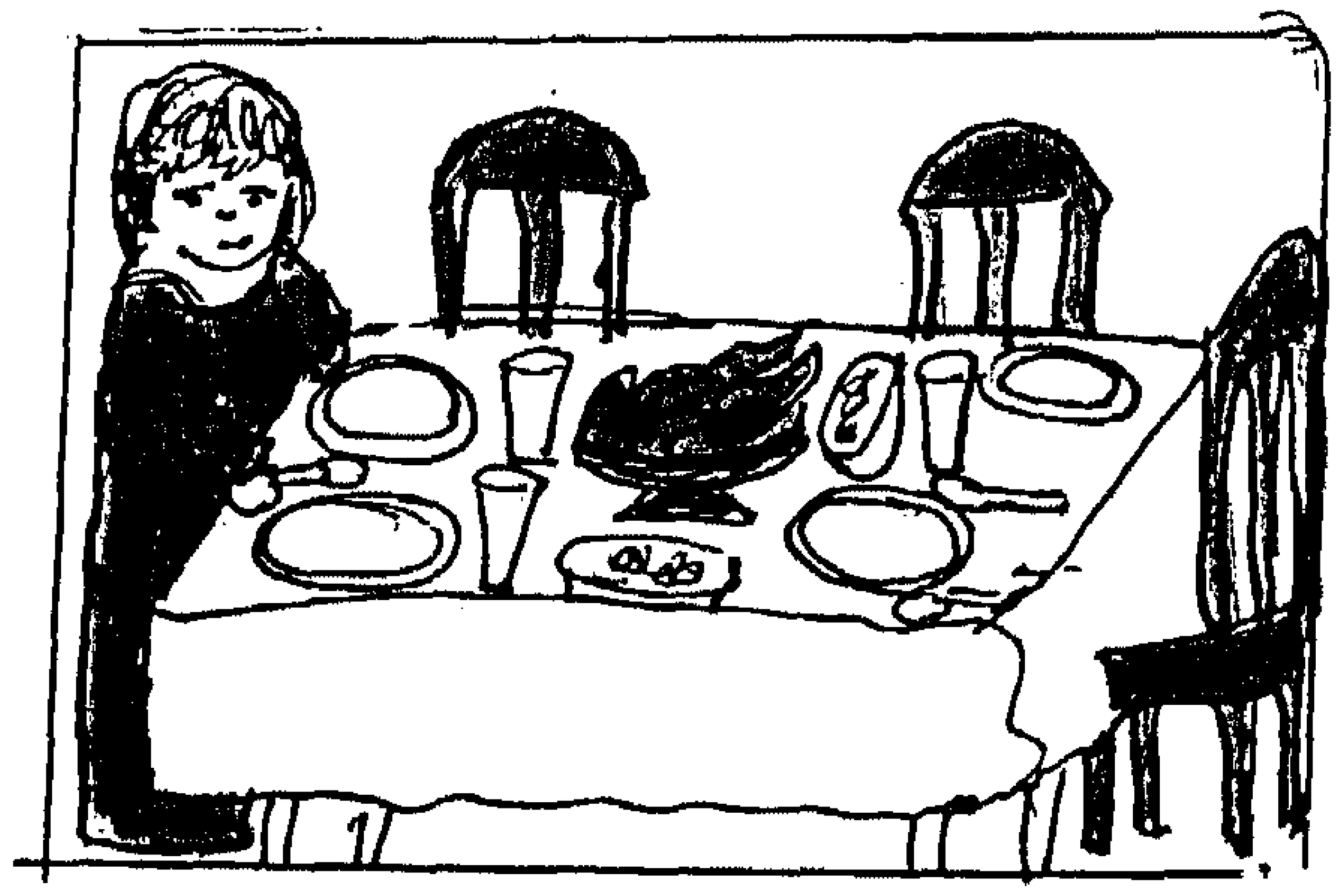
ب



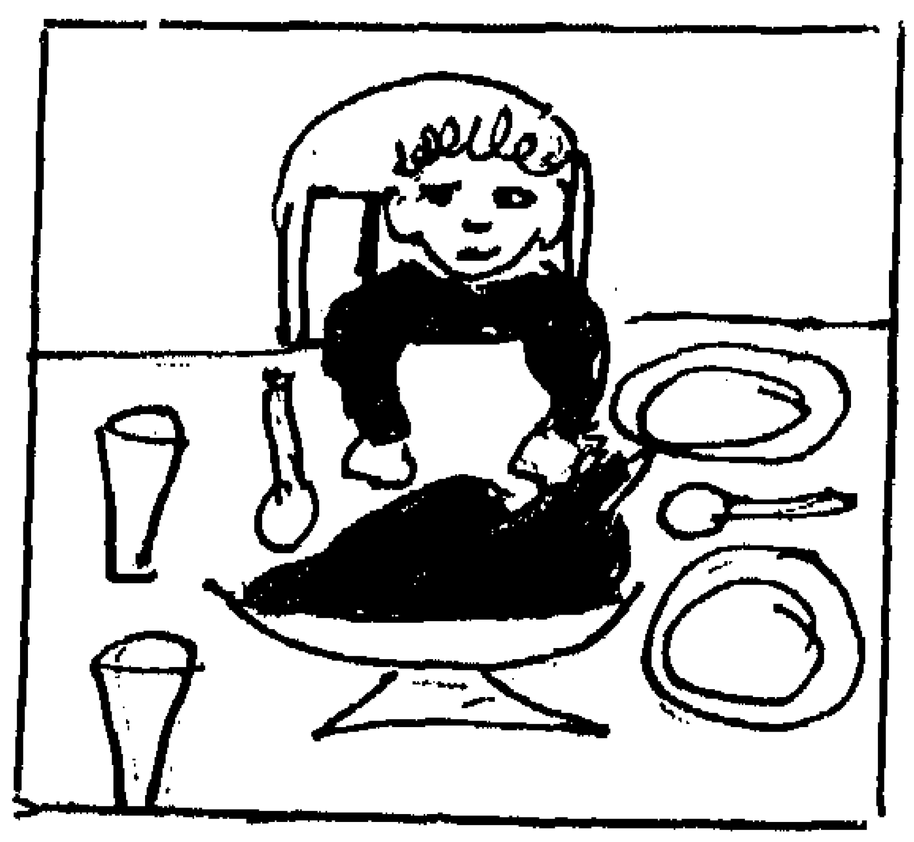
ج



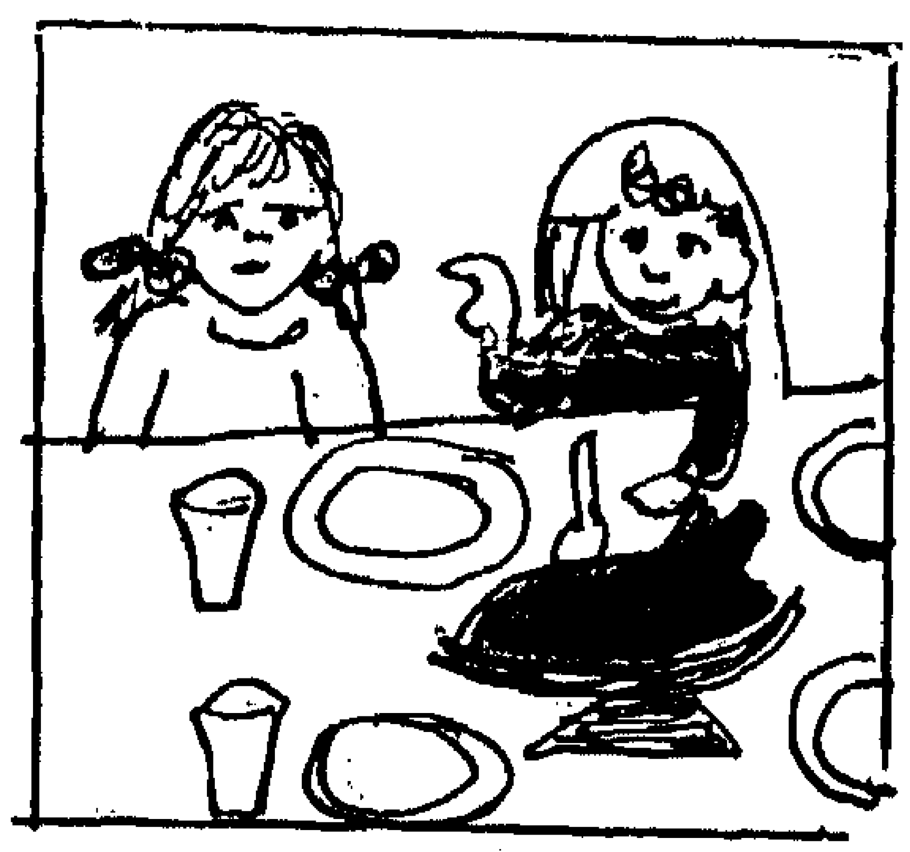
(٢٠)



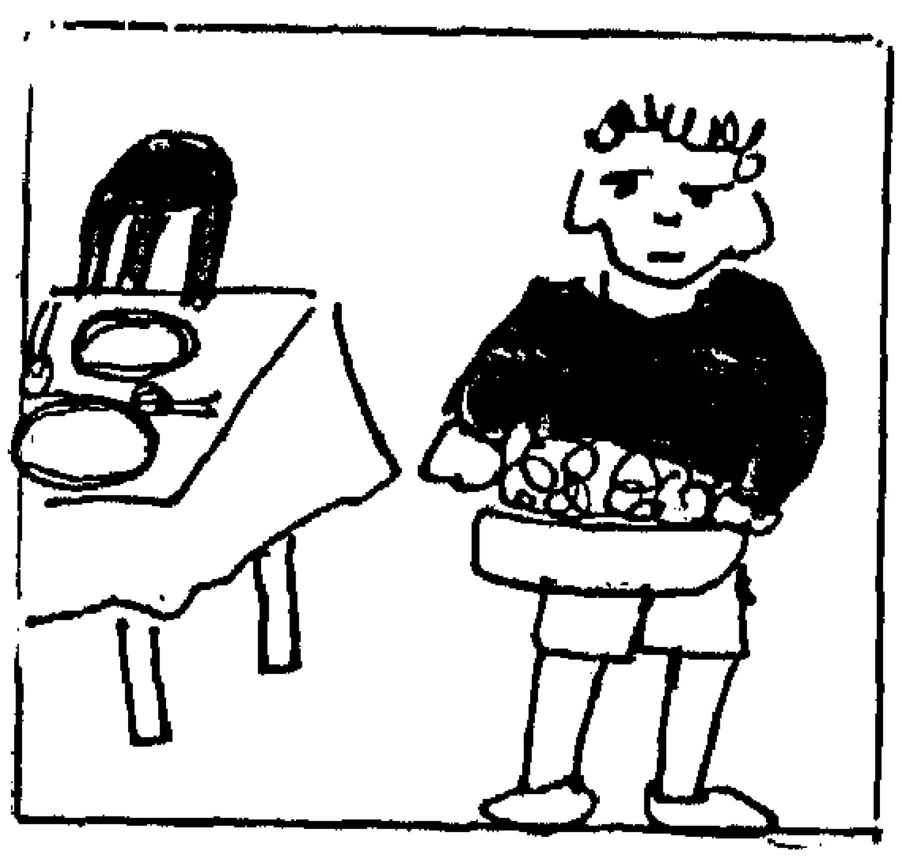
أ

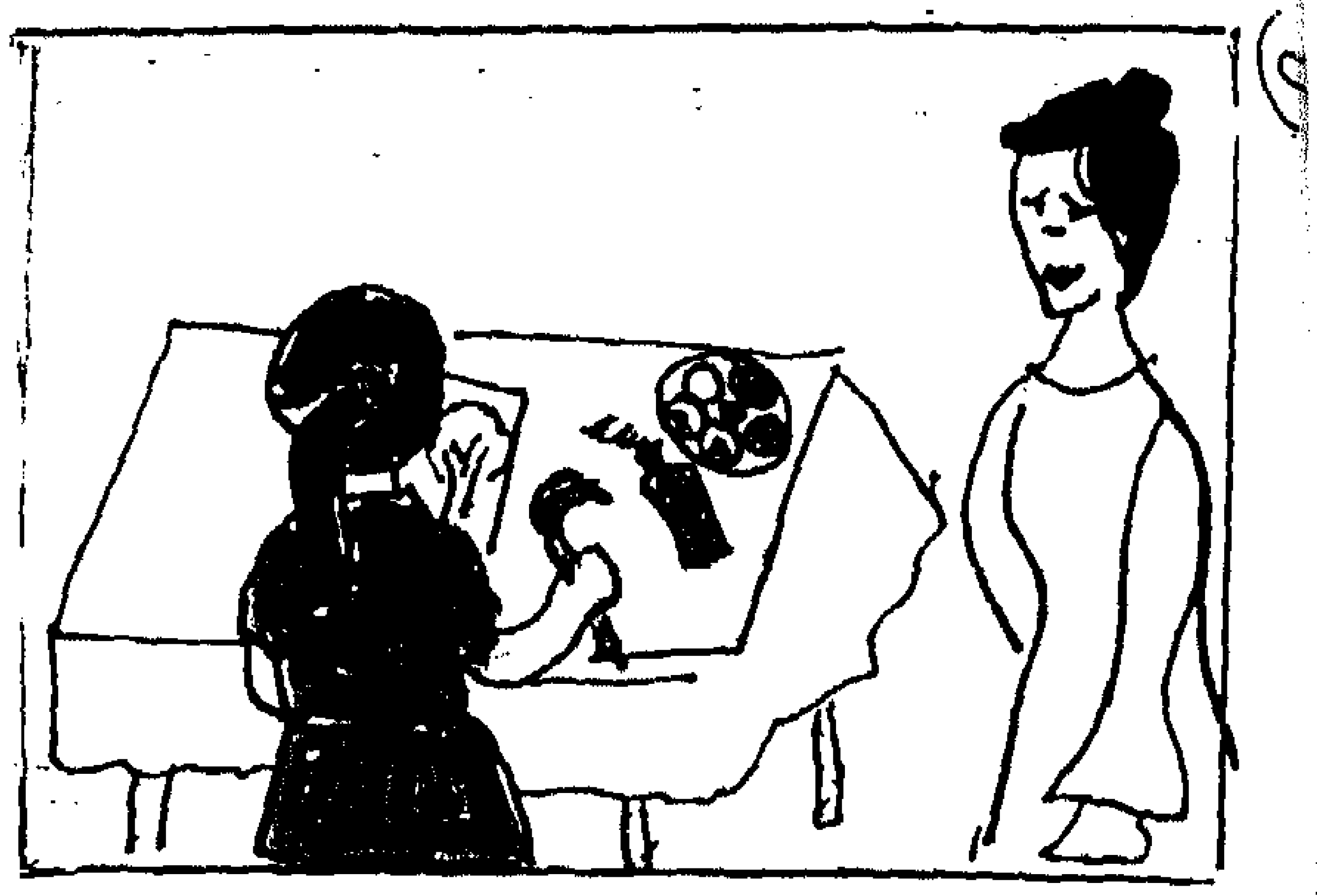


ب

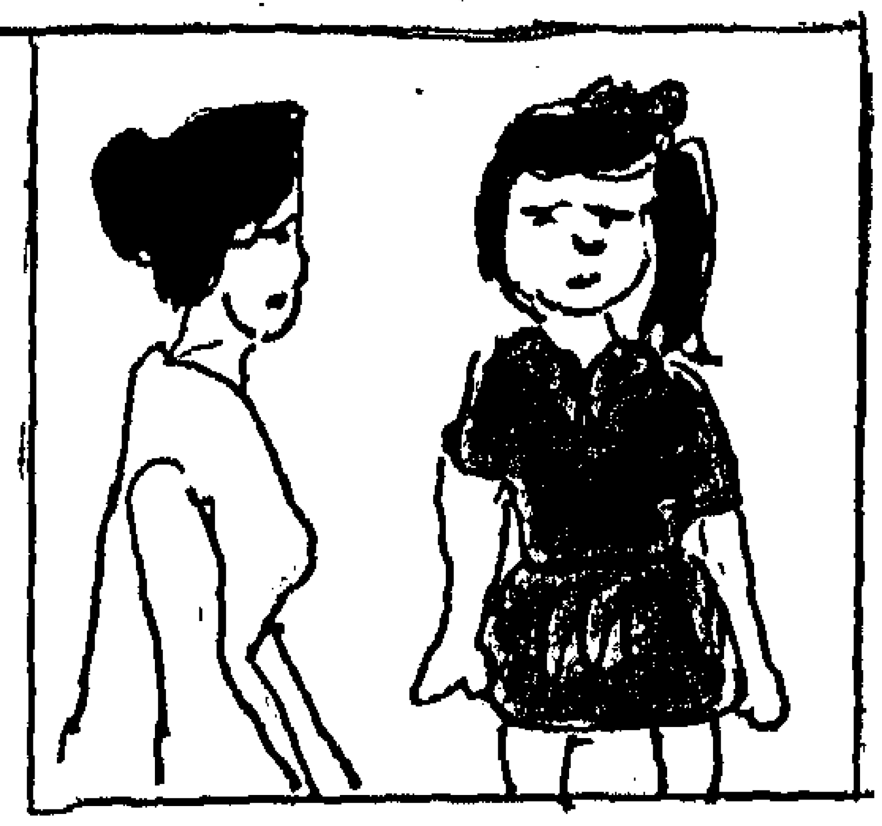


ج

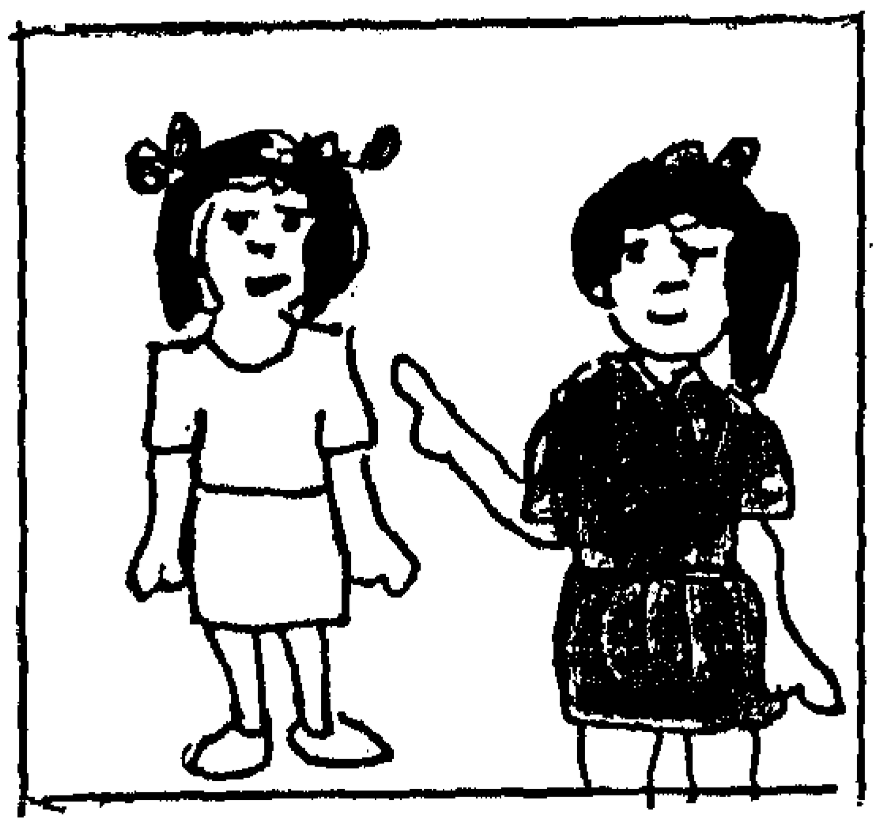




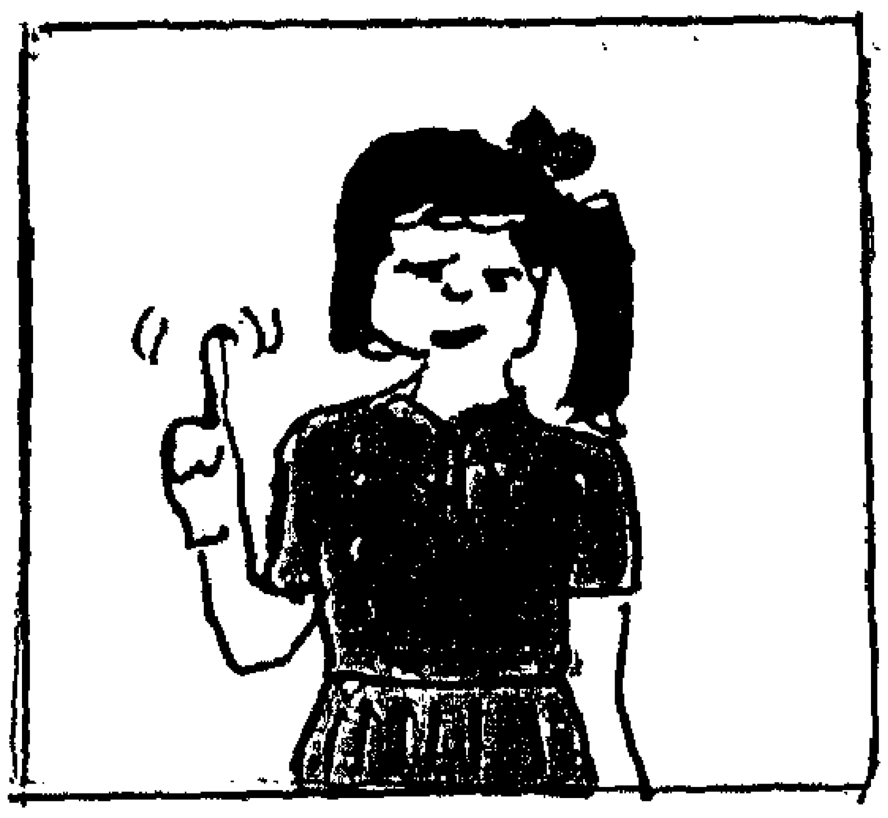
أ

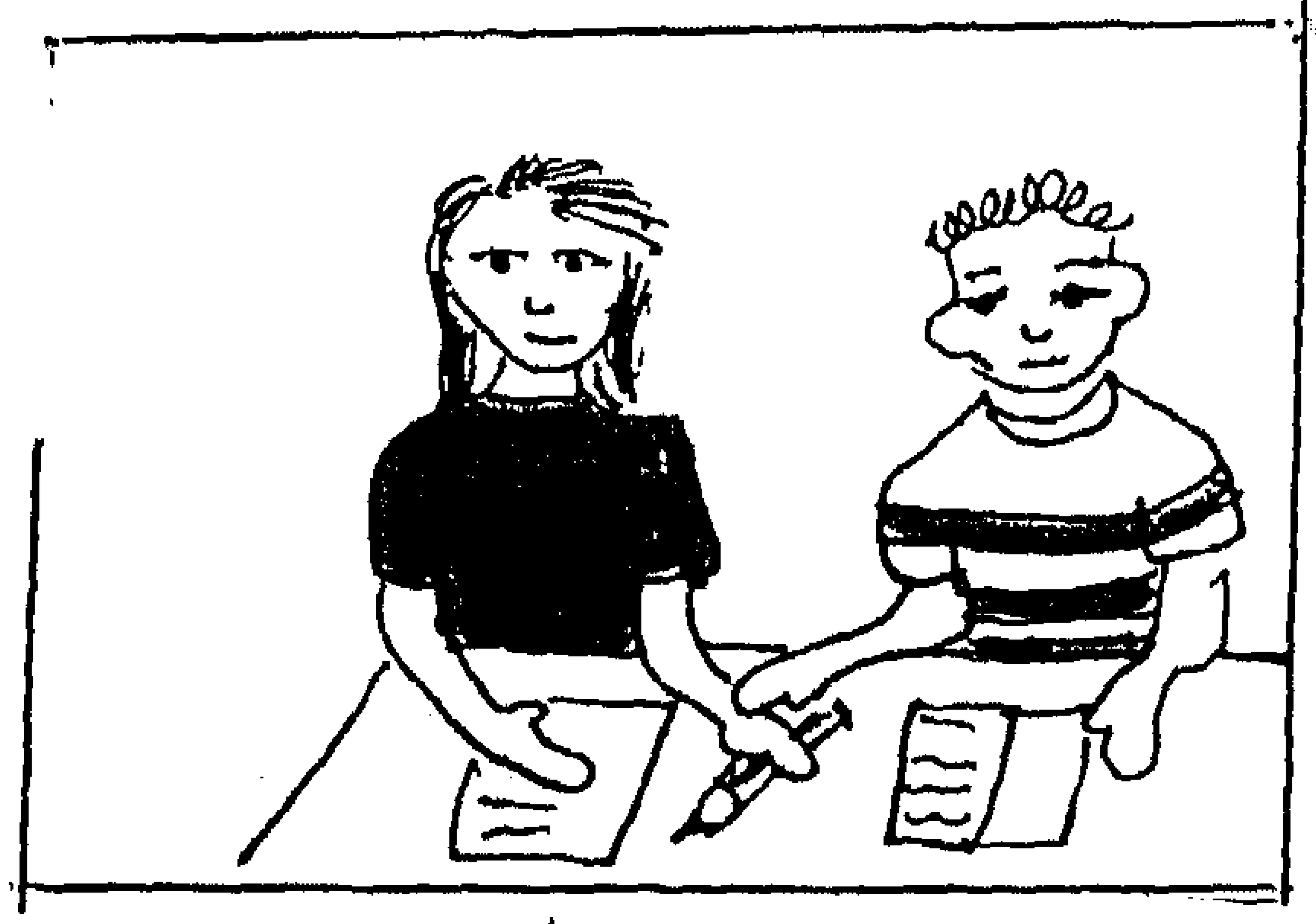


ب

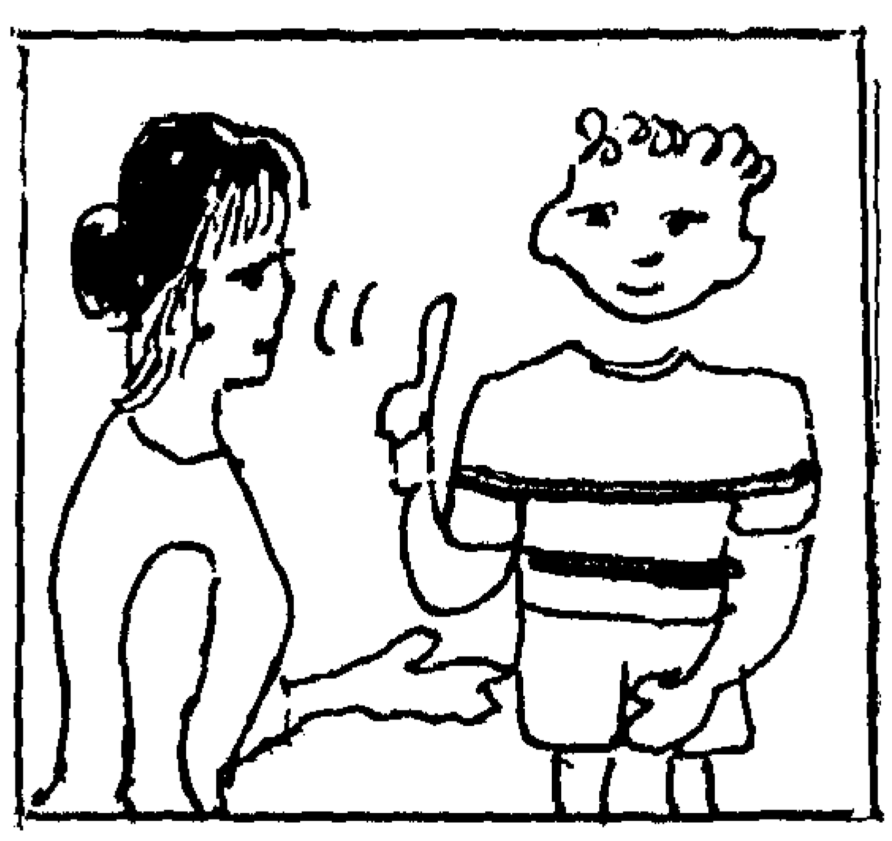


جـ

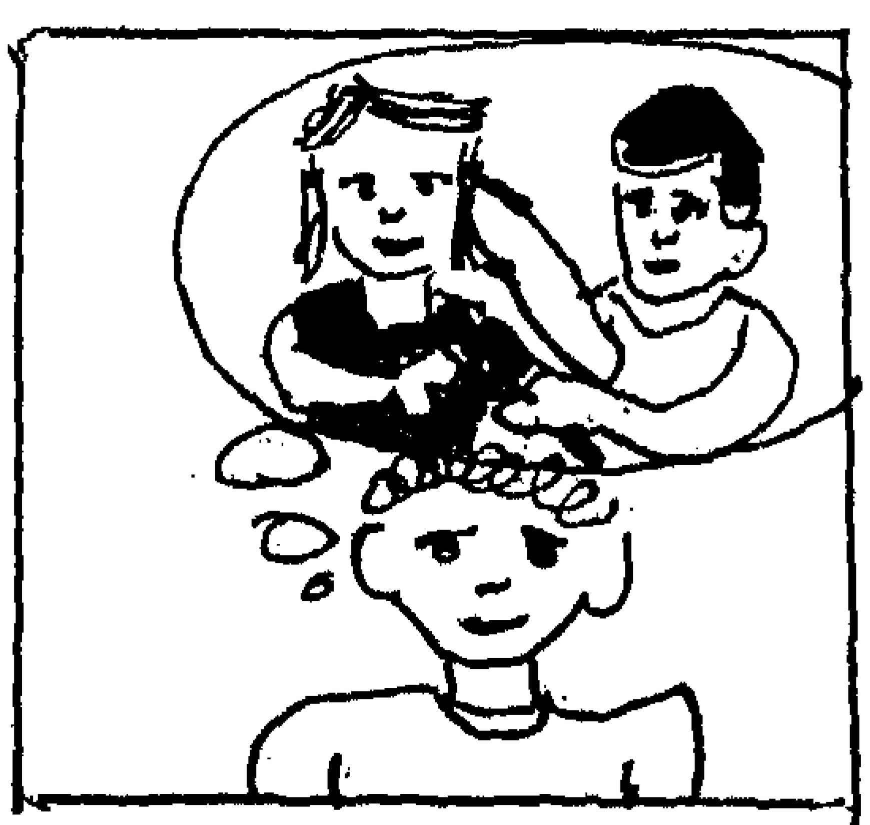




أ

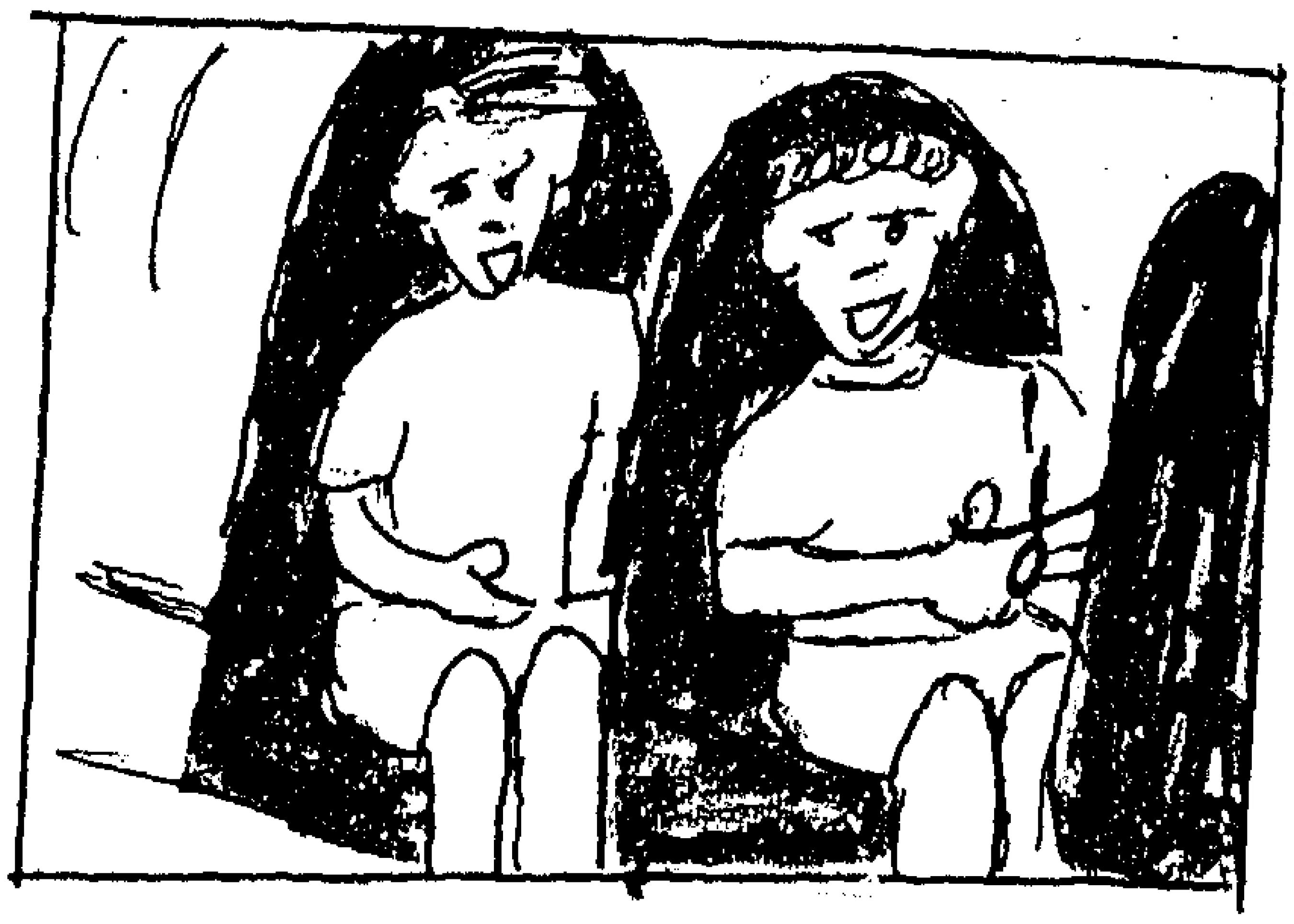


ب

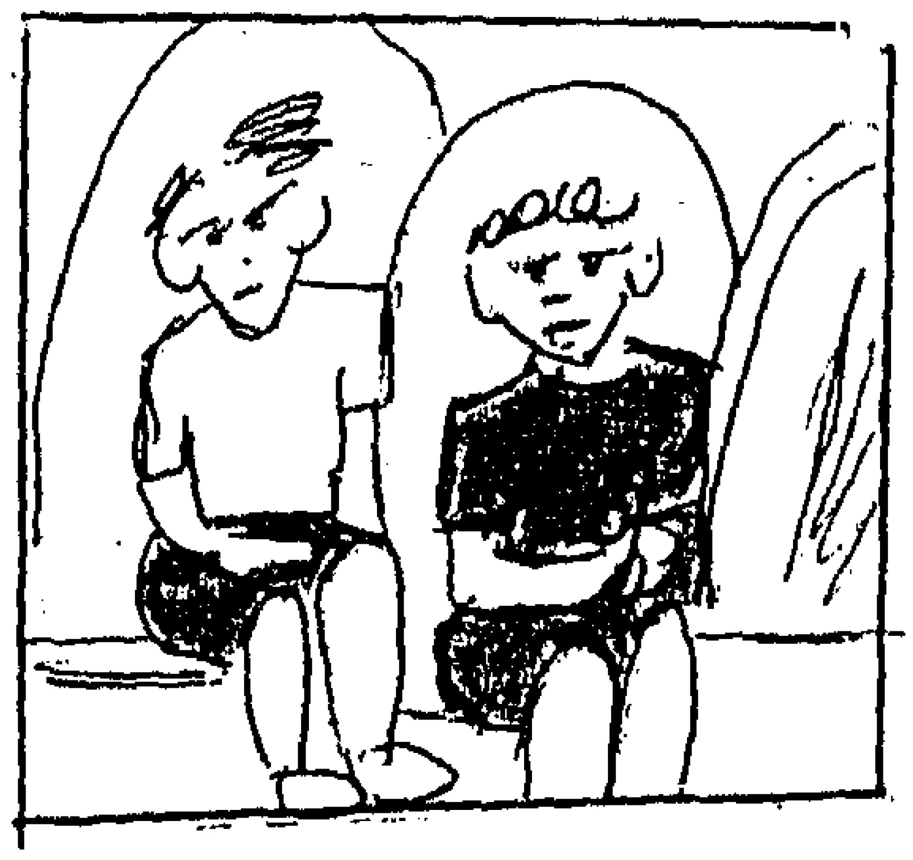


جـ

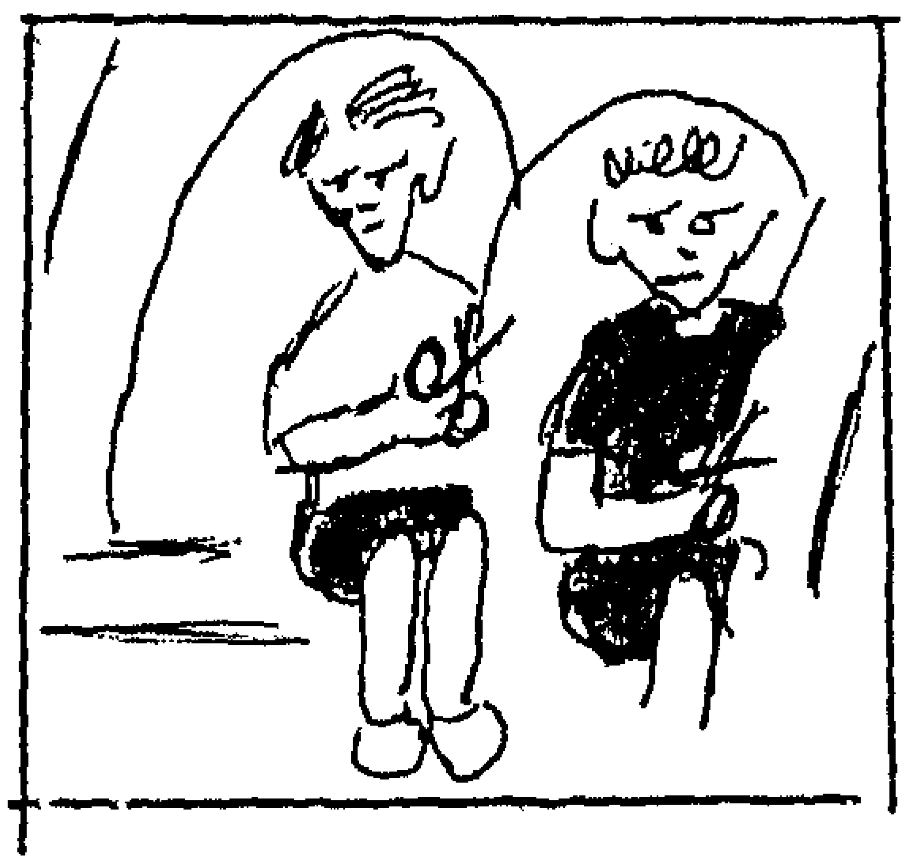




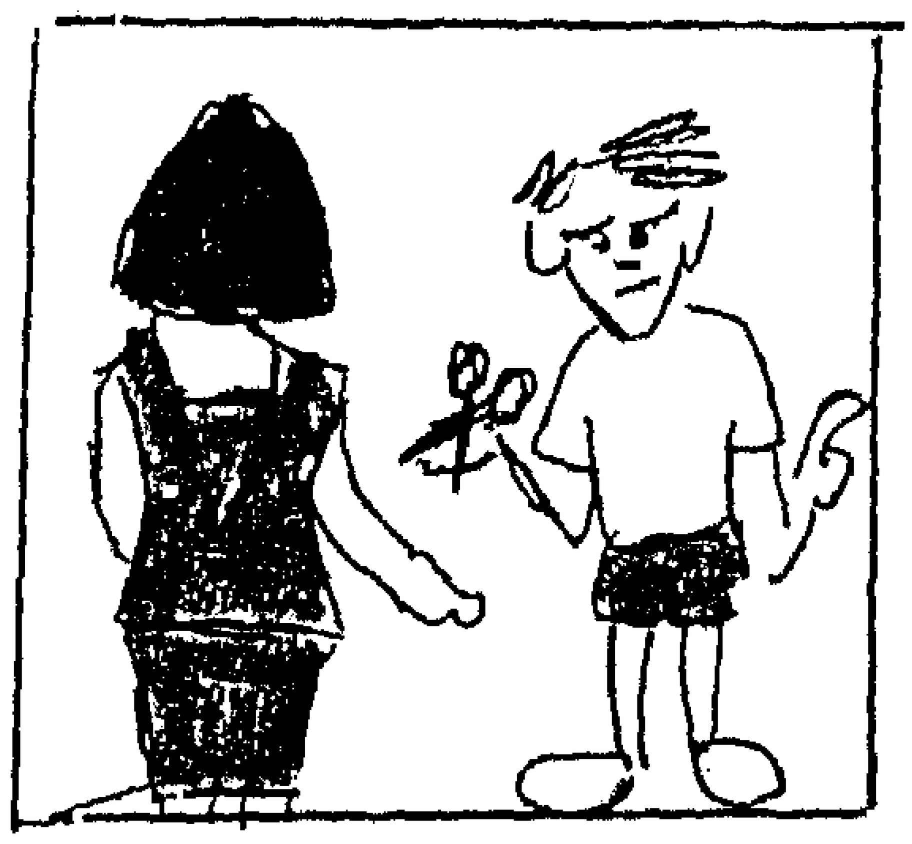
أ

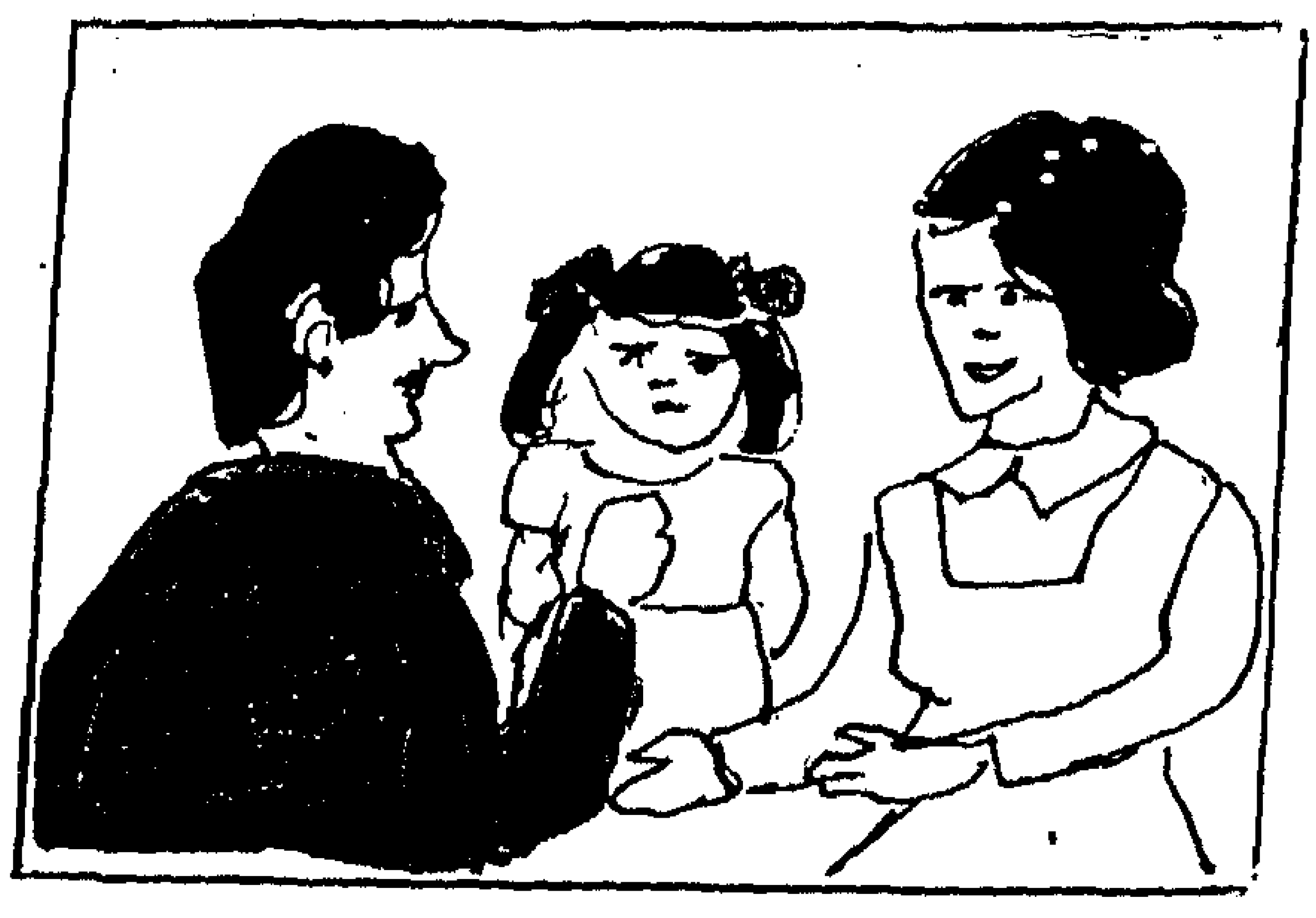


ب



جـ





أ



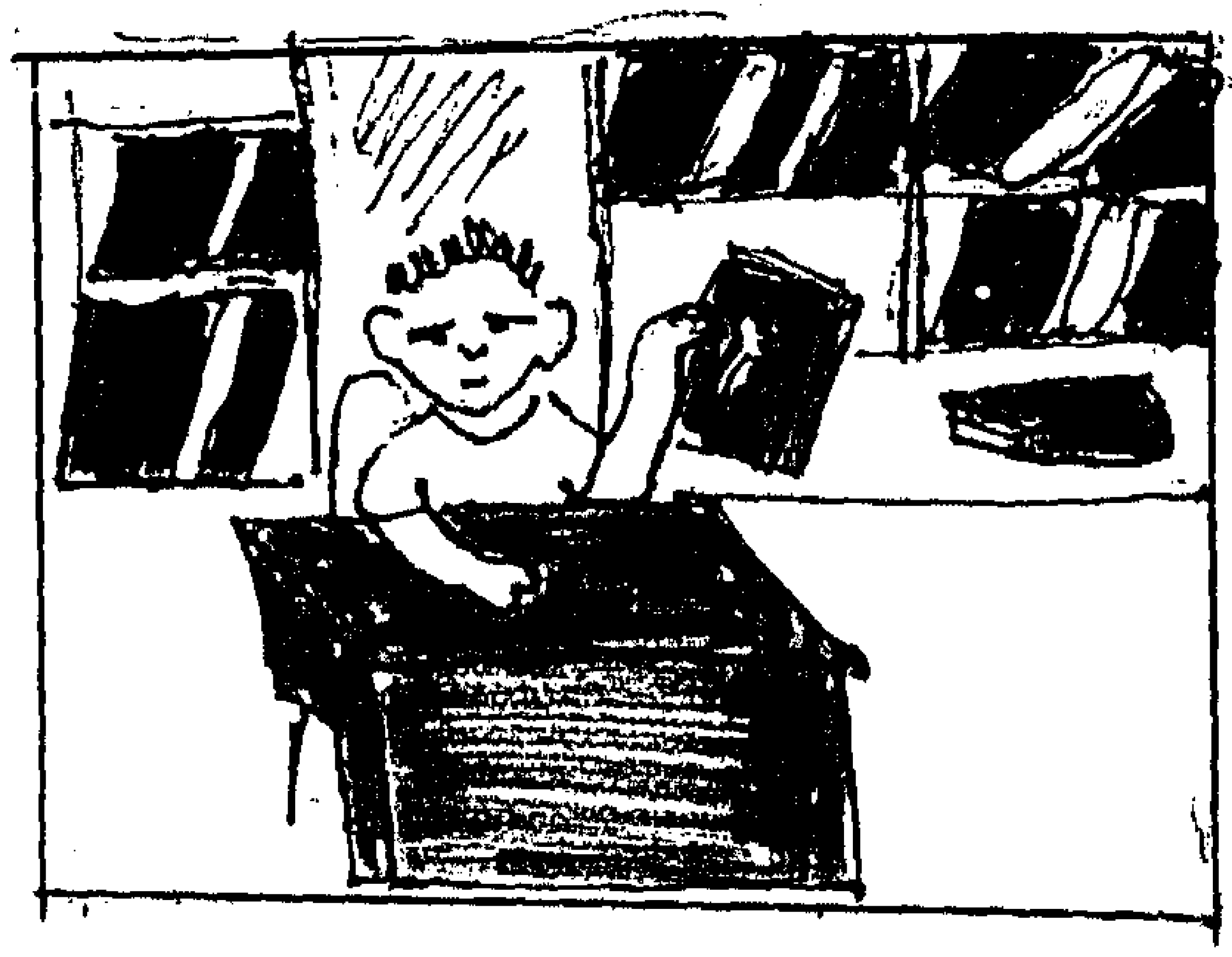
ب



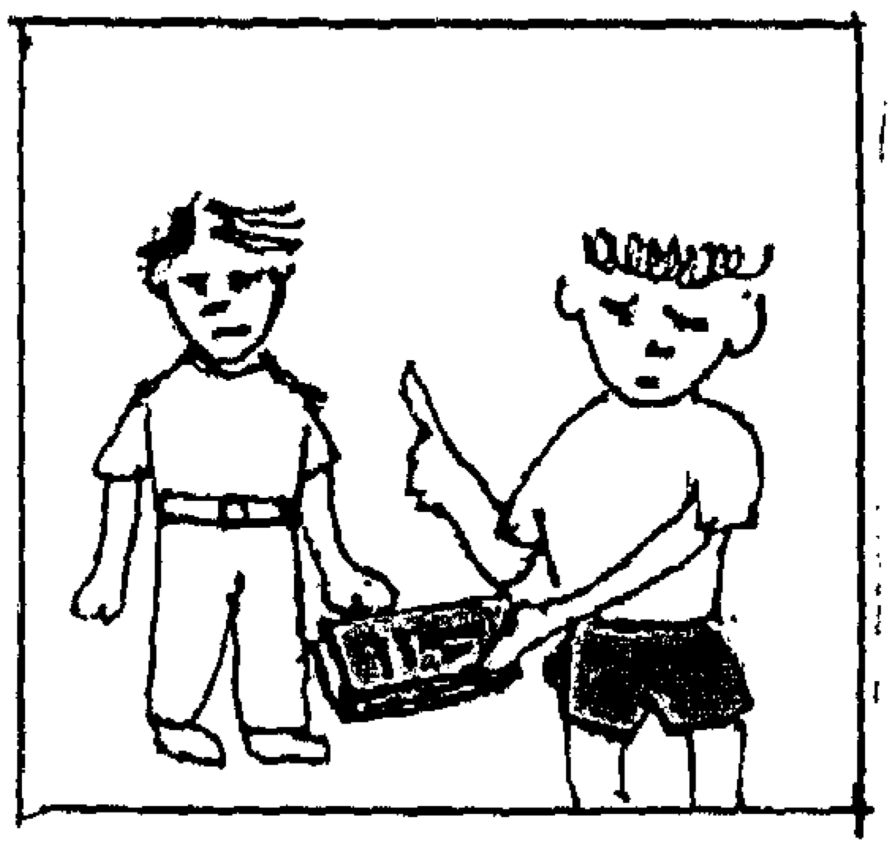
جـ



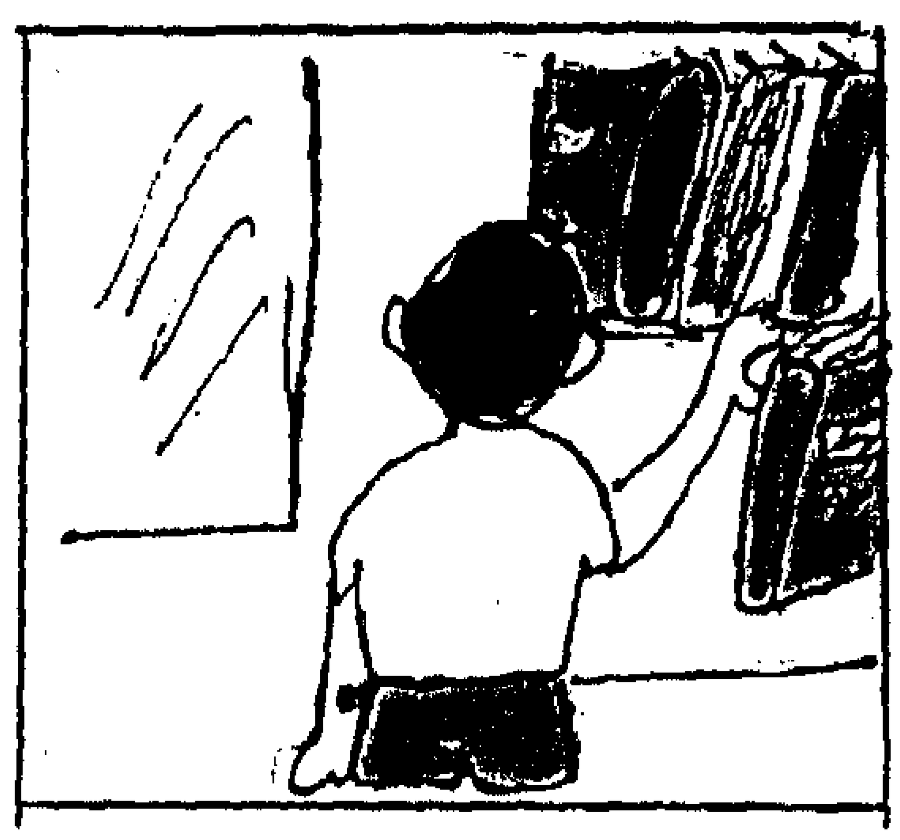
٥)



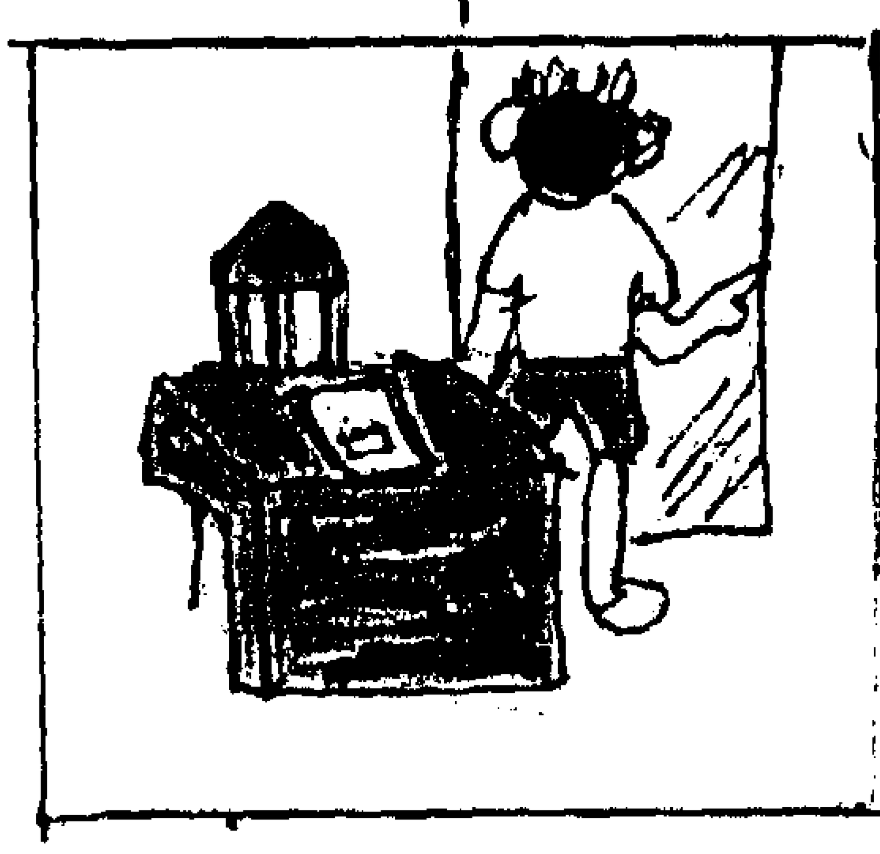
ج

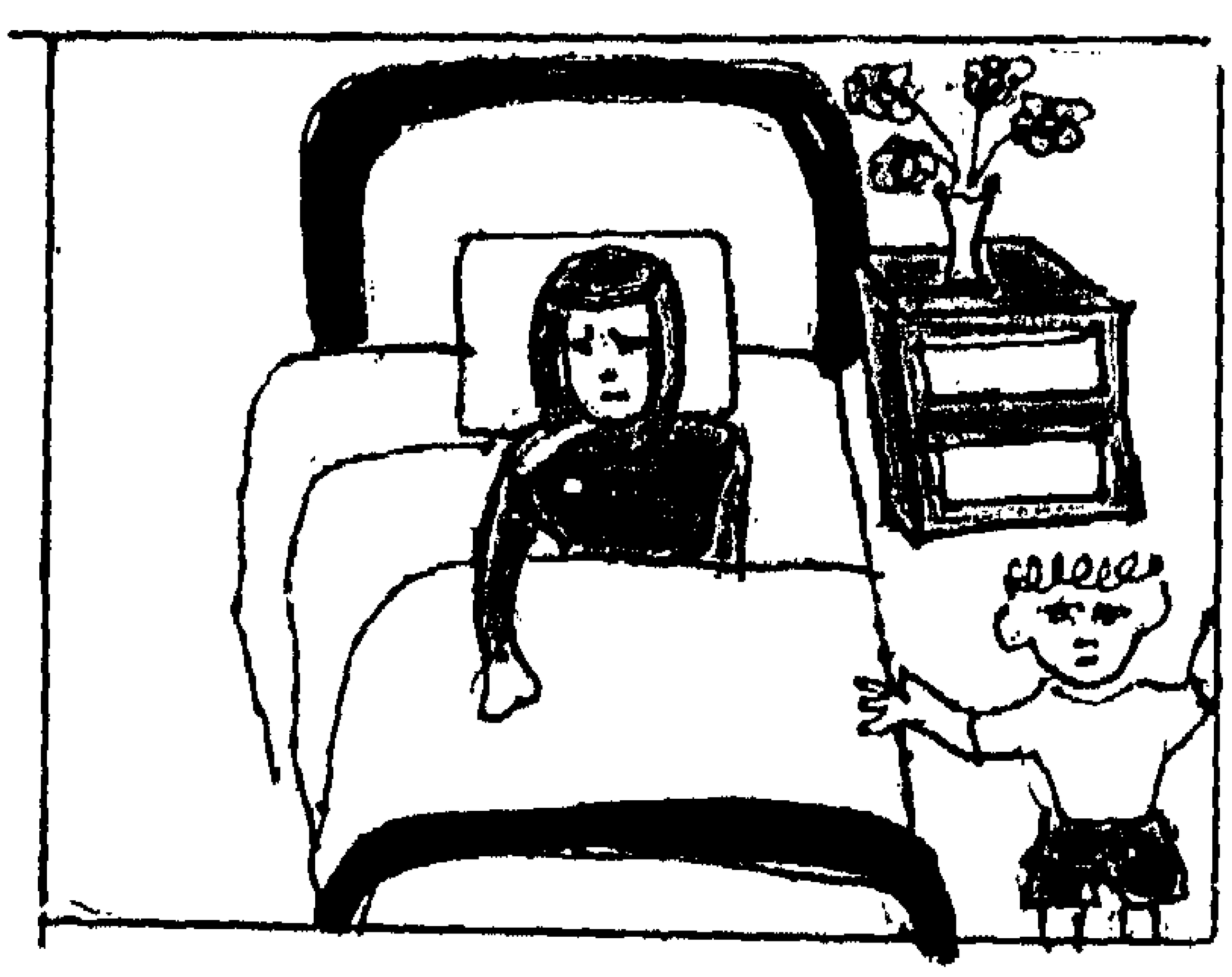


ب

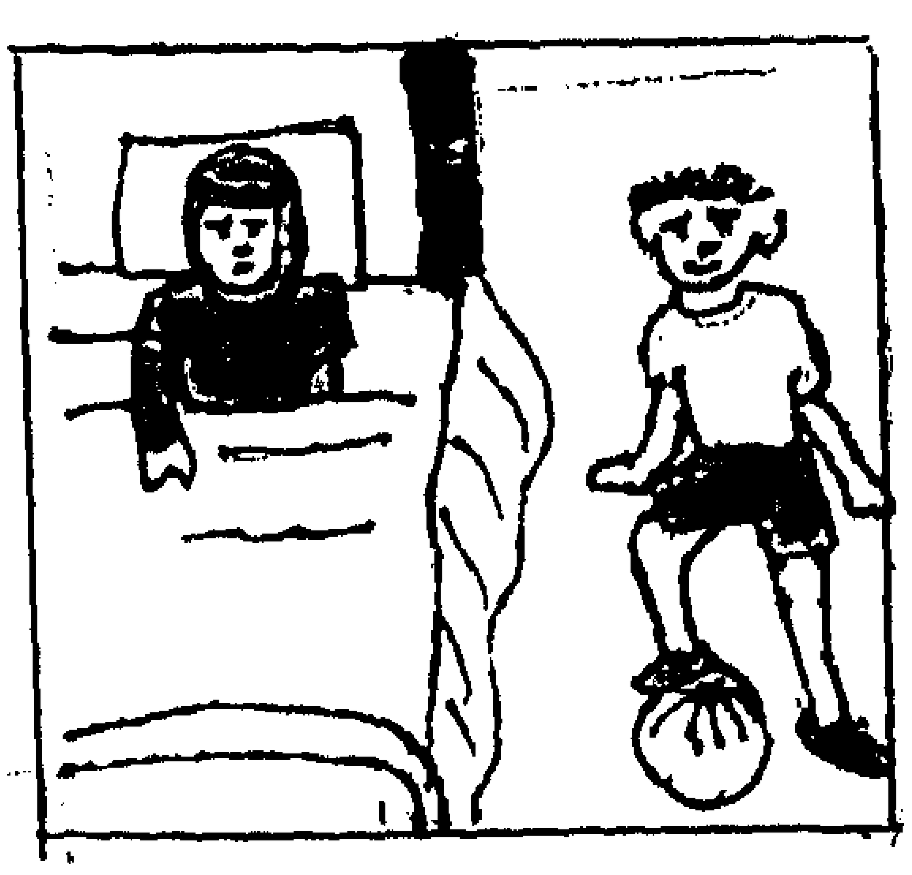


أ

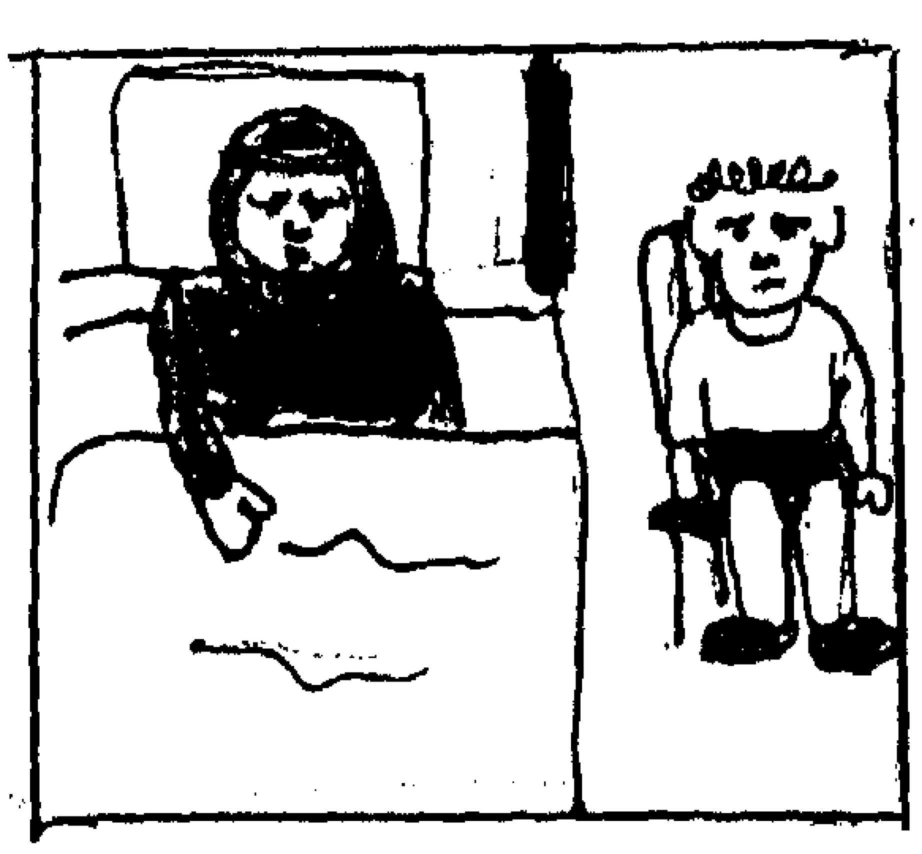




ج



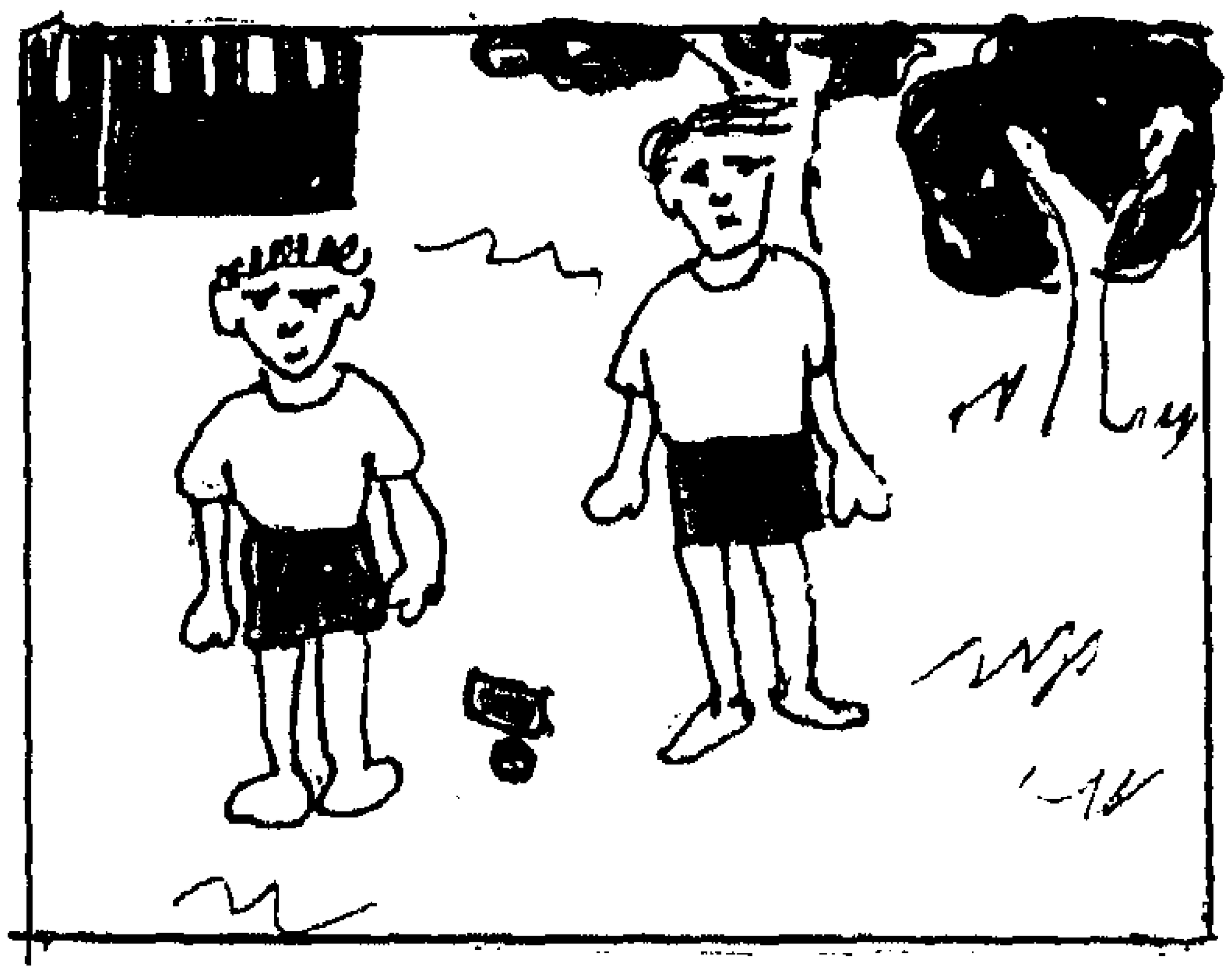
ب



أ



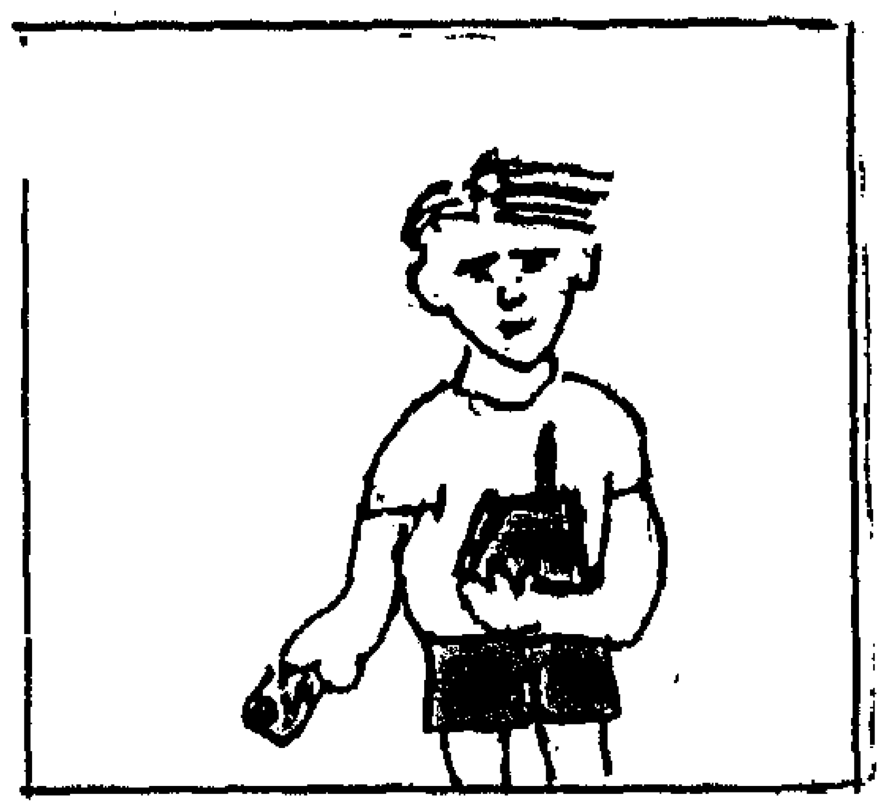
٢٧)



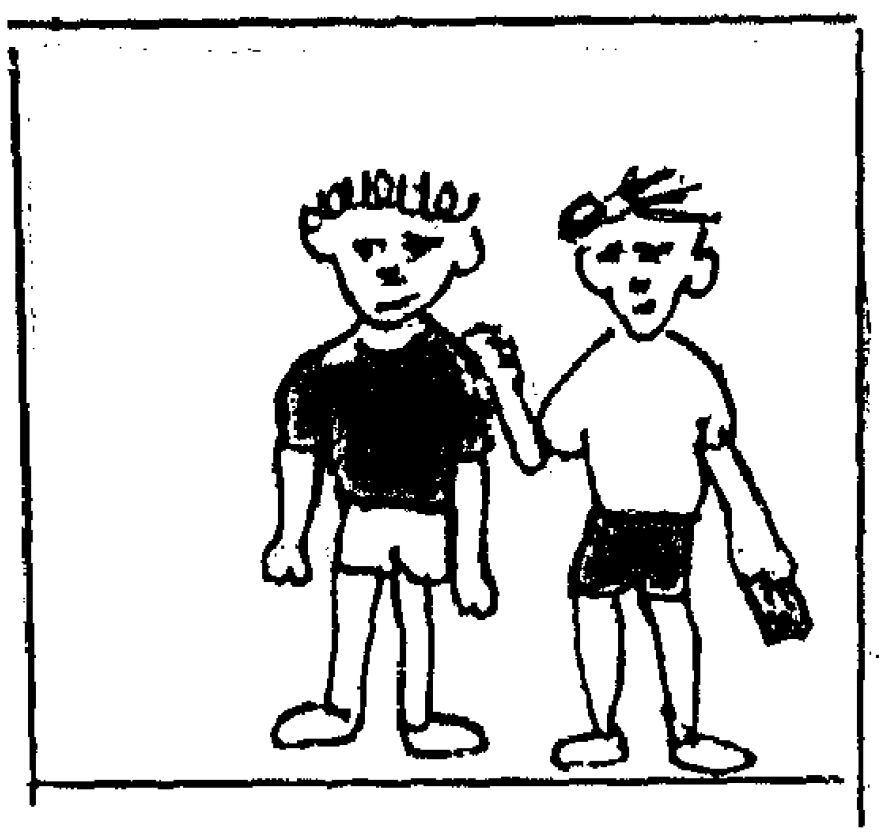
أ



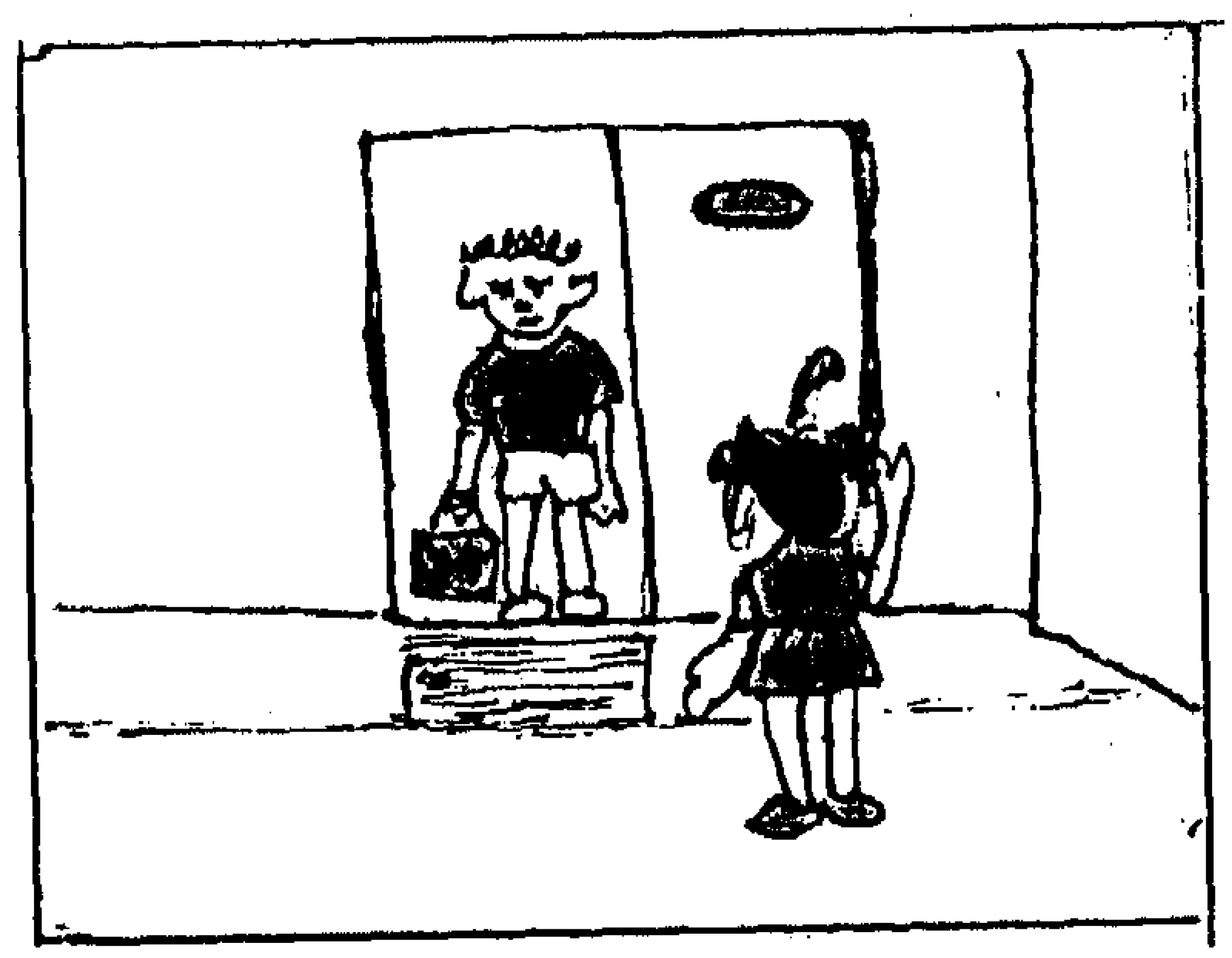
ب



جـ



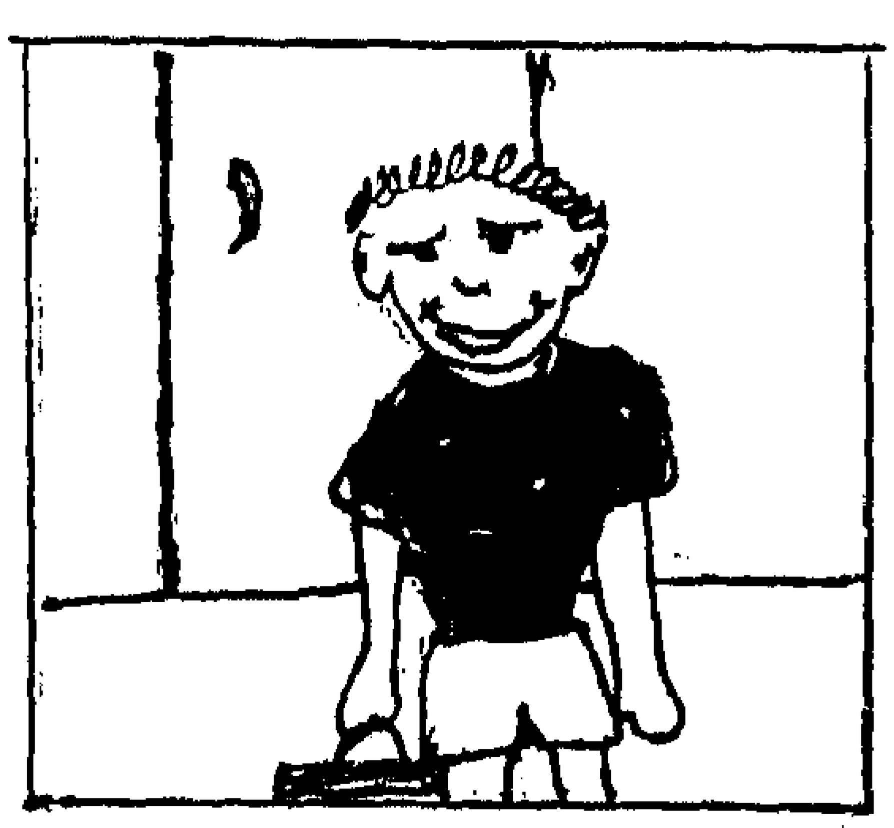
٢٨)



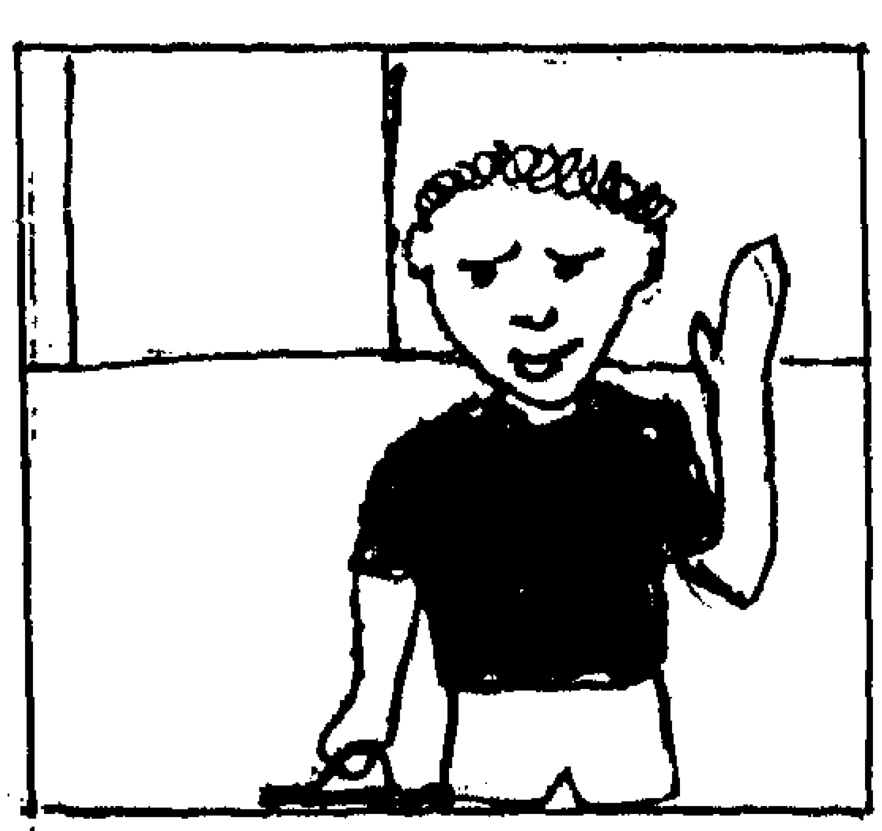
أ



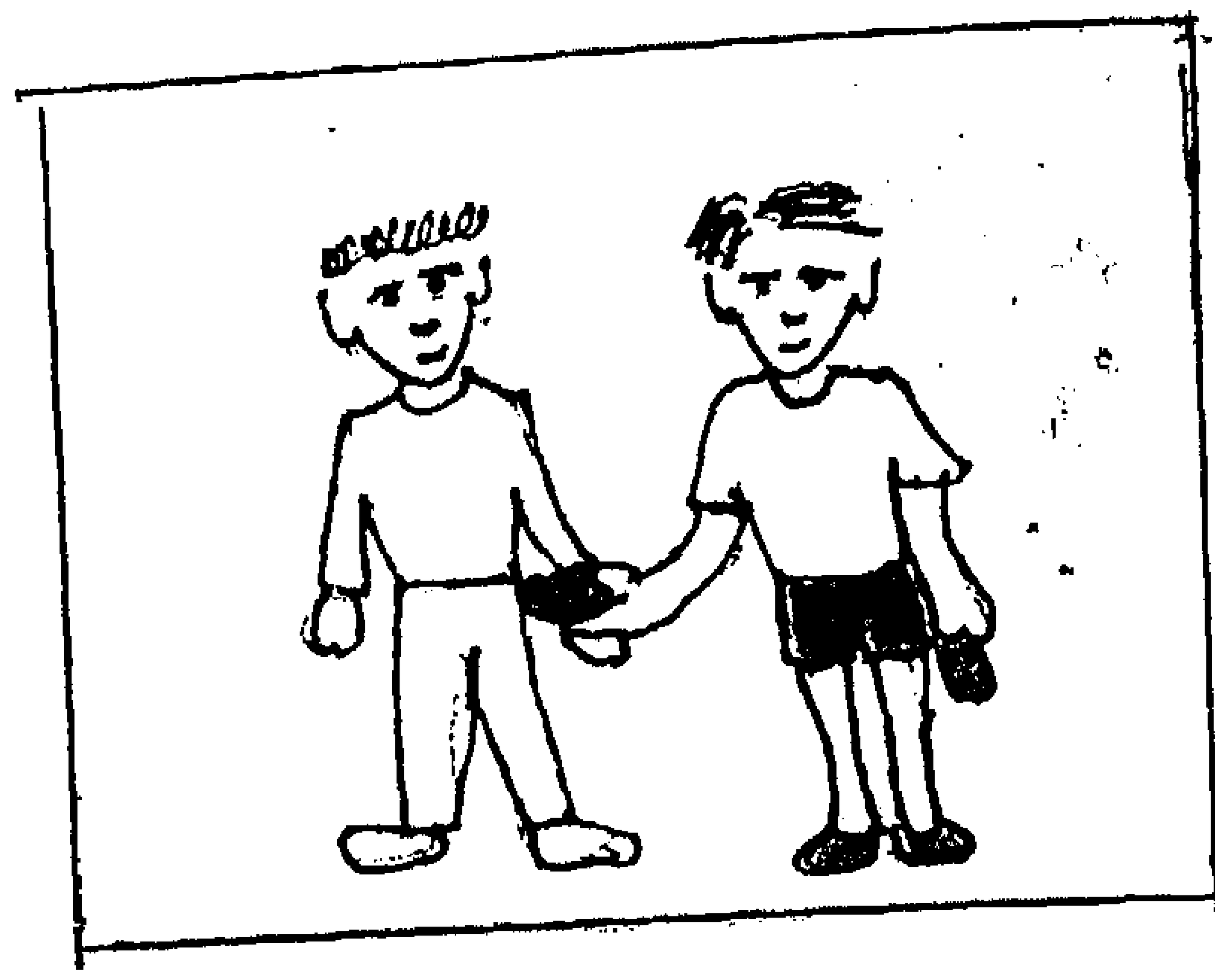
ب



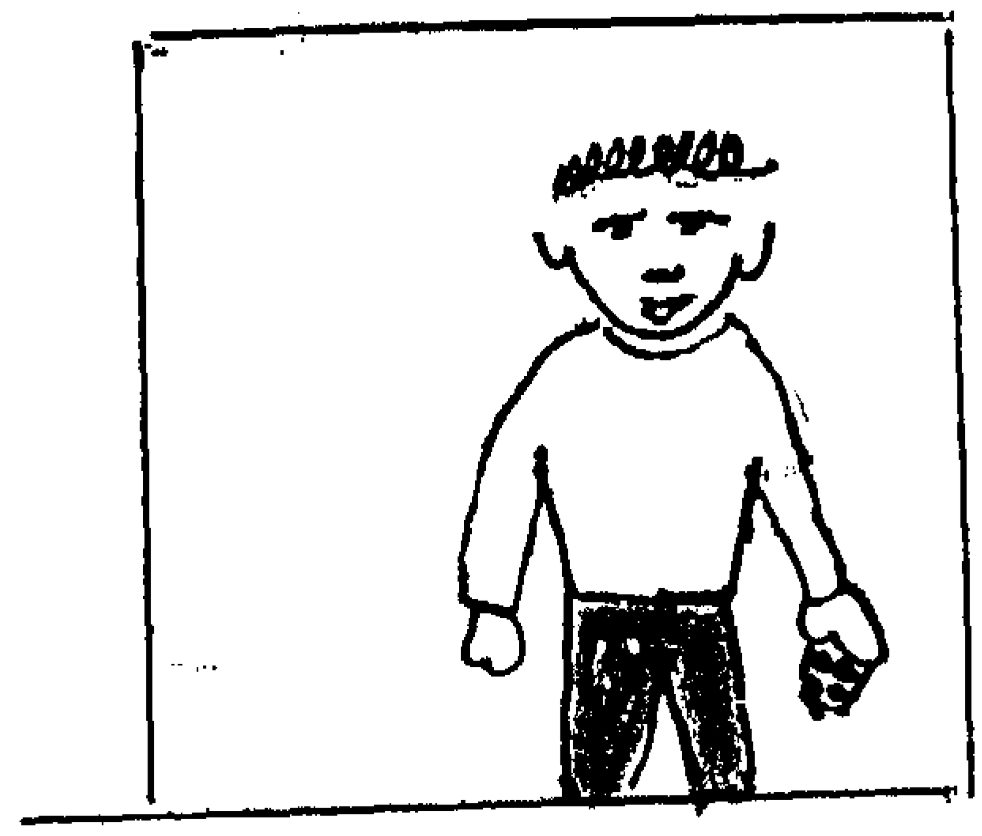
جـ



(٩



أ



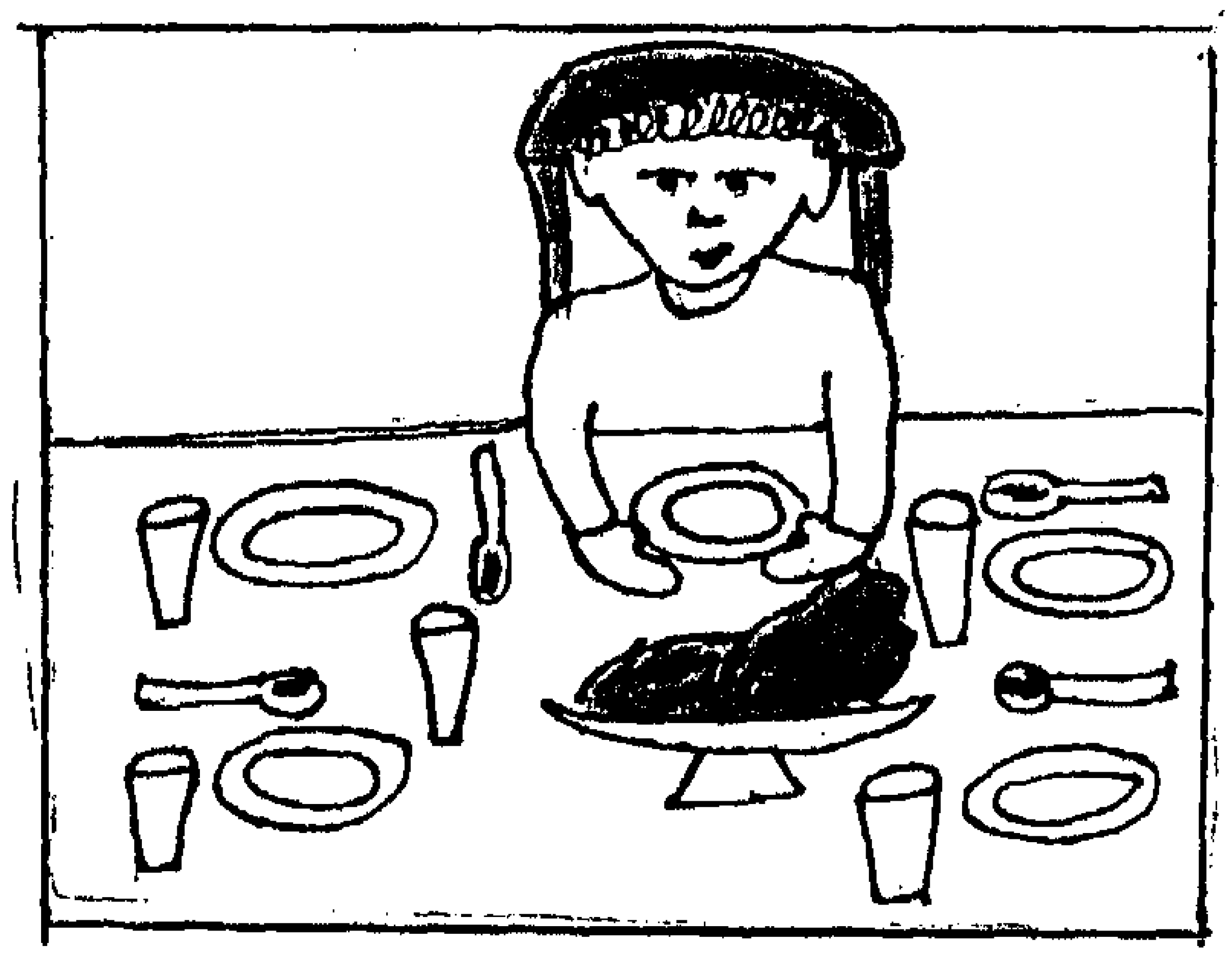
ب



ج



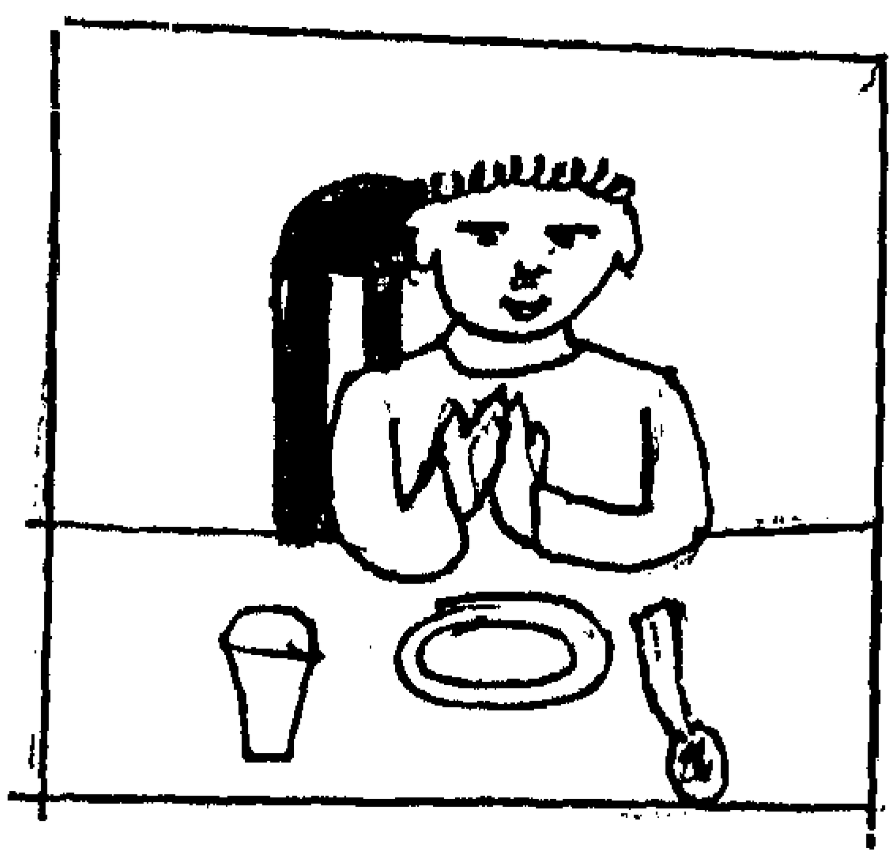
(٣



أ



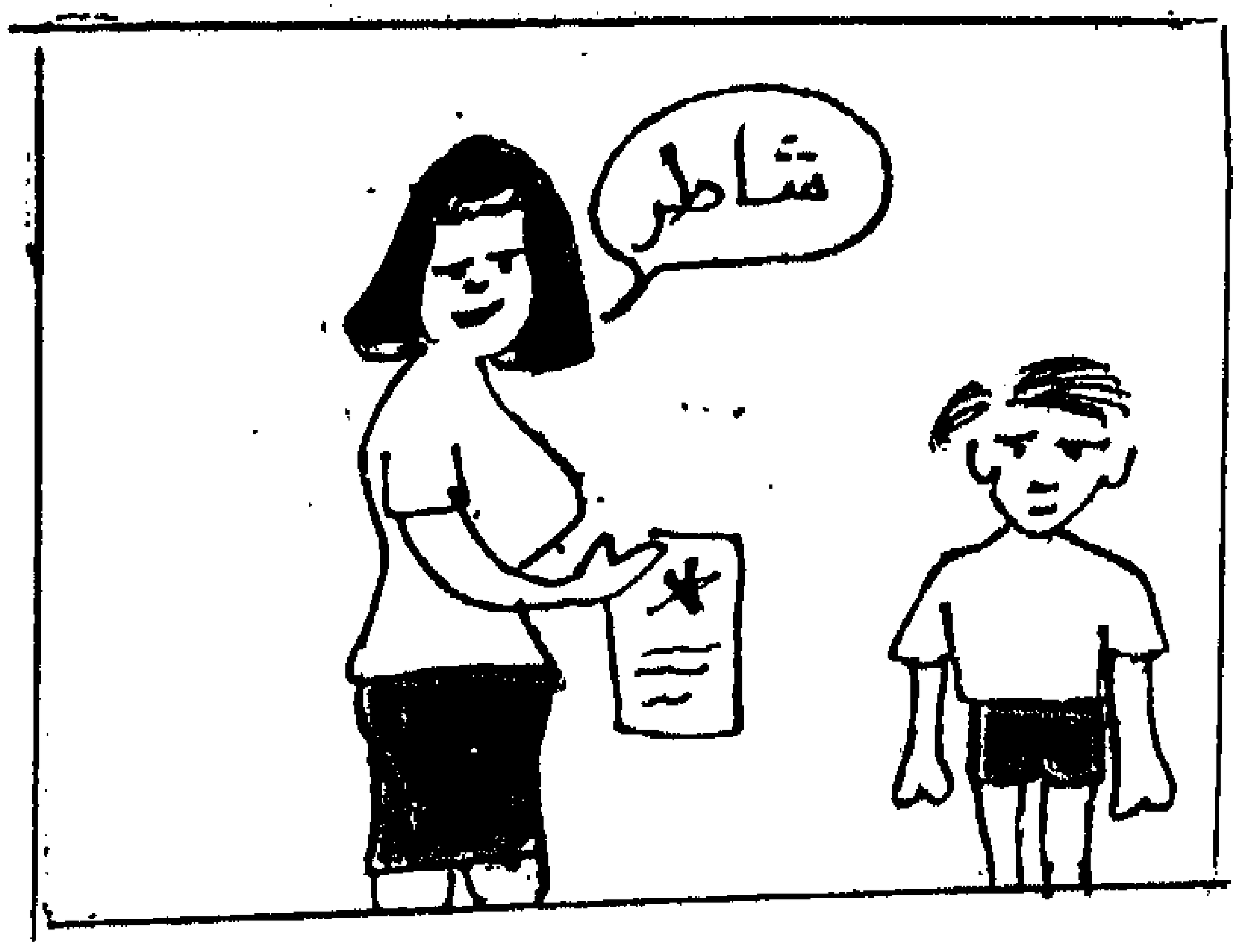
ب



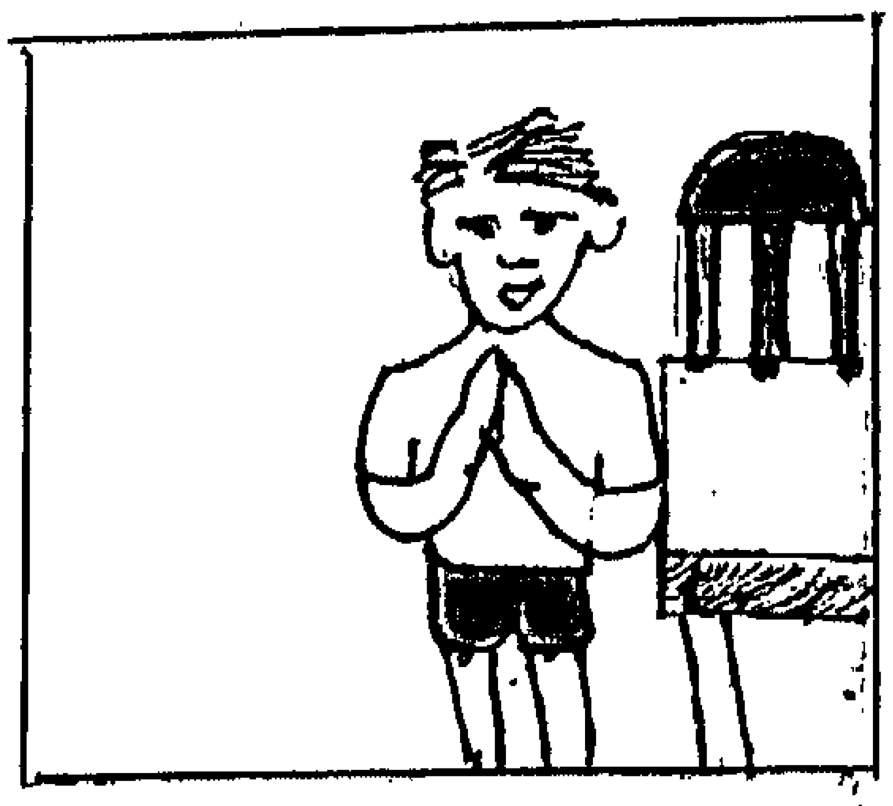
ج



٣١)



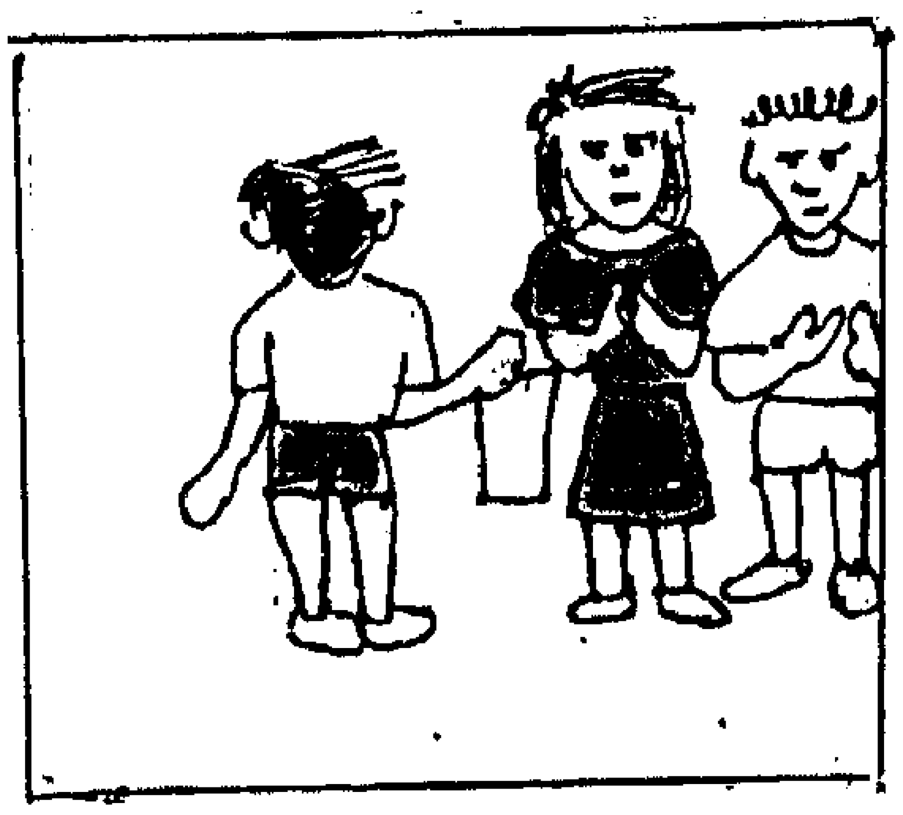
أ



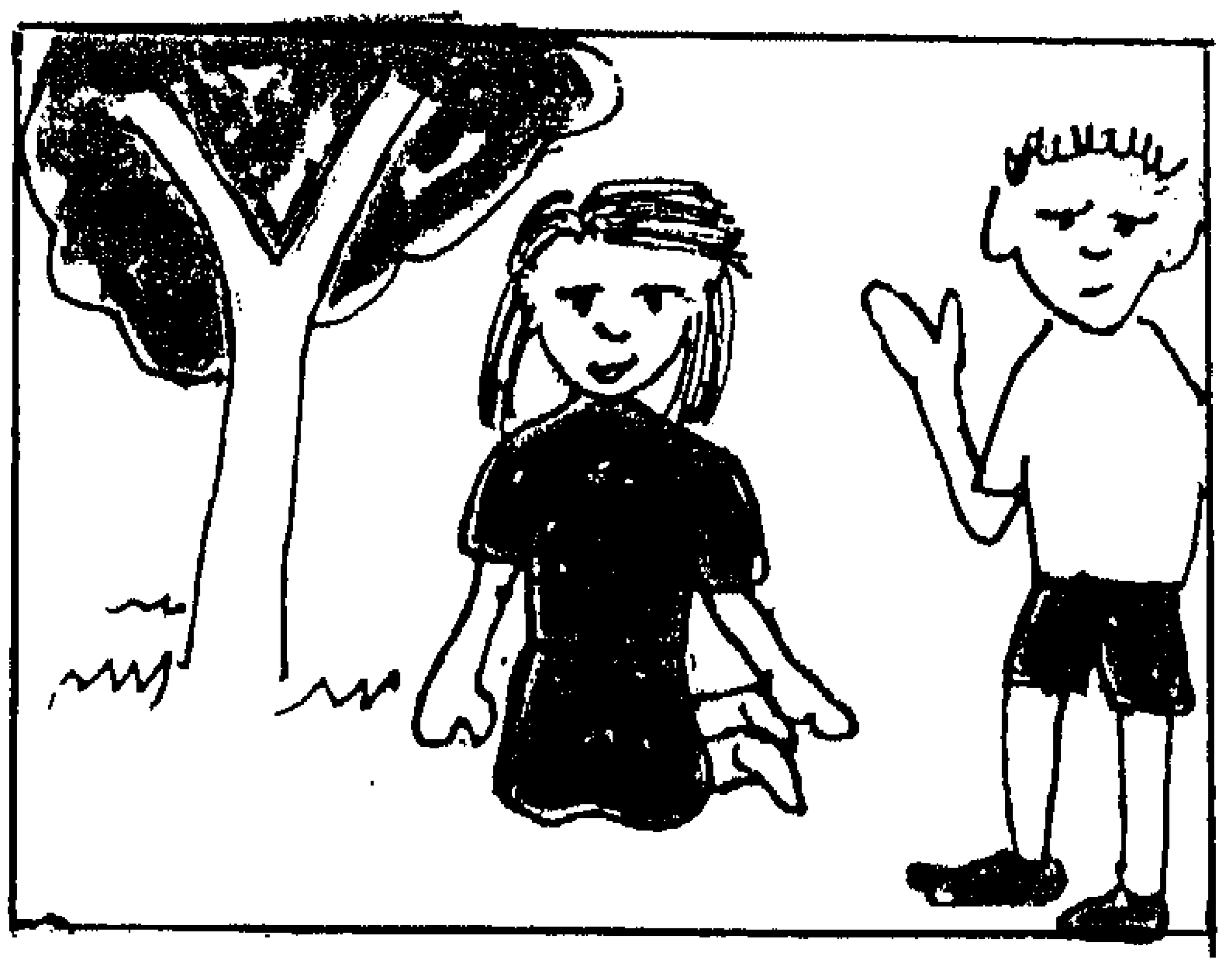
ب



ج



٣٢)



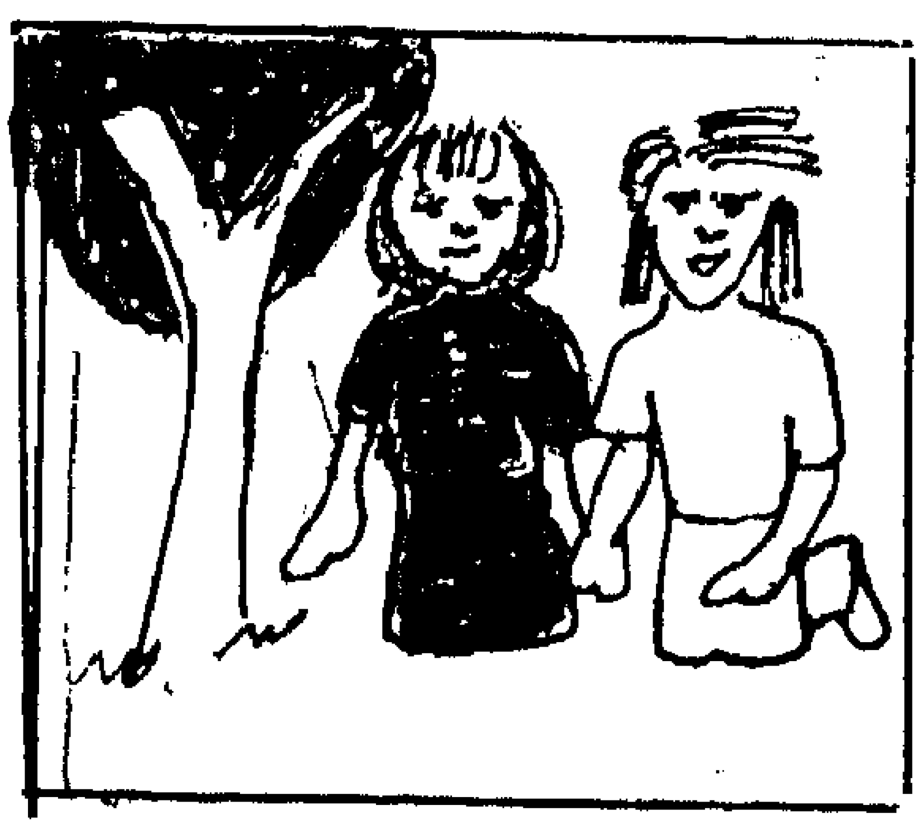
أ



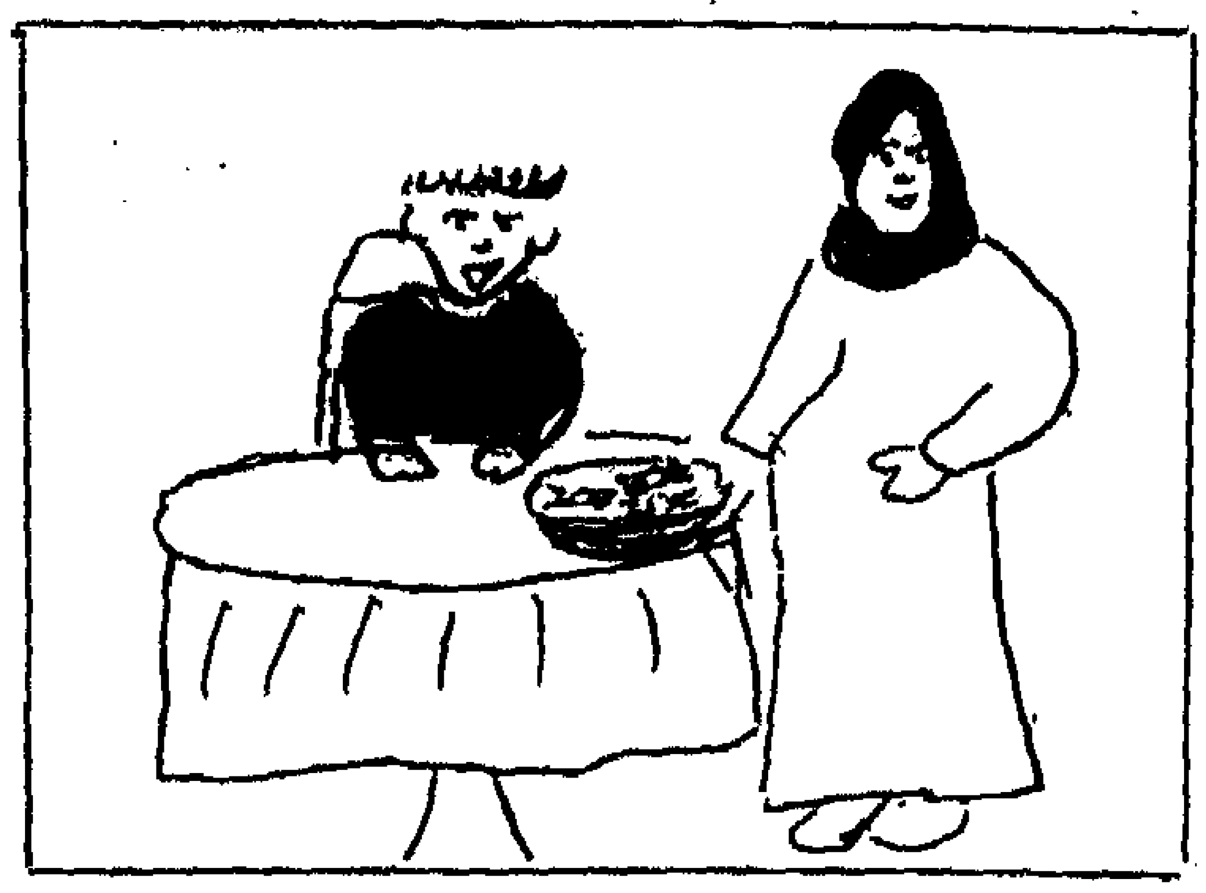
ب



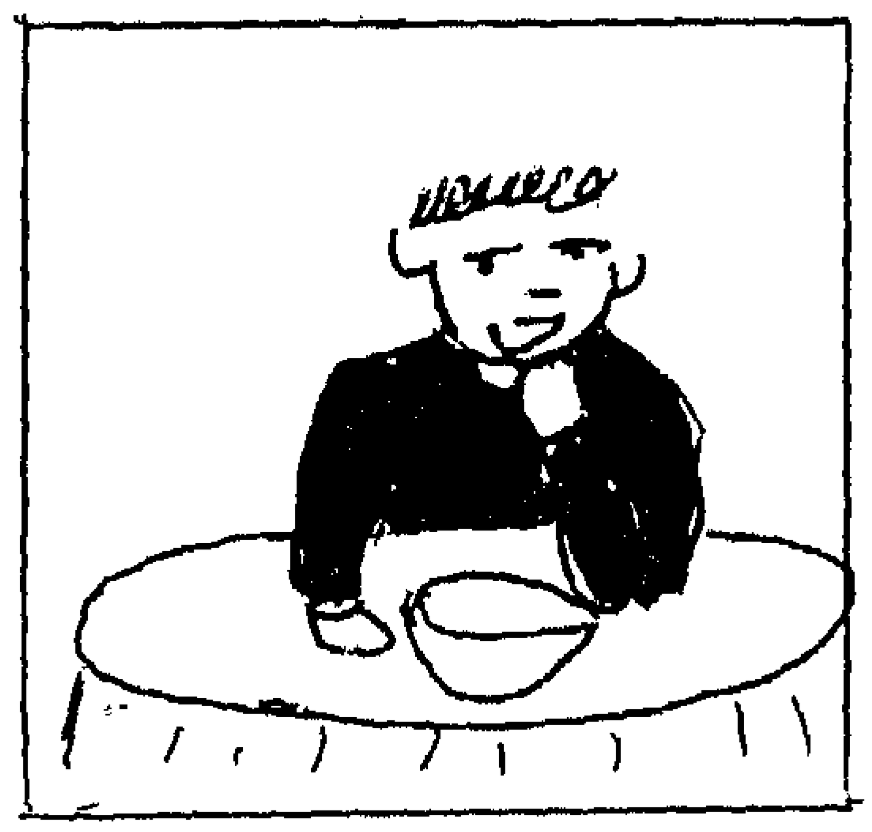
ج



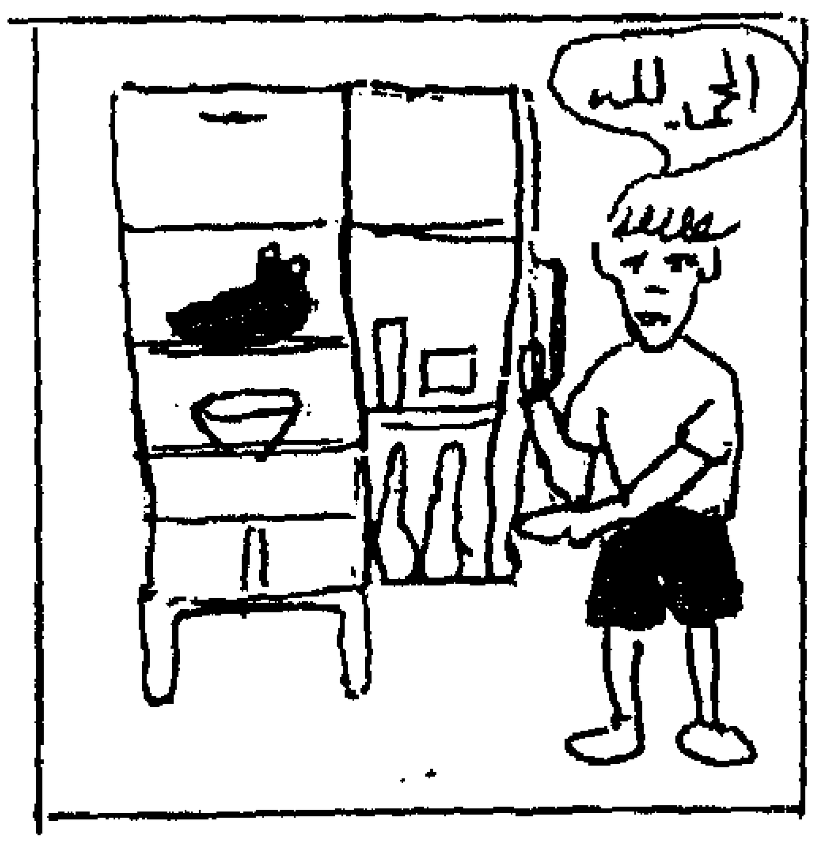
(٣٣)



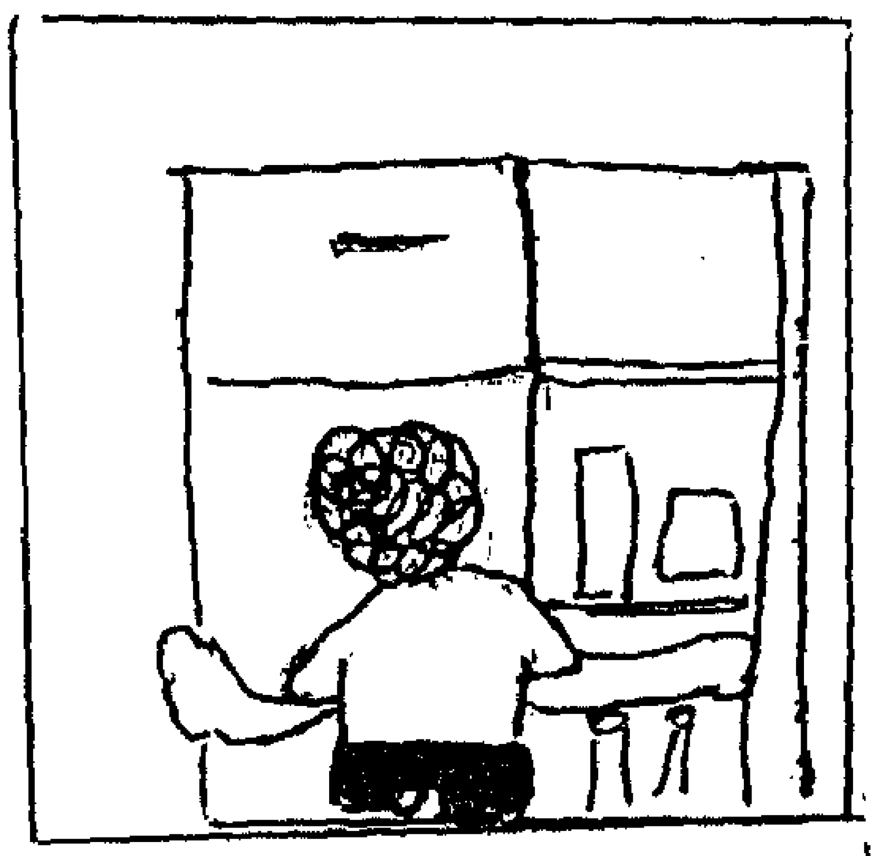
أ



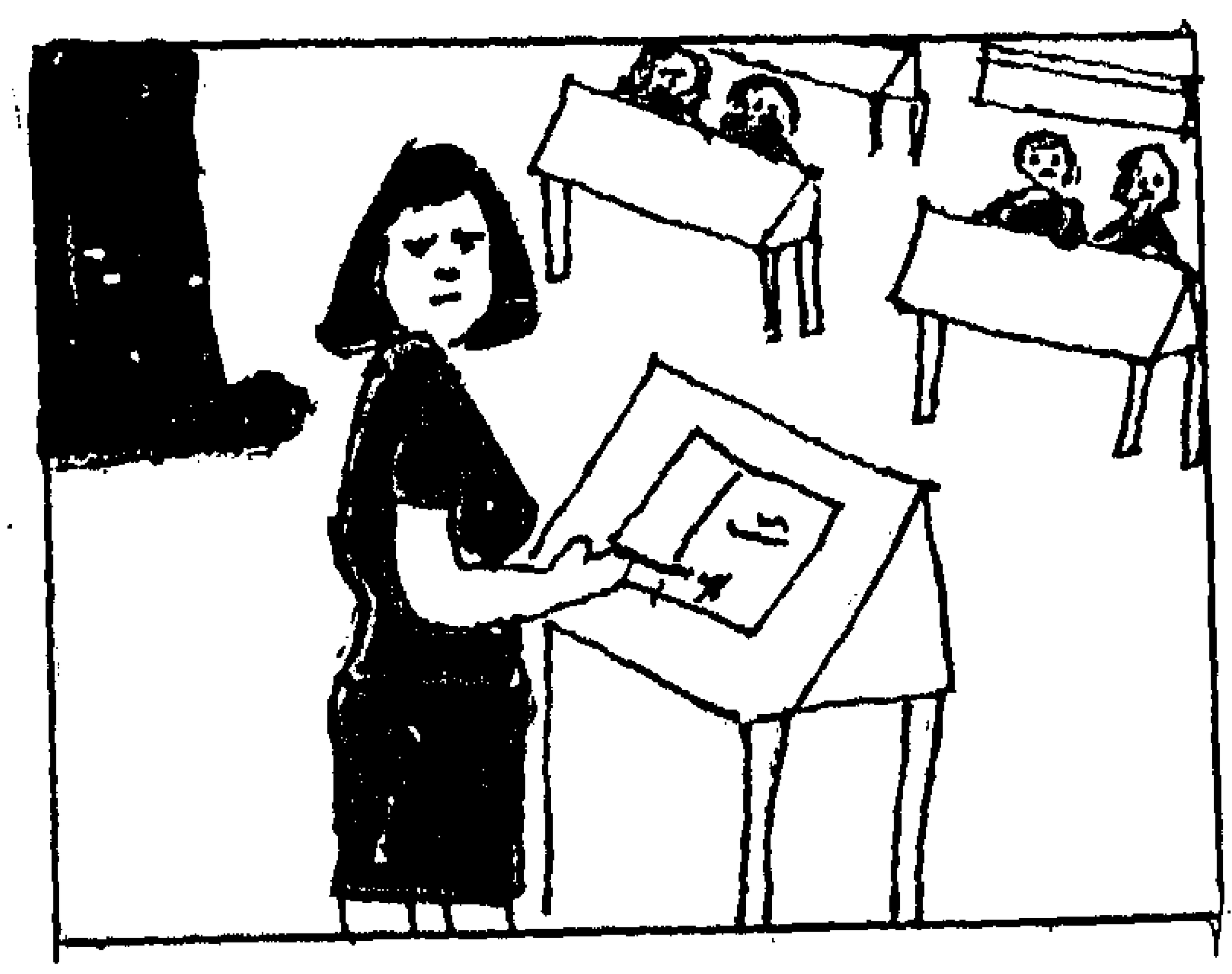
ب



جـ



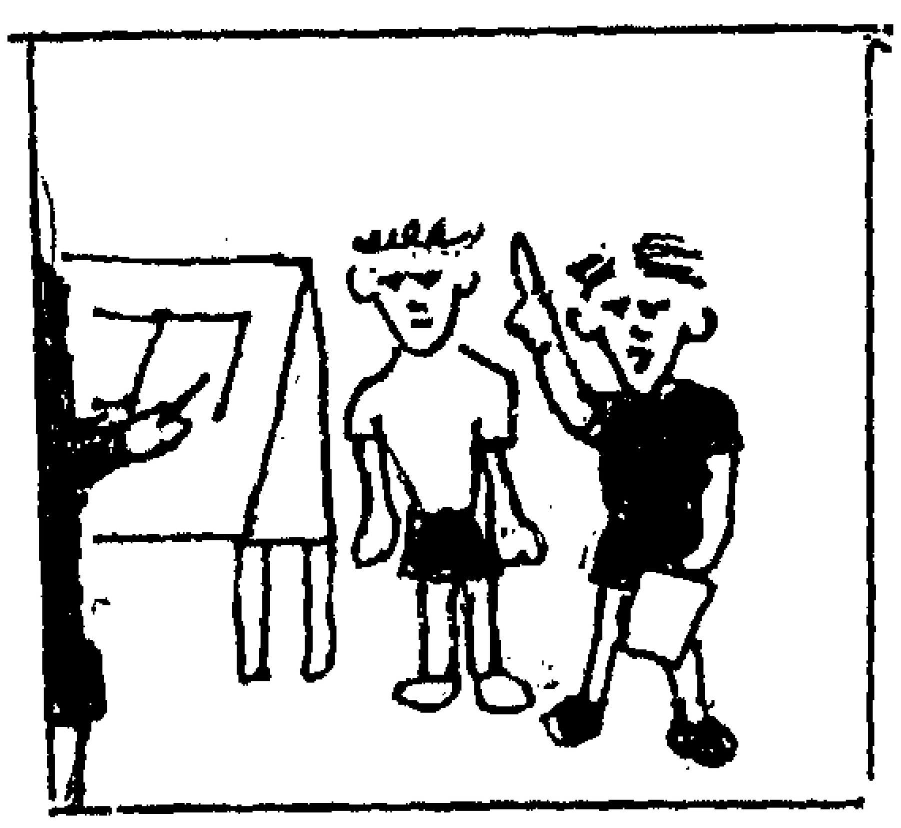
(٣٤)



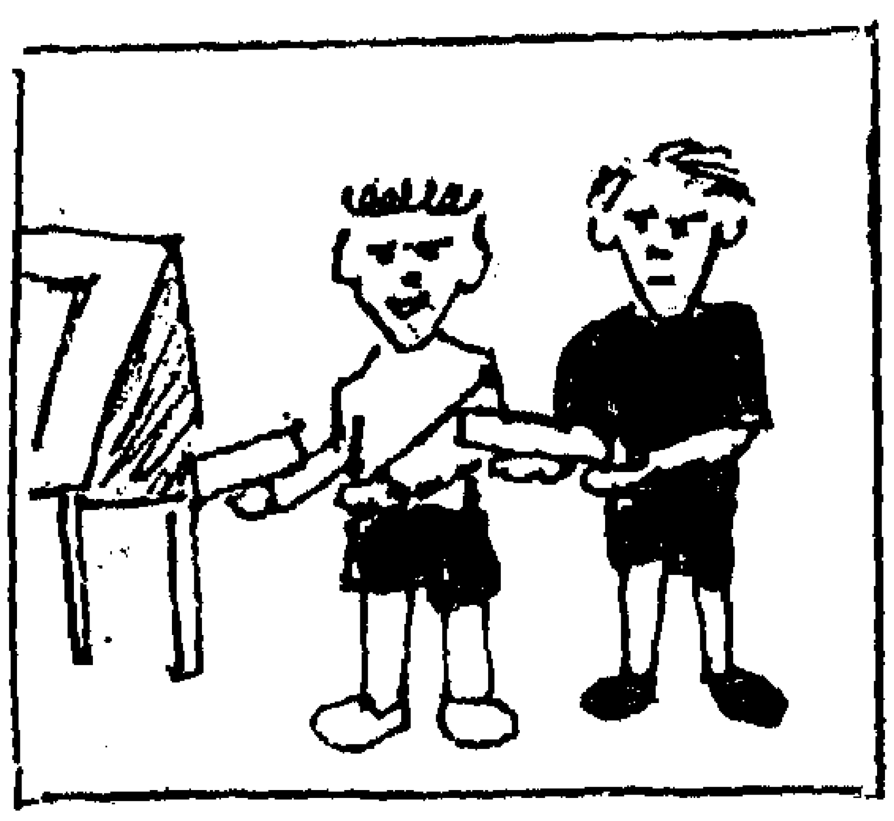
أ



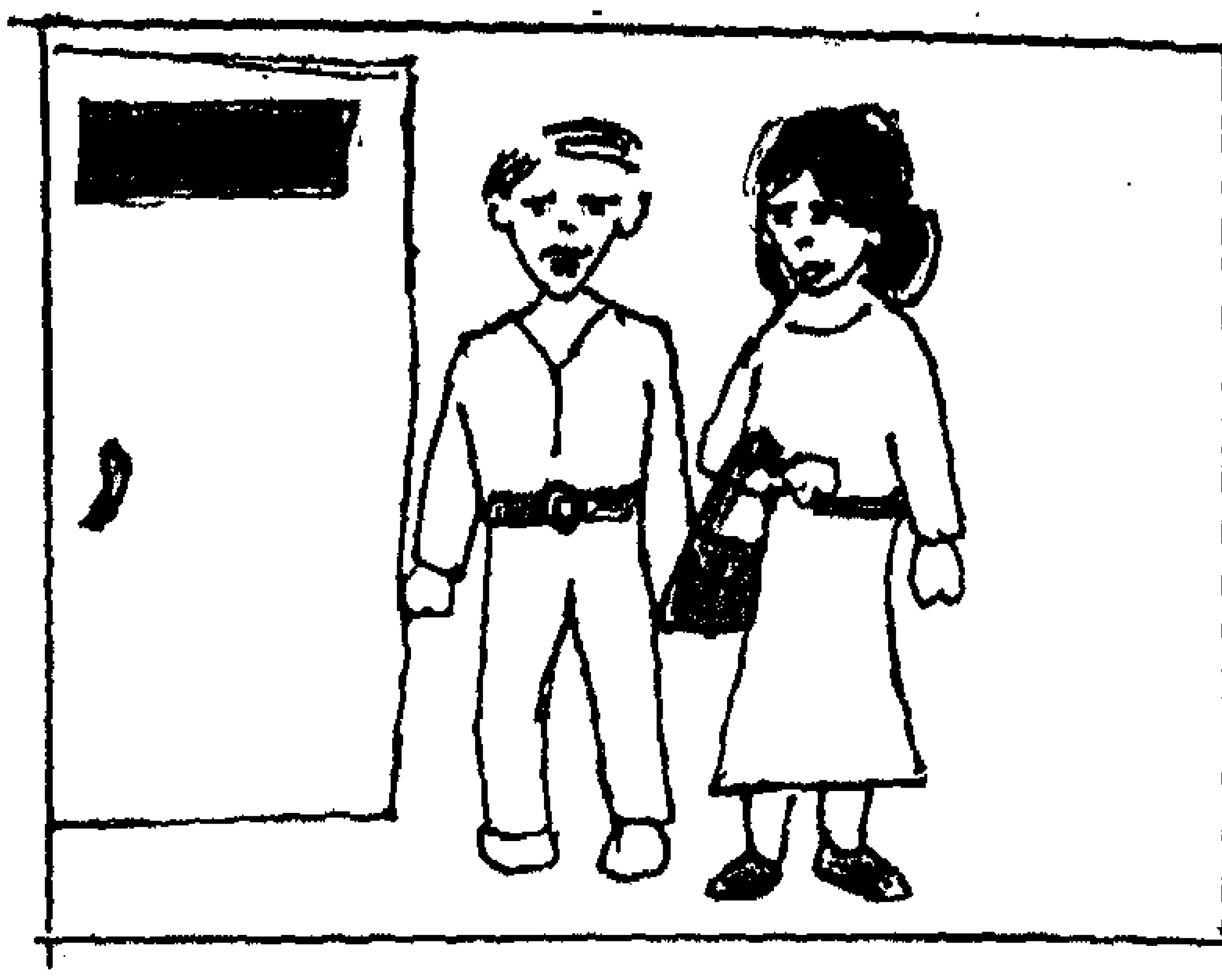
ب



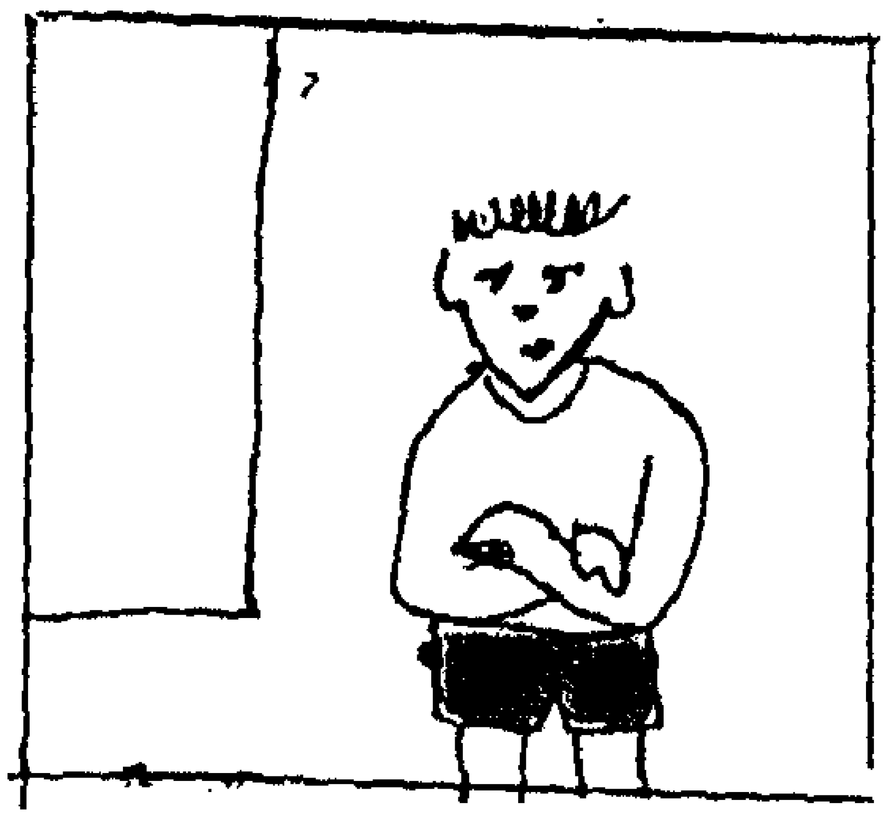
جـ



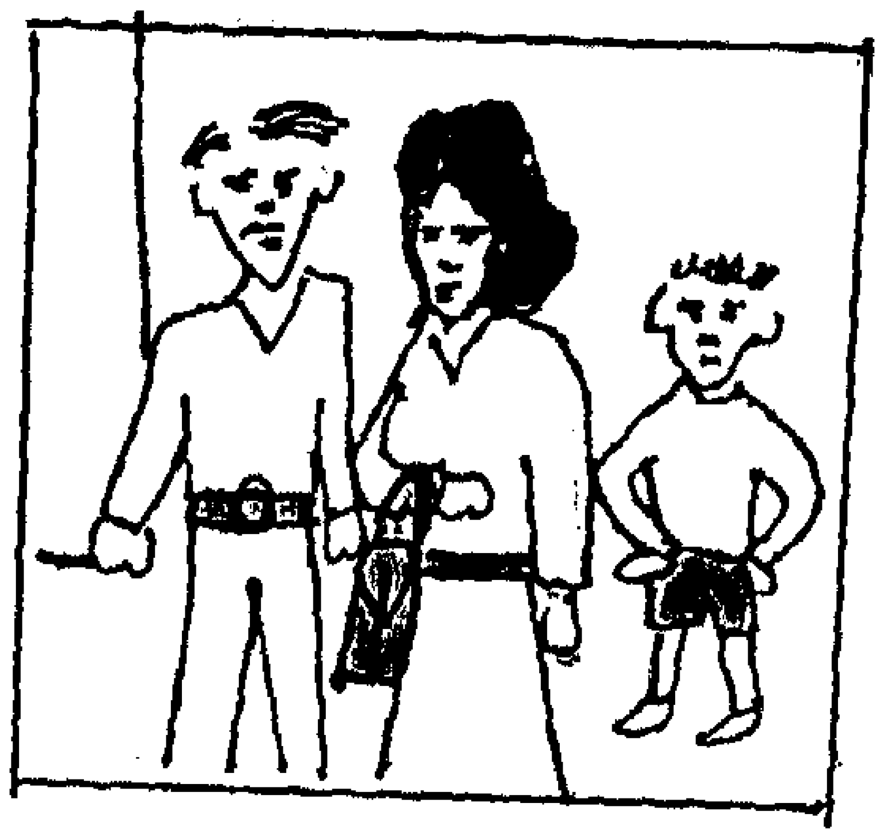
(٣



ج



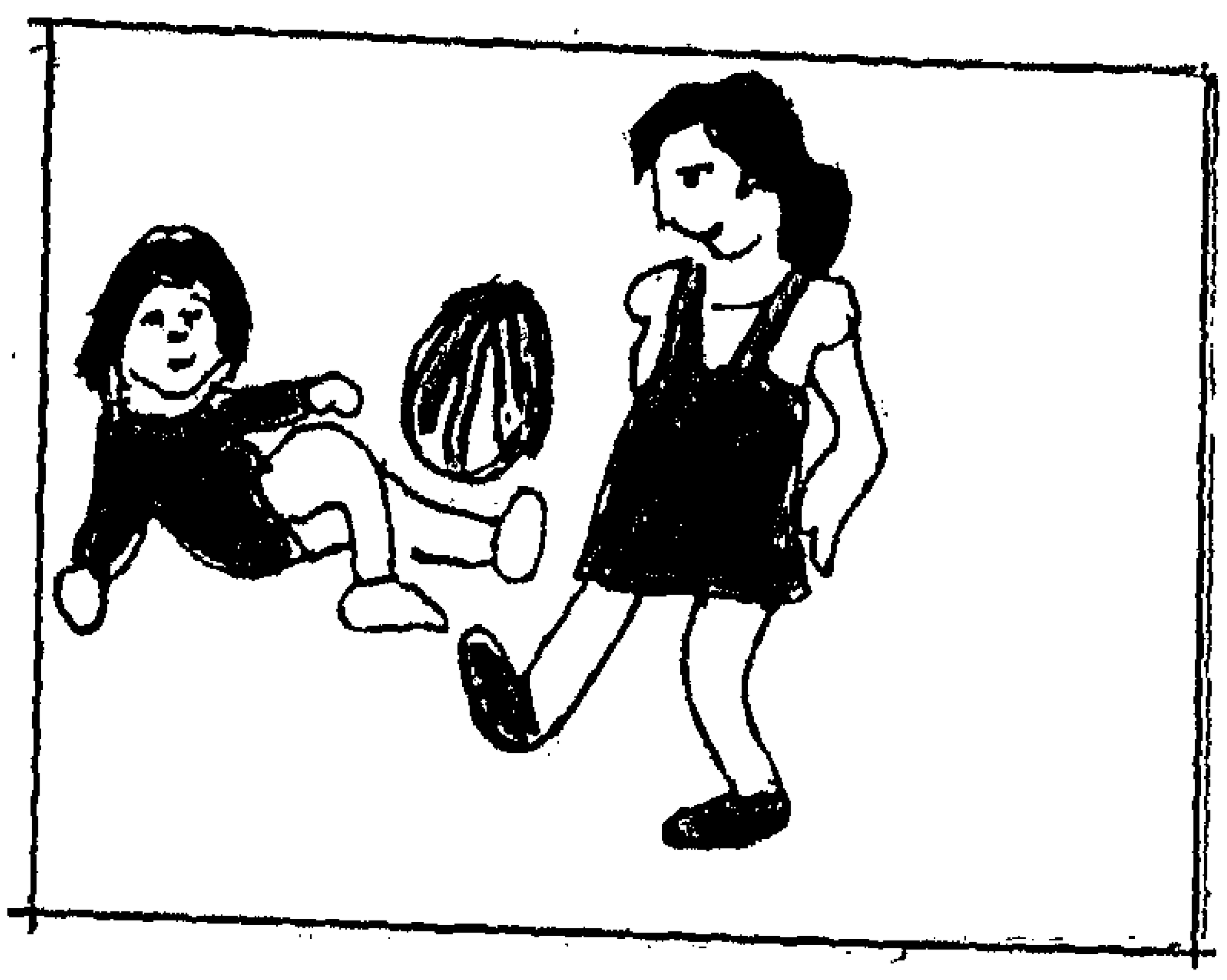
ب



أ



(٣٦)



ج



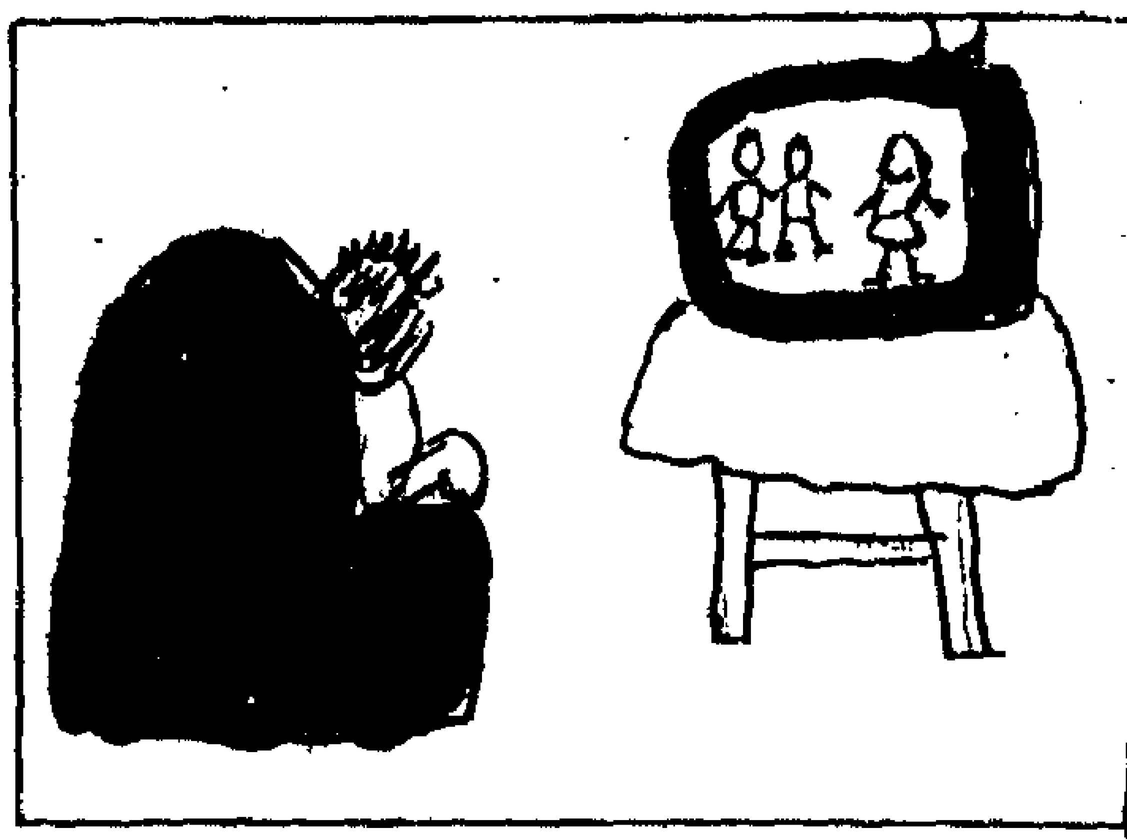
ب



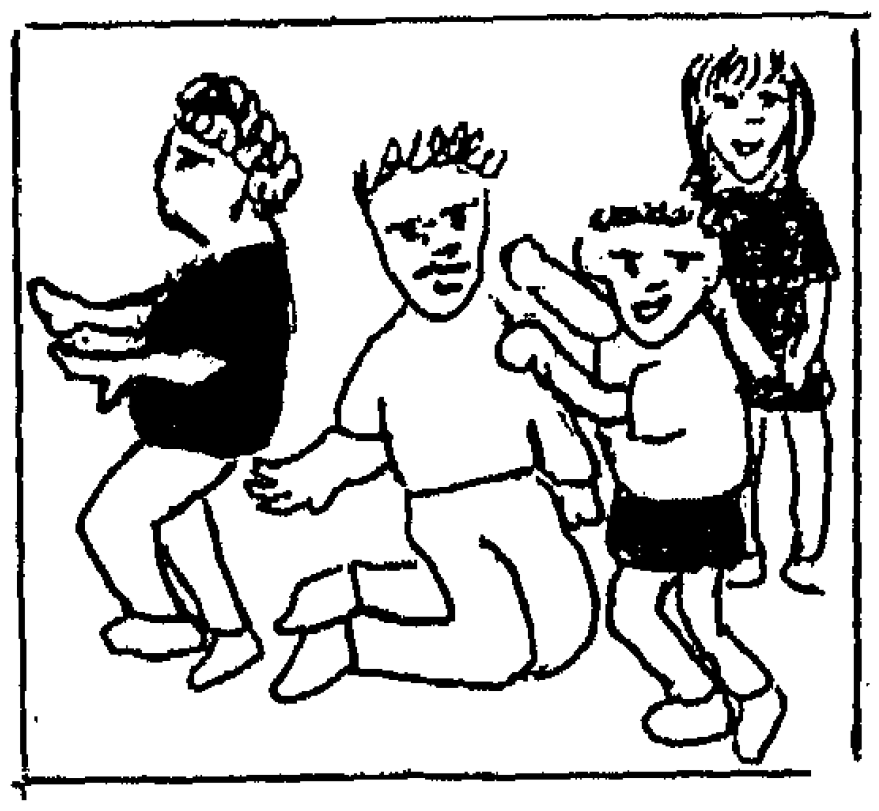
أ



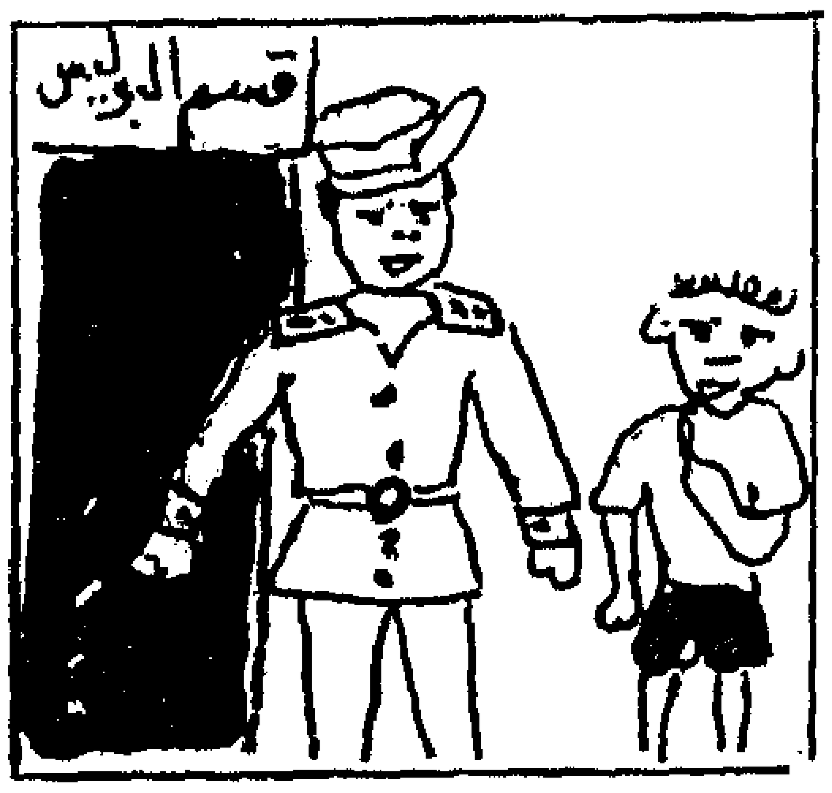
٣٧)



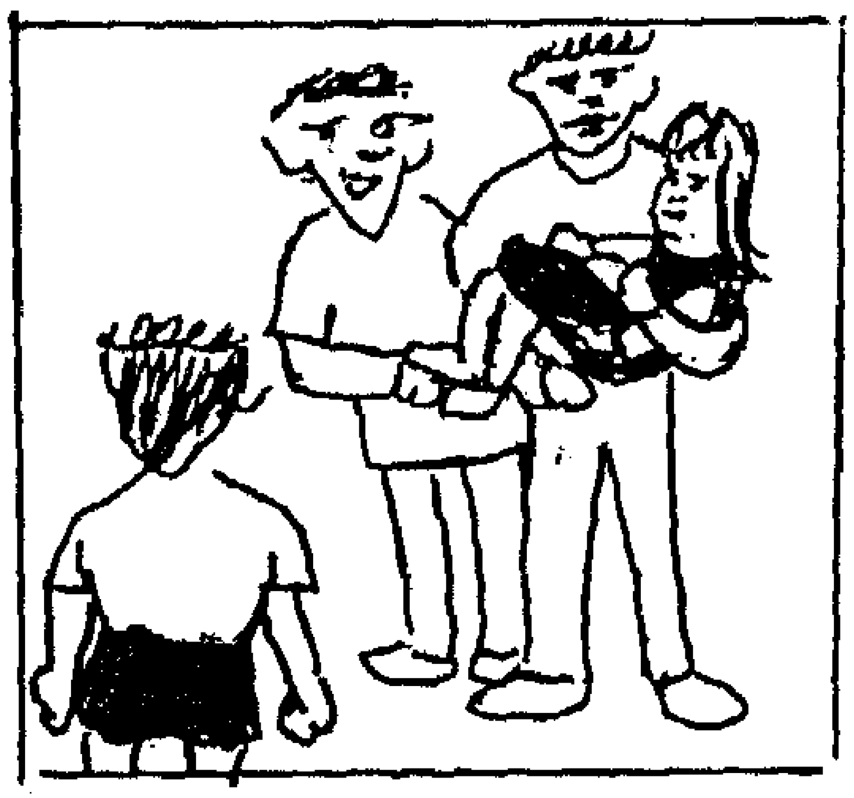
أ



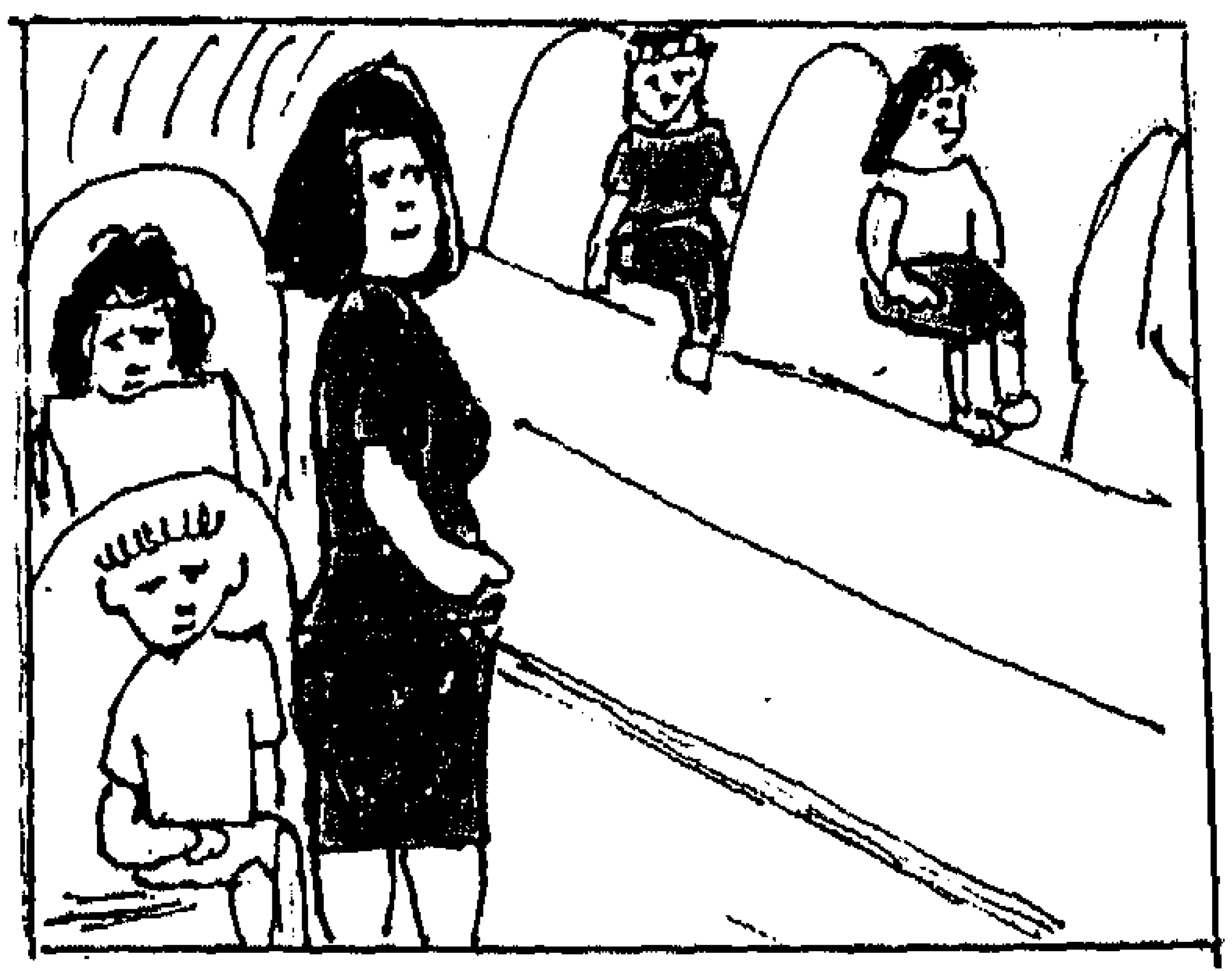
ب



جـ



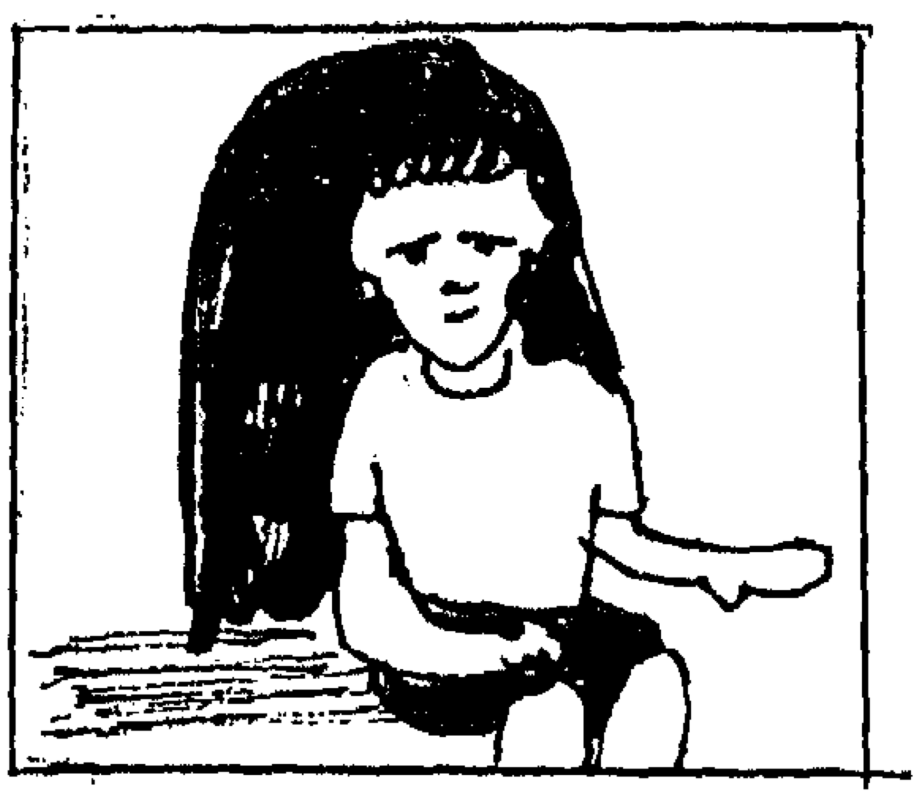
٣٨)



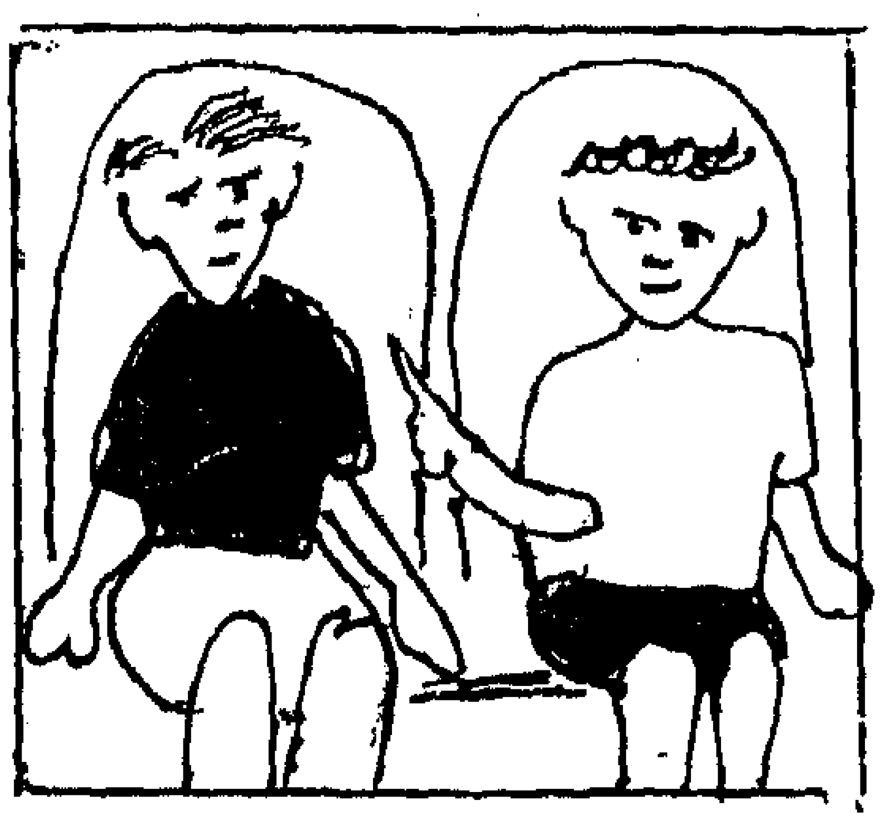
أ



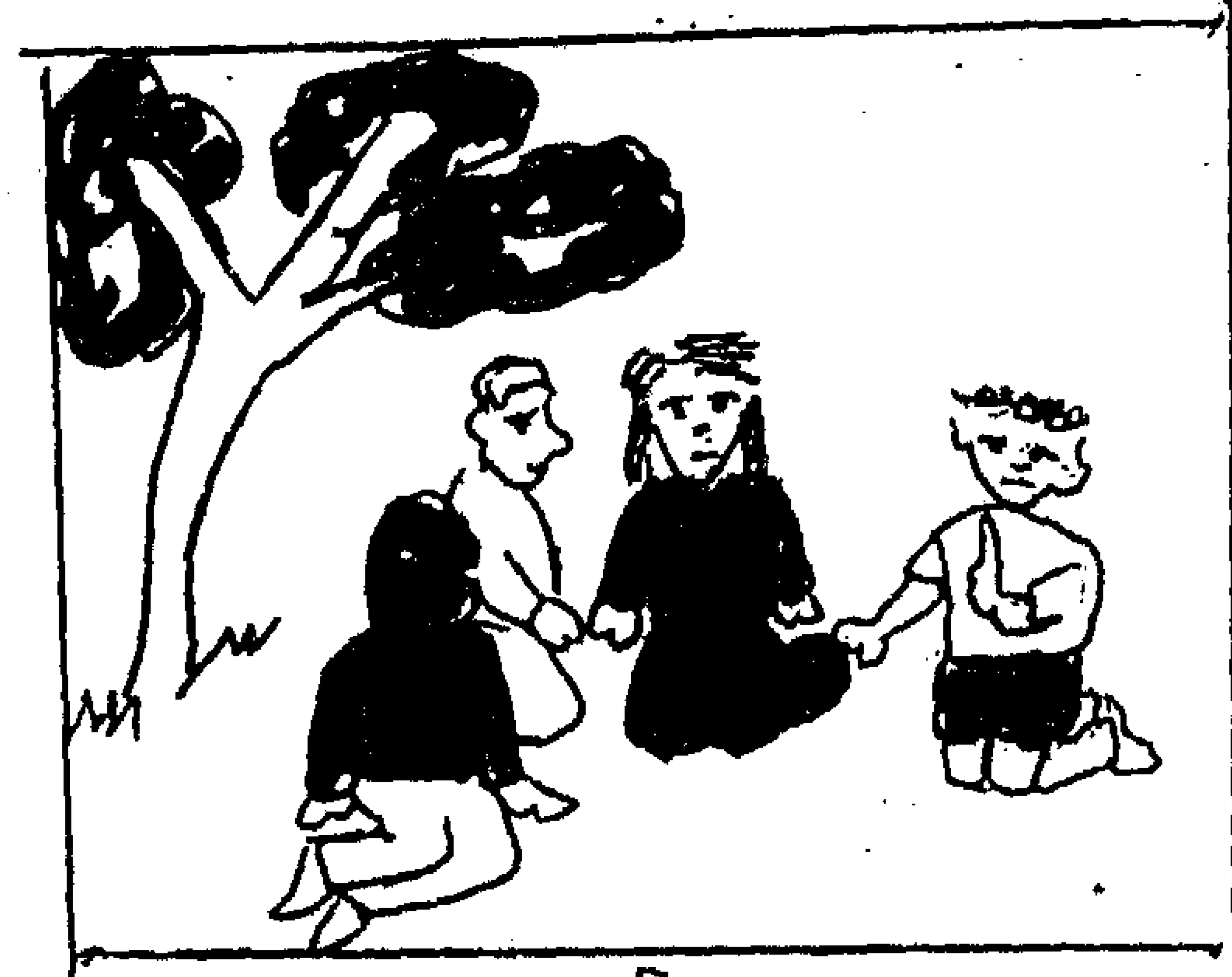
ب



جـ



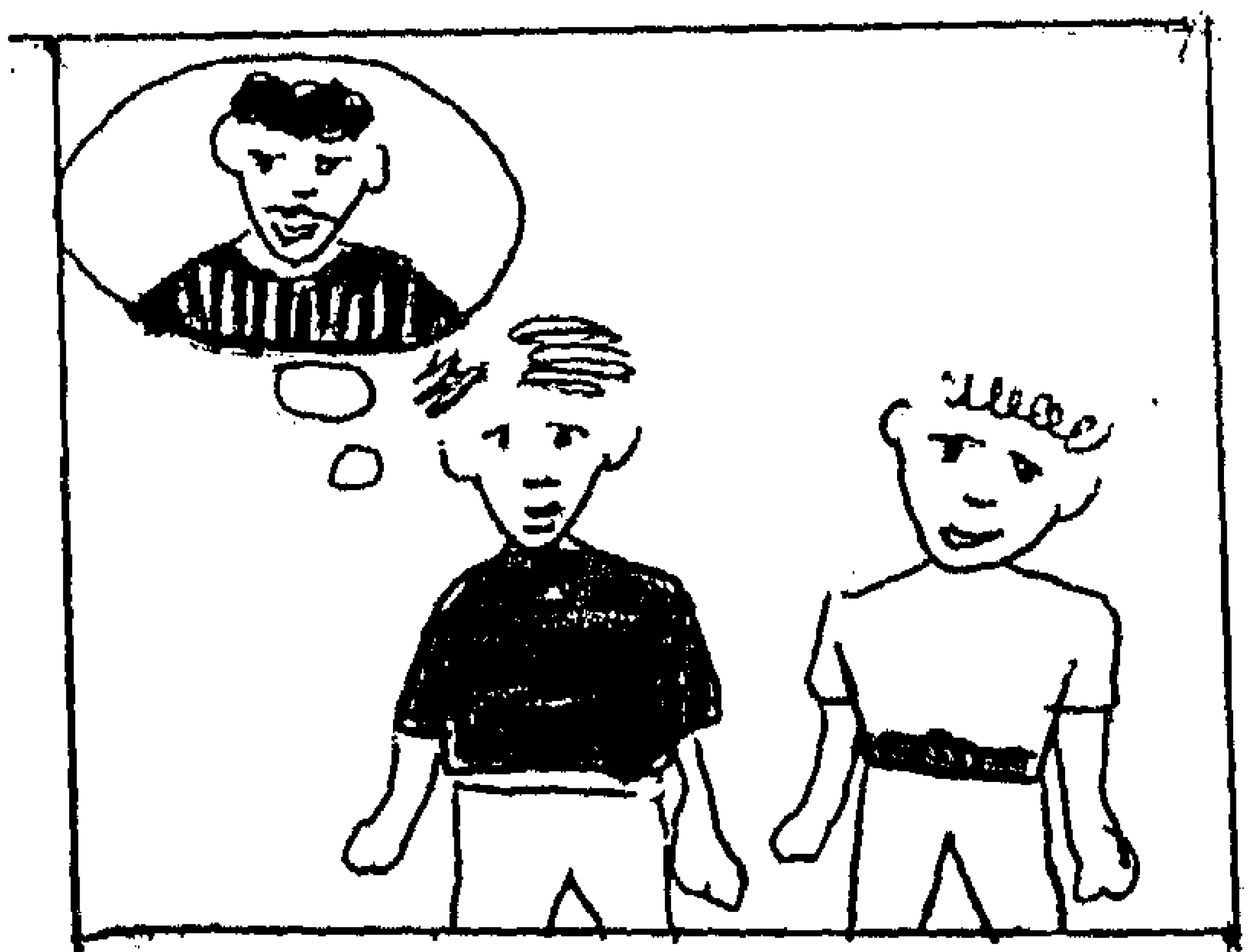
(٣٩)



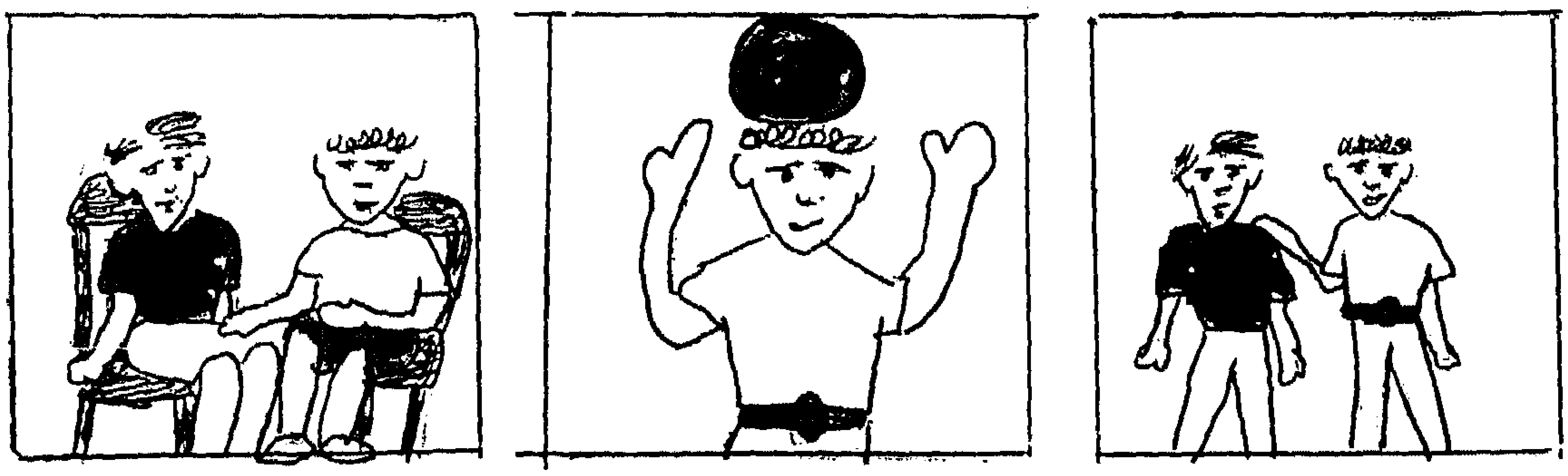
جـ ب أ

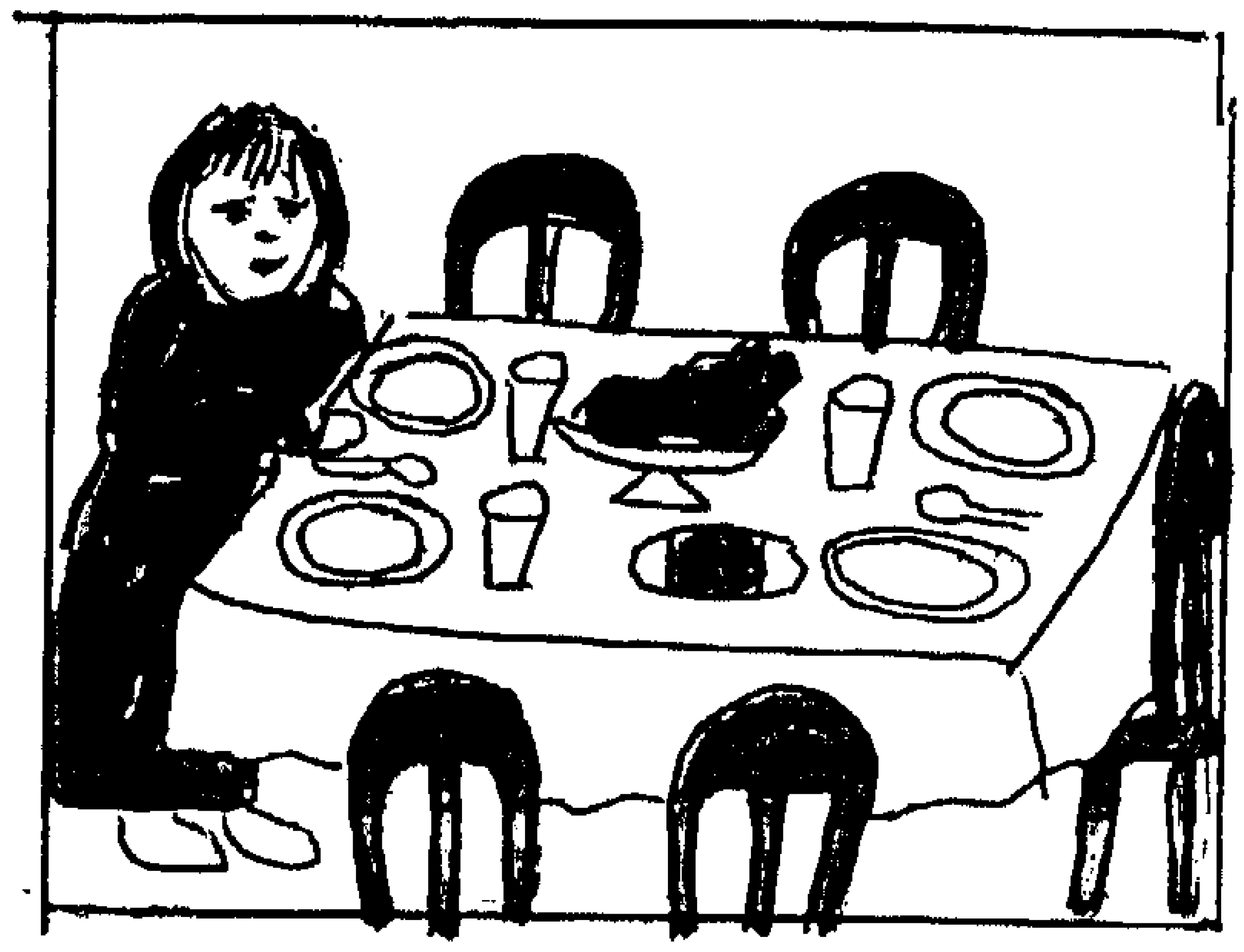


(٤٠)



د ب أ

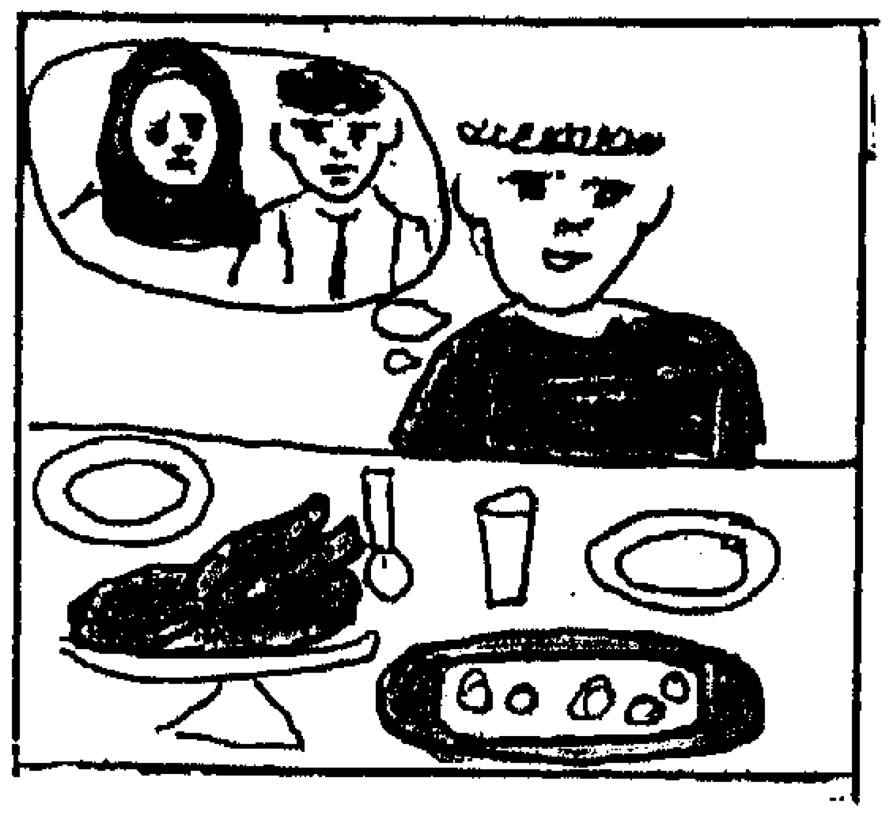




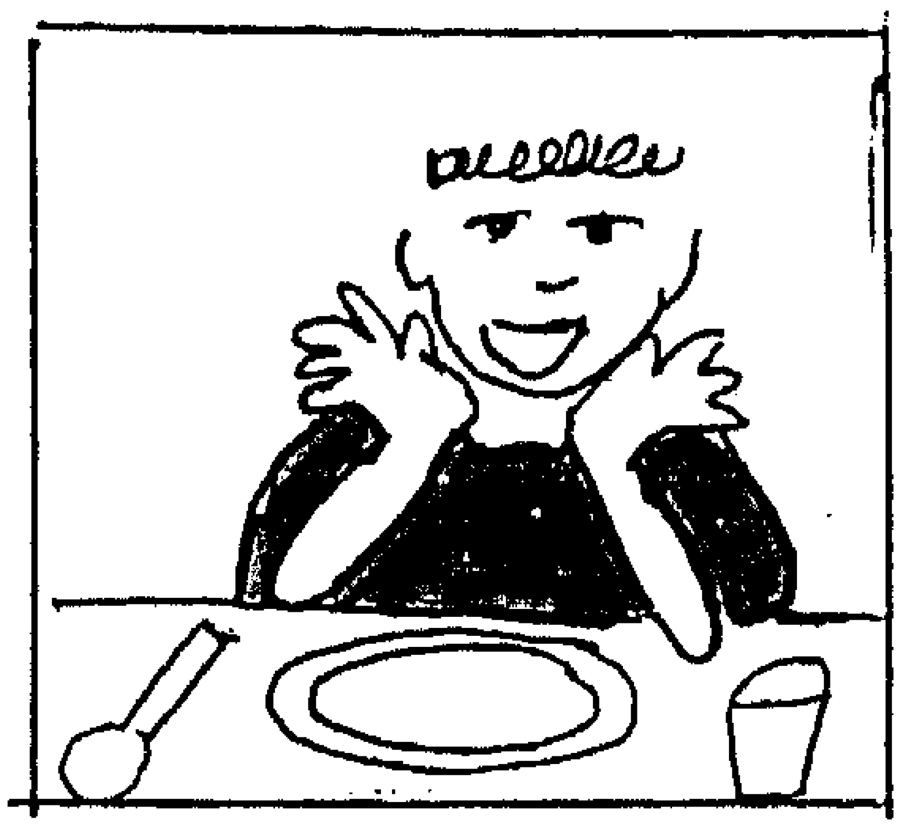
أ

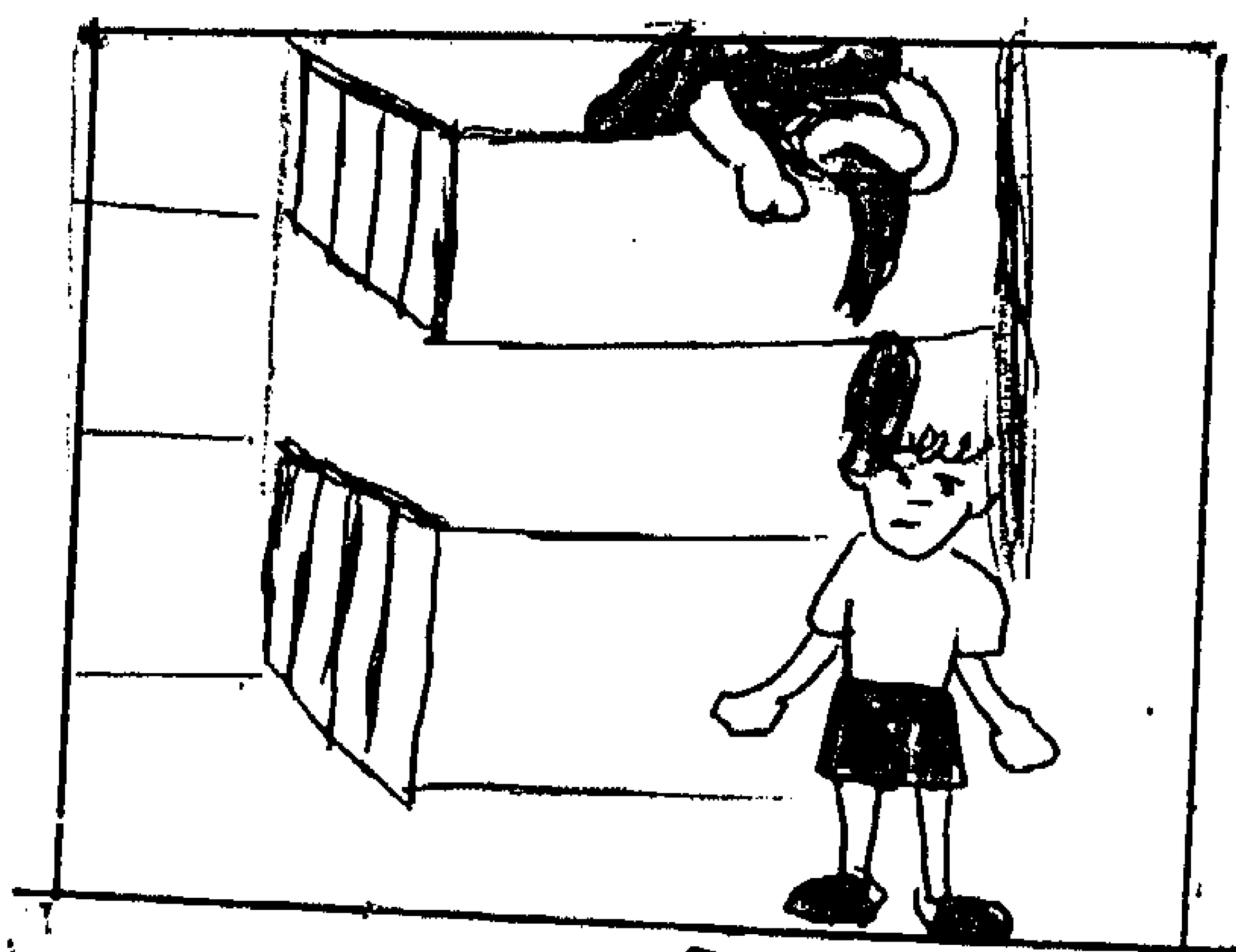


ب

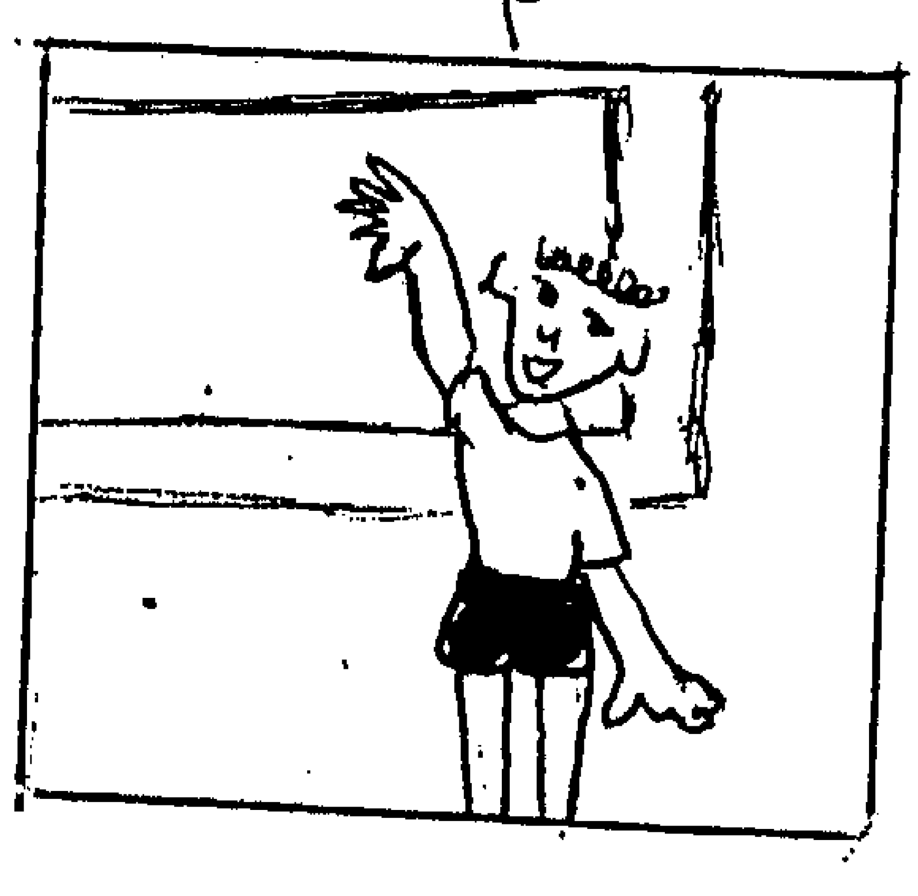


ج

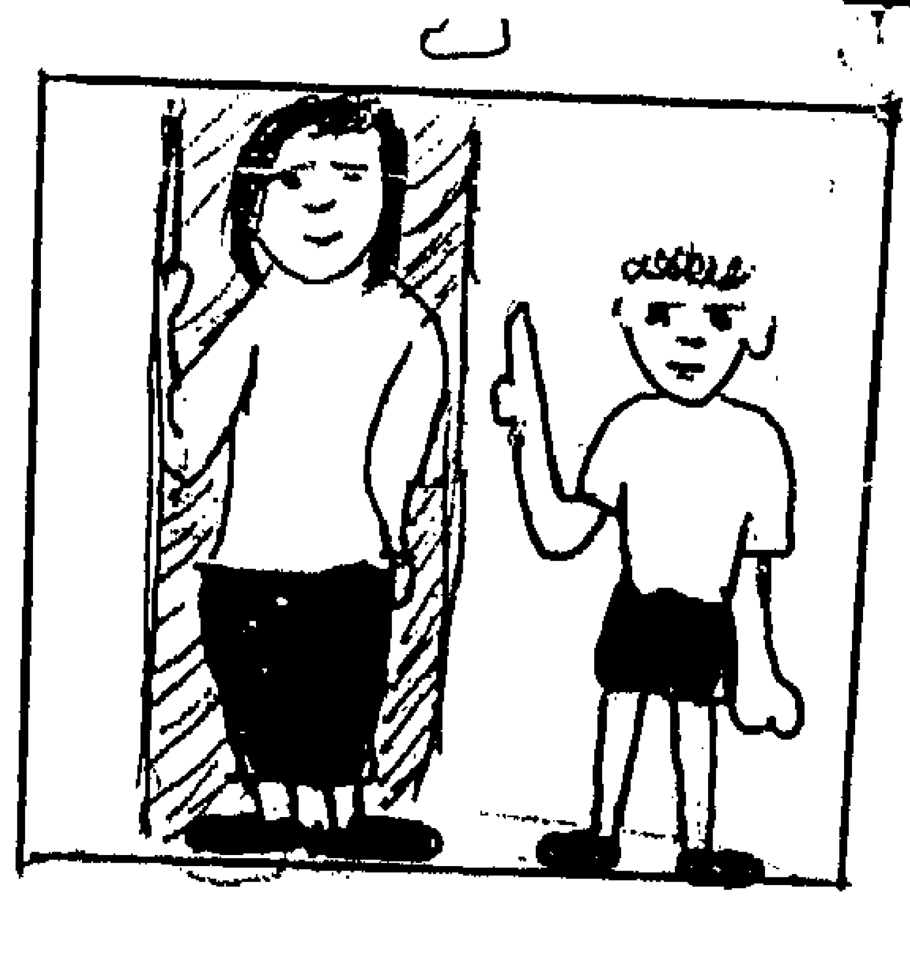




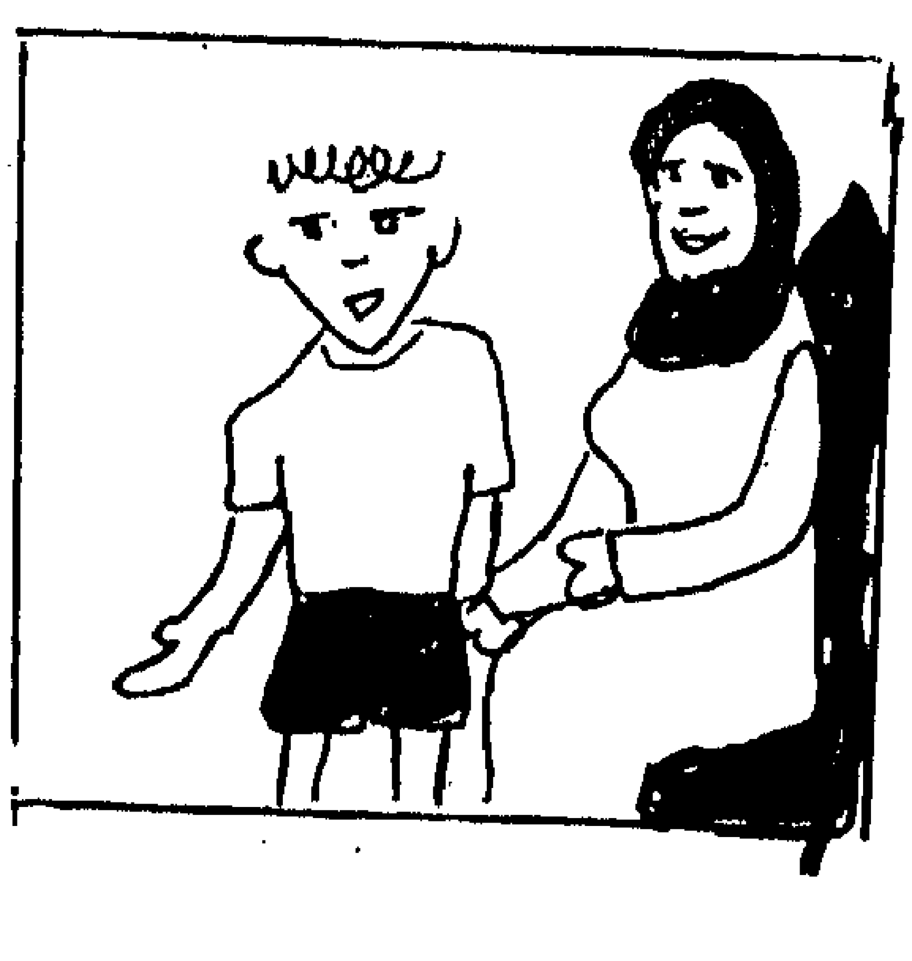
أ

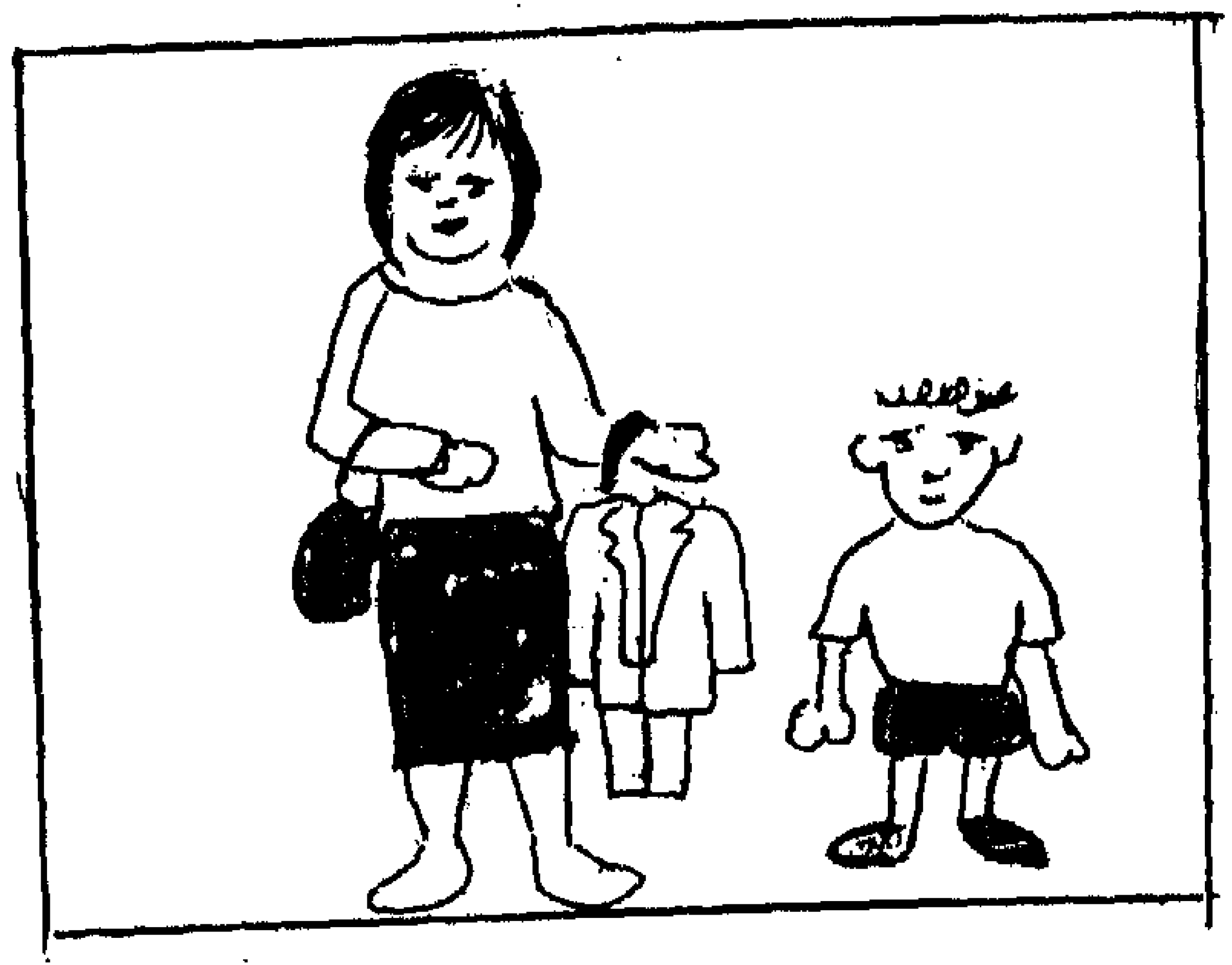


ب



ج





أ



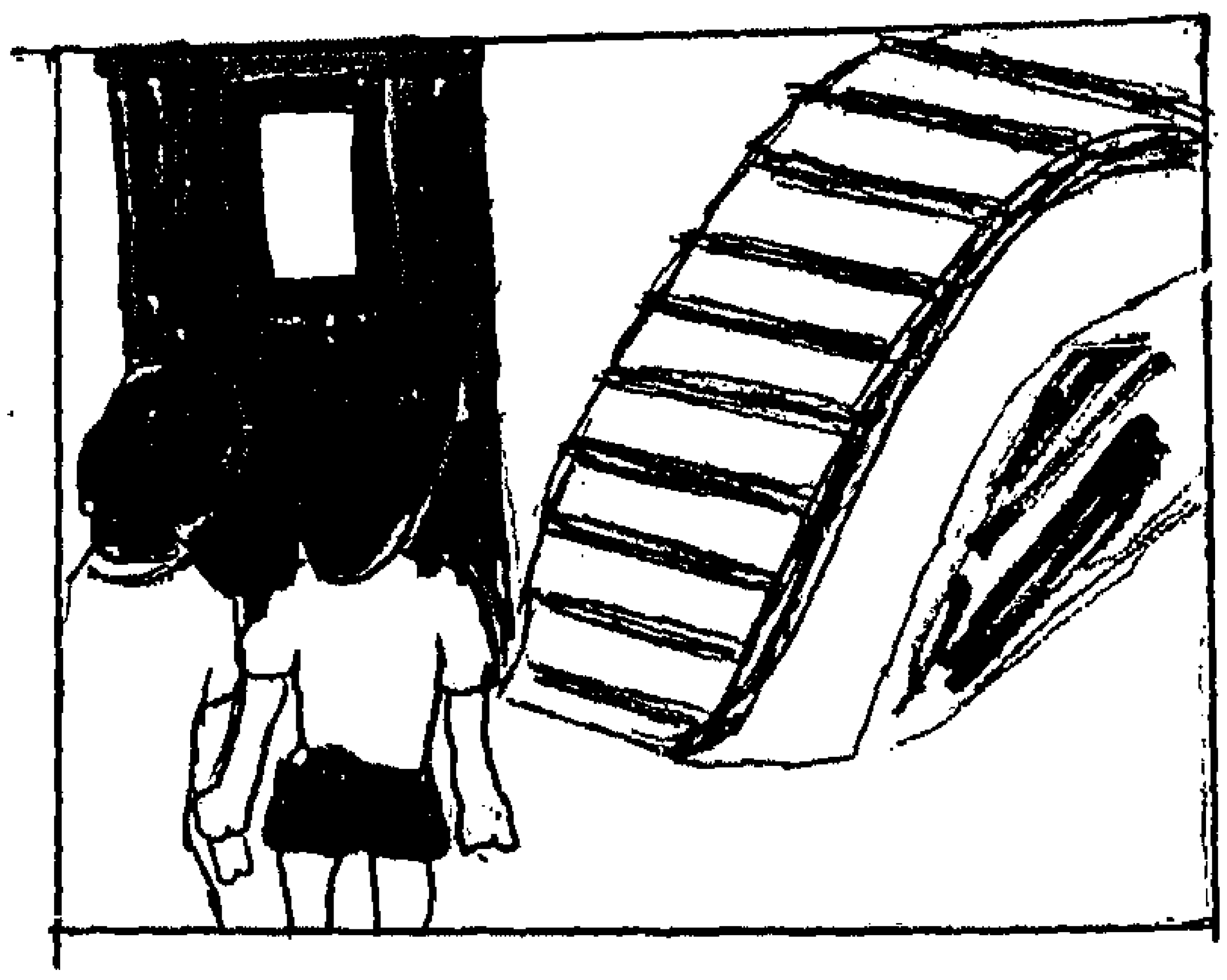
ب



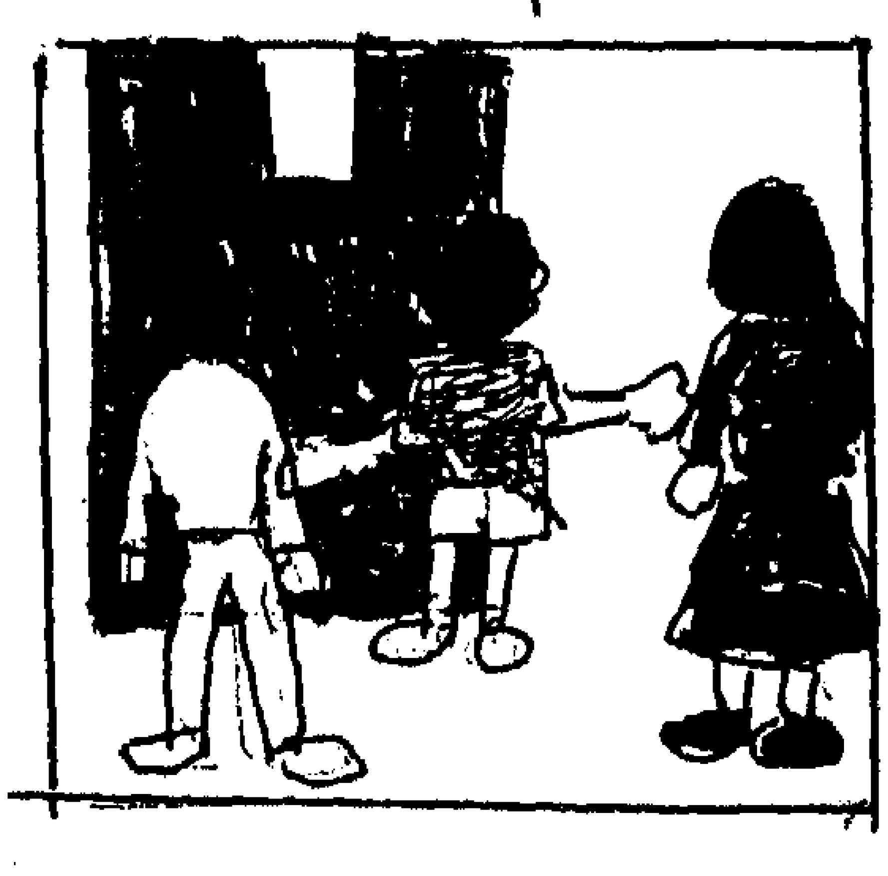
جـ



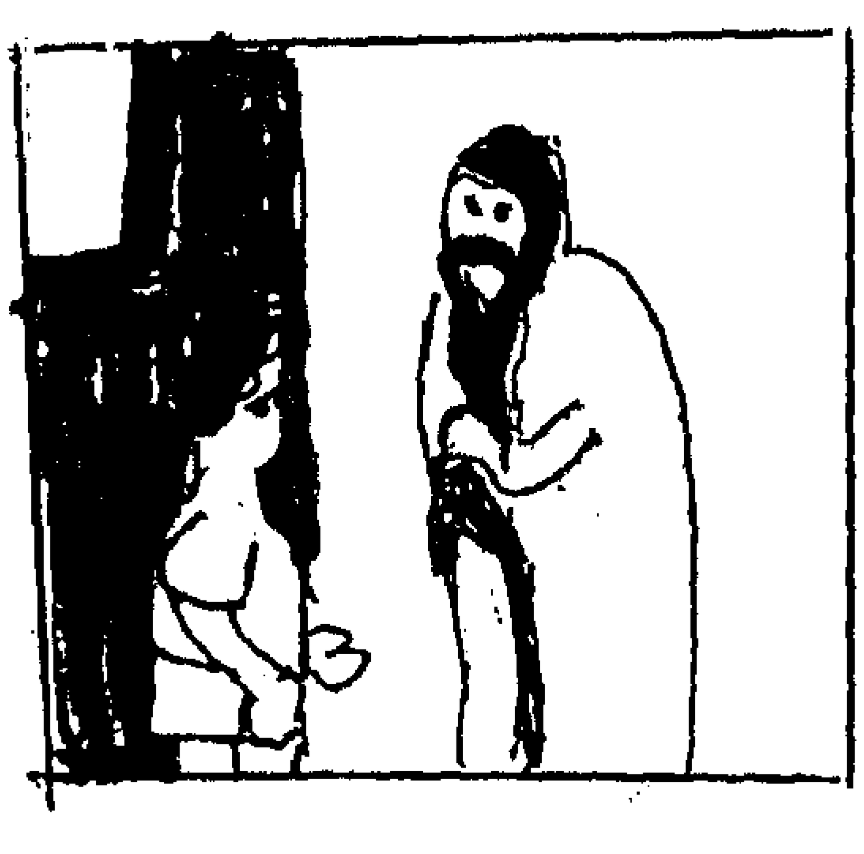
٤٤



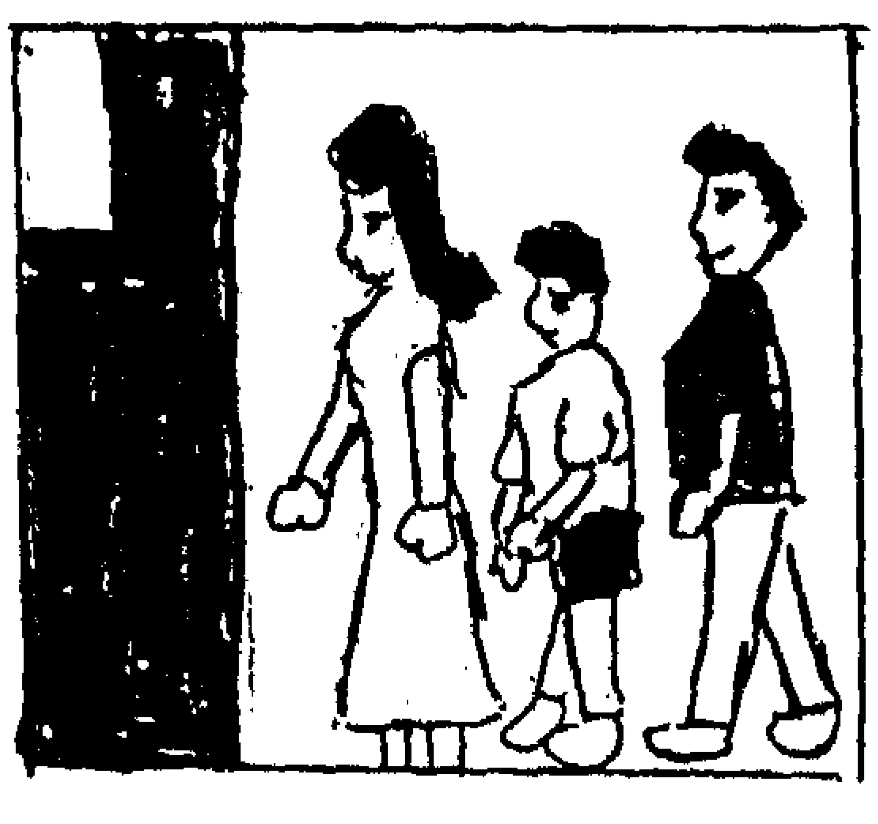
أ



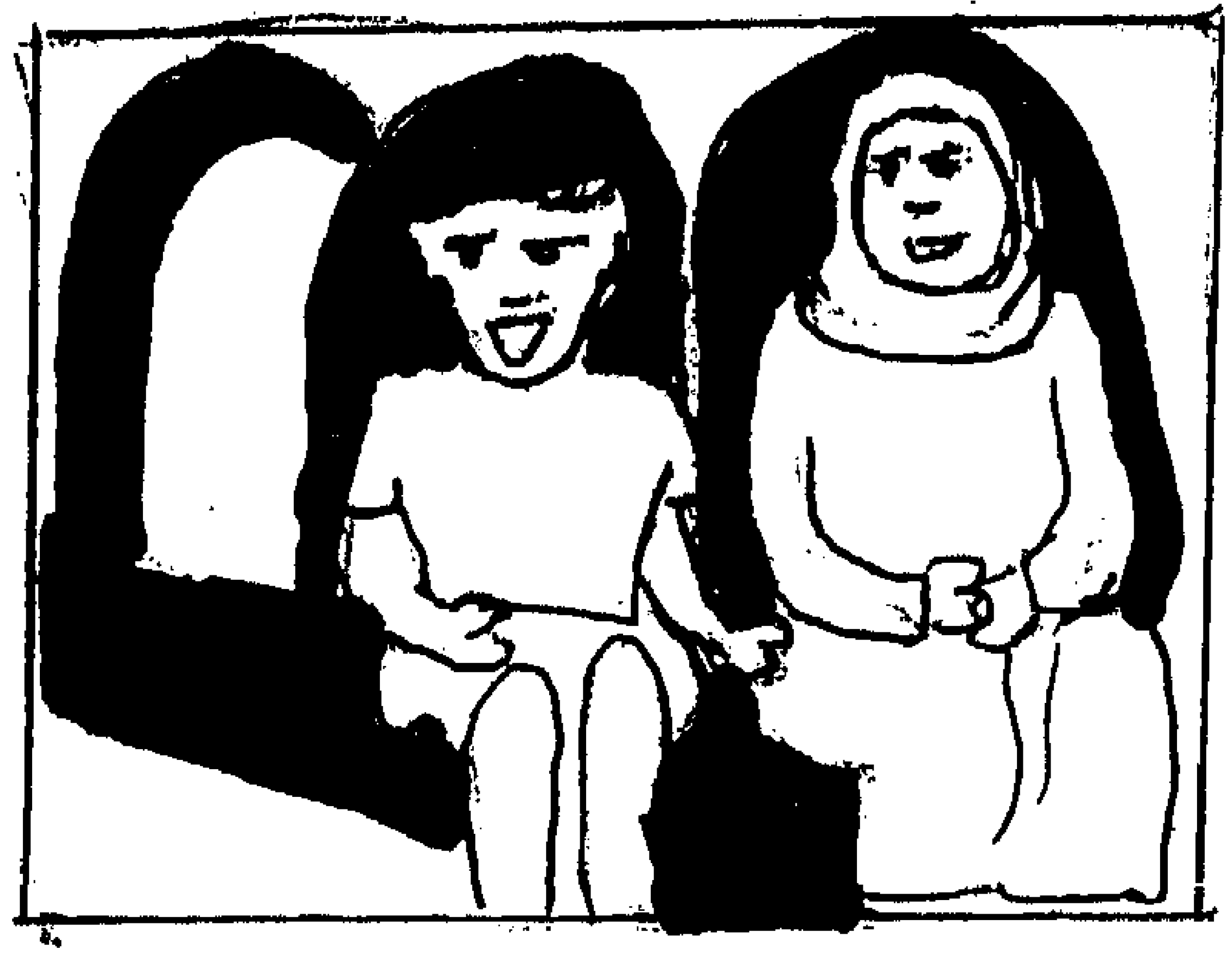
ب



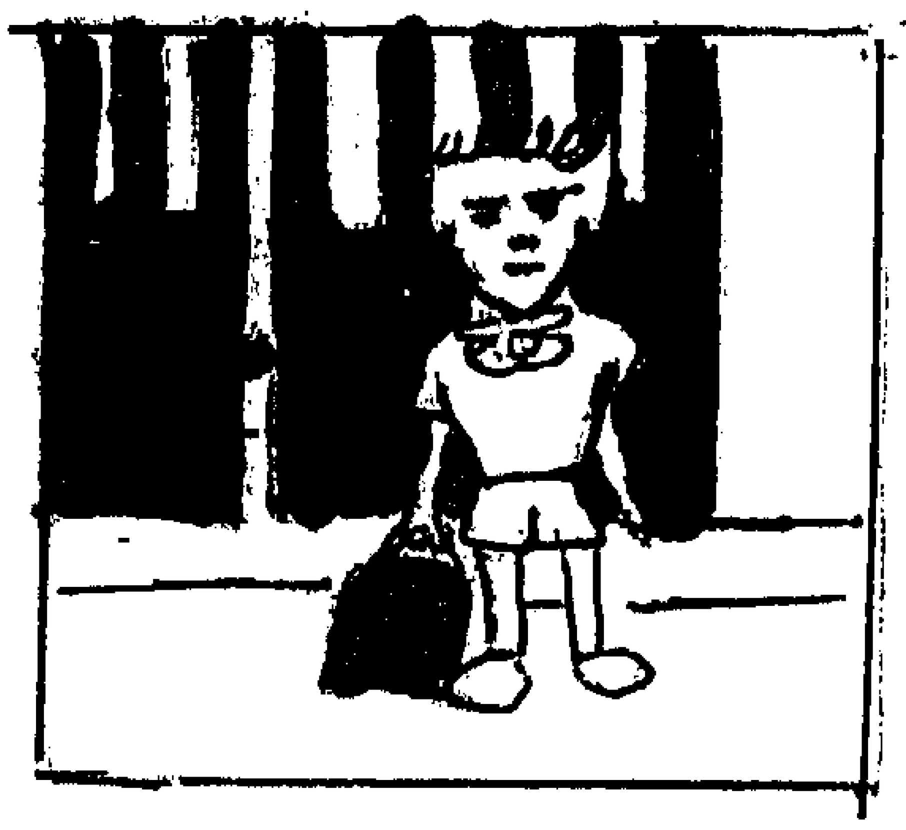
جـ



٤٥)



أ



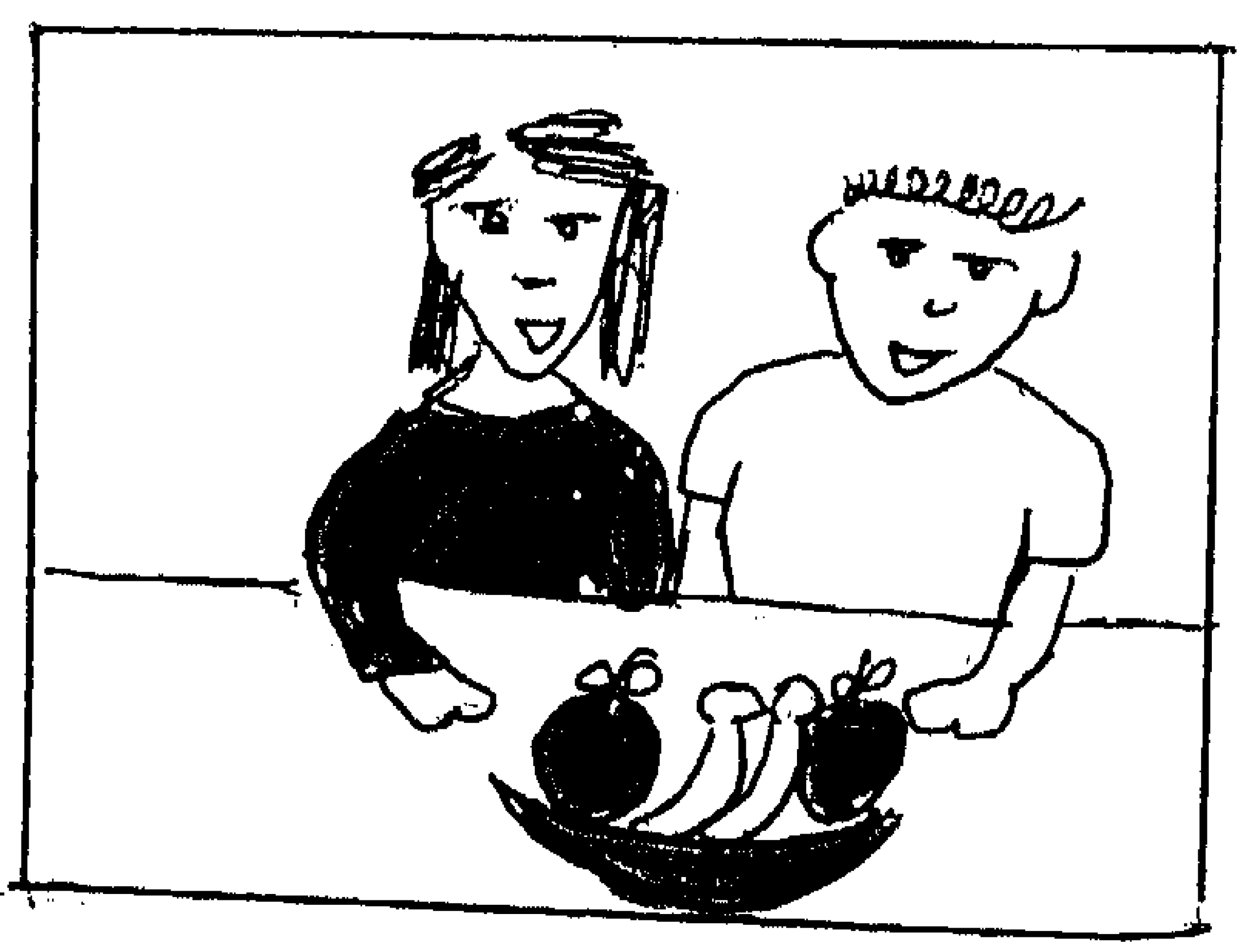
ب



جـ



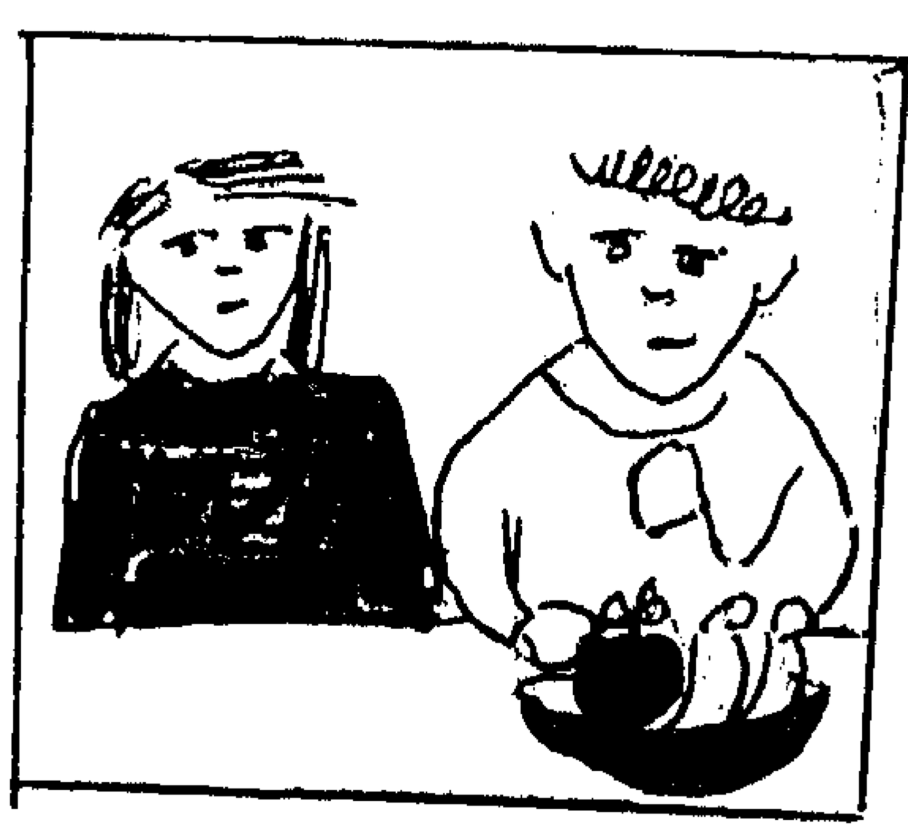
٤٦)



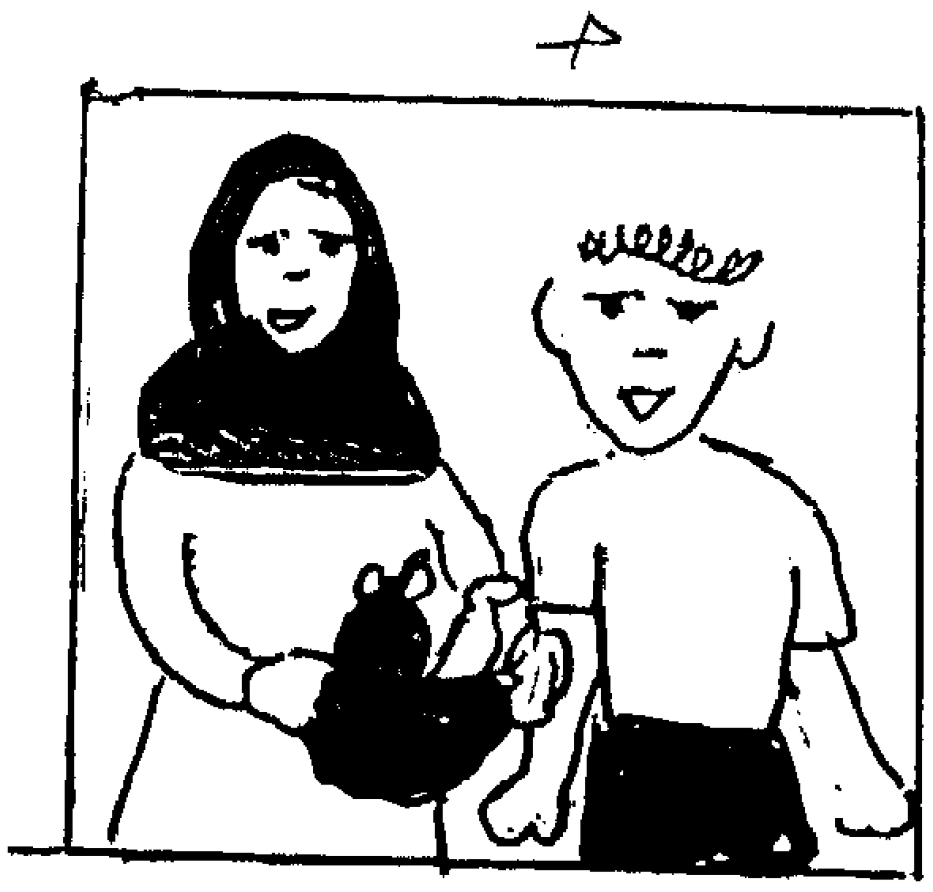
أ



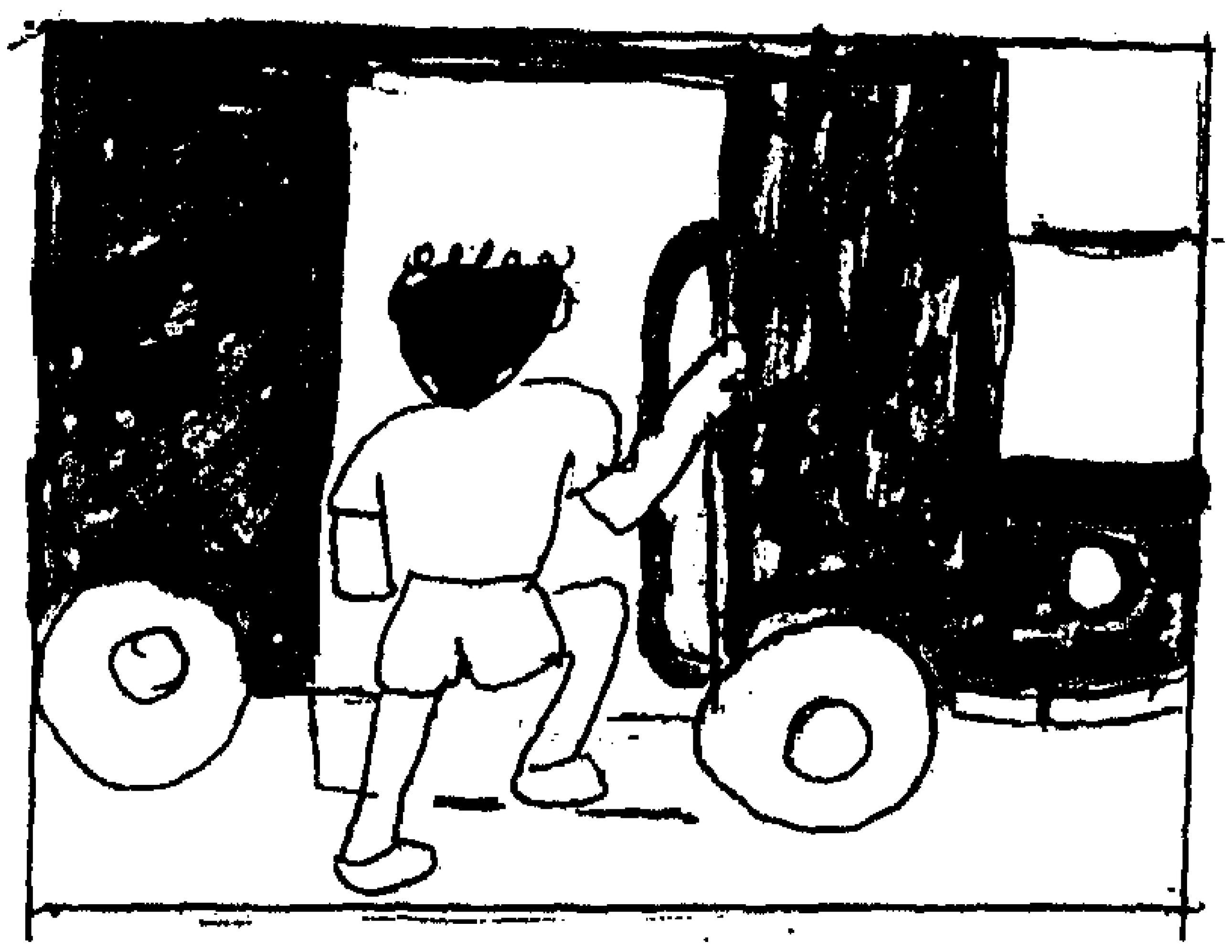
ب



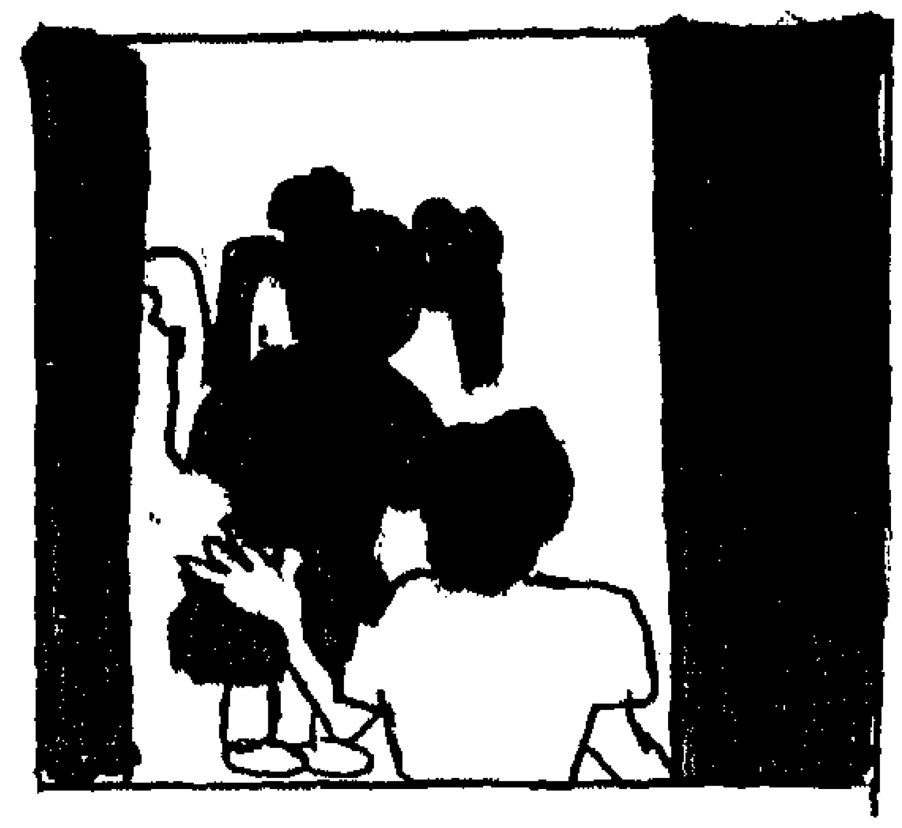
جـ



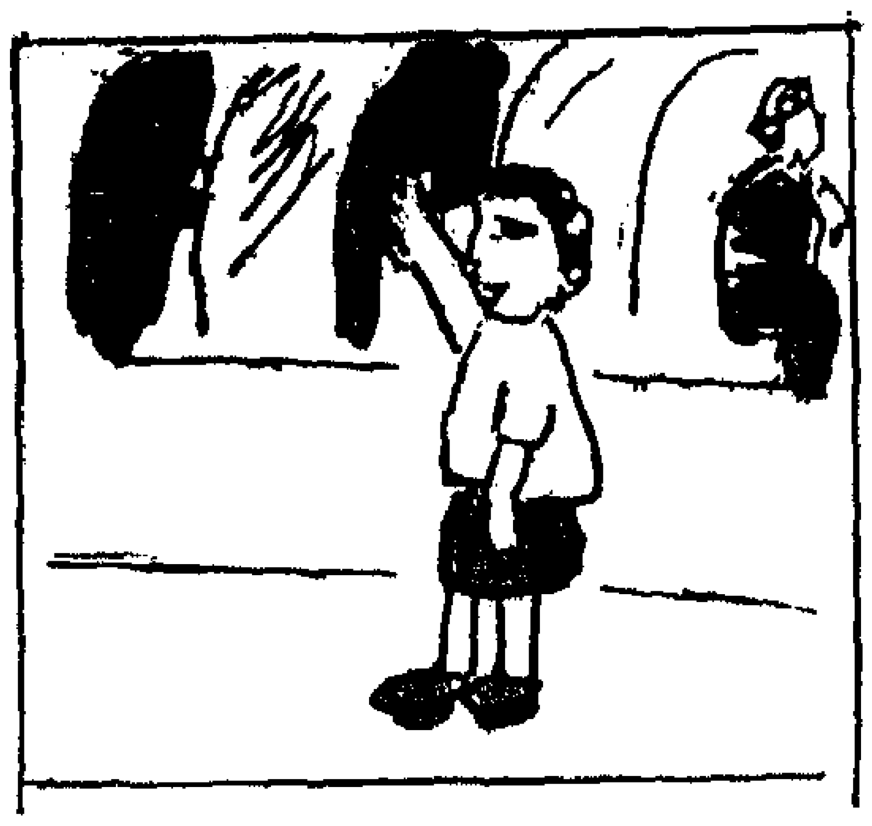
٤٧



أ



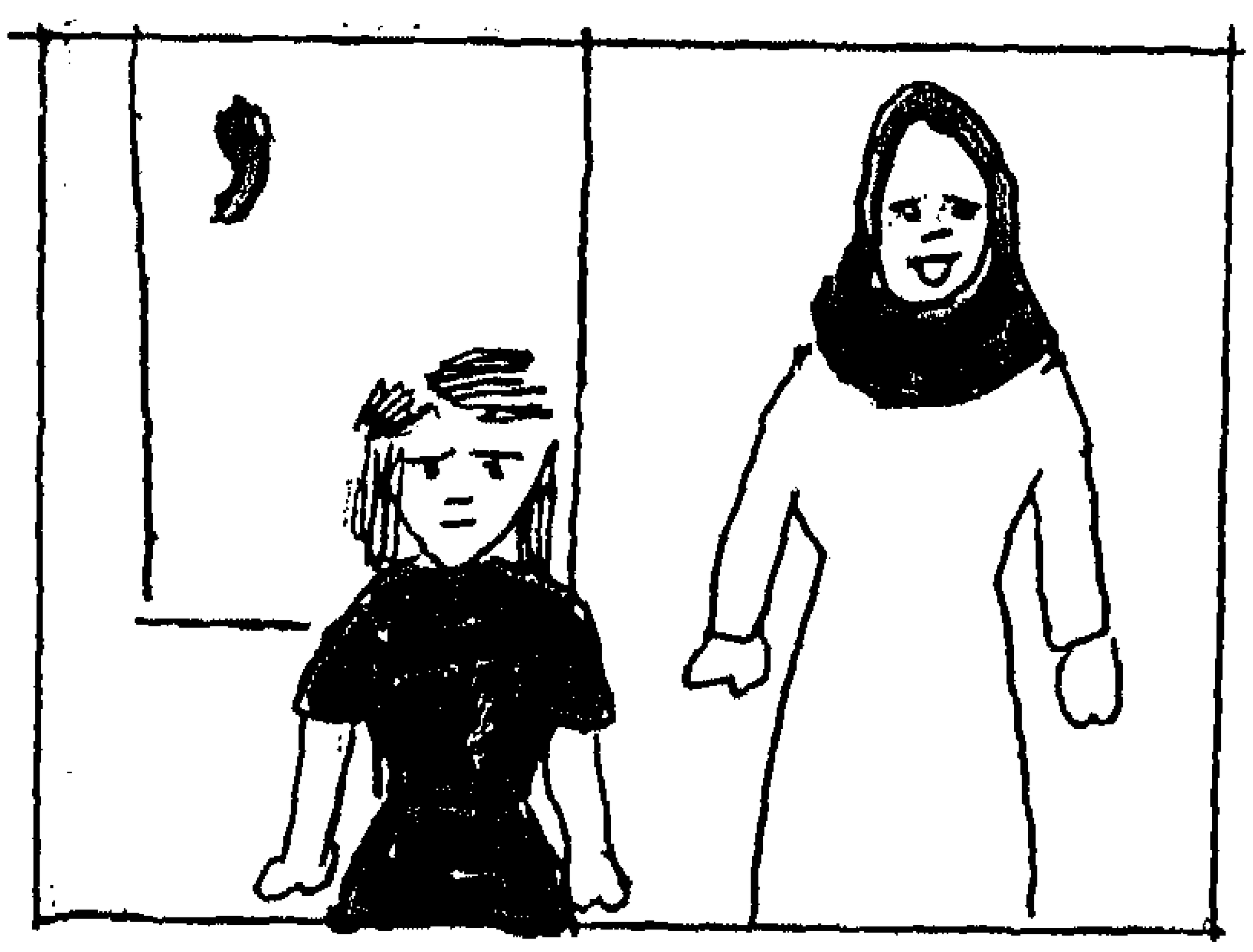
ب



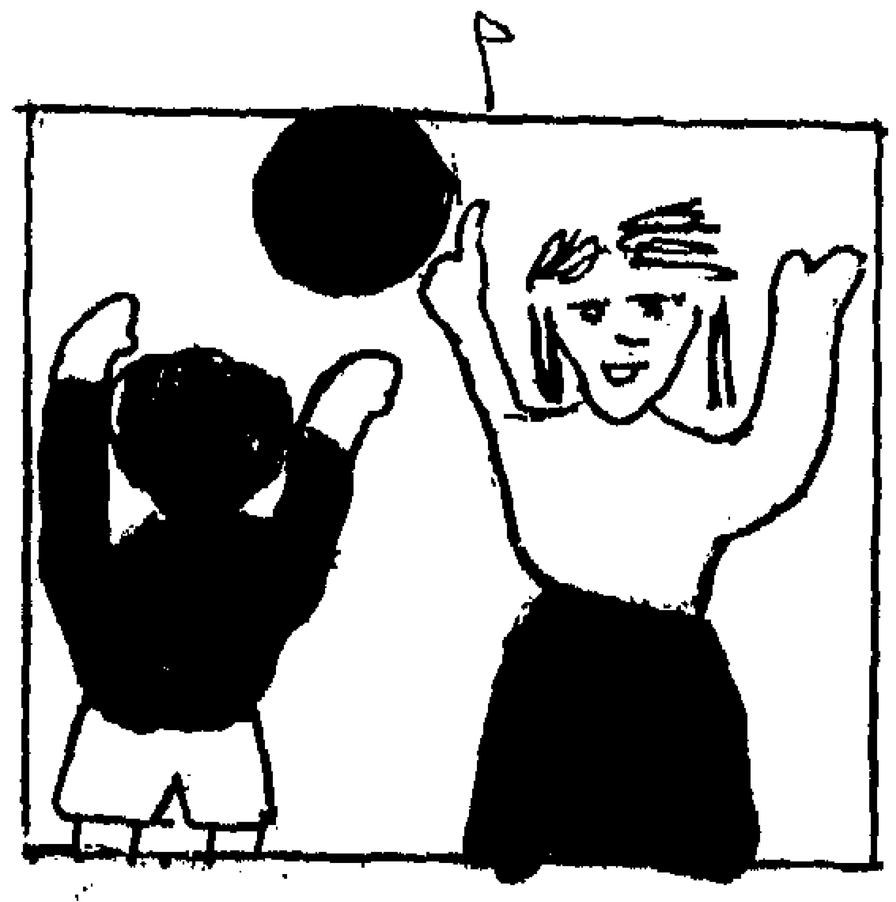
جـ



٤٨



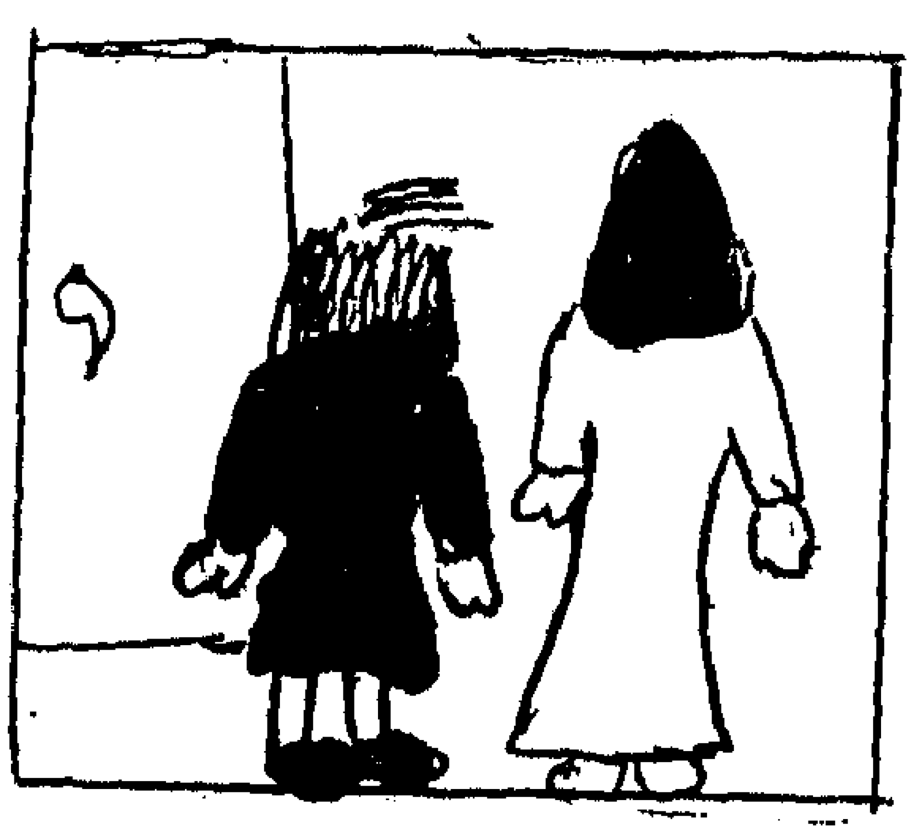
أ



ب

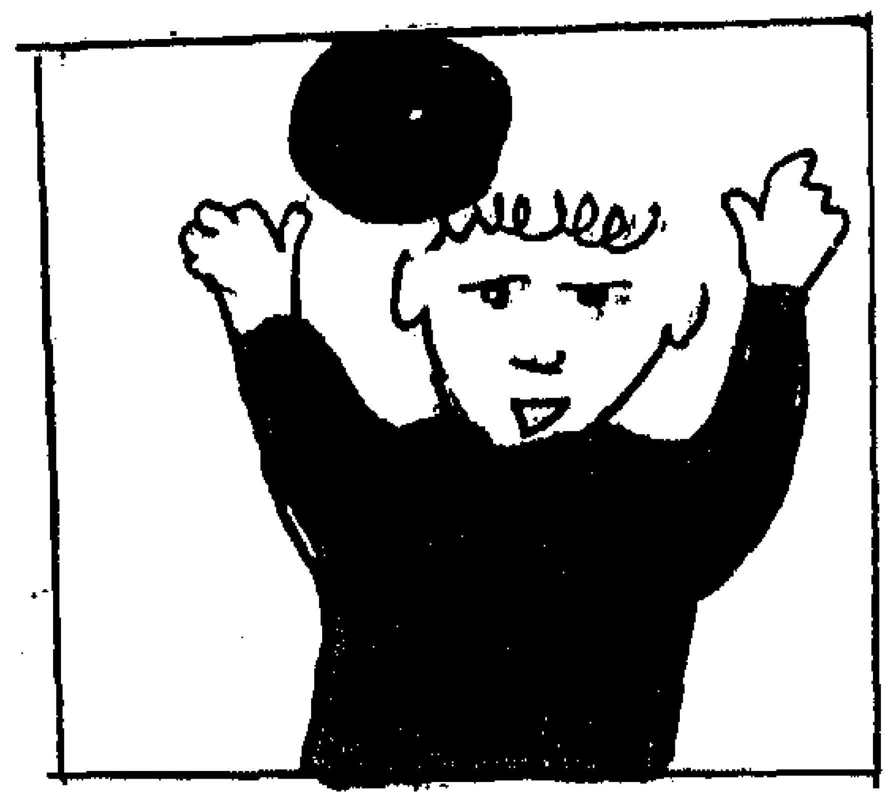


جـ

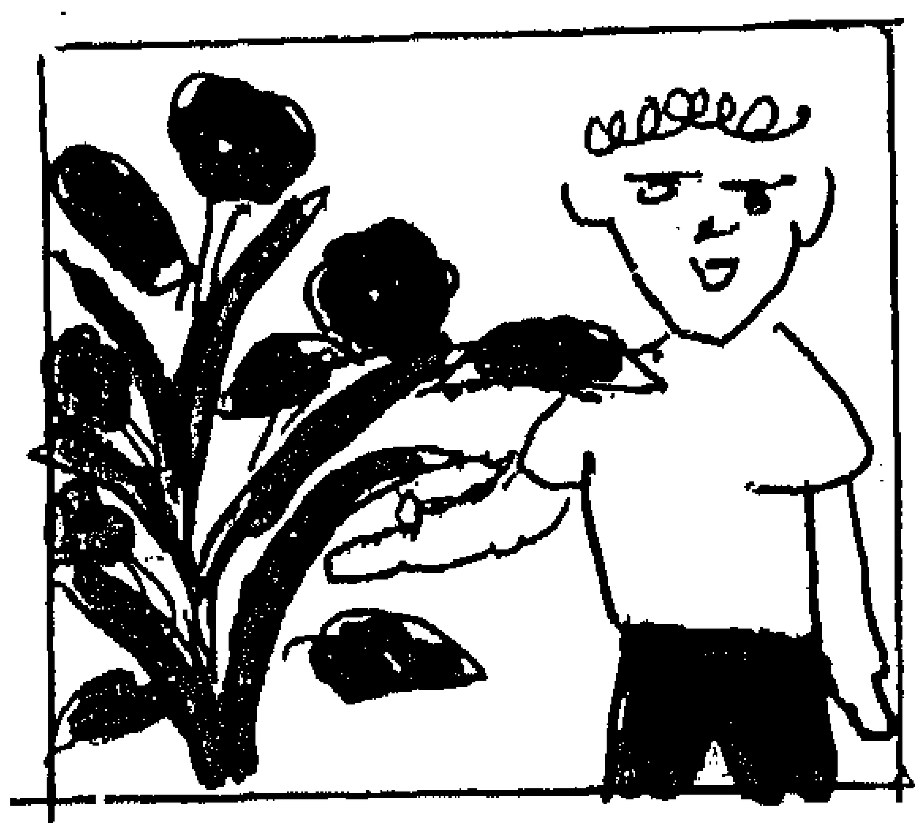




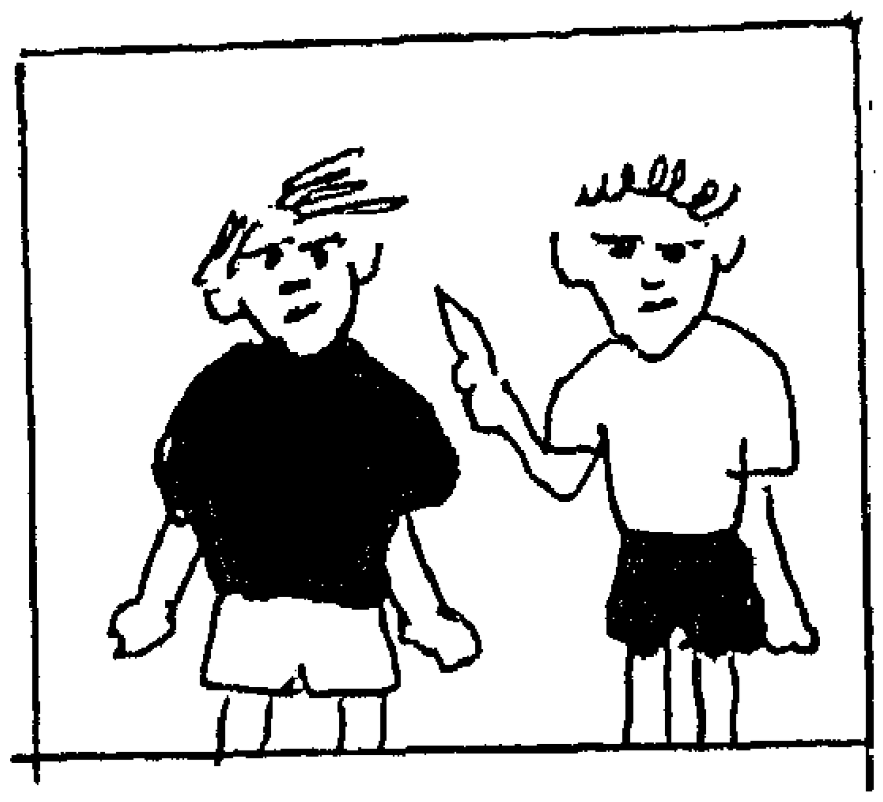
أ



ب



جـ



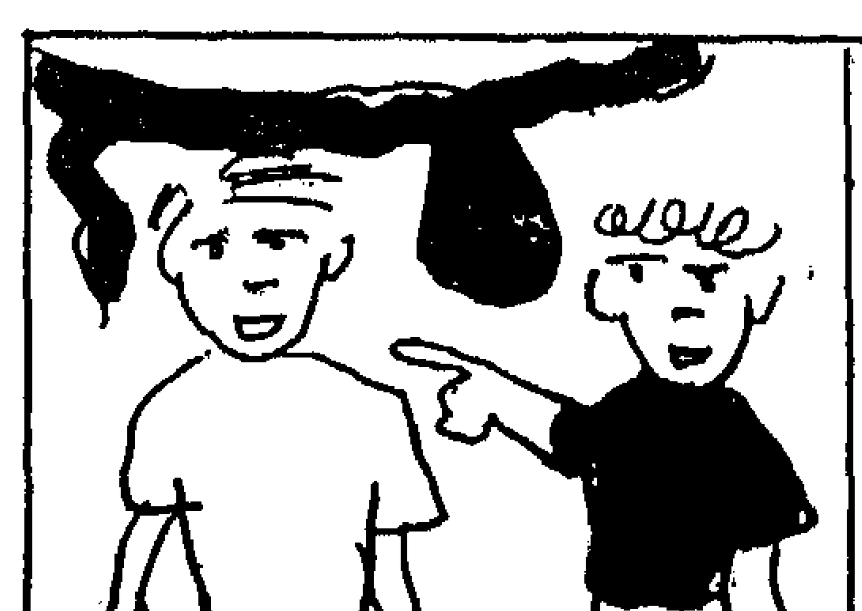
٥)



أ



ب



جـ



جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم المناهج وطرق التدريس

مقياس مصور عن أهم القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى طفل الروضة

إعداد
رحاب محمد محمد عوض الشافعي

إشــراف

أ . د / هدى محمود الناشف
أستاذ متفرغ (تربية الطفل)
بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

د . / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر
مدرس المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية والتربية الإسلامية
جامعة قناة السويس
كلية التربية

تعليمات المقياس
****

١ - هذا المقياس موجه لطفل ما قبل المدرسة أي يتم تطبيقه على الأطفال من ٤ ـ ٦ أو ٧ سنوات .

٢ - الهدف من هذا المقياس هو قياس مدى توافر القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة .

٣ - على المعلمة أن تصاحب الطفل أثناء تطبيق هذا المقياس وتتبع ما يلي :-

أ) قراءة المقياس أولا قبل تطبيقه .

ب) أن تكون ألفة بينها وبين الطفل الذي سيقع عليه التطبيق .

ت) أن تشرح ما تعبر عنه الصورة دون تلميحات أو اشارات الى الاجابة الصحيحة .

د) أن تسجل اختيار الطفل للاستجابات كل عنصر بعنصر في البطاقة الخاصة بذلك .

****

أسئلة الاختبار	الاستجابات		
	أ	ب	ج
١- بعد ما بتلعب في غرفتك بتعمل أية ؟			
٢- عندما تستيقظ من النوم بتعمل أية في فراشك			
٣- لما تطلب من ماما لعبة جديدة بتعمل أية ؟			
٤- أولاد عمك لما يأتو عندكم في العيد بتعمل أية؟			
٥- كنت بتلعب في الحديقة مع أختك وماما جهزت الطعام لتناول الغذاء .			
٦- اذا ضاعت منك الألوان في الروضة والأبله سألتك تقول لها أية ؟			
٧- وأنت بتلون في الكتاب بتاعك انقطعت منك الصورة والابله سألتك من الذي قطعها تقول أية ؟			
٨- رحت رحلة الى القرية مع بابا وجدت الخروف هتعمل أية			
٩- لم تكن مع زميلك أستيكة وطلب منك الأستيكة تعمل أية ؟			
١٠-جبت لعبة جديدة معاك في الروضة وصحابك مش معاهم لعب خالص تعمل أية ؟			
١١-شفت ولد هدومة مقطعة في الشارع أنت وماما تعمل أية ؟			
١٢- أستأذنت من الأبلة وذهبت علشان تشرب ووجدت الحنفيات مفتوحة هتعمل أية ؟			
١٣-في الفسحة دخلت مع زميلك حجرة الأنشطة وعجبتك لعبة ماذا سوف تفعل ؟			
١٤-وانت بتتمشي مع واحد صاحبك في حديقة الروضة وفيها زهور جميلة وحب صاحبك يقطف واحدة تعمل أية ؟			
١٥- انسكب منك الماء من الزمزمية في القاعة على الأرض وشافتك الأبلة تعمل أية ؟			
١٦-الأبلة قسمتكم الى جماعات للمحافظة على القاعة كنت في جماعة النظافة وشفت زملائك بيجمعوا الورق من على الأرض هتعمل أية ؟			
١٧-أنكسر منك الطبق وماما سألتك تقول لها أية			
١٨-ماماأعطت لك فلوس وطلبت منك تشتري طلبات وترجع علي طول هتعمل أية ؟			

١٩-ماما نبهت عليك انت وأخوتك واوعوا تفتحوا الباب لحد وبعد كده سمعت جرس الباب هتعمل أية ؟ ٢٠-لما مامابتجهز السفرة علشان الغذاء بتعمل أية ؟ ٢١-و انت بتلون علي التربيزة المفرش اتسخ و ماما شافتك تقول لها ايه ؟ ٢٢-لو زميلك اخذ منك القلم غصب عنك تعمل ايه ؟ ٢٣-و انت راكب اتوبيس المدرسه شفت زميلك ماسك مقص ويقطع في الكرسي تقول له أية؟ ٢٤-ماماو بابا بيتكلموا مع بعض جيت تتكلم معهم تعمل ايه ؟ ٢٥-دخلت المكتبه و اخذت قصه جميله اتفرجت علي الصوره بعد كده تعمل ايه في القصه ؟ ٢٦-لو شفت ماما و كانت تعبانه و نائمه في السرير هتعمل ايه ؟ ٢٧-اذا شفت فلوس وقعت من زميلك في الروضه علي الارض هتعمل ايه؟ ٢٨-و انت راجع من الحضانه اختك فتحت لك الباب ماذا سوف نفعل ؟ ٢٩-زميلك اعطاك شيكولاته من اللي معاه و قال لك اتفضل ماذا سوف تفعل ؟ ٣٠-لما بتيجي تاكل بتعمل أيه ؟ ٣١-الابله قالت عنك انك شاطر ووضعت لك نجمه ماذا سوف تفعل ؟ ٣٢-كنت جالس في الحديقه و زميلك قال لك السلام عليكم تقول له 'يه ؟ ٣٣-ماما وضعت لك طبق حلوي ماذا تفعل ؟ ٣٤-عندما تصحح الابله البـ اقات ماذا تفعل ؟ ٣٥-تاتا كانت تعبانه وماما ابا هيروحوا ليها تعمل ايه ؟ ٣٦-و انت تلعب الكره وقعت صاحبك علي الارض تعمل ايه ؟ ٣٧-اتفرجت على فيلم كرتون وكانت فيه شخصية البنت الجميلة تطاردها اللصوص وتمنيت ان تكون مكان البطل ماذا تفعل ؟ ٣٨- وانت قاعد في اتوبيس المدرسة طلعت الأبله ومكنش في كرسي تعمل أية ؟ ٣٩-وانت جالس في الحديقة مع زملائك لقيتهم بيتكلموا عن الحديقة واشتركت معاهم تقول أية ؟			

٤٠-زميلك كان زعلات علشان بابا عيان تعمل اية ؟			
٤١-ماما جهزت الاكل وانت كنت جعان تعمل اية ؟			
٤٢-وانت ماشي في الشارع جارتك ترتشت عليك بالمية تعمل اية ؟			
٤٣-كنت خارج انت وماما وجابت لك بدلة جديدة تعمل اية ؟			
٤٤-وانت داخل اسانسير العمارة تعمل اية ؟			
٤٥-وانت جالس جنب ماما في الاتوبيس بتحب تتكلم معاها في اية خصوصا اذا سألتك انت عامل اية في الروضة ؟			
٤٦-ماما وضعت لك انت واختك حلويات في طبق واحد ماذا تفعل ؟			
٤٧-وانت طالع اتوبيس المدرسة بتعمل اية ؟			
٤٨-ماما قالت لك انكم خارجين تفضل تروح لمين ؟			
٤٩-شفت اصحابك بيصلحوا الحديقة وبيزرعوا فيها تعمل اية ؟			
٥٠-في عيد ميلاد صاحبك عجبتك التورتة تعمل اية ؟			

مفتاح تصحيح الاختبار المصور

م	القيمة	أ	ب	ج
١		٢	١	٠
٢		٢	١	٠
٣		٠	١	٢
٤		٢	١	٠
٥		٢	٠	١
٦		٢	١	٠
٧		٠	١	٢
٨		٠	١	٢
٩		٢	١	٠
١٠		٢	١	٠
١١		١	٠	٢
١٢		٠	٢	١
١٣		١	٠	٢
١٤		٠	١	٢
١٥		٠	٢	١
١٦		٠	١	٢
١٧		١	٠	٢
١٨		٢	١	٠
١٩		٢	١	٠
٢٠		٢	١	٠
٢١		١	٠	٢
٢٢		٢	١	٠
٢٣		٠	١	٢
٢٤		٠	٢	١

٢٥		٠	٢	١
٢٦		٢	١	٠
٢٧		١	٠	٢
٢٨		٠	١	٢
٢٩		٠	٢	١
٣٠		٠	٢	١
٣١		٢	١	٠
٣٢		٢	٠	١
٣٣		١	٢	٠
٣٤		٢	٠	١
٣٥		٢	١	٠
٣٦		٢	١	٠
٣٧		٢	١	٠
٣٨		٢	٠	١
٣٩		٠	٢	١
٤٠		٢	٠	١
٤١		٠	٢	١
٤٢		٠	٢	١
٤٣		٢	٠	١
٤٤		٠	٢	١
٤٥		٠	٢	١
٤٦		٢	٠	١
٤٧		٠	٢	١
٤٨		٢	١	٠
٤٩		٠	٢	١
٥٠		٢	٠	١

ملحق رقم (٥)

بطاقة لملاحظة وقياس أداء الطفل للقيم الأخلاقية

بطاقة لملاحظة وقياس أداء الطفل للقيم الأخلاقية

مقدمة:

إن الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة هدف رئيسى من أهـــداف ريــاض الأطفال . وهذا يتماشى مع الواقع الذى نمر به . ولكي يتم ذلك الاهتمام ينبغى الوقوف علـــى المستوى الحقيقي للقيم عند الأطفال ، ويستدعى ذلك تصميم هذه البطاقة .

الهدف من الأداة :

يتمثل فى قياس القيم الأخلاقية لدى الأطفال وتقديره تقديرا كميا .

محتوى الأداة :

تتكون من عدد من العبارات وقد روعي فى صياغتها ان تبدأ بفعل ســلوكي وأن تصــف أداء واحد . وذلك لضمان قياس كل قيمة على حدة بشكل موضوعي .

تعليمات استخدام الأداة :

وتتلخص فيما يلى:

قبل الاستخدام لهذه الأداة ينبغي أن تتعرف على مكوناتها حتى تصبح هذه المكونات حـــاضرة فى ذهن الباحث قبل القياس وأثنائه على الباحث أن يتدرب على هذه الأداة قبـــل البــدء فـــى القياس استخدام هذه الأداة يتم بطريقة فردية ينبغى ملاحظة أداء الطفل فى عـــدة مواقــف ولا يكتفى بموقف واحد.

مفتاح التصحيح:

يعطى (٢) درجة فى حالة وجود القيمة بمستوى جيد ، ويعطـــى (١) درجـــة فـــى حالـــة وجودها بمستوى متوسط اقل و(صفر) فى حالة وجودها بمستوى ضعيف وترصد فى إحـــدى الخانات قريبة من كل قيمة وذلك بوضع علامة (✓) أمام الدرجة.

بيانات الطفل

الاسم:

القاعة:

النوع:

المدرسة:

التاريخ:

م	القيمة	مدى توافرها														
		جيد					متوسط					ضعيف				
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
١	يلقى التحية عند دخوله الغرفه.															
٢	يشكر من يقدم له خدمه .															
٣	يعتذر عن الأخطاء .															
٤	يستأذن عند دخول مكان مغلق أو أخذ شئ لا يخصه .															
٥	يصدف الطفل فى القول															
٦	الطفل يحترم رغبة زملائه فى اللعب بالألعاب الجماعية (يحترم حقوق زملائه فى الأنشطة ولا يحتكر لعبة لنفسه															
٧	يتعاطف مع زملائه (يتألم عند وقوع زميله أصابته بجووح) أو لرؤية إنسان فقير أو مريض (يتعاطف مع الآخرين).															
٨	يرضى الطفل بما يعطى له عند توزيع الأشياء.															
٩	يساعد زملائه عند حاجاتهم إليه.															
١٠	يحب الطفل تزين القاعة مع المعلمة وكذلك يحب الخروج للحديقة.															
١١	الطفل أن ينتظر دوره فى اللعب.															
١٢	يستطيع الطفل أن يتبع															

	التعليمات.			
١٣	يبادر الطفل بالاعتراف بخطئه دون خوف.			
١٤	يستطيع الطفل أن يحافظ على الأدوات والممتلكات العامة.			
١٥	لا يتلفظ الطفل بألفاظ نابية في القاعة.			
١٦	يحب الطفل دائماً أن يحافظ على مظهره نظيفاً.			
١٧	يتمتع الطفل بالأمانة حيث يرد الأشياء التي يستعيرها أو يعطيها الآخرين له.			
١٨	يساعد الطفل في ترتيب الألعاب بعد الانتهاء من استعمالها.			
١٩	الطفل يلعب جنبا إلى جنب مع أصدقائه.			
٢٠	لا الطفل أن يتحدث بصوت مرتفع ولا يحب أن يقاطع غيره أثناء الحديث.			

الدرجة	التقدير

ملحق رقم (٦)

اختبار رسم الرجل لجودانف وهاريس

اختبار رسم الرجل لجودانف وهاريس

وصف الاختبار: ...

وضع هذا الاختبار بمعرفة جودانف عام ١٩٢٦ لقياس ذكاء الأطفال فى سن الحضانة وحتى سن ١٣,٥ ، وكان يطلب فيه من المفحوص أن يرسم صورة رجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم ويعتمد منطق هذا الاختبار على أن قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية وادراكات صحيحة تظهر فى رسم لصورة الرجل ، وما تتضمنه هذه الصورة من تفاصيل خاصة بأجزاء الجسم والنسب بينهما والملابس المختلفة ولا تتدخل الاعتبارات الفنية أو جودة الرسم أو مهاراتها فى الدرجة على الاختبار [١] .

وقد قام هاريس عام ١٩٦٣ بتعديل هذا الاختبار الذى وضعه جودانف حيث أخضعه للتحليل ، وأصبح المقياس النهائى مكون من ٧٣ مفردة بعد أن كان ٥١ ، ويصلح للإجراء على أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، كما تميز بإدخال أسلوب إحصائي أدق فى حساب المعايير والذى يتمثل فى صورة نسبة الذكاء الانحرافية . وهو اختبار من النوع الجماعى الذى يصلح للتطبيق على جماعة من الأطفال فى وقت واحد وتكون نتائجه أكثر دقة فى الفترة الواقعة بين أربع سنوات وعشر سنوات [٢].

---

[١] صفوت فرج ، القياس النفسى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٢ ، ١٩٨٩ ، ص٤٥٦.

[٢] محمد أبو العلا بركات ، علم النفس العام ، القاهرة ، مطبعة ع .ش ،ط١ ، ١٩٧٠ .

تعليمات الاختبار

تتلخص تعليمات هذا الاختبار فى طلب الباحث من كل طفل أن يرسم رجلاً فـــى الورقـــة البيضاء التى أمامه مع عدم استخدام الممحاه واستبعاد كل ما يوجـــد أمامـــهم باســتثناء القلـــم الرصاص وقطعة الورق الأبيض .

ويقوم الباحث بمنع أى محاولات للغش ، ثم تجميع الأوراق بعد انتهاء الأطفال من رســـم الرجل ، ويجوز للطفل الاستفسار على ما تدل عليه أجزاء الرسم وتدوين ذلك عليه . ويعتـــبر هذا المقياس من المقاييس غير اللفظية والذى لا يعتمد فى أدائه على اللغة .

تصحيح الاختبار:

يعطى درجة واحد لكل مفردة من المفردات الواردة فى مفتـــاح التصحيـــح وعددهـــا ٧٢ مفردة ، ويقوم المصحح بوضع علامة (✓) بجانب كل مفردة ، ثم الموافقة عليها ووضع (صفـــر) بجانب كل مفردة لم يتم الموافقة عليها . والمفردة الموضوع أمامها علامة(✓) يحصـــل فيـــها الطفل على درجة واحدة والمفردة التى موضوع عليها (صفر) لا يعطى فيها للمفحـــوص أى درجة بعد ذلك يتم تجميع المفردات التى تم الموافقة عليها للحصول على الدرجة الخام ، وهـــى الدرجة التى حصل عليها الطفل فى المقياس ثم تحويل الدرجات الخام إلى ما يقابلها من نســـب الذكاء .

مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل

١- وجود الرأس٠

٢- وجود الرقبة.

٣- وجود الرقبة من بعدين.

٤- وجود إحدى العينين أو كلتيهما.

٥- تفاصيل العين (توضح الرموش أو الحواجب).

٦- تفاصيل العين (إنسان العين).

٧- تفاصيل العين (توضح بريق العين واتجاهاتها).

٨- وجود الأنف.

٩- وجود الأنف من بعدين.

١٠-وجود كل من الشفاه والأنف من بعدين.

١١-وجود كل من الذقن والجبهة.

١٢-بروز الذقن ووضوح تباينها عن الجزء السفلى للشفاه.

١٣-توضيح خطة الفك.

١٤-وجود قنطرة الأنف (منحنى الأنف).

١٥-وجود الشعر(أى توضيح أعلى الرأس الذى يعبر عن الشعر).

١٦-وجود الشعر ((توضيح الشعر فى أكثر من محيط بلا اعتناء أو تظليل).

١٧-وجود الشعر (توضيح أى نموذج من الشعر مثل السوالف العضلة الأمامية... ألخ).

١٨-وجود الشعر (تنسيق وتظليل نموذج من الشعر المقترح).

١٩-وجود الأذن.

٢٠-تناسب الأذن فى موضعها الصحيح من الرأس.

٢١-وجود الأصابع.

٢٢-وجود الأصابع (توضح تفاصيل الأصابع).

٢٣-وجود الأصابع (توضح العدد الصحيح للأصابع).

٢٤-وجود الأصابع (الوضع الصحيح للإبهام).

٢٥-وجود اليدين (توضح راحة اليد).

٢٦-وجود معصم اليد أو مفصل الساق .

٢٧-تفاصيل العين (توضح النسب).

٢٨-وجود الفم.

٢٩- وجود الشفاه من بعدين.

٣٠- وجود الذراعين.

٣١- وجود الأكتاف.

٣٢- وجود الأكتاف (تحديدها بطريقة أكثر دقة)

٣٣- وجود الأذرع من الجانب أ, ترابطها فى نشاط.

٣٤- وجود الساقين.

٣٥- وجود الورك (الفخذ من أعلى).

٣٦- وجود الورك (تحديده بطريقة أكثر دقة).

٣٧- وجود مفصل الركبة .

٣٨- وجود الأقدام .

٣٩- وجود الأقدام (توضيح النسب فى أبعاد القدم).

٤٠- وجود الأقدام (توضيح كعب القدم).

٤١- وجود الأقدام (توضيح الرسم المنظورى للقدم).

٤٢- وجود القدم (توضيح تفاصيل القدم).

٤٣- توضيح اتصال كل من الذراعين والساقين والجذع .

٤٤- توضيح اتصال كل من الساقين والذراعين باجذع بطريقة أكثر دقة .

٤٥- وجود الجذع.

٤٦- توضيح تناسب الجذع من بعدين.

٤٧- توضيح تناسب الرأس (على ألا يكون أكثر من النصف من ١/١٠ من الجذع ولا أصغر.

٤٨- توضيح تناسب الرأس مع الجذع (على ألا يكون أكثر من الثلث ولا أصغر من خمس الجذع)

٤٩- التناسب مع أبعاد الوجه .

٥٠- التناسب مع أبعاد الذراعين.

٥١- التناسب مع أبعاد الذراعين بطريقة اكثر دقة).

٥٢- التناسب فى الساقين.

٥٣- تناسب وجود الأطراف وأن تكون من بعدين .

٥٤- وجود الملابس (أى توضيح يعبر عن وجود الملابس).

٥٥- وجود الملابس (وجود قطعتين من الملابس على الأقل)

تحويل الدرجات الخام إلى نسب ذكاء

اختبار رسم الرجل للأطفال الذكور من ٤سنوات إلى أقل من ٦ سنوات

الدرجة الخام	من٤سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥سنوات إلى أقل من ٦سنوات	الدرجة الخام	من ٤سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥سنوات إلى أقل من ٦ سنوات
١	٣٨	٣٦	٢٦	١٣٤	١٢٤
٢	٥٨	٥٥	٢٧	١٣٥	١٢٥
٣	٧٠	٦٥	٢٨	١٣٦	١٢٦
٤	٧٩	٧٣	٢٩	١٣٧	١٢٧
٥	٨٥	٧٩	٣٠	١٣٨	١٢٨
٦	٩٠	٨٤	٣١	١٣٩	١٢٩
٧	٩٥	٨٨	٣٢	١٤٠	١٣٠
٨	٩٩	٩٢	٣٣		١٣١
٩	١٠٢	٩٥	٣٤		١٣٢
١٠	١٠٦	٩٨	٣٥		١٣٤
١١	١٠٨	١٠١	٣٦		١٣٥
١٢	١١١	١٠٣	٣٧		١٣٥
١٣	١١٣	١٠٥	٣٨		١٣٦
١٤	١١٥	١٠٧	٣٩		١٣٦
١٥	١١٨	٤٠٩	٤٠		١٣٧
١٦	١١٩	١١١	٤١		
١٧	١٢١	١١٢	٤٢		
١٨	١٢٣	١١٤			
١٩	١٢٤	١١٥			
٢٠	١٢٦	١١٧			
٢١	١٢٧	١١٨			
٢٢	١٢٩	١١٩			
٢٣	١٣٠	١٢٠			
٢٤	١٣١	١٢٢			
٢٥	١٣٣	١٢٣			

٥٦- وجود الملابس (عدم الشفافية مع تحديد نهاية الأسوة والبنطلون).

٥٧- وجود الملابس (أو وجود أربعة قطع من الملابس على الأقل).

٥٨- وجود الملابس(وجود رسم بدلة كاملة).

٥٩- الرسم الجانبى (البروفيل).

٦٠- الرسم الجانبى (البروفيل) بطريقة أكثر دقة.

٦١- الرسم الكامل من الأمام.

٦٢- التوافق الحركى من الأمام.

٦٣- التوافق الحركى للاتصال.

٦٤- أفضل توافق حركى.

٦٥- الشكل والخطوط المباشرة (لإطار الرأس).

٦٦- الشكل والخطوط المباشرة (لإطار الجذع)

٦٧- الشكل والخطوط المباشرة(إطار الأطراف) .

٦٨- الشكل والخطوط المباشرة (سمات وملامح الوجه).

٦٩- الرسم فى صورة كروكيات (سكبيش).

٧٠- الرسم المثالى والنموذجى .

٧١- توضيح حركة الذراعين.

٧٢- توضيح حركة الساقين.

٧٣- الخطوط القصيرة(الاسكتش).

٧٤- الأسلوب (الرسم النموذجى بالكامل).

يعطى درجة عن كل نقطة

ملحق رقم (٧)

استمارة جمع بيانات عن الحالة الاقتصادية الاجتماعية الثقافية للأسرة : إعداد الباحثة .

جامعة قناة السويس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

السيد الفاضل / ولى أمر الطفل

تحية طيبة وبعد ، ، ،

نحيط سيادتكم علماً بأنه سوف يطبق برنامج لتنمية القيم الأخلاقية على ابن سيادتكم . ولما كانت هذه الدراسة تستلزم التعرف على بعض الجوانب ، ومنها الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة لذلك فإننا نرجو من سيادتكم التكرم بملئ هذه الاستمارة علماً بأن بياناتها تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم فى غير أغراض البحث العلمى .

الباحثة

بيانات

تاريخ ميلاد الطفل /

جنس الطفل /

الترتيب فى الأسرة /

وظيفة الأب /

أعلى شهادة حصل عليها الأب /

وظيفة الأم /

أعلى شهادة حصلت عليها الأم /

الدخل الشهرى للأسرة /

عدد أفراد الأسرة /

الحى السكنى الذى تقطن فيه الأسرة /

الوسائل التى تتبعها الأسرة مع الطفل لقضاء وقت فراغه وتسليته

١ - داخل الأسرة

٢ - خارج المنزل

ونشكر لكم تعاونكم معنا

ملحق رقم (٨)

مجموعة من القصص المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

رسوم

نيرمين عطيطة

جامعة قناة السويس

كلية التربية بالإسماعيلية

قسم المناهج وطرق التدريس

مجموعة من القصص المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

إعداد

رحاب محمد محمد عوض الشافعي

إشــراف

أ . د / هدى محمود الناشف

أستاذ متفرغ (تربية الطفل)

بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

د . / عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر

مدرس المناهج وطرق التدريس

اللغة العربية والتربية الإسلامية

جامعة قناة السويس

كلية التربية

١٤٢٢هـ ـــ ٢٠٠١م

القصة الأولى:

المفاهيم:

(الحيوانات الأليفة ــ الطيور ــ البيئة).

القيم:

(النظافة ــ الترتيب ــ الاستئذان ــ الطاعة ــ العمل ــ التعاون)

الوسيلة:

(بطاقات مصورة ت لوحة جيبية)

الأهداف:

- إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية.
- أن يطيع الطفل الكبار فيما يقولونه.
- أن يرتب الطفل الألعاب والأشياء الخاصة به.
- أن يعاون الطفل الآخرين فى العمال المختلفة.

مضمون القصة:

كان قط جميل اسمه مشمش بيحب دائما يلعب مع صاحبته بوسى فطلبت منــه أن ينظــف شعره وفراشه لكن مشمش رفض وخرج من البيت من غير اســتئذان علشــان يبحــث عــن أصحاب غير بوسى ، وهو ماشى شاف تمساح فى النهر بيفتح فمه خاف وقال:

يا طير يا طاير ياللى أسمك زقزاق بتعمل ايه أنت مش خايف لحسن التمساح يأكلك ؟

ضحك التمساح وقال:

لا لا متخفش أصل أنا بحب أنظف أسناني يلا يلا يا زقزاق نظف لى أسنانى بتحب يا مشـمش أنظف لك أسنانك ، لكن مشمش خاف وقال لهم لا لا شكرا .

وذهب مشمش بعيدا وفى الطريق شاف الزهور الجميلة وشاف النحلة ، وقال لها:

أيه ده أنت مش بتتعبى؟

أيه ده أنت مش بتتعبى؟

فرددت النحلة وقالتله لا طبعا يا مشمش أنا بحب اشتغل وانظف الخلية بتاعتى . بص صاحبت النملة بتعمل بجد ونشاط مع أصحابى النمل وبنظام شديد حتى بص شوف مشيين فى طابور ازاى وبتنظفوا بيوتهم علشان يخزنوا الطعام.

ومشى مشمش وشاف فى الطريق الفيل وسأله أيه ده اللى أنت بتعمله حاسب هتغرقنى ، فرد الفيل أنا بنظف جسمى يا مشمش بخرطومى ، وأنت مبتنتفظى جسمك ليه ؟ أنا أصحابى لازم يكونوا حلوين بينظفوا أنفسهم.

مشمش بص للفيل وقال له: أنا مش بحب الميه ، فرد عليه الفيل وقال ازاى يا مشمش دا الميه حلوه قوى بتنعش الجسم ، وكمان تبقى الواحد ريحته حلوه وجميلة مش كده ولا ايه وكمان ما تعياش يا مشمش.

لف مشمش وترك الفيل وذهب بعيدا وهناك شاف من بعيد حيوان تانى بينده عليه تعال يا مشمش تعال عندى أنا صاحبك ، وذهب إليه مشمش وقاله أنت مين؟

فرد عليه أنا الخنزير أنا عايزك تبقى صاحبى أيه رأيك نروح نلعب فى القاذورات وكمان نلعب فى البركة ونأكل الحاجات الميتة أيه رأيك ؟

مشمش خاف جدا واشمئز من الخنزير وقال بصوت عالى لا لا لا أنا لا يمكن أكون كده ابعد عنى أنا هروح لصاحبتى بوسى وهنظف شعرى واعتنى بفراشى اوعه بعيد عنى.

التقويم:

أقوم بتوزيع بطاقات مصورة على الأطفال ، وأطلب منهم تلوين السلوك المحبب لهم . ثم نغنى سوياً أغنية عن النظافة:

دبان يا وحش جاى ليه عندنا

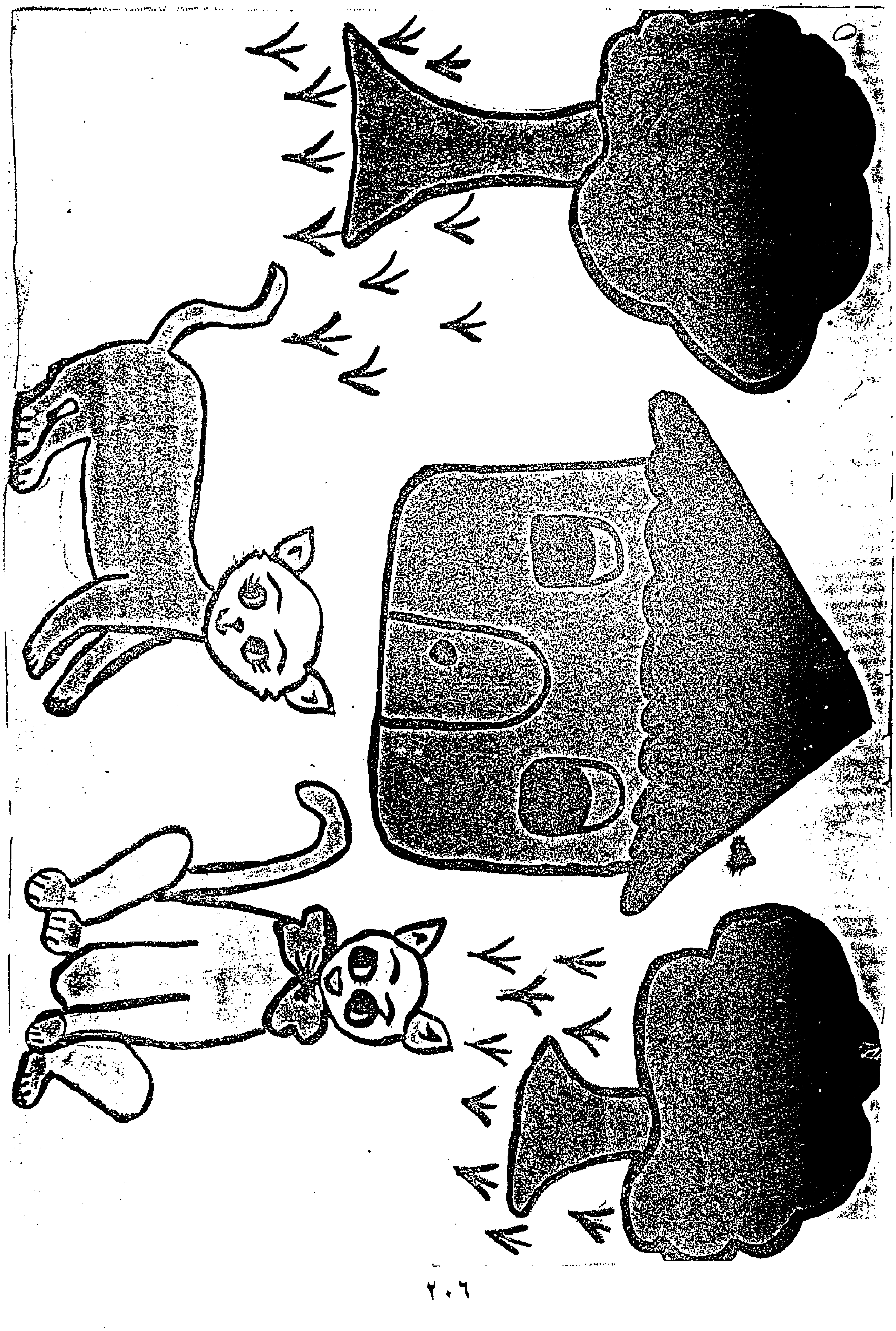
ده إحنا غسلنا أيدينا وغسلنا وشنا

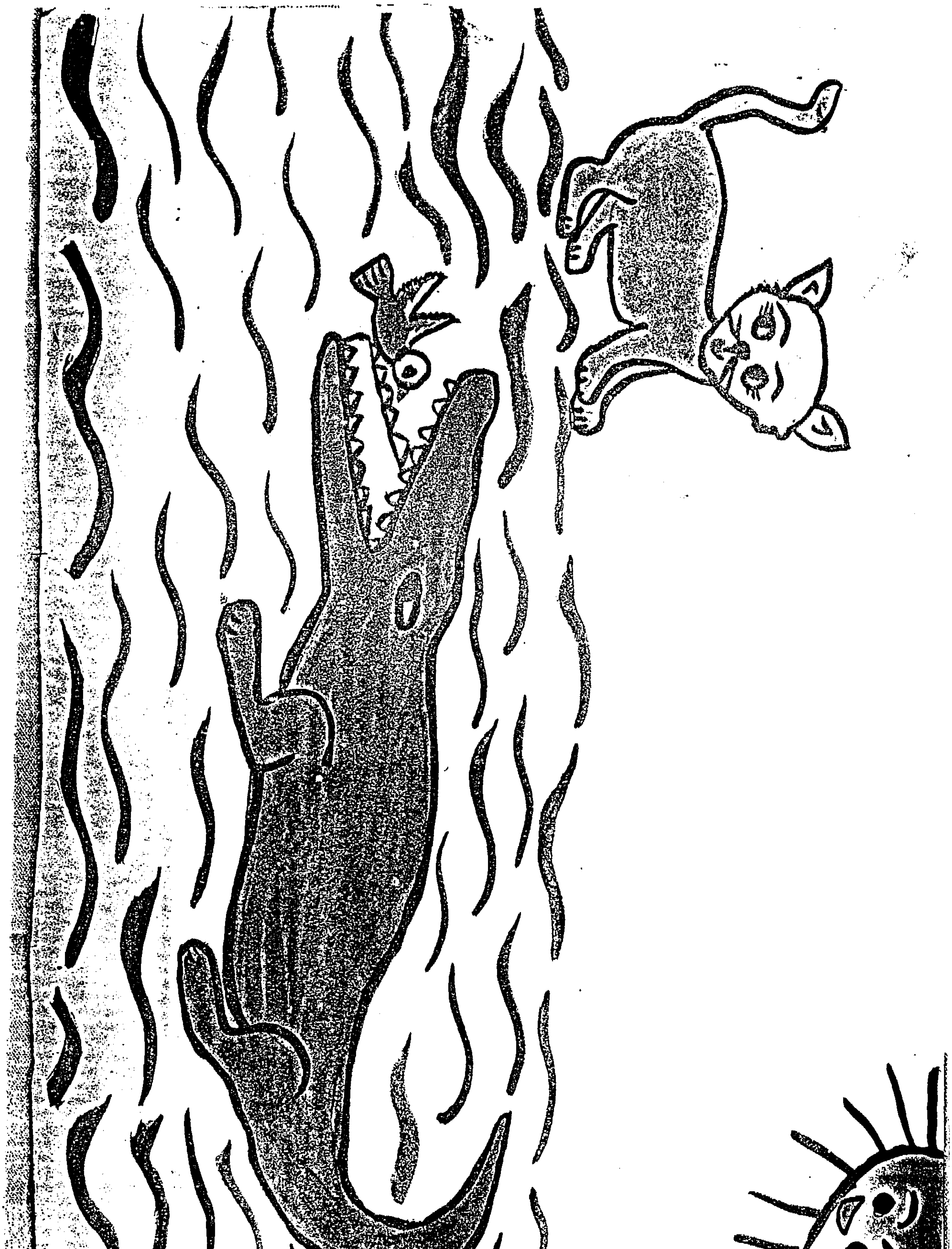
وهدومنا نظيفة ولا حدش زينا

بخ بخ بخ بخ يلا أمشى من هنا

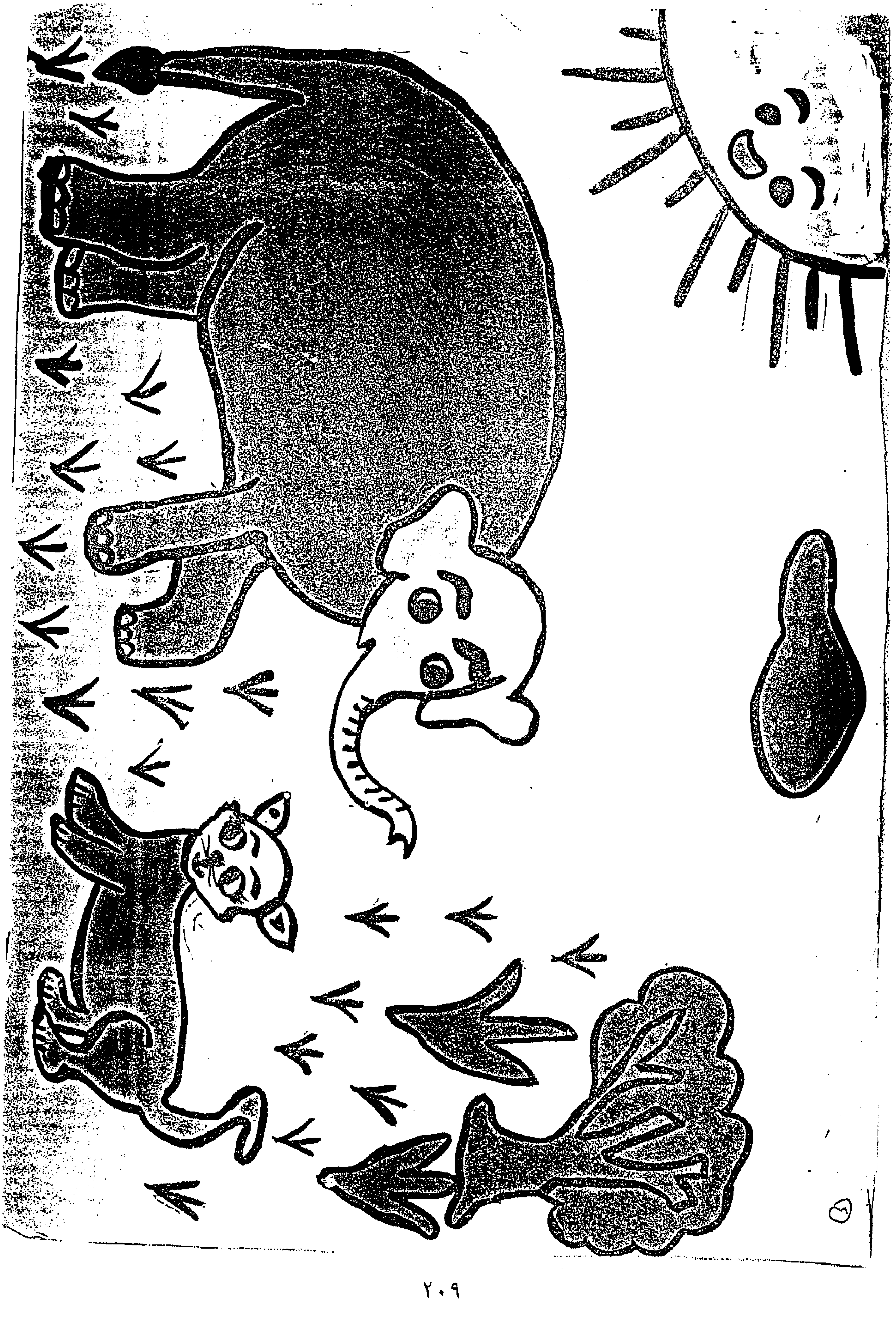
بخ بخ بخ بخ موت بعيد عن أكلنا

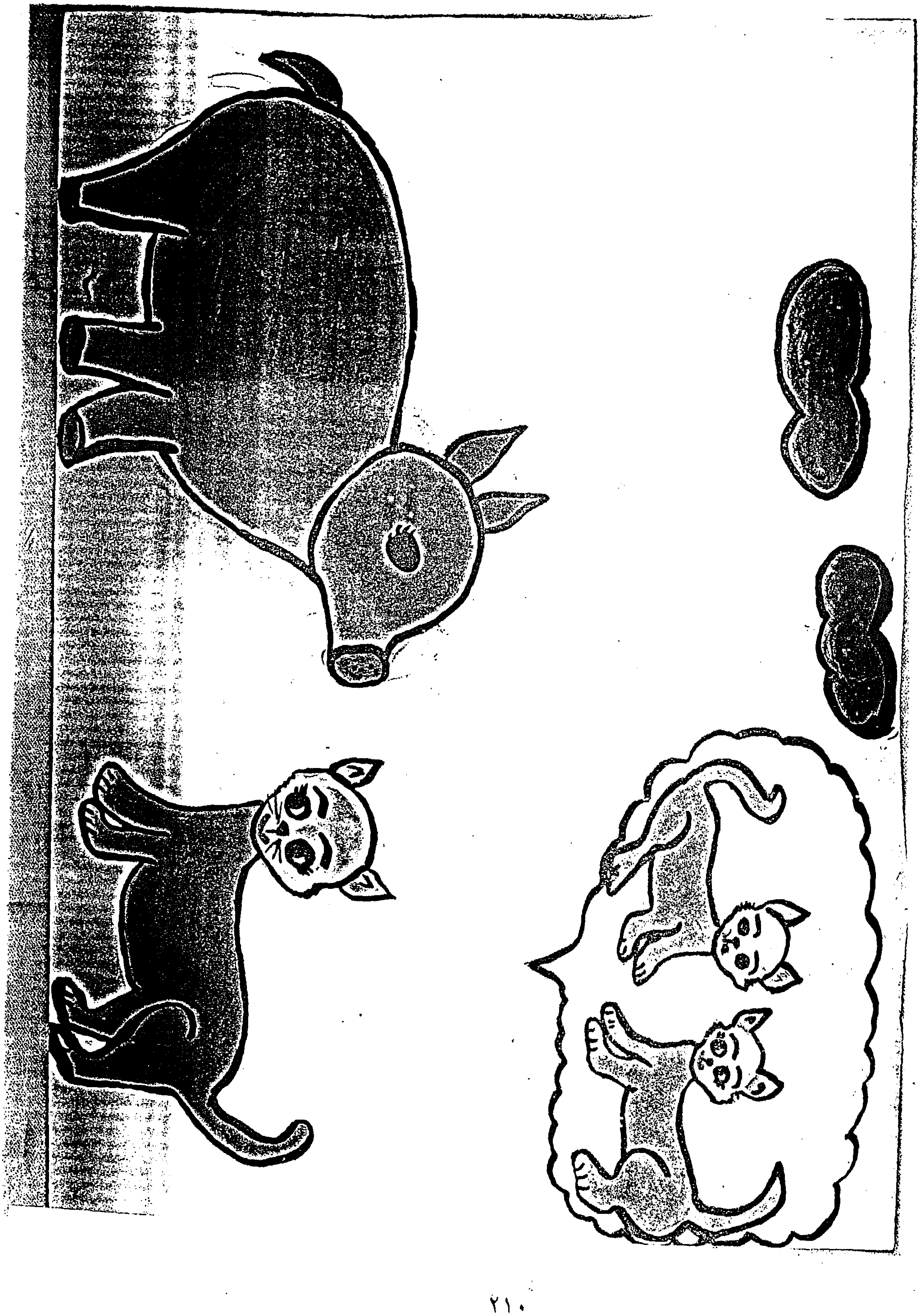
ثم أقوم بعمل نموذج لسلة المهملات ، وأطلب من الأطفال عمل نموذج مماثل . ويقوم الأطفال بعد ذلك بترتيب أحداث صور القصة حسب تسلسل أحداثها.











القصة الثانية:

المفاهيم:

(البيطرة ــ الحيوان الأليف ــ النباتات ــ الحراسة ــ الشرطة ــ الخطر ــ السرقة).

القيم:

(العطف على الحيوان ــ الطاعة ــ رد الجميل ــ الوفاء ــ زيارة المريض).

الوسيلة:

(قصة وبرية ــ لوحة وبرية).

الأهداف :

- أن يعطف الطفل على الحيوانات.
- إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية مثل البيطرة ، النباتات.
- أن يعدد الطفل الصفات المميزة للكلاب.
- أن يقص الطفل القصة بأسلوبه الخاص.
- أن يتدرب الطفل على الإسعافات الأولية.
- أن يسقى الطفل النباتات ويرعاها رعاية جيدة.
- أن يزور الطفل أصدقائه المرضى .
- أن يحترم الطفل الكبير والصغير.

مضمون القصة:

كان يا ما كان فى ولد اسمه أحمد كان دايما يحب يسقى الزرع اللى فى البلكونة ، وكمان اللى فى المنزل . وفى يوم من الأيام وجد بين الزرع كلب نايم يا خبر اعمل ايه نادى أحمد على ماما.

يا ماما ألحقي دا فيه هنا كلب نايم . يا خبر دا الكلب عنده جرح فى رجله . ماما طلبت من احمد أنه لا يقترب من الكلب علشان ممكن يكون عيان ووعدته إن لما بابا يرجع من شغله سوف يأخذوا الكلب سوى إلى البيطرى.

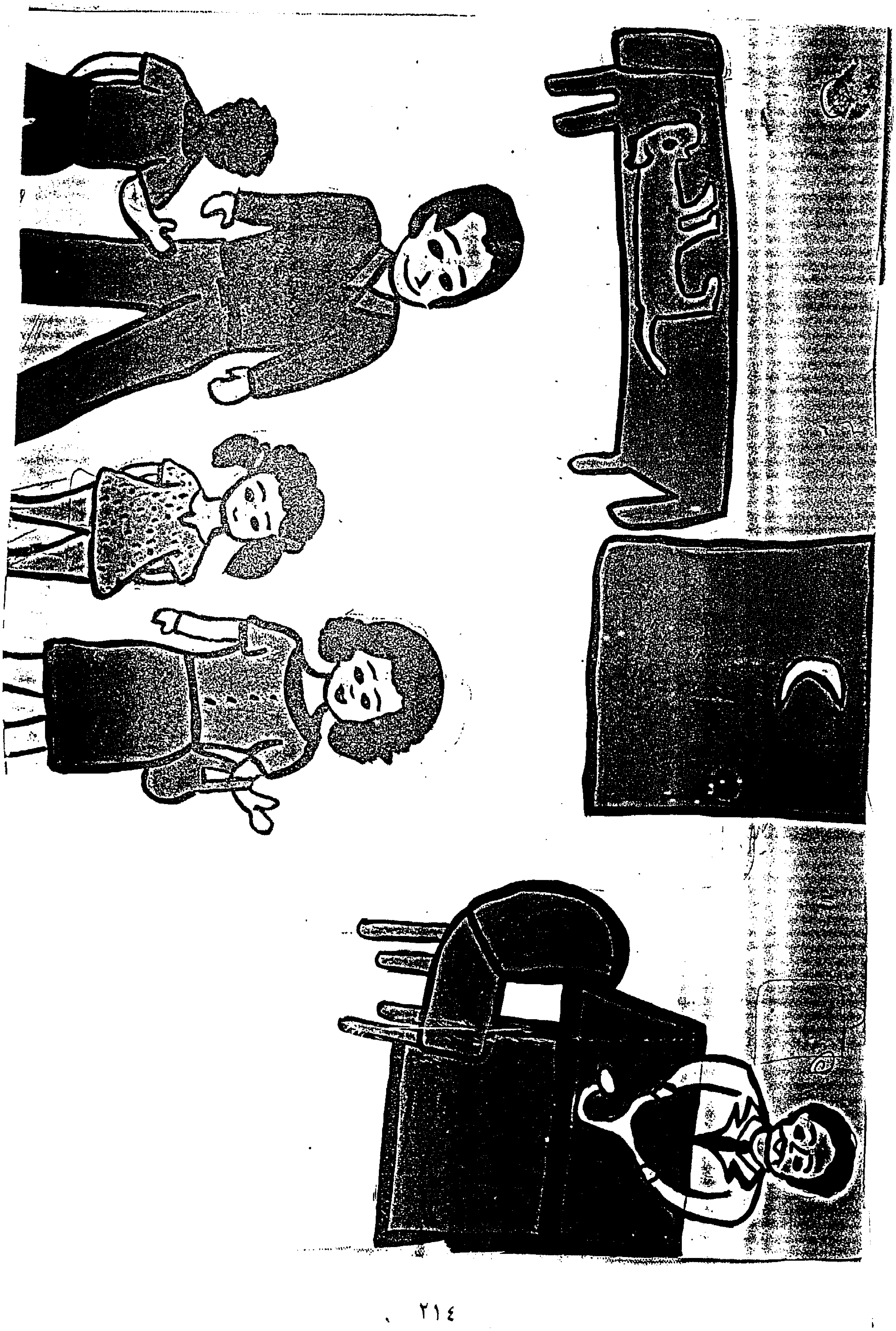
وفعلاً ذهبوا إلى الدكتور وضمد جراح الكلب وقدم له أحمد الطعام وشفى الكلب وأصبح لا يفارق بيت أحمد.

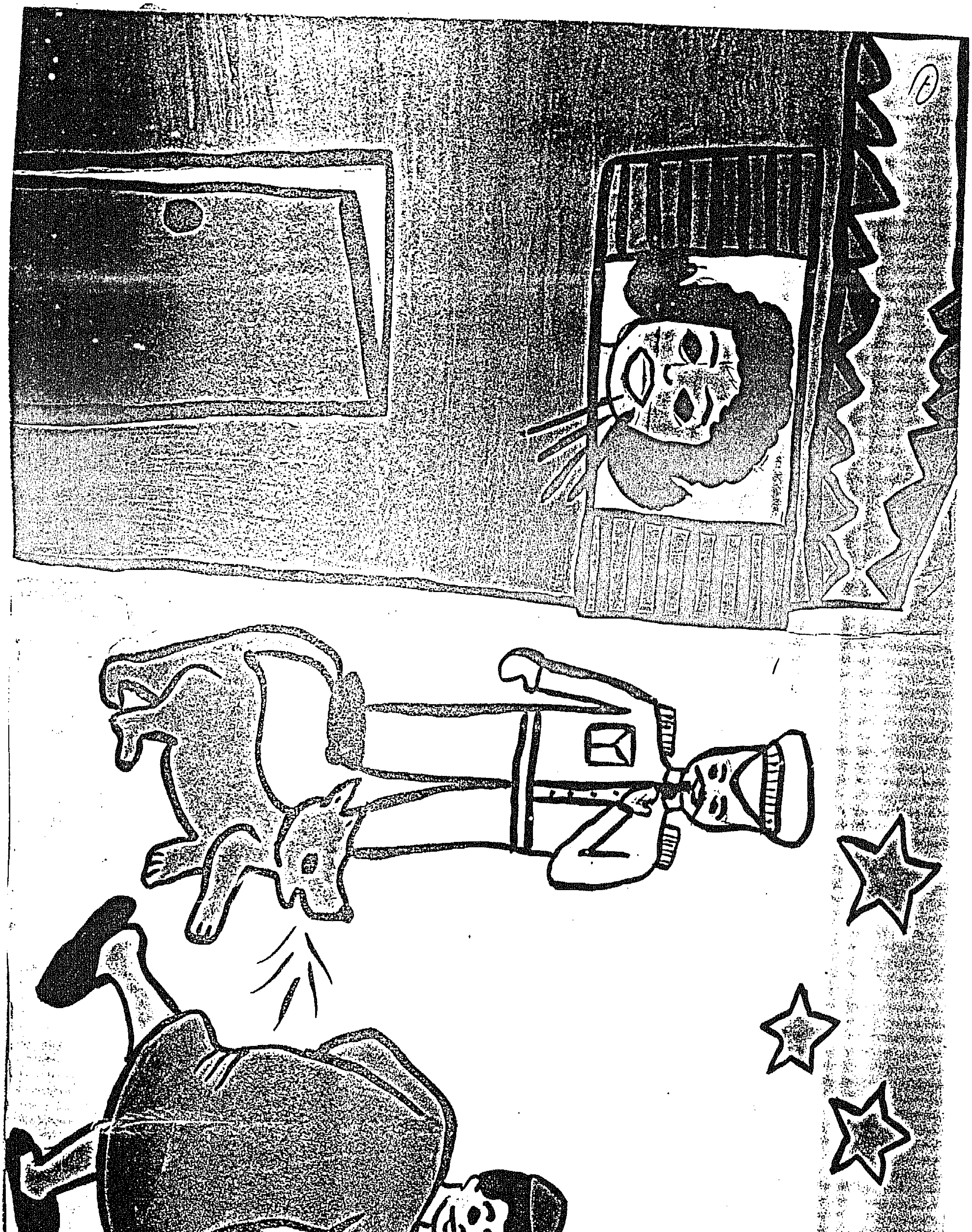
وفي يوم من الأيام تعرض بيت أحمد للسرقة ، وأخذت الأم تصيح ألحقونا ألحقونا ، وعندما أحس الكلب بالخطر أخذ يجرى خلف الحرامى ، وامسك به وأوقع به على الأرض وطلبت الأم الشرطة ، وقبضت على الحرامى فشكرت الأم الكلب ، وقدمت له قطعة لحم لذيذة.

التقويم:

- اطلب من الأطفال اسم للقصة.
- أقدم لهم رسم للكلب وأطلب منهم لصق الطعام ووضعه أمام الكلب من خلال المادة اللاصقة.
- أن يعيد ترتيب أحداث القصة مرة أخرى .
- يقوم الطفل بوضع علامة (✓) على السلوك المحبب له.









القصة الثالثة

المفاهيم:

الفانوس ــ المناسبة ــ الأشجار ــ الخضرة ــ الغنى والفقير ــ رمضان ــ الصوم ــ الزينة ــ الحى

القيم:

الاحسان ــ التعاون ــ الجمال ــ العطف ــ الادخار ــ الاستئذان ــ النظام ــ آداب الحديث ــ الصداقة.

الوسيلة:

قصة كتالوج.

الأهداف:

- أن يتعرف الطفل على بعض المناسبات الدينية.
- أن يفرق الطفل بين المظهر السئ والمظهر الجميل.
- أن لا يقاطع الطفل الآخرين أثناء حديثهم.
- أن يلقى الطفل التحية على زملائه عند دخول القاعة.
- أن يساعد الأطفال الضعفاء والمحتاجين.
- أن يدخر الطفل من مصروفه الخاص.

مضمون القصة:

كان ياما كان فى حى اسمه حى المرجان كانت هناك هناك الحلوة ندى هى وأخوها أحمد قاعدين مع بابا بيتكلموا عن شهر رمضان وفضائله ، وأن للمولى عز وجل هدف عظيم من صوم رمضان وهو المساواة بين الغنى والفقير ، وكذلك لكى يشعر الغنى بحاجة الفقير للطعام وبسرعة فكرت ندى وقالت:

إيه رأيك يا بابا نستعد لشهر رمضان ونعمل الزينة .

لكن الأمور أحمد قال:

كمان إحنا لازم نجيب ياميش رمضان لكن مش لينا بس لتيته وكمان عم سعيد البواب علشان يفرح معانا بشهر رمضان . فعلا عندك حق يا أحمد وأنا عندى مجموعة قصص ماما حكتها

لى كلها وأنا هجيب من اللى حوشته من مصروفى قصص جديدة . إيه رأيك نغلفهم بغلاف جميل وتعطيهم لسعيد أبنه.

انبسط الأب من كلام أحمد وندى ، وعلى طول عملوا الزينة هم وأصحابهم فى الحى وتجمعوا وتعاونوا مع بعض فى تنظيف الحى وتزينه بالزرع والخضرة . وفعلا كل واحد عمل أصيص جميل أمام بيته ؛ ليجمل به الحى وأصبح الحى شكله جميل ، وكسبوا فى مسابقة أجمل حى. وغنوا الغنية الجميلة دى:

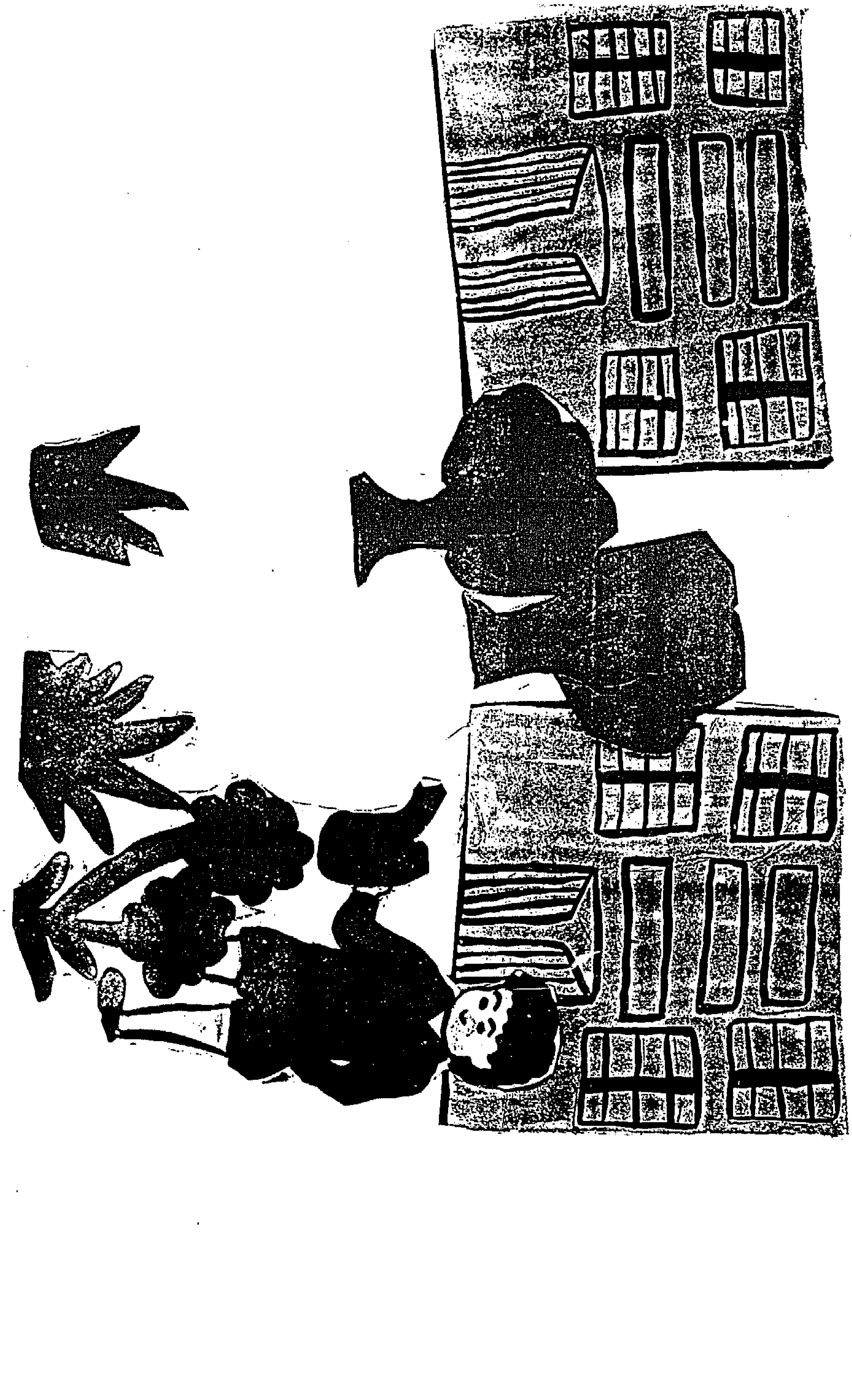
حينا حى المرجان	فيه خضرة وأشجار كمان
يلا يلا يا حلوين	يلا يلا يا شطرين
عندنا مهمة جميلة	للأخوة وأصحاب العيلة
يلا يلا علقوا الزينات	وأنتم يا بنات وزعوا الصدقات
دا حينا حلو وشكله جميل	فيه زرع وأنوار بالليل

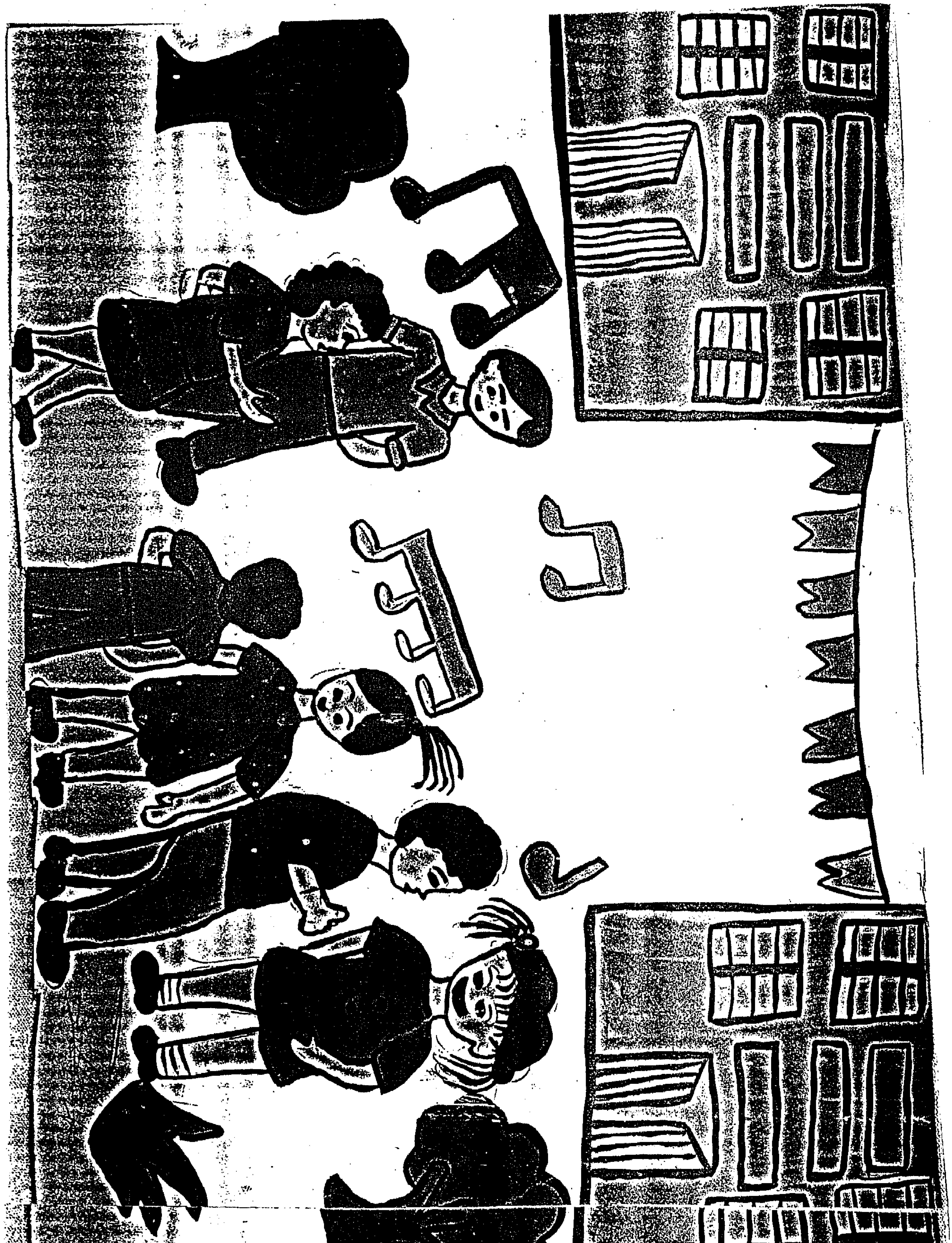
تقويم القصة:

- أوزع بطاقات على الأطفال وأطلب منهم وضع علامة (✓) على المنظر المفضل لهم.
- أقوم بعمل مجموعة الحفاظ على البيئة وأوزع عليهم المهام فى الحفاظ على مبنى الروضة ، ويقوم الأطفال بوضعها فى أماكنها الصحيحة.









القصة الرابعة

المفاهيم:

إهدار المياه ـ الحرية ـ الروضة ـ الماء ـ وسائل المواصلات.

القيم:

الشكر ـ الصداقة ـ الترتيب ـ الحفاظ على المال العام ـ الصدق ـ الشجاعة ـ الأمانة ـ الاعتذار.

الوسيلة:

صور وبطاقات

الأهداف:

- أن يشكر الطفل الآخرين قولاً وفعلاً.
- أن يميز الطفل بين وسائل المواصلات المختلفة.
- أن يصدق الطفل القول فيما يتحدث.
- أن يحافظ الطفل على الماء وأن لا يهدره.
- أن يعدد الطفل استخدامات المياه ومصادرها.

مضمون القصة:

كان فى ولد اسمه حسام كان بيروح الروضة فى الأتوبيس كل يوم فى ميعاده ، وكانت الأبله مبسوطة منه جدا . لكن حسام كان دائما يروح يشرب ويترك الحنفية مفتوحة ، وتيجى المشرفة تسأل يا أولاد يا بنات أوعوا تنسوا الحنفية مفتوحة مين فيكم بيترك الحنفية مفتوحة ؟ لكن ماكنش فى حد بيرد عليها أبدا ، وكان حسام بيستخبى وما بيتكلمش لغاية فى يوم من الأيام شافته المشرفة وخاف وقال يا خبر أنا كده هى عرفتنى وهتعاقبنى . فطلع حسام الأتوبيس واستخبه فيه ، ويا خبر دا حسام نام فى الأتوبيس ولسوء الحظ الأتوبيس ده عطلان وروحو الأولاد كلهم إلا حسام وماما قلقت جدا على حسام واتصلت بالمدرسة وعرفت إن المشرفه لم تشاهده فى الأتوبيس ، وفى نفس الوقت كان حسام صحى من النوم ووجد نفسه محبوس فى الأتوبيس ومفيش حد معاه خالص وقال:

يا خبر اعمل أيه أنا جعان أنا عطشان جدا أنا عايز ولو نقطة ميه ، أنـــا عـــايز أروح لمامـــا وفضل يبكى بكاء شديد.

وبالصدفة كان السواق بيمر بجانب الأتوبيس علشان يشوف العطل فوجـــد حســـام وهـــو بيبكى وقال له:

أنت كنت فين دا ماما بتبحث عنك فى كل مكان ، ونقله إلى البيت وقال لماما:

أنا حرمت اترك الحنفية مفتوحة تانى يا ماما أنا عرفت قيمة الميه أنا غلطان . فقالت له ماما:

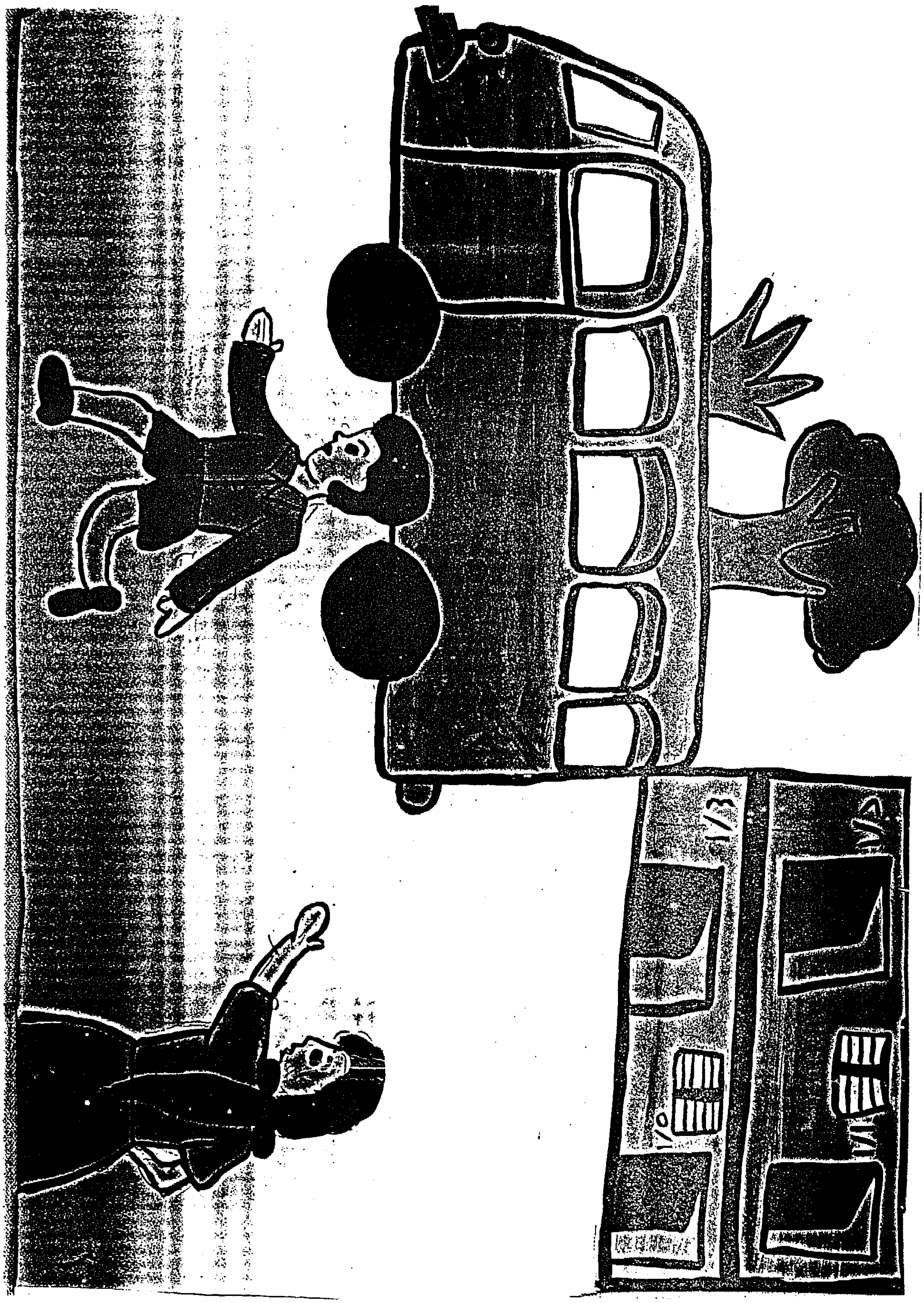
شاطر يا حسام شفت ازاى يا حبيبى أنت مستحملتش تبعد عن الميه ساعات قليلـــة ، وغـــيرك بيفضل محروم منها سنين ، فعلاً يا ماما دا نقطة الميه بتتكلم هتقول:

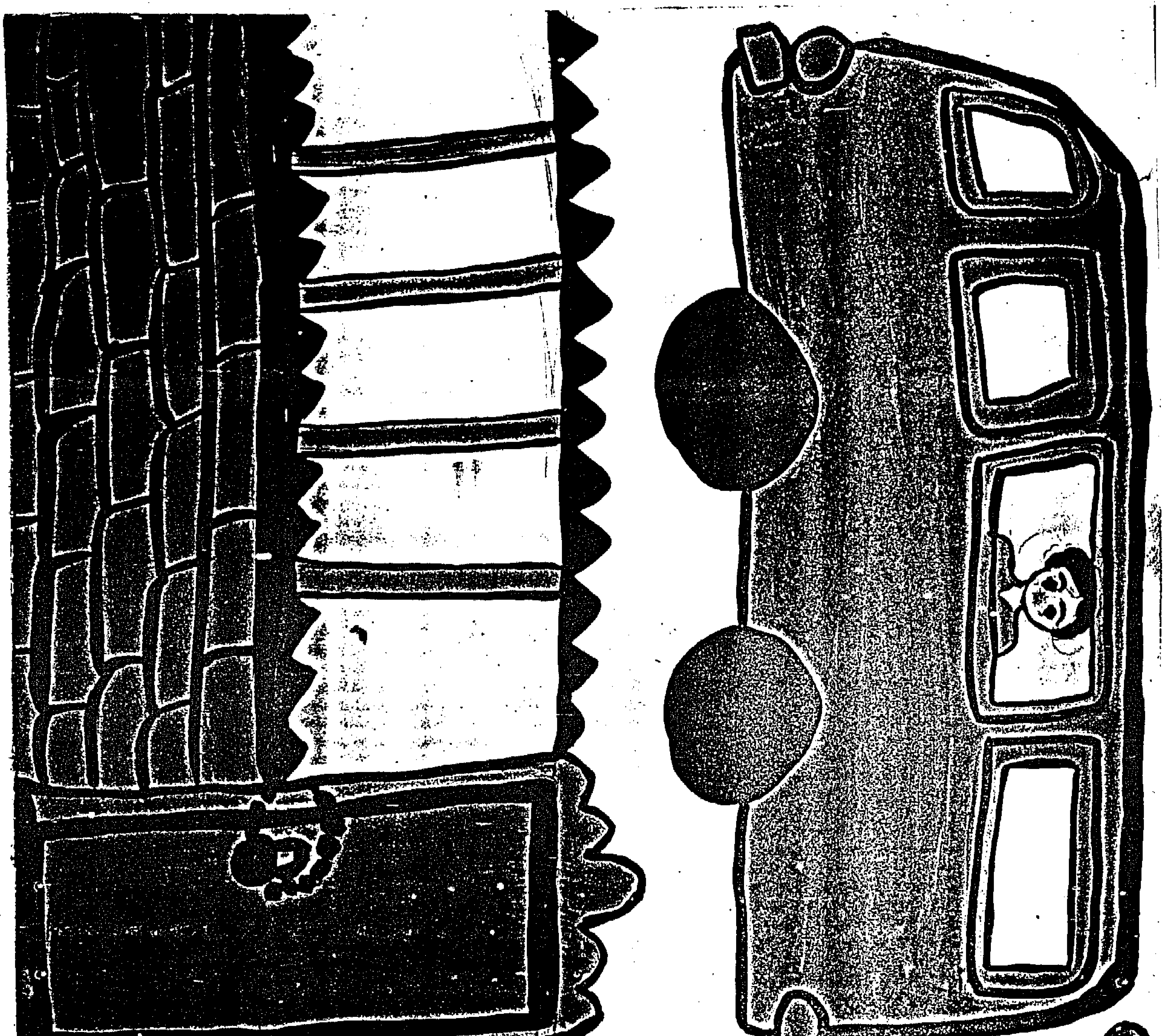
أنا أسمى نقطة	بنزل نقطة نقطة
أنا نقطة ميه	صغيرة بس شقية
اللى بخاف عليه	ادى له هدية وأضرب له سلام

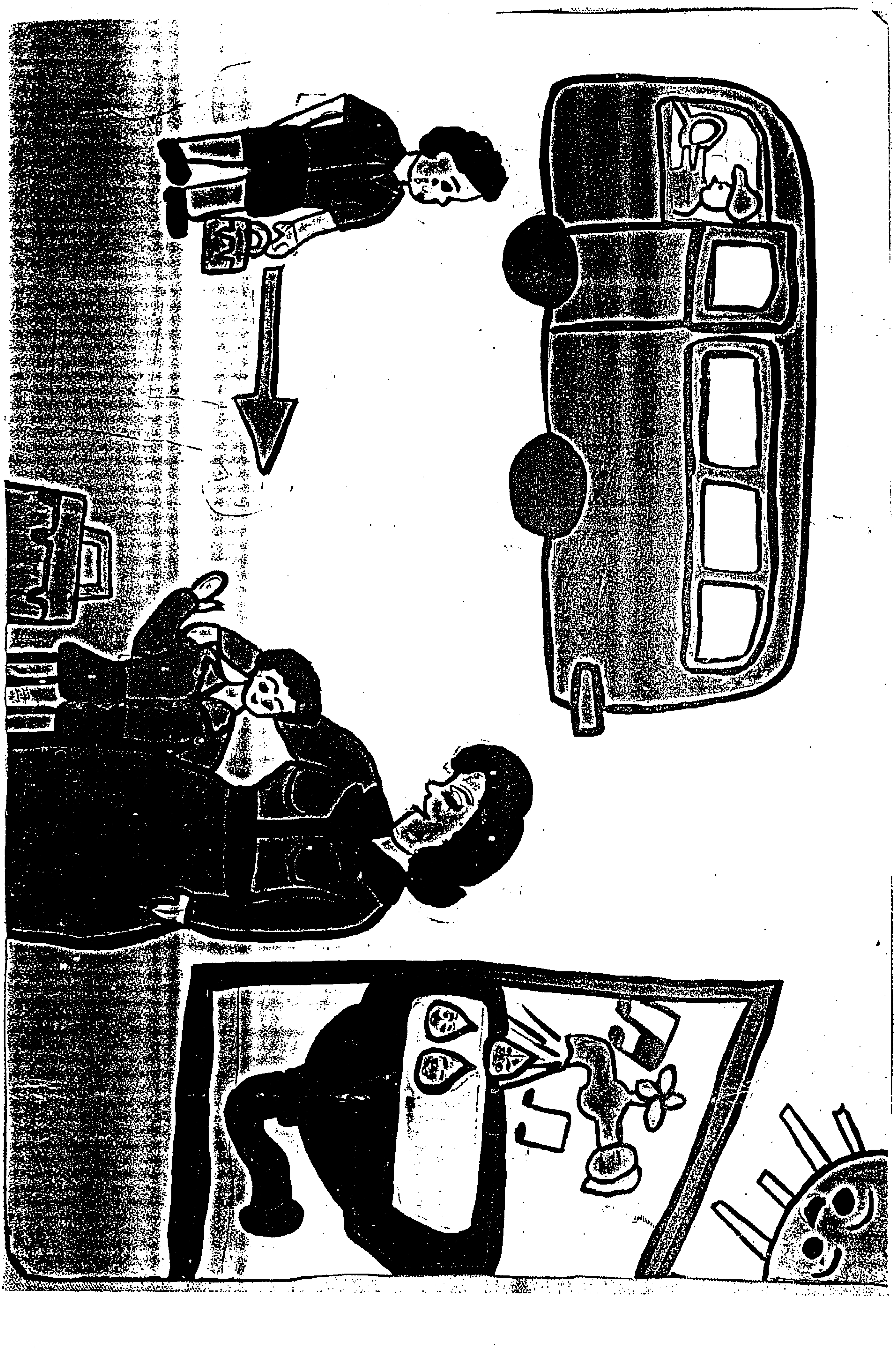
التقويم:

- اترك الأطفال بحرية يتحدثون عن تجاربهم مع الماء . كذلك أطلب منهم تدوين الســلوك الأفضل من وجهة نظرهم .
- أوزع بطاقات مصورة على الأطفال ، وأطلب منهم ترتيبها ترتيبا صحيحا.







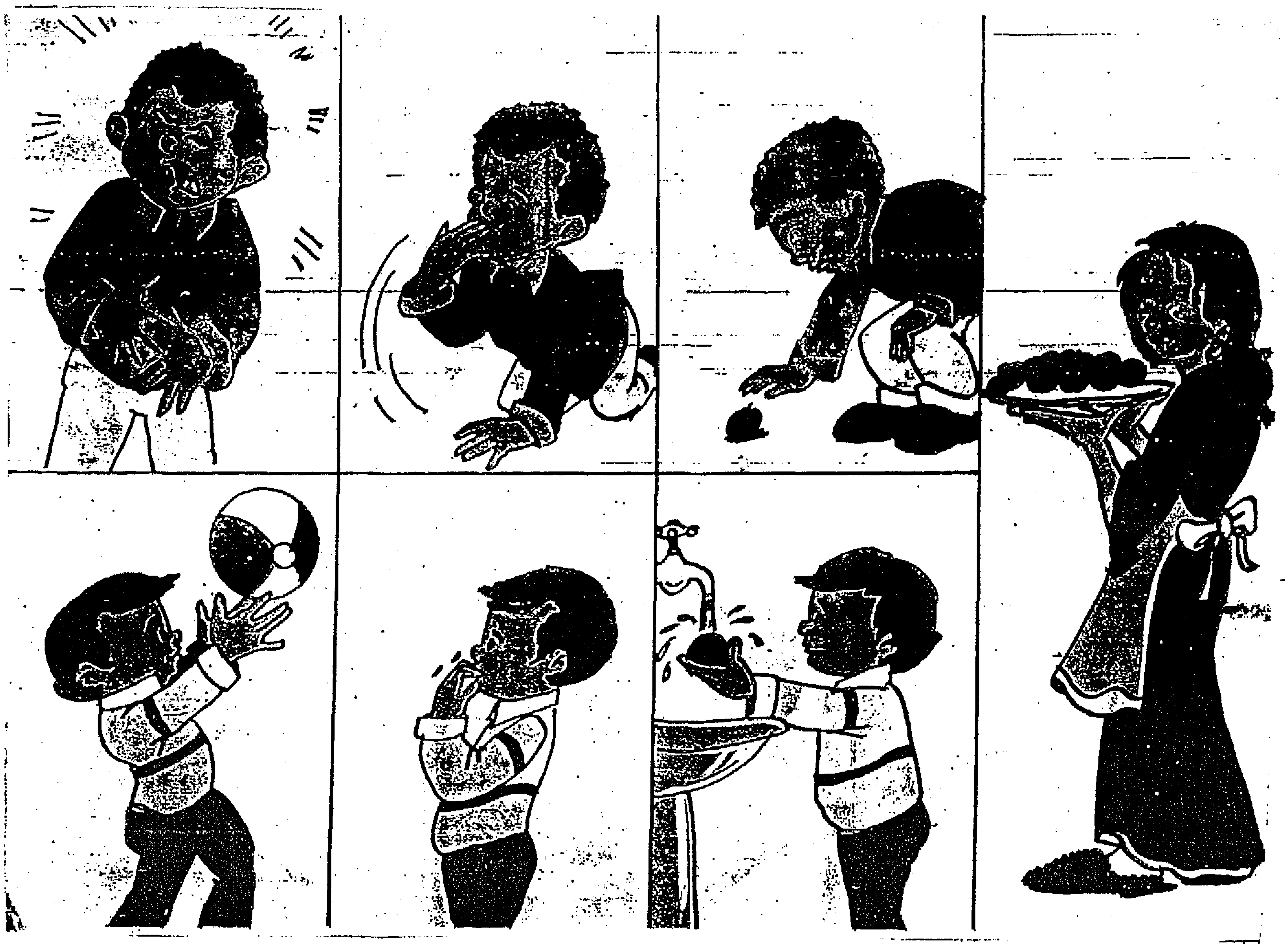


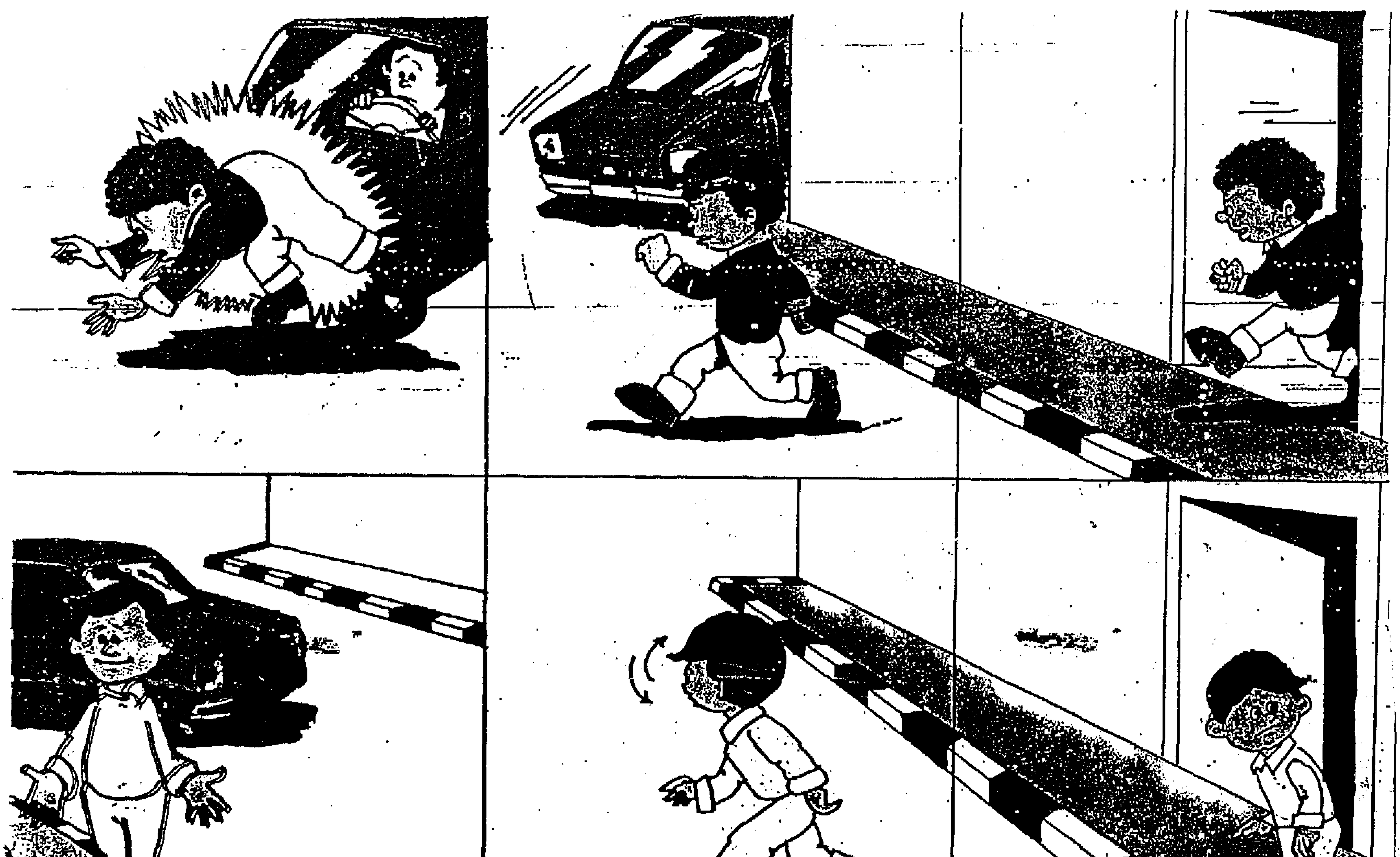
ملحق رقم (٩)
أساليب التقويم

١- يقوم الأطفال بترتيب أحداث القصة حسب التسلسل.

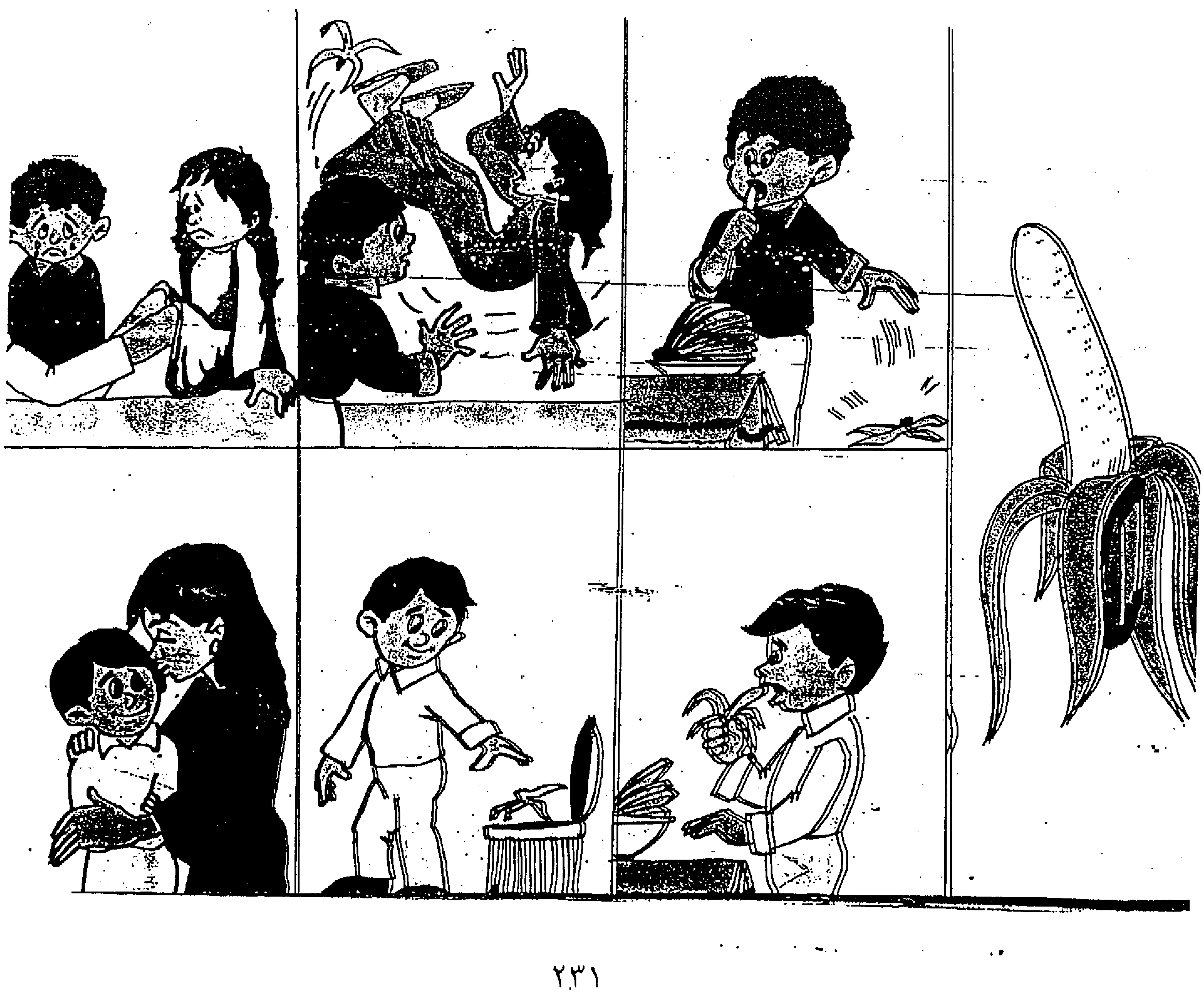
٢- يقوم الأطفال بتلوين البطاقات.

٣- يقوم الطفل باختيار الصورة المناسبة بوضع علامة صح عليها.







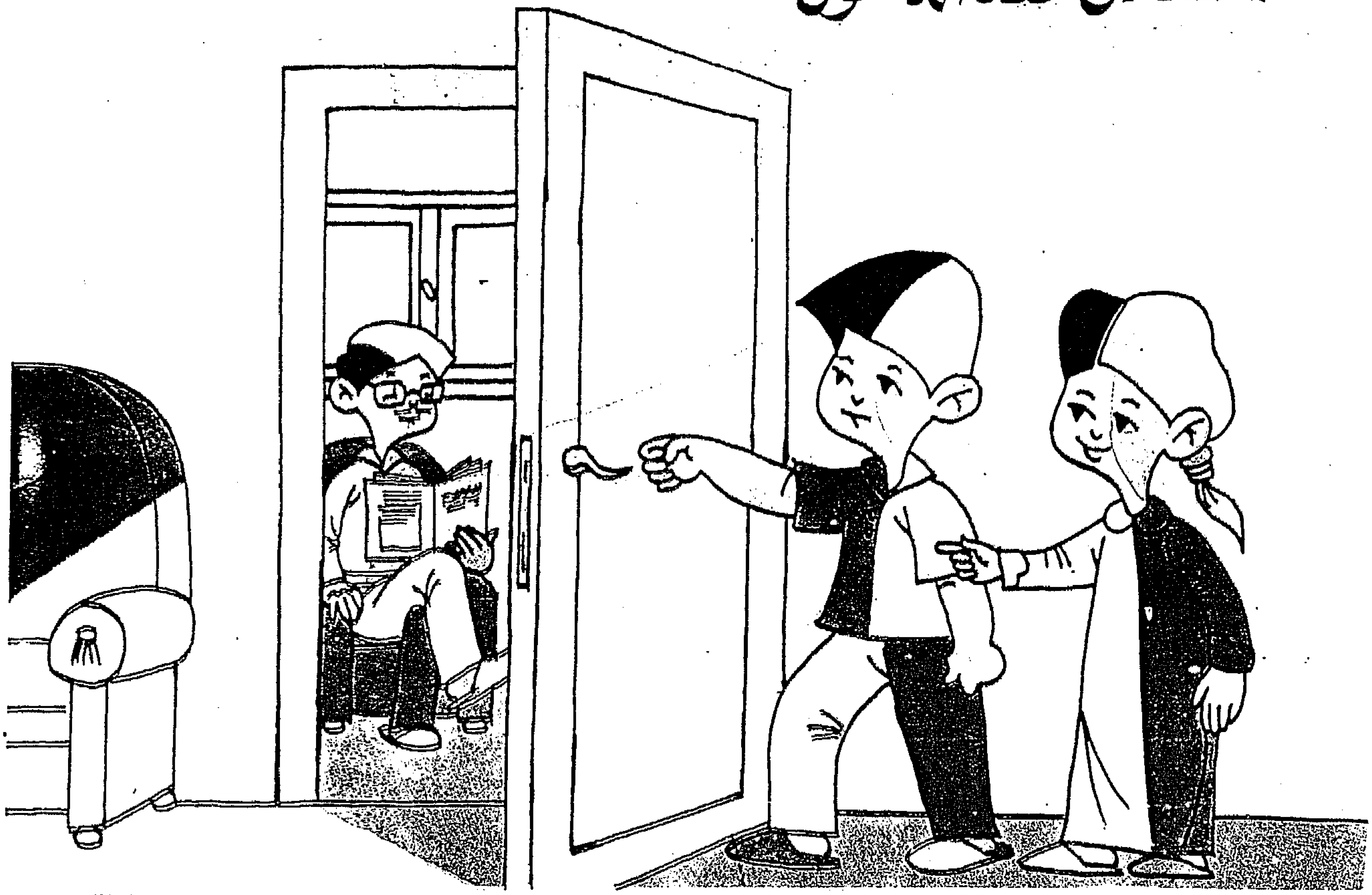






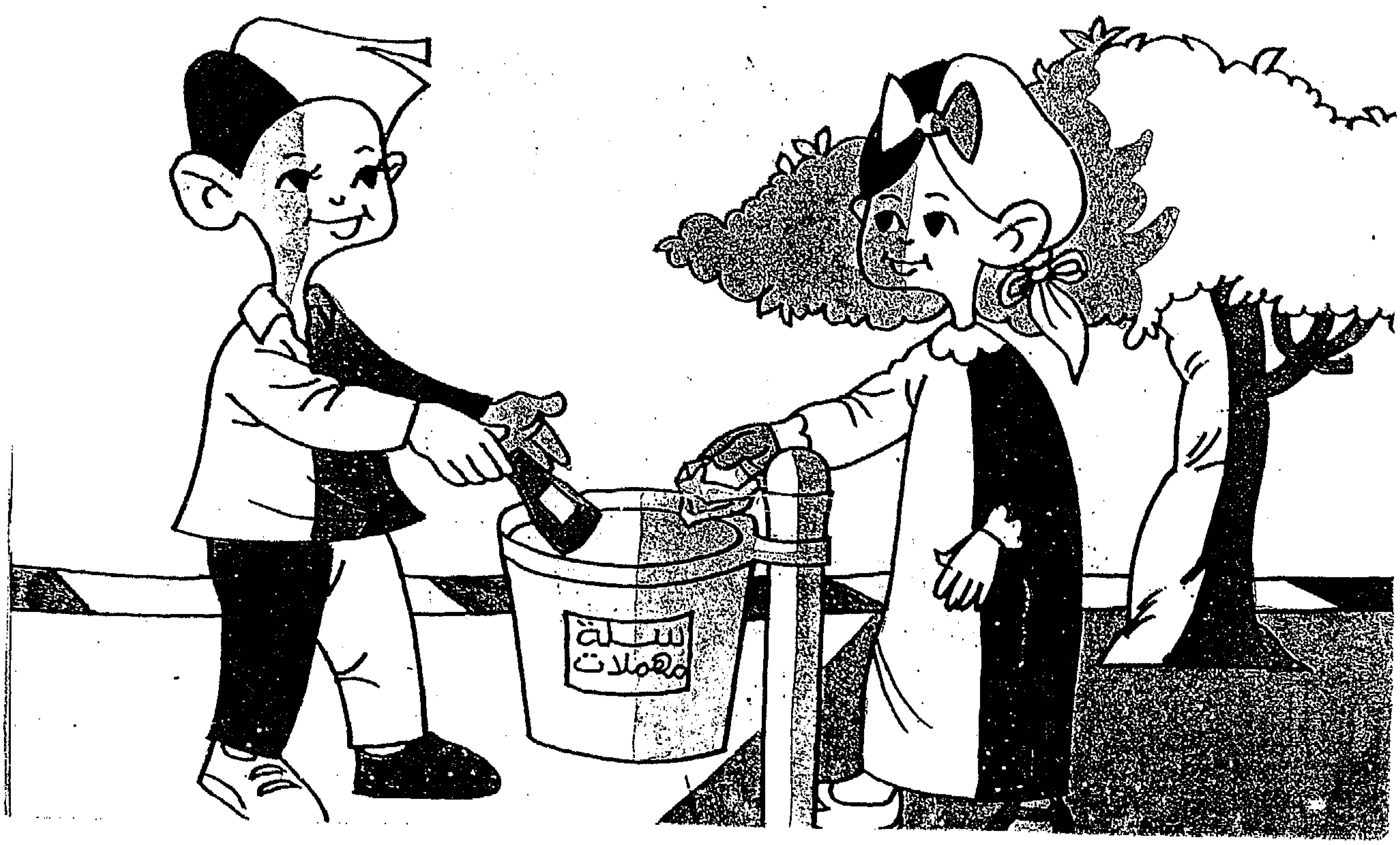


أستأذن عند الدخول



أنا نظيفة

أنا نظيف



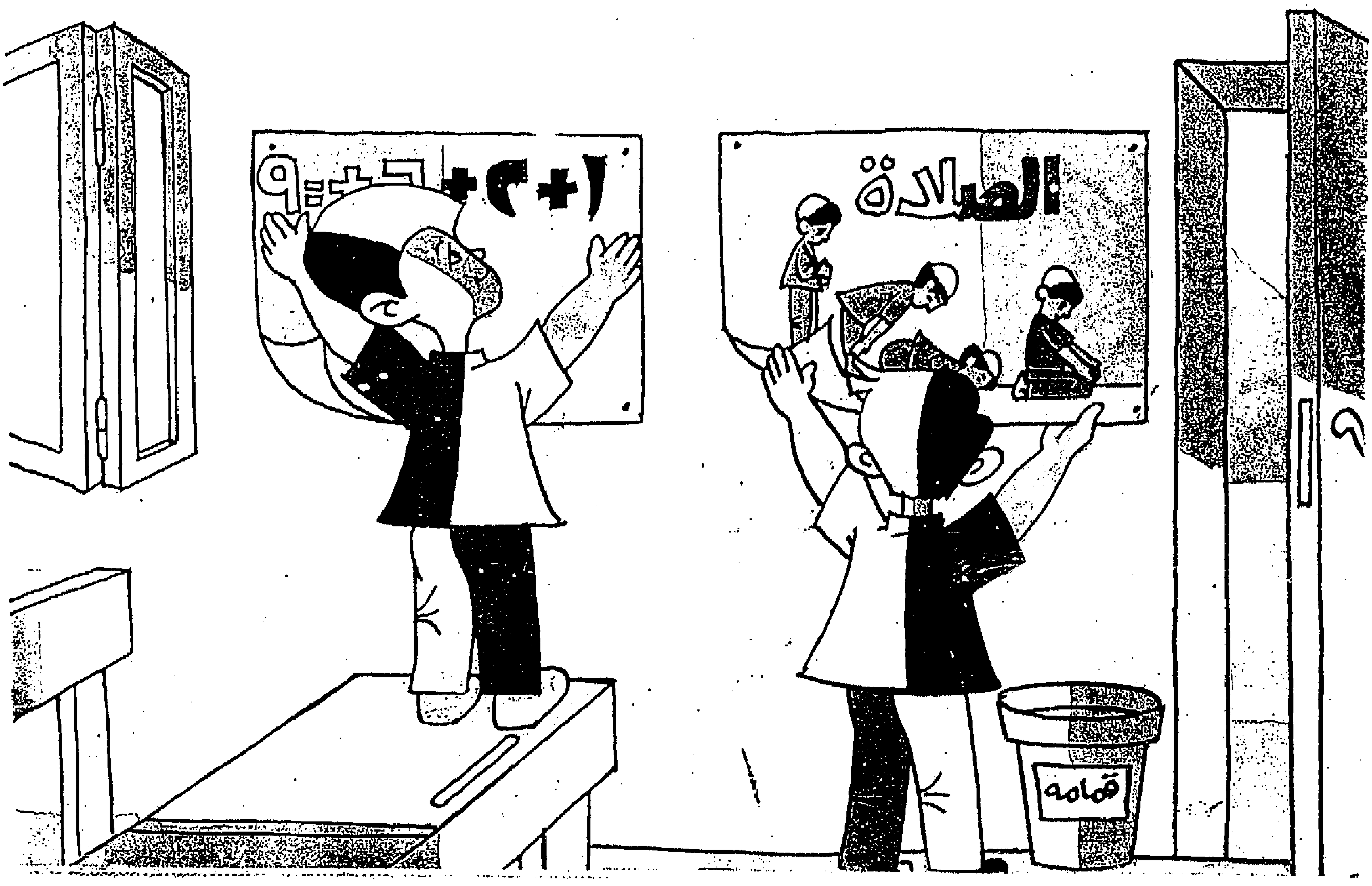
أحافظ على ثياب المدرسة

أحافظ على ثياب المدرسة



أعاون في نظافة فصلي

أعاون في نظافة فصلي



أسلم على زميلتي أسلم على زميلي

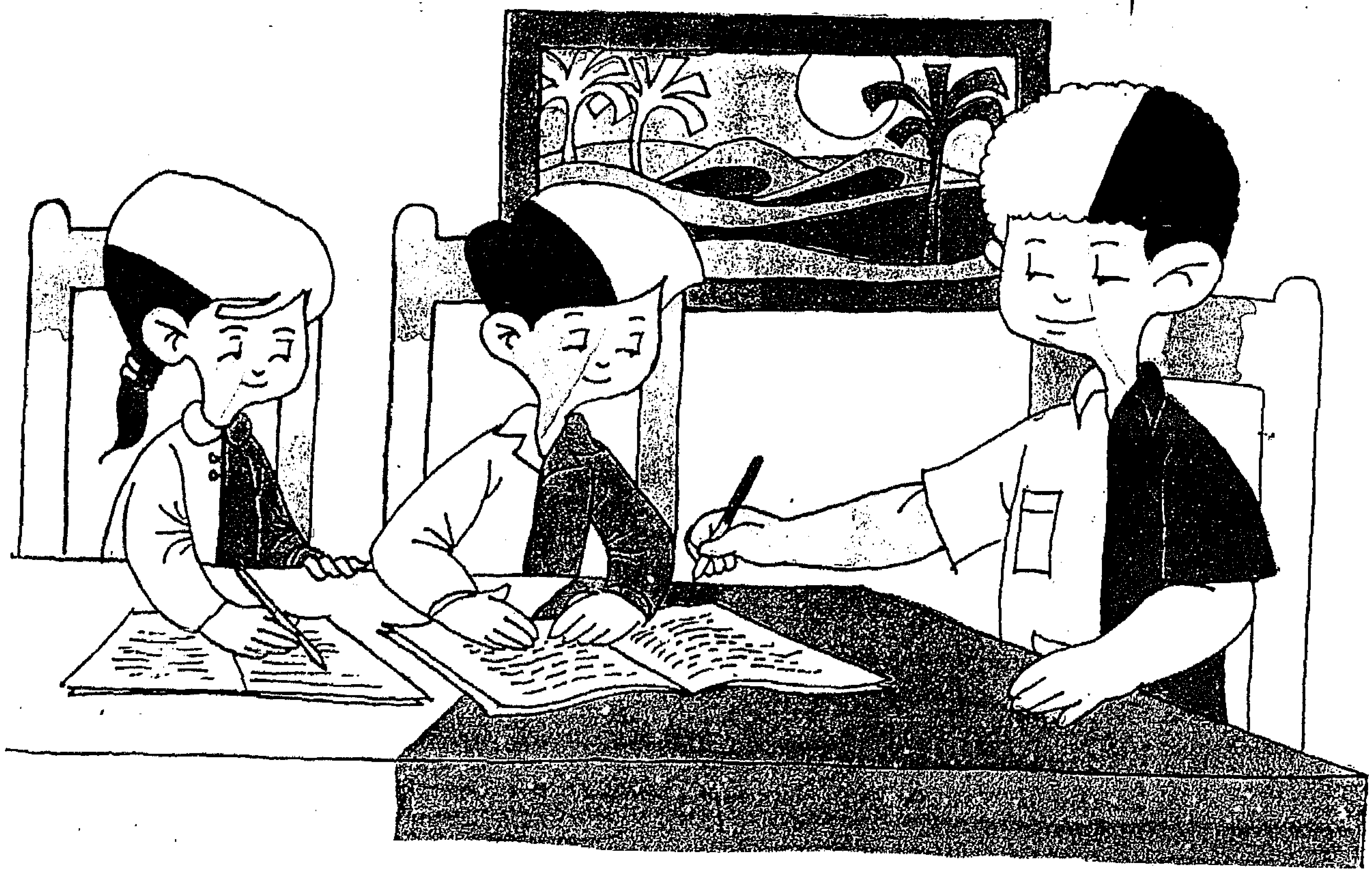


ألقي السلام عند الدخول والخروج ألقي السلام عند الدخول والخروج



أحترم أخي الكبير

أحترم أخي الكبير



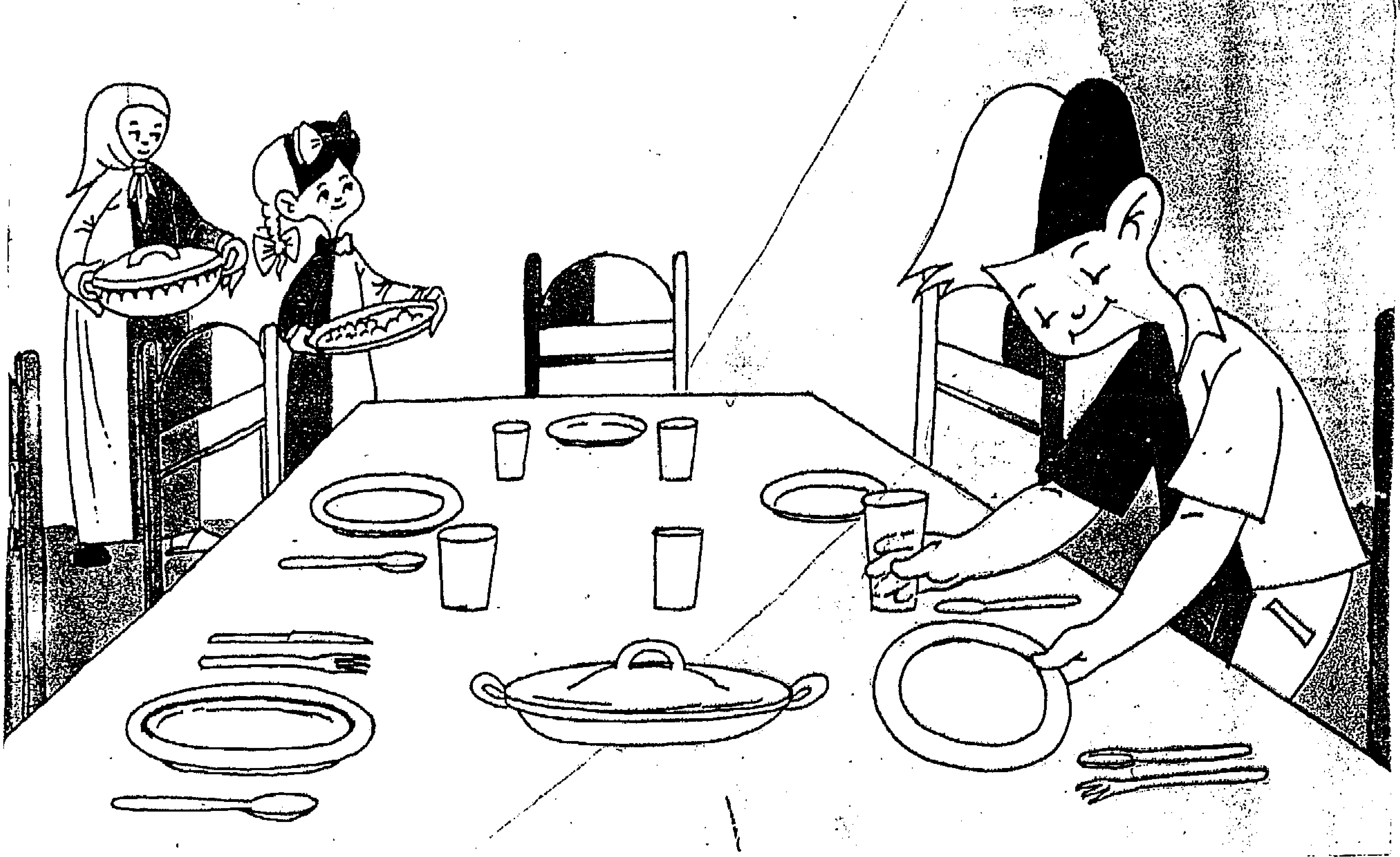
أعطف على أختي الصغيرة

أعطف على أختي الصغيرة



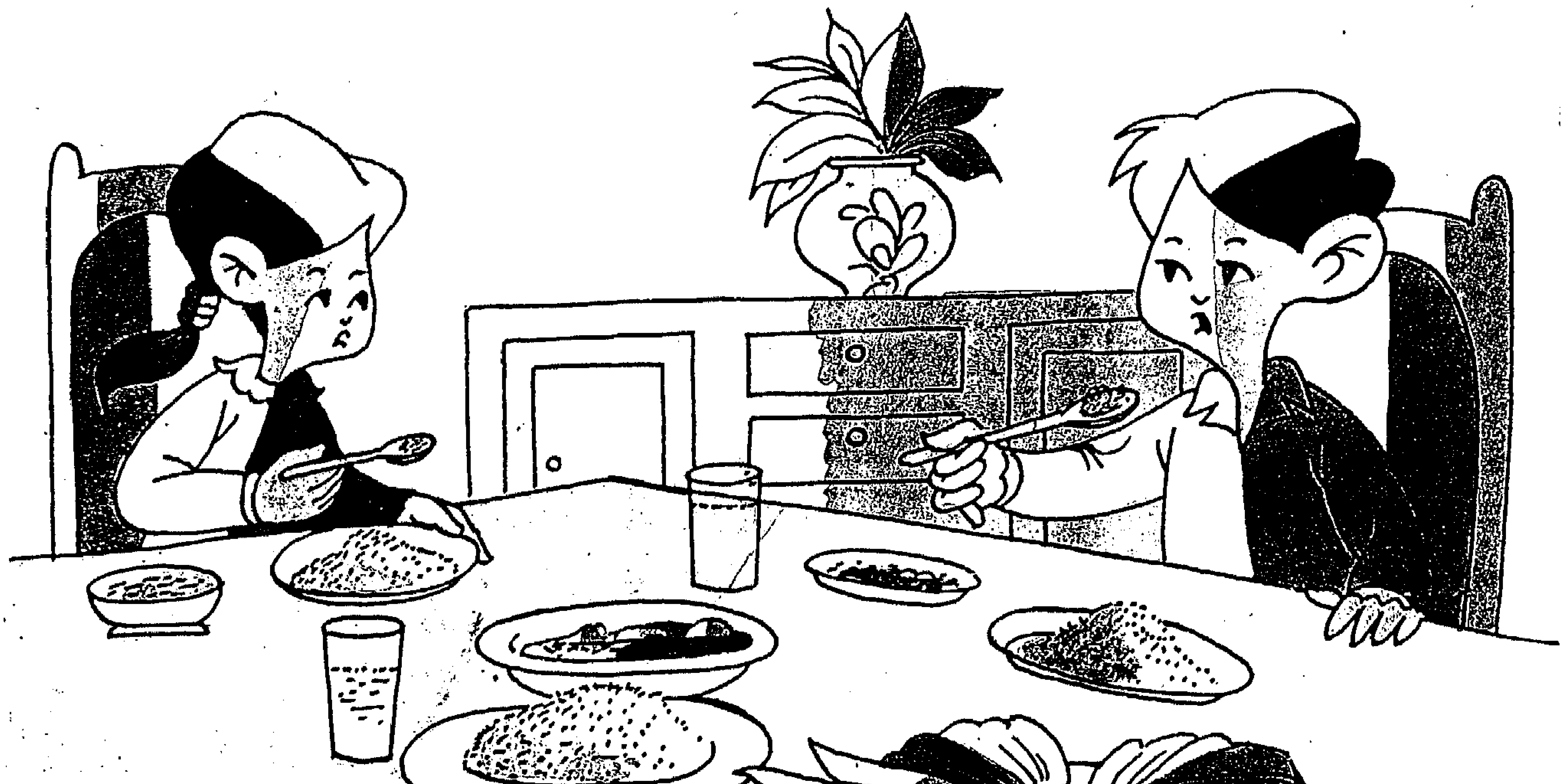
أساعد أمى فى البيت

أساعد أمى فى البيت



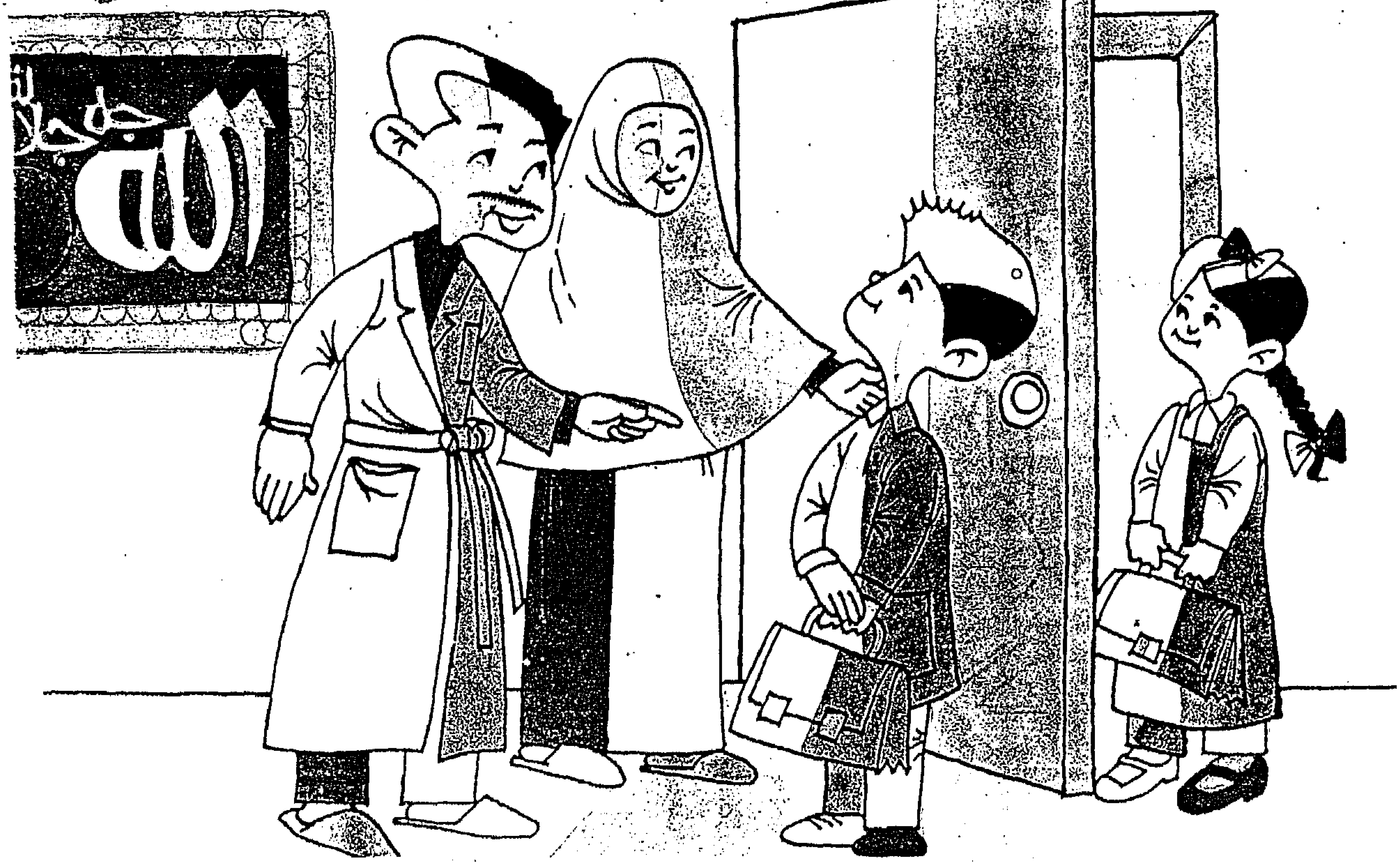
ألتزم بآداب الطعام

ألتزم بآداب الطعام



أطيع أمي وأبي

أطيع أمي وأبي



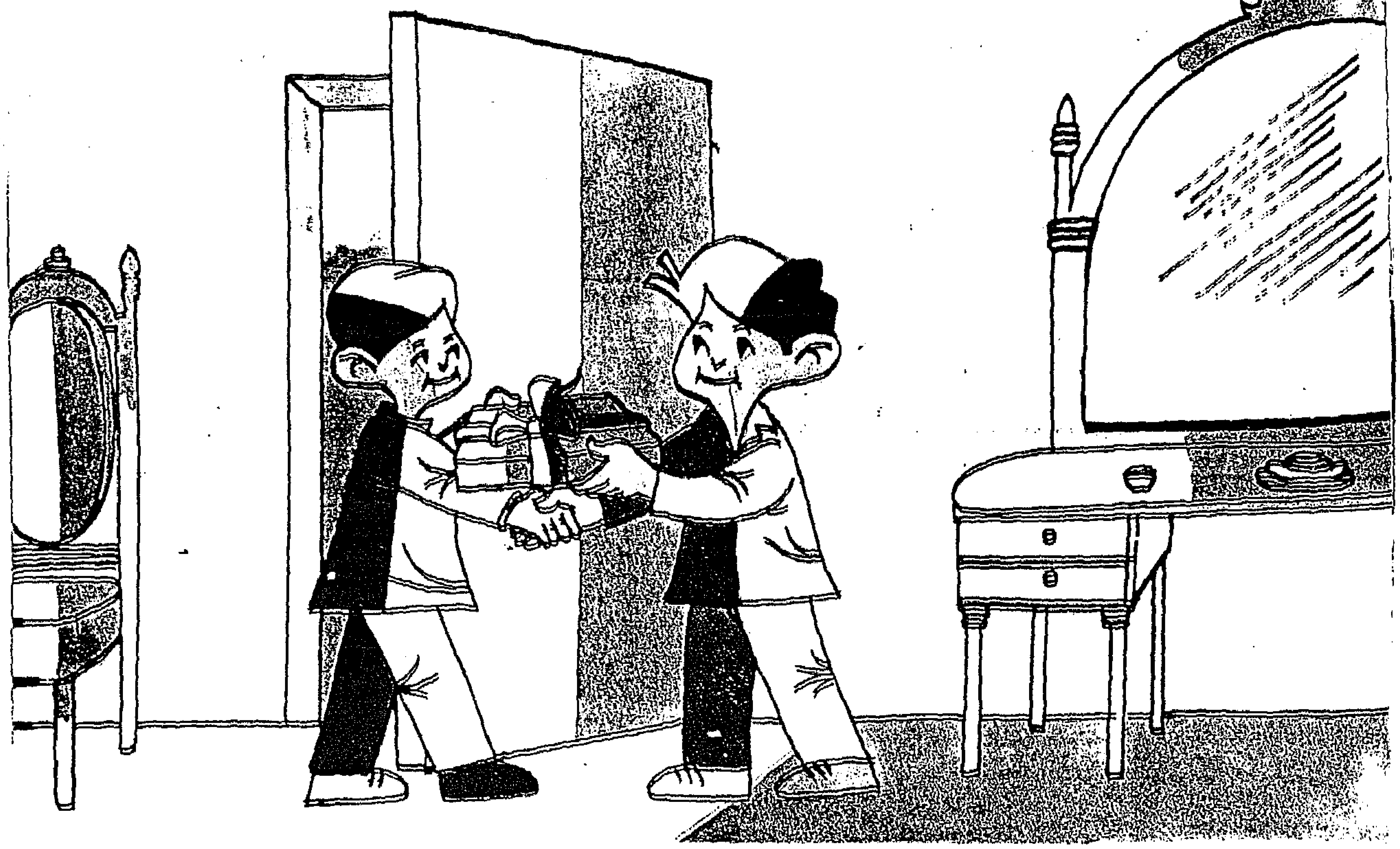
أحب إخواني التلاميذ

أحب إخواني التلاميذ



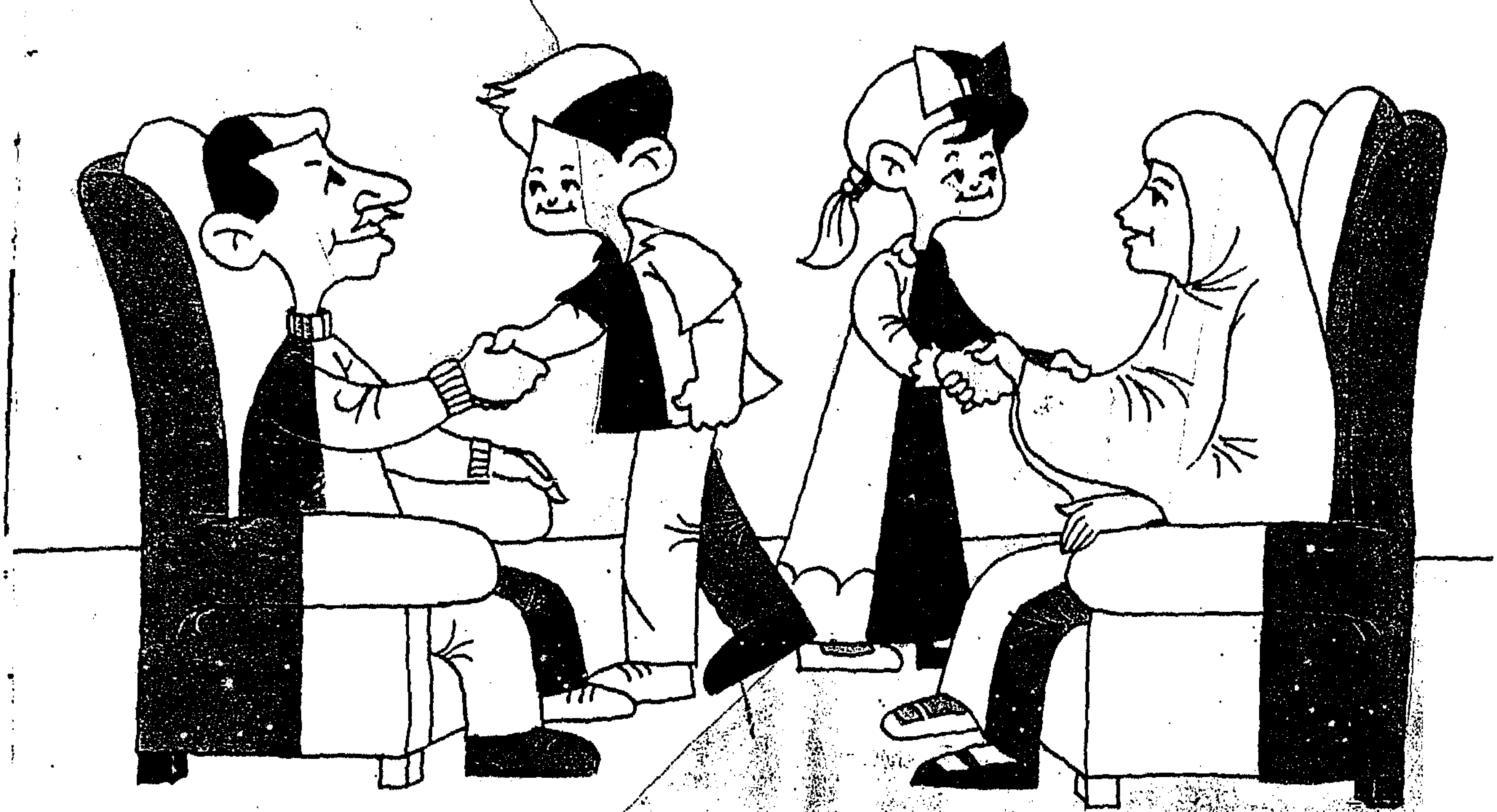
أحب جاري وأساعده

أحب جاري وأساعده



أرحّب بالزوّار والضيوف

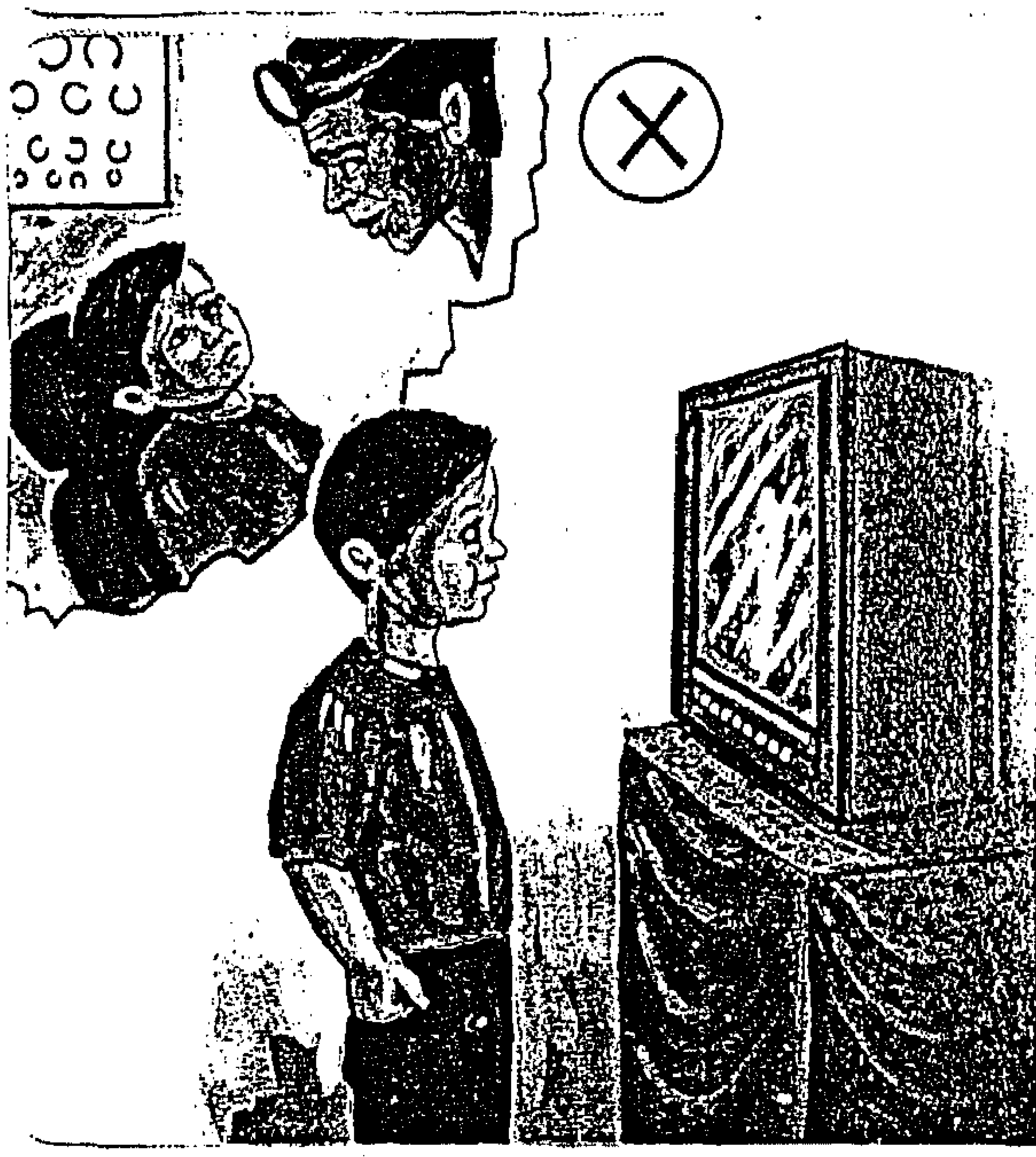
أرحّب بالزوّار والضيوف



















ملحق رقم (١٠)

بعض صور للأطفال أثناء أدائهم للأنشطة المصاحبة للبرنامج القصصي



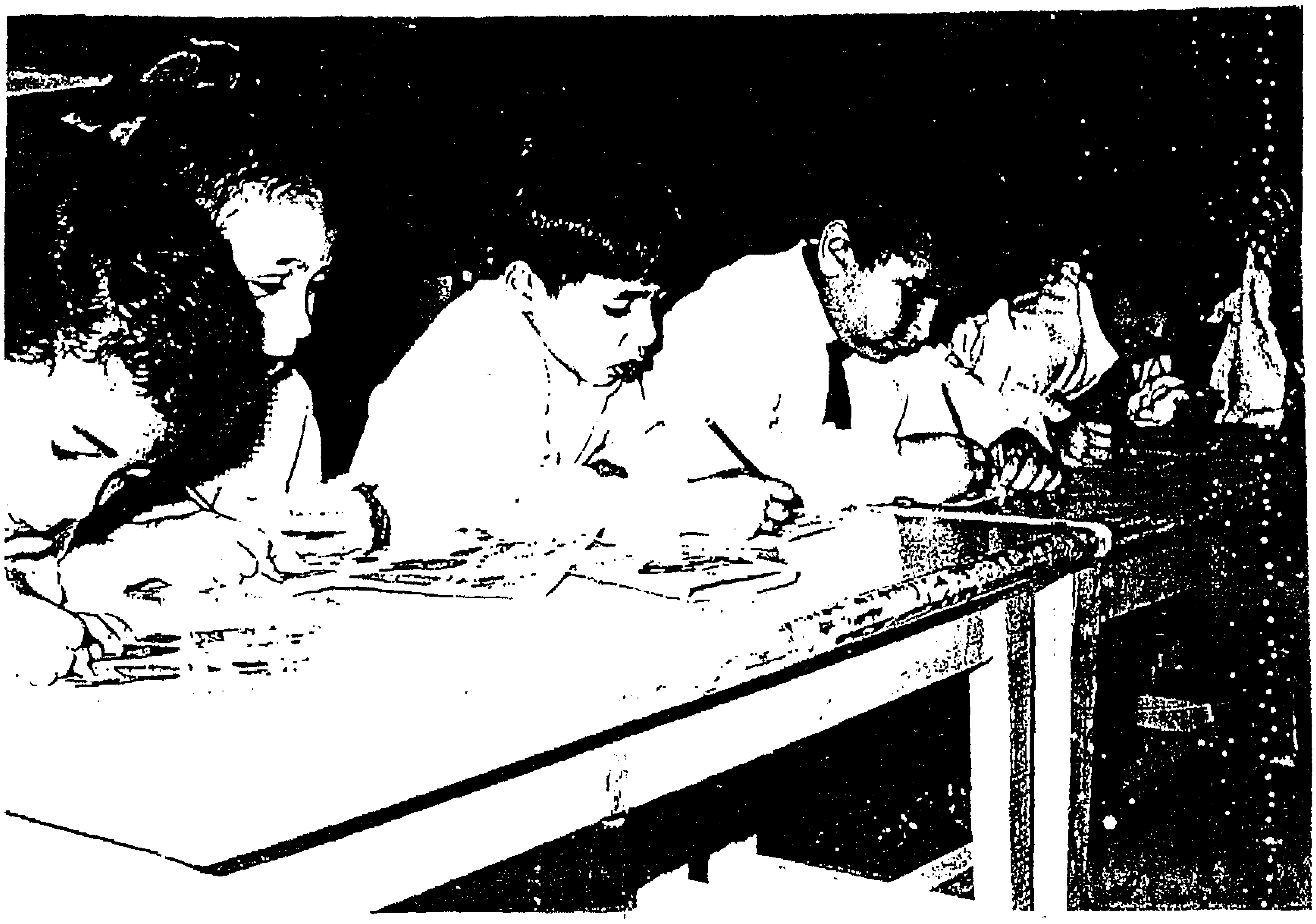






























Conclusions:

- Stories have an effective impact on developing ethical values among kidergarten children ;
- Effects of stories are more apparent in girls than boys.
- Anecdotal activities can be run with the available physical facilities; which makes it easy to conduct them within the daily programme.
- Through stories the following values can be developed:
- Expressing gratitude – greetings – taking permission – apologizing – speech moralities – caring for parents –charity –honesty – compassion –friendship – co-operation – respect – caring for kinship – loyalty – maintaining public ownership – tidiness – cleanliness –food etiquettes – bravery – aesthetics – discipline.

Limits of the study:

- The study was applied to 36 Kindergarten children, during school time at (K.G.1).
- A number of ethical values were selected according to the results of questionnaire directed to experts and specialists as to the proper values to be developed among kindergarten children.

Steps of the study:

To answer the research questions the researcher did the following:

1-Determined the ethical values to be developed through story – telling

a) Reviewed the literatures related to the study.

b) Conducted a questionnaire on the appropriate values for pre- school children, among experts and specialists.

c) Prepared a pictorial test to be used as a measurement for the assessment of the level of ethical values among children, and for applying it with a pilot group to be determine validity and reliability of the study tool.

2- Built up anecdotal activities by means of:

a) Determining the objectives;

b) Organizing the contents of anecdotal activities;

c) Ways of telling stories;

d) Educational aids;

e) Assessment aids

f) To validate the anecdotal activities they were submitted to academicians and educationalists for arbitration.

3 -Applying anecdotal activities through:

a) selecting a sample of kindergarten children;

b) conducting pre- test;

c) Applying the anecdotal method with the study group

d) Conducting post -test.

Results:

There are statistically significant differences at the level of 0.05 between pre-test and post test in favour of the study sample group.

There were also statistically significant differences at the level of 0.05 between – boys and girls in favour of the girls.

Summary

Special methods of education should be used with Pre- school children match their characteristics and attitudes and emerge from their needs. Therefore, kindergarten staff must do their best to fulfill the children 's needs and desires through various activities , observing the provision of the best possible environment for the child ' s growth and development. Story telling is one of the most amicable activities to kindergarten children due to its fantacy, imagination and fun. It is the key to the hearts of children. Nevertheless, we have not made the best use of such activities in pre-school education. The researcher aims at identifying the efficacy of story – telling in developing the ethical values among kindergarten children.

The research problem is summarized in the following questions:

1- What are the suitable ethical values for the pre – school stage?
2- What are the suggested anecdotal activities for the development of ethical values among kindergarten children?
3- What is the effect of such anecdotal activities in the development of some ethical values among kindergarten children?

The Importance of the study:

1- Developing a list of the ethical values, which can be promoted among kindergarten children.
2- Presenting some stories – based on scientific foundations – for kindergarten teachers to make use of in developing the ethical values which are suitable for children ' s development stages, and which are required to be promoted among them .

Hypotheses of the study:

- There are statistically indicative differences between the results of the pre test and post test scores: of the study sample group in favour of the post test.
- There are statistical significant differences between the pre test and post test boys and girls in favour of the girls in the acquisition of values.

Suez Canal University
Faculty of Education
Curricula and Methodology Dept.

The Effectiveness of UsingThe Stories for Developing Some Moral Values forThe Kindergarten Child

Summary
A Thesis for The Master 's Degree, Prepared by

Rehab Mohamed Awad Al Shaffey

Supervisors

Prof. Hoda Mahmoud Al Nashef
Prof. of Early Childhood Education,
Kindergarten Teachers' College
Cairo University

Dr. Abdel Latif Abdel Kader
Lecturer of Curricula and Methodology
Faculty of Education
Suez Canal University

2001